الجامعـــة الإســلاميـة بغـــزة
عمادة البحث العلمي والدراسات العليا
كليـــة أصـــول الديـــن
ماجستير الحديث الشريف وعلومه

The Islamic University of Gaza
Research and Postgraduate Affairs
Faculty of Assoul Al-Din
Master of ALHadith Alsharif and its siences

تَعَقُّبَاتُ الحَافِظ ابن حَجَر عَلَى غَيْرِهِ مِن العُلَمَاءِ بِقَولِه بِلا حُجّة وبِلا مُسْتَنَد وَتَعَنَّت ولَمْ يَثْبُت مِنْ خِلالِ مُقَدِّمَتِهِ هَدي السَّاري

"دِراسةٌ نَقْدِيّةٌ مقارنة"

Al-Haafiz Ibn Hajar's follow-ups to other scholars by saying "has no hujjah, mustanad, ta'annat, and lam yathbot" through his introduction titled "Hadyo Al-Sari" "A comparative critical study"

إِعدَادُ البَاحِثَة
منار جمال إسماعيل عرفات

إِشرَافُ
الدُكتُور رأفت منسي نصار

قُدمَ هَذا البحثُ اِستِكمَالاً لِمُتَطلباتِ الحُصولِ عَلى دَرَجَةِ الْمَاجِستِيرِ
فِي الحديثِ الشريفِ وعلومه بِكُلِيةِ أصولِ الدِّين فِي الْجَامِعَةِ الإسلامِيِّةِ بِغَزة

أكتوبر/2017م – محرم/1439هـ

إقـــرار

أنا الموقعةُ أدناه مقدمةُ الرسالةِ التي تحملُ العنوان:

تعقبات الحافظ ابن حجر على غيره من العلماء بقوله بلا حجة وبلا مستند وتعنت ولم يثبت من خلال مقدمته هدي الساري

"دراسة نقدية مقارنة"

Al-Haafiz Ibn Hajar's follow-ups to other scholars by saying "has no hujjah, mustanad, ta'annat, and lam yathbot" through his introduction titled "Hadyo Al-Sari" "A comparative critical study"

أُقِرُّ بِأَنَّ مَا اشْتَمَلتْ عَلَيه هذه الرسالةُ إِنَّمَا هو نتاجُ جهدِي الخَاص، باستثناءِ مَا تَمتْ الإشارةُ إليه حيثمَا وَرَدْ، وأنَّ هذه الرسالةَ كَكُلّ أو أي جزءٍ مِنها لم يُقدمْ من قِبلِ الآخرين لِنيلِ درجةٍ أو لقبٍ عِلْميٍّ أو بحثيٍّ لَدَى أيّ مُؤَسسةٍ تعليميّةٍ أو بحثيّةٍ أخرى.

Declaration

I understand the nature of plagiarism, and I am aware of the University's policy on this.

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted by others elsewhere for any other degree or qualification.

Student's name:	منار جمال عرفات	اسم الطالب:
Signature:	منار جمال عرفات	التوقيع:
Date:		التاريخ:

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية غزة

The Islamic University of Gaza

عمادة البحث العلمي والدراسات العليا

هاتف داخلي 1150

الرقم: ج س غ/35/ Ref:

التاريخ: 2017/12/04م Date:

نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة عمادة البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحثة/ **منار جمال اسماعيل عرفات** لنيل درجة الماجستير في **كلية *أصول الدين*/ قسم الحديث الشريف وعلومه** وموضوعها:

تعقبات الحافظ ابن حجر على غيره من العلماء بقوله بلا حجة وبلا مستند وتعنت ولم يثبت من خلال مقدمته هدي الساري "دراسة نقدية مقارنة"

وبعد المناقشة العلنية التي تمت اليوم الاثنين 16 ربيع أول 1439هـ، الموافق 2017/12/04م الساعة العاشرة صباحاً، بقاعة مؤتمرات مبنى اللحيدان، اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

د. رأفت منسي نصار	**مشرفاً و رئيساً**	.....
د. أحمد إدريس عودة	**مناقشاً داخلياً**	.....
د. وائل محي الدين الزرد	**مناقشاً خارجياً**	.....

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحثة درجة الماجستير في **كلية *أصول الدين*/ قسم الحديث الشريف وعلومه.**

واللجنة إذ تمنحها هذه الدرجة فإنها توصيها بتقوى الله ولزوم طاعته وأن تسخر علمها في خدمة دينها ووطنها.

والله ولي التوفيق،،،

عميد البحث العلمي والدراسات العليا

أ.د. مازن اسماعيل هنية

ملخَّص الدراسة

تناولت هذه الدراسةُ الرواةَ الذين تعقَّب فيهم الإمامُ ابنُ حجر على غيره من العلماء بقوله: بلا حجة، وبلا مستند، وتعنت ولم يثبت، في مقدمته "هدي الساري"، "دراسةٌ نقديَّةٌ مقارنَة".

وتعرضتُ فيه لتعريفٍ مختصرٍ بالإمامِ ابن حجر، وبالتعقُّب لغةً واصطلاحًا، واجتهدتُ في معرفة الراجحِ من أقوالِ هؤلاء النُّقادِ في كل راوٍ من هؤلاء الرواة، من خلال دراسةٍ نقديةٍ مقارنةٍ بينَ قولِ ابنِ حجرَ وأقوالِ النقاد الآخرين، ثمَّ وضعتُ خلاصةً لكلِّ راوٍ من الرواةِ تُبين الحكمَ عليه كَمَا أَراه راجحًا، سواءً كانَ الراجحُ من أقوالِ هؤلاءِ الأئمَّةِ أو من أقوالِ غيرِهم من النُّقاد، بعبارةٍ مختصرةٍ واضِحة، وكانَ ذلكَ كلّه بعدَ دراسةٍ نقديَّةٍ مقَارِنة لكلِّ ما ذُكر في كلِّ راوٍ من هؤلاء الرواة، وقدْ بلغَ عددُ هؤلاءِ الرواةِ ثمانية وثمانين راو. ثمَّ ختمتُ البحثَ بخاتمةٍ اشتملتْ على أهمِّ النتائجِ والتوصيات، ومن أهم النتائج:

1- جميعُ الأئمَّةِ الذينَ تعقَّبهم الإمامُ ابنُ حجر في هذا البحث هم مِن علماءِ الجرحِ والتعديل المُعتمدين المتَمرِسينَ فيه؛ إلَّا أنَّه قد أُخذ عليهم بعضُ مؤاخذاتٍ في أحكامهم على بَعضِ الرواة، وتعقَّبهم عليها ابنُ حجر في "مقدمة فتح الباري.

2- الإمامُ ابنُ حجرَ علَّامةٌ متبحِّر، وفهَّامةٌ متمكِّن، ونقَّادةٌ متمَرِّس، اتفقَ العلماءُ في الثناء عَلَيه، بلْ قدْ أقرَّ لَه مَن عَاصَره ومن بعدَهم بانفرَاده عن غيرِه بالإمامَةِ والرئاسةِ في علومٍ شتَّى.

3- استعمَل الإمامُ ابنُ حجر في تعقُّبه على الأئمَّةِ النّقاد الذينَ ذكرتهم، في مقدمة فتح الباري" هدي الساري" صيغًا متنوعَة وواضحةً كمَا عدَّدتهم في أثناءِ البحث.

- **ومن أهم التوصيات:**

1- أن تكونَ هناكَ دراسةٌ علميَّةٌ واسعةٌ تستكملُ هذه الدراسة؛ فتجمعُ تعقباتِ ابنِ حجرَ على غَيره من العلمَاء في مقدمته فتح الباري" هدي الساري""، بل وفي كتبِه كافَّةً إن كانَ في "التقريب"، أو غيره.

2- أنْ تتوسعَ دائرة الاهتمامِ بعلمِ التعقباتِ، فهي كنوزٌ دفينةٌ تحتاجُ غوَّاصًا ماهرًا يكشفُ عنها، وحَثّ الطلبةِ والدَّارسينَ على الكتابةِ والبحثِ فيها.

Abstract

This study investigated the narrators who were followed up by Imam Ibn Hajar considering the opinions of other scholars through saying "has no hujjah (proof), mustanad (evidence), ta'annat (be obstinate), and lam yathbot (not authentic)". These terms were mentioned in Imam Ibn Hajar's introduction titled "Hadyo Al-Sari", and were analyzed in a critical analytic approach.

The study presented a brief biography of Imam Ibn Hajar, and presented the linguistic and applied definition of the follow up concept in hadith science. The researcher did her best to find out the more likely opinion among hadith scholars concerning every narrator in the study sample. This has been carried out in a critical comparative manner that compared the opinion of Imam Ibn Hajar with other hadith critics. The study then summarized the more likely opinion in a conclusion for every narrator using a precise and summarized presentation. The number of these narrators is eighty-eight narrators. The researcher concluded the research with the most important findings and recommendations. The most important results included the following:

1- All the imams who were followed up by Imam Ibn Hajar in this research are well-established scholars of the science of Jarh, criticizing, and Ta'deel, praising. However, Imam Ibn Hajar criticized them for some inaccuracy in the judgment they made over some narrators. He followed up these judgments in the introduction of his book "Fateh Al-Baari".

2- Imam Ibn Hajar is a well-established and trust-worthy scholar who was recommended by the scholars of hadith. The scholars of his time and the following ones agreed upon uniqueness and deep knowledge in various types of Islamic kniowledge.

3- In his follow ups, Imam Ibn Hajar used in the introduction named "Hadyo Al-Sari" of his book "Fateh Al-Baari" a variety of precise terms which were discussed in the research.

The most important recommendations are as follows:

1- The researcher recommends a further research in this field to advance the knowledge concluded in this study. It is recommended to trace the follow ups of Imam Ibn Hajar in other books such as Al-Taqreeb.

2- The study also recommends expanding the attention paid to the science of follow ups (ta'aqubaat) because it is an invaluable treasure that needs skilled researchers to reveal it. Researchers should urge students of Islamic knowledge to participate to the research efforts carried out in this field.

إِهْدَاء

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾[1].

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة .. ونصح الأمة.. إلى نبي الرحمة ونور العالمين.

(سيدنا محمد – صلى الله عليه وسلم–)

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار، إلى من علمني العطاء بدون انتظار، إلى من أحمل اسمه بكل افتخار، إلى من علَّمنِي أن الأعمال الكبيرة لا تتم إلا بالصبر والعزيمة والإصرار، أرجو من الله أن يمد في عمرك، لترى ثمارًا قد حان قطافها بعد طول انتظار، وستبقى كلماتك نجومًا أهتدي بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد ربي ألبسه ثوب الصحة والعافية، ومتعني ببره وردِّ جميله.

(والدي العزيز)

إلى ملاكي في الحياة، إلى معنى الحب، وإلى معنى الحنان والتفاني، إلى بسمة الحياة وسر الوجود إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي، إلى من ركع العطاء أمام قدميها، وأعطتنا من دمها وروحها وعمرها حبًا وتصميمًا ودفعًا لغد أجمل، إلى التي لا نرى الأمل إلا بعينيها، إلى من علمتني كيف يكون الحب بلا حدود، وشجعتني على العلم والبحث، إلى من لأجلها تهون الحياة، إلى من لأجلها تستحق الحياة، إلى من عشعش حبها في القلب فكانت الهواء والنبض، اكتب ومداد القلب لن يكفي لإرضائك، وخفق الروح لن يجزي عبيرًا فاح بعطائك.

(والدتي الحبيبة)

باقة حب دائمة.. ورسالة مودة تملك القلب والوجدان.. ومشوار لا ينتهي لكنه يحمل للإنسان عطر الحب.. إلى الذي هيأ لي الجو المناسب.. وتحمل انشغالي عنه أثناء إعداد هذا البحث..

أقول له: قد أشرقت شمسك في سماء حياتي.. وكنت نورًا قد غطى على أحزاني وبدلها أفراحًا.. لقد أصبحت الحياة جميلة بوجودك معي.. بابتسامتك التي ترتسم على محياك الجميل..

---

[1] سورة التوبة: 105.

كم هي رائعة عيناك التي أرى بهما الحياة.. حفظك اللـه لـي ومتعك بالصحة والعافية.. ودمت لـي..وأسأل الله عز وجل أن يجزيك عني خير الجزاء.

(زوجي الحبيب)

إلى القلوب الطاهرة الرقيقة.. والنفوس البريئة.. إلى من كانوا يضيئون لي الطريق.. ويساندوني ويتنازلون عن حقوقهم لإرضائي والعيش في هناء.. إلى رياحين حياتي.. إلى من كانوا خير عون، وسند، وناصح، إلى من هم كالسكر الذي يذهب مرارة العيش، ويسلي النفس، ويشد من أزرها **(إخوتي وأخواتي)** أحبكم حبًا لو مر على أرضٍ قاحلةٍ لتفجرت منها ينابيع المحبة.

إلى من احتضنوني بكل حب واهتمام.. إلى **(عائلتي الثانية)** وأخص بالذكر والد زوجي العزيز زهير صلاح لحرصه واهتمامه وتشجيعه الدائم لي على الانتهاء وإنجاز هذا البحث، وكذلك أخص بالذكر والدة زوجي الغالية رحاب صلاح على اهتمامها ورعايتها بي وتقديم المساعدة لي في كل الظروف.. وإلى إخوة وأخوات زوجي الفضلاء كل باسمه ولقبه.. أقول لهم جميعًا: فإن قلت شكراً فشكري لن يوفيكم.. حقاً سعيتم فكان السعي مشكوراً، إن جفّ حبري عن التعبير، يكتبكم قلب به صفاء الحب تعبيراً.أتمنى من الله عز وجل أن يعطيكم الصحة والعافية، شكراُ لكم على ما قدمتموه لي من أحاسيس نابعة من قلوبكم ودام الله عزكم ودام عطاؤكم.

إلى صديقاتي، وإلى طلبة العلم، ومحبي سنة النبي –صلى الله عليه وسلم– .

أهدي هذا البحث المتواضع، راجيةً من الله تعالى القَبُول والإخلاص.

شكرٌ وتقديرٌ

قال تعالي: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ﴾[1]، الشكر والحمد والمنة والفضل لله رب العالمين أولاً وآخراً، ظاهراً وباطناً، فهو أهل الثناء والحمد، فقد أعطى وأجزل، وبارك وتفضل، وهو القائل في محكم التنزيل: ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾[2].

أما بعد: فإني أتقدم بالشكر والامتنان:

إلى من أمرني ربي بشكرهما، فقال ﴿أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ﴾[3]، وأنا على أعتاب مرحلة علمية جديدة، أقول لكما جزاكما الله خير الجزاء، فقد كان لكما الفضل بعد الله تعالى في تعليمي وتربيتي.

إلى أستاذي ومشرفي، الدكتور/ رأفت منسي نصار، الذي مدني من منابع علمه بالكثير، والذي ما توانى يومًا عن مد يد المساعدة لي وفي جميع الظروف، وحمدًا لله بأن يسره في دربي ويسر به أمري وعسى أن يطيل في عمره ليبقى نبراسًا متلألئًا في نور العلم والعلماء.

كما أتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى أستاذي الفاضلين أعضاء لجنة المناقشة الموقرين الدكتور/ وائل محي الدين الزرد، والدكتور/ أحمد إدريس عودة، على تفضلهما بطيب نفس وحسن قبول مناقشة هذه الرسالة، وإثرائها بالتوجيهات النافعة، والارشادات الصائبة.

كما وأتوجه بالشكر والعرفان إلى جميع أساتذتي في كلية أصول الدين بالجامعة الاسلامية الذين تتلمذت على أيديهم.

إلى الجامعة الإسلامية، ذلك الصرح العلمي الشامخ في سماء فلسطين، فهي منارة العلم والعلماء.

كما لا يفوتني أن أتوجه بالشكر والتقدير إلى كل من مد يد العون والمساعدة لي وأسدى لي نصحًا، أو توجيهًا، أو إرشادًا، أو دعوةً في ظهر الغيب، أو تيسيرًا لأمري.

إليكم جميعاً شكري وامتناني، وأقول لكم: جزاكم الله تعالى خيراً، ولو أعلم كلمة أخرى تجزئكم لقلتها.

---

[1] سورة لقمان: 12.

[2] سورة إبراهيم: 7.

[3] سورة لقمان: 14.

فهرس الموضوعات

إقـــرار ..... أ

نتيجة الحكم على الأطروحة ..... ب

ملخَّص الدراسة ..... ت

Abstract ..... ث

الإهْدَاءُ ..... ج

شكرٌ وتقديرٌ ..... خ

فهرس الموضوعات ..... د

المقدمة 1

أولاً: أهميةُ البحثِ، ودوافعُ اختيَاره: 2

ثانياً: أهداف البحث: 3

ثالثاً – الدراسات السابقة: 3

رابعاً– منهج البحث: 4

خامسًا– خطة البحث 5

الفصل الأول 8

ترجمة للحافظ ابن حجر، ومفهوم التعقبات وأهميتها، والصيغ التي استعملها الإمام ابن حجر في تعقباته.. 8

المبحث الأول: تعريفٌ بالإمامِ ابنِ حَجَر، وتعريف بمقدمته هدي الساري..... 8

المطلب الأول: تعريفٌ بالإمامِ ابنِ حَجَر..... 8

المقصد الأول: اسمه ونسبه وكنيته وميلاده ووفاته..... 8

المقصد الثاني: مكانتُه العلميةُ وثناءُ العلماءِ عليه..... 8

المطلب الثاني: تعرف بمقدمة فتح الباري "هدي الساري"..... 11

المبحث الثاني: تعريف التَّعَقُّبات لغةً واصطلاحًا، وأهميتها: 16

المطلب الأول: تعريف التَّعَقُّبات لغةً واصطلاحًا. 16

المطلب الثاني: أهمية التعقبات..... 18

المبحث الثالث: الصيغُ التي استعمَلهَا الإمامُ ابنُ حجرَ في التعقُّبات، والرواةُ الذينَ تعقبَّ الأئمَّةَ فيهم: 19

الفصل الثاني.....27

تعقبات الحافظ ابن حجر على غيره من العلماء بقوله بلا حجة.....27

المبحث الأول: الرواة الذين أخرج لهم الجماعة: 27

المبحث الثاني: الرواة الذين أخرج لهم الإمام البخاري ومسلم في صحيحيهما أو أحدهما..... 51

الفصل الثالث.....72

تعقبات الحافظ ابن حجر على غيره من العلماء بقوله بلا مستند 72

المبحث الاول: الرواة الذين أخرج لهم الجماعة.....73

المبحث الثاني: الرواة الذين أخرج لهم الإمام البخاري ومسلم في صحيحيهما أو أحدهما..... 97

الفصل الرابع 117

تعقبات الحافظ ابن حجر على غيره من العلماء بقوله تعنت ولم يثبت 117

المبحث الأول: الرواة الذين أخرج لهم الجماعة: 117

المبحث الثاني: الرواة الذين أخرج لهم الإمام البخاري ومسلم في صحيحيهما أو أحدهما.....146

الخـــــاتمـة.....153

أولاً: النتائج:.....153

ثانيًا: التوصيات: 154

المصادر والمراجع 156

الفهارس العامة.....173

أولًا: فهرس الآيات القرآنية.....173

ثانيًا: فهرس الأحاديث النَّبويّة.....174

ثالثًا: فهرس الأعلام المترجم لهم.....174

المقدمة

إنَّ الحمدَ لله نحمدُه ونستعينُه ونستغفِرُه، ونعوذُ باللهِ من شرورِ أنفسنَا، ومن سيئاتِ أعمَالنا، من يهدِه اللهُ فلا مضلَّ له، ومن يُضلِل فلا هاديَ له، وأشهدُ أن لا إله إلا الله وحدَه لا شريكَ له، وأشهدُ أنَّ محمدًا عبدُه ورسولُه صلَّى اللهُ علَيه وسلَّم وعلى آلِه وصحبِه ومن تبِعَ هدَاه، أمَّا بعد:

فقد دَرَج العلماءُ على تَكْمِيلِ عملِ من سبقَهم؛ إمَّا تَذْييلًا أو تعقيبًا أو استدراكًا، لبيانِ ما فاتَهم أو ما وقعوا فِيه من وَهم وخطأٍ ونَحوه، على اختلافِ مذَاهِبهم في تدوينِ ذلك، إيمانًا منهم بأنَّ العلم رَحمٌ بينَ أهله، ويقينًا بأنَّ الأوّلَ قد تركَ للآخرِ شَيئًا كَثيرًا؛ ومِن ذلكَ أنَّكَ ترى تعقباتِ واستدراكاتِ العلماءِ في كلِّ عصرٍ علَى سَابقيهم، فَألَّفوا في ذلكَ مؤلفاتٍ نافعةً كَثيرة، أو ذكروا ذلكَ على هوامشِ كتب السابقين، أو جعلوها تذييلًا لها، أو ذكروها في كتبِهم عندَ ذكرِ قولٍ سابقٍ من أقوالِ السابقين.

وما كانَ ذلكَ منهم رغبةً لِتوهيم وتخطئةِ الآَخرين، أو إظهارًا للنفس وإعجابًا بِهَا، أو هوىً يتبِعونَه، وإنَّما كان ذلكَ لإظهارِ الحقِّ، وبيانِ الصواب من الخطأ لحفظِ السنَّة النبويَّة، التي تكفَّل اللهُ –تعالى– بِحفظهَا، لِقوله –تعالى–: **{إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ}**[1]، وبالسنَّةِ يُحفظ الدِّين؛ وكانَ حفظُها بأنْ سخَّر لهَا علماءَ أفذاذَ مخلِصين، قدَّموا من أجلِهَا الغَالي والنَّفيس، فَحفظوها في صدورِهم وسطورِهم، وبيَّنوا المَقبُول منها مِن غيرِه، وبيَّنوا الوهمَ والخطأَ والتصحيفَ وَنحوه إذا وقعَ رواتُها في ذلك، بل تعقَّب بعضُهم بعضًا في الحكمِ على الأحاديثِ ورواتِهَا.

وَمن هؤلاء العلماء الجَهابذة الذينَ كثرتْ تعقباتُهم على السَّابقين الحافظُ شيخُ الإسلامِ الإمامُ ابنُ حجَر العسقلانِيّ، ولذلكَ فقد كانَ حريًّا بي أن أبرز شيئًا من تعقباتِه الكثيرة في كتبه المتنوعةِ النافعة، لنستفيدَ ونُفيد، ولأهمِّيته العلمية عند أهلِ التخصص من أهل الحديث، فانتقيت تعقباته على العلماء بقوله "بلا حجة"، و"بلا مستند"، و"تعنت"، و"لم يثبت"، ووسمته بـ

"تعقبات الحافظ ابن حجر على غيره من العلماء بقوله بلا حجة وبلا مستند وتعنت ولم يثبت من خلال مقدمته هدي الساري ، "دراسة نقدية مقارنة".

---

[1] سورة الحجر:9.

فَأسألُ اللهُ –تَعالى– أن يوفِّقني فيه للوصولِ إلى الصوابِ في المسألة، وبيانِ الحكمِ الراجحِ من أقوالِهم، دونَ تعصبٍ أو جهلٍ أو انحيازٍ لأحد، وأن يجعَلني للحقِّ قائلةَ، وأن يجعلَ هذا العملَ خالصًا لوجهه الكريم. وما كانَ في هذا البحثِ من خيرٍ وصوابٍ فَمِن اللهِ، وما كانَ فيه من سهوٍ أو خطأٍ أو نسيان، فمِن نفسي ومن الشيطان، وربُّنا الهادي إلى سواءِ السَّبيل.

أولاً: أهميةُ البحثِ، ودوافعُ اختيَاره:

وتَكمنُ أهميَّةُ البحثِ ودوافع اختيارِه، فيمَا يلي:

1–أهميةُ التعقباتِ وأثرها في بناءِ الشخصيةِ العلمية المتمَكِّنة، والملكةِ النقديةِ لدى طلبة الحديث، كما أنَّ دراسة هذه التعقبات ومناقشتها تزيد القارئ اطمئنانًا لِمنهج النقاد الدَّقيق في بيانِ رتبة الرواة جرحًا وتعديلًا، والذي يترتبُ عليه معرفةُ حكم مرويَّاته ردًّا وقَبُولاً.

2–يعدُّ الحافظ ابن حجر العسقلاني من المشتغلين بالحديث وعلومه، وكذا بنقد الرواة؛ لذا آثرت التعرف على تعقباته، في الرواة جرحاً وتعديلاً؛ لتميزه عن غيره، ولمكانته وعلو شأنه في هذا الباب؛ مما يجعل البحث في مسائل التعقبات أمراً جديراً بالدراسة والعناية، ومما يستدعي الاهتمام بعلمه والعناية بأثره.

3–لَخَّصَ الإمامُ ابن حجرَ في كتابِه بعضَ أقوالِ النقادِ في الرواةِ جرحًا أو تعديلًا بعبارةٍ موجَزة، أيَّد فيها بعضَهم، واعترضَ على بعض، ممَّا يحتاج إلى تحريرٍ ووقوفٍ على الصوابِ في هذه الأحكام.

4–قلةُ عنايةِ البَاحثينَ بعلمِ التعقُّبات على شهرتهِ وأهميته؛ فإنَّ ما كُتبَ في هذا الباب من العلم يُعدُّ نزرًا يسيرًا بِالنسبة إلى غيره من علومِ الحَديث.

5–الموضوع لم يُكتب فيه دراسة علمية سابقة في مبلغ علمي، ولإثراء المكتبة الحديثية بدراسة نقدية مقارنة، تجمع الأقوال في الراوي الواحد، وتبين الراجح من المرجوح منها، لتقدم خدمة جليلة للباحثين، وطلاب العلم المتخصصين.

ثانياً: أهداف البحث:

تكمن أهداف البحث، فيما يلي:

1- جمع تعقبات الحافظ ابن حجر على غيره من العلماء بقوله "بلا حجة" و"بلا مستند" و"تعنت" و"لم يثبت"، ومحاولة الوقوف على الراجح والمرجوح منها، بعد عرضها ومناقشتها، ودراستها دراسة نقدية مقارنة.

2- معرفة طريقةِ ابنِ حجر في تعقبَاتِه على الأئمَّة، والمصطلحاتِ التي استخدمهَا في تعقباته.

3- التعرف إلى مرتبةِ الإمام ابن حجر والأئمة الذين تعقبهم بين أئمة الجرح والتعديل، من حيث الاعتدال أو التشدد أو التساهل؛ ويظهر هذا مِن خلالِ دراسةِ أقوالِهم ومقارنَتها بأقوال غيرهم.

4- بيان طريقةِ العلماء في التعاملِ مع أخطاءِ من سبَقَهم والردِّ عليهم، وبيان وجه الصواب، كلّ ذلكَ بالأدلة العلمية دونَ نقدٍ أو تجريح او انتقاص.

5- محاولة الوقوف على شيءٍ من جهود العلماء السابقين ومناهجهم في الاعتراض والانتهاضِ للردِّ على هذا الاعتراض، والنقد والتصويب.

ثالثاً – الدراسات السابقة:

بعد البحث والتنقيب عن موضوع الدراسة من خلال المراسلة مع مراكز البحوث العلمية، عبر شبكة الإنترنت، وسؤال أهل العلم والتخصص من مشايخنا وأساتذتنا، لم أعثر على دراسة مستقلة في هذا الموضوع، وهو "**تعقبات الحافظ ابن حجر على غيره من العلماء بقوله بلا حجة وبلا مستند وتعنت ولم يثبت من خلال مقدمته هدي الساري ، دراسة نقدية مقارنة**".

وهناك دراسات كتبت في تعقبات ابن حجر في فتح الباري منها:

1- تعقبات ابن حجر في فتح الباري على الحافظ ابن عبد البر، الجامعة الأردنية الهاشمية.

2- تعقبات ابن حجر في فتح الباري على الكرماني، جامعة اليرموك.

3- وهناك رسالة مسجلة الآن تعقبات ابن حجر في الفتح على الإمام النووي.

4- تعقبات الحافظ ابن حجر على غيره من العلماء من خلال كتابه تهذيب التهذيب، من بداية حرف الألف إلى نهاية حرف الزاي، للباحث: منصور سلمان نصر نصار، الجامعة الأردنية، كلية الدراسات العليا، الأردن – عمان، سنة: (2005م).

رابعاً- منهج البحث:

يتمثل منهج البحث في النقاط التالية:

1- اتبعتُ في البحث المنهج الاستقرائي في جمع المادة العلمية، حيث قمتُ باستقراء جميع التعقبات التي تعقب بها الحافظ ابن حجر على غيره من العلماء بقوله "بلا حجة" و"بلا مستند" و"تعنت" و"لم يثبت"، ودرست هذه التعقبات وحللتها وعرضتها على الميزان النقدي لدى أهل العلم، محاولةً الترجيح بما يرشد إليه التحقيق والحوار العلمي مستعينة بأقوال العلماء والمصادر الأصيلة في كل باب.

2- رتبتُ الرواة الذين تمت دراستهم على حسب حروف الهجاء، ومن ثم على حسب الذين أخرج لهم الجماعة، ومن ثم على حسب الذين أخرج لهم الإمام البخاري ومسلم في صحيحيهما أو أحدهما تحت كل مطلب من المطالب.

3- عرَّفتُ بكل راوٍ منهم بذكر اسمه ونسبه وكنيته وتاريخ وفاته إن وجد، حسب ما ذكره ابن حجر في كتابه "تقريب التهذيب"، ثم ذكرتُ تعقب ابن حجر على غيره من العلماء في الراوي، ومن ثم قمتُ بذكر أقوال العلماء فيه ومناقشتها ومقارنتها، وأخيراً بيان خلاصة القول الراجح في الراوي.

4- صدرتُ ترجمة الراوي بِبيانِ من أخرجَ له من أصحابِ الكتب الستة، واعتمدتُ رموزَ الإمامِ ابن حجر في "التقريب"، ومع بيان المقصود من طبقاته.

5- ضبطتُ ما اسْتُشْكِلَ من الكلمات.

6- عرفت بالأماكن والبلدان والأعلام والأنساب غير المشهورة، وذلك بالرجوع إلى الكتب المختصة بذلك.

7- اقتصرتُ في الحاشية على ذكر اسم الكتاب أو شهرته والجزء والصفحة، وباقي التعريف بالكتاب ذكرته في قائمة المصادر والمراجع للاختصار.

خامسًا- خطة البحث: يتكون البحث من: مقدمة، وأربعة فصول، وخاتمة، وذلك على النحو التالي:

المقدمة: اشتملت على: أهمية البحث ودوافع اختياره، وأهدافه، والدراسات السابقة، ومنهج الدراسة، وخطة البحث.

<u>الفصل الأول:</u> تعريفٌ بالإمامِ ابنِ حجَرَ، وبالتَّعَقُّبات وأهميتها.

وفيه ثلاثةُ مباحث:

المبحث الأول: تعريفٌ بالإمامِ ابنِ حَجَر، وتعريف بمقدمته هدي الساري.

المطلب الأول: تعريفٌ بالإمامِ ابنِ حَجَر.

المقصد الأول: اسمه ونسبه وكنيته وميلاده ووفاته.

المقصد الثاني: مكانتُه العلميةُ وثناءُ العلماءِ عليه.

المطلب الثاني: تعرف بمقدمة فتح الباري "هدي الساري".

المبحث الثاني: تعريف التَّعَقُّبات لغةً واصطلاحًا، وأهميتها.

المطلب الأول: تعريف التَّعَقُّبات لغةً واصطلاحًا.

المطلب الثاني: أهمية التعقبات.

المبحث الثالث: الصيغُ التي استعمَلهَا الإمامُ ابنُ حجرَ في التعقُّبات، والرواةُ الذينَ تعقبَّ الأئمَّةَ فيهم.

<u>الفصل الثاني:</u> تعقبات الحافظ ابن حجر على غيره من العلماء بقوله بلا حجة.

وفيه مبحثان:

المبحث الاول : الرواة الذين أخرج لهم الجماعة .

المبحث الثاني :الرواة الذين أخرج لهم الامام البخاري ومسلم في صحيحيهما أو أحدهما.

<u>الفصل الثالث:</u> تعقبات الحافظ ابن حجر على غيره من العلماء بقوله بلا مستند.

وفيه مبحثان:

المبحث الاول : الرواة الذين أخرج لهم الجماعة.

المبحث الثاني :الرواة الذين أخرج لهم الامام البخاري ومسلم في صحيحيهما أو أحدهما.

<u>الفصل الرابع</u>: تعقبات الحافظ ابن حجر على غيره من العلماء بقوله تعنت ولم يثبت.

وفيه مبحثان:

المبحث الاول : الرواة الذين أخرج لهم الجماعة.

المبحث الثاني :الرواة الذين أخرج لهم الامام البخاري ومسلم في صحيحيهما أو أحدهما.

الخاتمة : وفيها أهم النتائج والتوصيات.

الفهارس

وقد ذيلت البحث بأربعة فهارس:

1- فهرس الآيات القرآنية.

2- فهرس الأحاديث النبوية.

3- فهرس الأعلام المترجم لهم.

4- قائمة المصادر والمراجع.

الفصل الأول

تعريفٌ بالإمامِ ابنِ حجَرَ، وبالتَّعَقُّبات وأهميتها، والصيغ التي استعملها

الفصل الأول

ترجمة للحافظ ابن حجر، ومفهوم التعقبات وأهميتها، والصيغ التي استعملها الإمام ابن حجر في تعقباته

ذكرتُ فيه تعريفًا موجزًا بالإمامِ ابنِ حجَر، وبمقدمته هدي الساري، وعرفتُ بالتعقُّبات لغةً واصطلاحًا، وأهميتها، وبينتُ الصيغَ التي استعملها الإمامُ ابنُ حجر في تعقباتِه على الأئمةِ الآخرين، وكانَ ذلكَ في ثلاثةِ مباحث على النَّحو التالي:

المبحث الأول: تعريف بالإمام ابن حجر، وبمقدمته هدي الساري

المطلب الأول: تعريفٌ بالإمامِ ابنِ حَجَر:

المقصد الأول: اسمُه ولقبه وكنيته ونسبُه وميلادُه ووفاتُه:

أَحمَدُ بنُ عَلِيِّ بن مُحَمَّدِ بنِ مُحمَّدِ بنِ عَليِّ بنِ أَحمَدِ بنِ مَحمُودِ بنِ أَحمَدِ بنِ حَجَر، شِهَابُ الدِّينِ، أَبُو الفَضْلِ[1] الكِنَانِي العَسْقَلَانِي الأَصْلِ، المصْرِيّ المَوْلِدِ، القَاهِرِي الدَّارِ، الشَّافِعِي المَذْهَبِ. ولدَ في ثاني عشر أو ثالث عشر من شَعبان، سنةَ ثلاثٍ وسبعينَ وسبعمائة، على شاطئِ النيلِ بمصرَ القديمة، وتوفيَ بعدَ عمرٍ مَليءٍ بالعلمِ والتعلم، والعبادةِ والزُّهد والورع، ليلةَ السبتِ في الثامن والعشرِينَ مِن ذِي الحجّة، سنةَ اثنتين وخمسينَ وثمانمائة، ودفنَ بالرَّميلة"[2]، وكانت جنازته حافلةً مشهودة[3].

---

[1] يعرف بابنِ حجرَ: وهو لقبٌ لبعضِ آبائه. الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي (ج2/36-40).

[2] الرميلة: قال السّكوني: هو منزل في طريق البصرة إلى مكّة بعد ضريّة نحو مكّة ومنها إلى الأبرقين. والرّميلة أيضا: قرية بالبحرين لبني محارب بن عمرو بن وديعة العبقسيين، وقال السمعاني: الرميلة من قرى بيت المقدس، وقد نسب إليها أبو القاسم مكّيّ بن عبد السلام المقدسي الرميلي، رحل إلى الشام والعراق والبصرة وأكثر السماع من الشيوخ، سمع ببغداد من أصحاب المخلص وعيسى الوزير ورجع إلى بيت المقدس فأقام إلى أن مضى شهيدا على يد الأفرنج، خذلهم الله تعالى، يوم دخولهم بيت المقدس سنة 492، معجم البلدان، لشهاب الدين الحموي (ج3/ 73).

[3] للتوسع في ترجمته ينظر: إنباء الغمر بأبناء العمر، ابن حجر(ج3/1)، تهذيب التهذيب له (ج12/ 493)، توضيح المشتبه، ابن ناصر الدمشقي (ج128/3)، ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد، أبو الطيب الفاسي (ج352/1)، لحظ الألحاظ بذيلِ طبقاتِ الحفاظ، أبو الفضل تقي الدينِ ابن فهد الهَاشمي (ص211)، الضَّوء

المقصد الثاني: مكانتُه العلميةُ وثناءُ العلماءِ عليه:

اتفقَ العلماءُ على إمامته وجلالتِه ومكانته وحفظِه، وأثنوا عليه ثناءً عظيمًا، سأذكر بعضًا مِن ذلك اختصارًا؛ قالَ فِيه أبو الطَّيب الفَاسي: "حافظُ الوقت، العلامةُ شيخُ الاسلام، ... حبَّبَ اللهُ إليه العِلم، وتولَّع بالنَّظم، وما زالَ يتبعُ خاطرَه حتى برعَ فيه، ونظمَ الشعرَ الكثيرَ المليحَ قصائدَ وغير ذلك، وهو في خلال ذلك ينظرُ في كتبِ التاريخ، فعرفَ منه كثيرًا، ثمَّ حبَّب اللهُ إليه الحديثَ فأقبلَ عَليه بِكُليَّته، فلمْ تمضِ مدةٌ يسيرة حتى اتسعتْ معارفُه، وهو مع ذلكَ يَشتغلُ بِالفقه والعربيةِ وغيرِ ذلك... وقد اتسعتْ روايتُه كثيرًا، وظهرتْ فضائلُه لعلماءِ الشامِ فَاغتبطوا به، ولمَّا عادَ إلى القاهرة عنيَ بمَا كان معتنيًا به قبل ذلك، من كتابةِ الحديث، والتصنيف فيه، ولم يهملْ السماعَ لأشياء ينتخبها، ... وبالجملة فهو أحفظ أهل العصرِ للأحاديث والآثار وأسماءِ الرجال المتقدمينَ منهم والمتأخرين، والعَالي من ذلكَ والنازِل، مع معرفةٍ قويَّة بعللِ الأحاديث، وبراعةٍ حسنةٍ في الفقه وغيره"[1].

وقالَ ابنُ ناصِر الدِّين الدِّمشقي: "محدِّثٌ حافظ، له مؤلفات، وله شعرٌ فائِق، أنشدَنا منه من لفظِه بدمشق في رحلتِه إليها"[2]، ووصفَ علمَه وفهمَه أبو الفضل تقيُّ الدِّين ابن فَهد الهَاشمي قال: "الإمامُ العلَّامة الحافِظ، فريدُ الوقتِ، مفخرُ الزَّمان، بقيةُ الحفَّاظ، علمُ الأئمة الأعلام، عمدةُ المحققين، خاتمةُ الحفَّاظ المبرزِين، والقضاةِ المشهورين... وكانَ لديه ذكاءٌ وسرعةُ حافظة، بحيث إنَّه حفظَ سورة مريم في يومٍ واحد، وكان يحفظ الصحيفةَ من الحاوي الصَّغير من مرتين، الأولى تصحيحًا والثانية قراءةً في نفسه، ثم يعرضها حفظًا في الثالثة... ومسموعاته ومشايخه كثيرة جدًّا، لا تُوصَف ولا تدخلُ تحتَ الحَصر"[3].

وقال تلميذُه السَّخاوي: "شيخِي الأستاذ، إمَام الأَئمَّة... حفظَ القرآن وهو ابنُ تسع... وجدَّ في الفنونِ حتى بلغَ الغاية، وحبَّب اللهُ إلَيه الحدِيث، وأقبلَ عليه بكلّيته، طلبه من سنةِ ثلاث وتسعين وهلمَّ جرًّا، لكنَّه لم يلزم الطلبَ إلا من سنةِ ستٍّ وتسعينَ فَعكفَ على الزَّين العراقي

اللامع لأهلِ القرن التاسع، السخاوي (ج2/36-40)، حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، السيوطي، (ج363/1)، شَذرات الذهب في أخبار من ذَهب، ابن العِماد (ج74/1)، (ج395/9-397)، وغيرها.

[1] ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد، أبو الطيب الفاسي (ج352/1).

[2] توضيح المُشْتَبه، ابن ناصر الدِّين الدمشقي (ج128/3).

[3] لَحظ الألحَاظ بذيلِ طبقات الحفاظ، أبو الفضل تقي الدين الهاشمي (ص211).

وتخرجَ بِه وانتفعَ بملازمته، وقرأ عليه ألفيتَه وشرحَهَا، ونكتَه على ابنِ الصَّلاح درايةً وتحقيقًا، والكثير من الكتبِ الكبار والأجزاء القصار، وحملَ عنه من أمَاليه جملة، واستملَى عليه بعضَها، وتحولَ إلى القاهرة فسكنَها قبيلَ القرن، وارتحل إلى البلاد الشامية، والمصرية، والحجازية، وأكثر جدًّا من المسموعِ والشيوخ، فسمعَ العالي والنازل، وأخذَ عن الشيوخ والأقران فَمَن دونَهم، واجتمعَ له من الشيوخ المشارِ إليهم والمعوَّل في المشكلات عليهم ما لم يجتمعْ لأحدٍ من أهلِ عصرِه؛ لأنَّ كلَّ واحدٍ منهم كان متبحرًا في علمِه ورأسًا في فنِّه الذي اشتهرَ بِه لا يلحق فِيه... وأذنَ له جُلهم أو جميعهم كالبُلقِينِيّ والعِرَاقِيّ في الإفتاءِ والتدريس، وتصدَّى لنشر الحديث، وقصر نفسَه عليه مطالعةً وقراءةً وإقراءً وتصنيفًا وإفتاءً، وشهدَ له أعيانُ شهوده بالحفظ، وزادت تصانيفه التي معظمها في فنونِ الحديث، وفيها من فنونِ الأدبِ والفقه والأصلين وغير ذلك على مائة وخمسين تصنيفًا ورزقَ فيها من السَّعد والْقَبُول... اعتنى بتحصيلِ تصانيفه كثيرٌ من شيوخِه وأقرانه فَمَن دونَهم وكتبها الأكابرُ وانتشرت في حياته وأقرأ الكثيرَ منها وحفظ غيرُ واحد من الأبناء عدةً منها وعرضوها على جاري العادة على مشايخ العَصر... واشتهرَ ذكرُه، وبعدَ صيتُه، وارتحلَ الأئمة إليه، وتبجَّح"[1] الأعيانُ بالوفودِ عليه، وكثرتْ طلبته حتى كانَ رؤوسُ العلماءِ من كلِّ مذهب من تلامذته، وأخذَ الناس عنه طبقةً بعد أخرى، وألحقَ الأبناء بالآباء والأحفاد، بل وأبناءهم بالأجداد، ولم يجتمعْ عند أحد مجموعهم، وقهرَهم بذكائه، وتَفوقِ تَصوره، وسرعةِ إدراكه، واتساعِ نظره، ووفورِ آدابه، وامتدحَه الكبار، وتبجحَ فحولُ الشعراء بمطارحتِه، وطارت فَتواه التي لا يمكن دخولها تحتَ الحصرِ في الآفاق، وحدثَ بأكثرِ مروياته، خصوصًا المطولات منها، كلُّ ذلكَ مع شدةِ تواضعِه وحلمِه وبهائِه، وتَحريه في مأكلِه ومشربِه وَمَلبسه وصيامِه وقيامِه وبذلِه، وحسنِ عشرَتِه ومزيدِ مدارَاتِه، ولذيذِ محاضرَاته، ورضَيّ أخلاقه، ومَيله لأهلِ الفَضائل، وإنصافِه في البحث، ورجوعِه إلى الحقِّ، وخصاله التي لم تجتمعْ لأحدٍ من أهل عصرِه، وقد شهدَ له القدماءُ بالحفظِ والثقةِ والأمانة والمعرفة التامة، والذِّهنِ الوقاد، والذَّكاء المُفرط، وسعةِ العِلم في فنونِ شتَّى، وشهدَ له شيخُه العراقيّ بأنَّه أعلمُ أصحابِه بالحديث...

---

[1] التَّبَجُّح: الفرح، والتَّبَجُّح: التمدُّح والتفخُّر والإعجاب، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، لنشوان بن سعيد الحميري، (1/ 434).

ومحاسنُه جمَّة، وما عسى أن أقولَ في هذا المختصر أو من أنا حتى يُعرف بمثله، خصوصًا وقد ترجمه من الأعيان في التصانيف المتداولةِ بالأيدي"[1].

وراحَ السيوطيُّ يذكرُ من محاسنِه ومآثره فقال: "إمامُ الحفَّاظ في زمَانِه، قاضِي القُضَاة ... وعانَى أوَّلًا الأدبَ وعلمَ الشعرِ فبلغَ فيه الغَاية، ثمَّ طلبَ الحديث، فسمعَ الكثير، ورحلَ وتخرجَ بالحافظِ أبي الفَضل العِراقي، وبرعَ فيه، وتقدَّم في جميعِ فنونِه، وانتهتْ إليه الرحلةُ والرياسَة في الحديثِ في الدنيا بأسرِها، فلمْ يكنْ في عصره حافظٌ سواه، وألَّف كتبًا كثيرة"[2].

وقال ابنُ العمَاد العَكري الحَنبَلي: "الإمامُ الحافظُ المؤرِّخ الكَبير، صاحبُ المصنَّفات النافعةِ المفيدة القيّمة... وما إن بلغَ التاسعةَ حتى كانَ قد حفظَ القرآن، وسرعانَ ما أجادَ بَسائطَ الفِقه والنَّحو، ودرس مدةً طويلة من الزمنِ على أعظمِ علماء عصره... وقد رحلَ إلى عددٍ من البلادِ في سبيلِ تحصيلِ العلم والسماعِ من العلماءِ المذكورينَ وسواهم من مشايخه، وأقبلَ على الاشتغال والإشغال والتصنيف، وبرعَ في الفقه والعربية، وصارَ حافظَ الإسلام في عصره، وانتهتْ إليه معرفةُ الرجال واستحضارهم، ومعرفة العالي والنازل، وعللِ الحديث، وغير ذلك، وصارَ هو المعوَّل عليه في هذا الشأن في سائر الأقطار، وقدوة الأمة، وعلَّامة العلماء، وحجَّة الأعلام، ومحيي السُّنَّة، وانتفع به الطلبة، وحضرَ دروسه وقرأ عليه غالبُ علماءِ مِصر، ورحلَ الناس إليه من الأقطار، وولي القضاء، ودرَّس في عدد من المدارس الشهيرة في مصر، وصنَّف تصانيفَ كثيرة نافعة في بابهَا"[3].

ونعتَه في موضعٍ آخرَ قَال: "شيخُ الإسلام علمُ الأعلام، أميرُ المُؤمنين في الحَديث، حافظ العَصر... وماتَ والدُه وهو حدثُ السنِّ، فكفلَه بعضُ أوصياءِ والده إلى أن كَبر، وحفظَ القرآن العظيم، وتَعانَى المتجَر، وتولعَ بالنظم، وقال الشعرَ الكثيرَ المليح إلى الغاية، ثم حبَّب الله إليه طلب الحديث، فأقبل عليه، وسمعَ الكثيرَ بِمصرَ وغيرها، ورحل، وانتقى، وحصَّل... قالَ بعضُهم: كان شاعرًا طبعًا، محدِّثًا صناعةً، فقيهًا تكلفًا، انتهى إليه معرفةُ الرِّجال واستحضارهم، ومعرفة العالي والنّازل، وعلل الأحاديث، وغير ذلك. وصار هو المعوَّل عليه في هذا الشأن في سائر الأقطار، وقدوة الأمّة، وعلّامة العلماء، وحجة الأعلام، ومحيي السُّنَّة"[4].

قالَت الباحثة: إمامٌ حافظٌ لا يُسأل عن مِثله.

---

[1] الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي (ج2/36-40).

[2] حسن المحاضرة في تاريخ مصرَ والقاهرة، السيوطي (ج1/363).

[3] شَذرات الذهب في أخبارِ من ذَهب، ابن العماد (ج1/74).

[4] المرجع السابق (ج9/395، فما بعدها).

المطلب الثاني: التعريف بمقدمة فتح الباري" هدي الساري".

ما من كتاب من كتب المتقدمين والمتأخرين من علماء المسلمين إلا وله فوائد، ولكن يتفاوت كتاب على كتاب على حسب موضوعه واختصاصه، وما يتعلق به، وما اشتمل عليه من العلوم، وما اعتمد عليه من المصادر والمراجع، وما حفظه لنا من النصوص والفوائد منها، خاصةً إذا كانت لم تصل إلينا، ومدى نقل المتأخرين عن مؤلفه منه والاعتماد عليه، وكذلك مكانة مؤلفه العلمية، وغير ذلك، وهذا بيان لذلك باختصار حتى لا أطيل:

لقد ابتدأ الحافظ ابن حجر كتابه فتح الباري بمقدمة نفيسة سماها "هدي الساري" فقال قد استخرت الله تَعَالَى فِي أَن أضم إِلَيْهِ نبذا شارحة لفوائده مُوضحَة لمقاصده كاشفة عَن مغزاه فِي تَقْيِيد اوابده واقتناص شوارده وأقدم بَين يَدي ذَلِك كُله مُقَدّمَة فِي تَبْيِين قَوَاعِده وتزيين فرائده جَامِعَة وجيزة دون الاسهاب وَفَوق الْقُصُور سهلة المأخذ تفتح المستغلق وتذلل الصعاب وتشرح الصُّدُور وينحصر القَوْل فِيهَا إِن شَاءَ الله تَعَالَى فِي عشرَة فُصُول"[1] مختصرةً وهي كالتالي:

الْفَصْل الأول: فِي بَيَان السَّبَب الْبَاعِث لأبي عبد الله البُخَارِيّ على تصنيف جَامعه الصَّحِيح وَبَيَان حسن نِيَّته فِي ذَلِك"[2].

" قَالَ أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل البُخَارِيّ: كُنَّا عِنْد إِسْحَاق بن رَاهَوَيْه فَقَالَ: لَو جمعتم كتابا مُخْتَصرا لصحيح سُنَّةُ رَسُولَ اللَّهِ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– قَالَ فَوَقع ذَلِك فِي قلبِي فَأخذت فِي جمع الْجَامِع الصَّحِيح.

قال البُخَارِيّ: رَأَيْت النَّبِي – صلى الله عَلَيْهِ وَسلم– وكأنني وَاقِف بَين يَدَيْهِ وَبِيَدِي مروحة أذب بهَا عَنهُ فَسَأَلت بعض المعبرين فَقَالَ لي: أَنْت تذب عَنهُ الْكَذِب فَهُوَ الَّذِي حَملَنِي على إِخْرَاج الْجَامِع الصَّحِيح. وقال أيضًا مَا كتبت فِي كتاب الصَّحِيح حَدِيثًا إلا اغْتَسَلت قبل ذَلِك وَصليت رَكْعَتَيْنِ.

وقال خرجت الصَّحِيح من سِتّمائَة ألف حَدِيث. وقَالَ أيضًا لم أخرج فِي هَذَا الْكتاب الا صَحِيحا وَمَا تركت من الصَّحِيح أَكثر. وقال أيضًا مَا أدخلت فِي كتابي الْجَامِع إلا مَا صَحَّ وَتركت من الصَّحِيح حَتَّى لَا يطول"[3].

---

[1] مقدمة فتح الباري، لابن حجر (ج1/ 3).

[2] المرجع السابق (ج1/ 6).

[3] المرجع نفسه(ج1/ 6).

الْفَصْل الثَّانِي فِي بَيَان مَوْضُوعه والكشف عَن مغزاه فِيهِ وَتَسْمِيَة الْمُؤلف لكتابه الْجَامِع الصَّحِيح الْمسند من حَدِيثَ رَسُولِ اللَّهِ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – وسننه وأيامه"[1].

أصل موضوعه أنه التزم فيه الصحة وأنه لا يورد فيه إلا حديثًا صحيحًا وهو مستفاد من تسميته إياه الجامع الصحيح المسند من حديث رسول الله –صلى الله عليه وسلم– وسننه وأيامه، ثم رأى أن لا يخليه من الفوائد الفقهية والنكت الحكمية فاستخرج بفهمه من المتون معاني كثيرة فرقها في أبواب الكتاب بحسب تناسبها، واعتنى فيه بآيات الأحكام فانتزع منها الدلالات البديعة وسلك في الإشارة إلى تفسيرها السبل الوسيعة، وليس مقصود البخاري الاقتصار على الأحاديث فقط بل مراده الاستنباط منها والاستدلال لأبواب أرادها. ولهذا المعنى أخلى كثيرًا من الأبواب عن إسناد الحديث واقتصر فيه على قوله فيه: فلان عن النبي– صلى الله عليه وسلم– أو نحو ذلك، وقد يذكر المتن بغير إسناد وقد يورده معلقًا وإنما يفعل هذا لأنه أراد الاحتجاج للمسألة التي ترجم لها.

الْفَصْل الثَّالِث فِي بَيَان تقطيعه للْحَدِيث واختصاره وَفَائِدَة اعادته لَهُ فِي الْأَبْوَاب وتكراره"[2].

كان الإمام البخاري –رحمه الله– يذكر الحديث في كتابه في عدة مواضع لاشتماله على فائدة زائدة ويستدل به في كل باب بإسناد آخر ويستخرج منه بحسن استنباطه وغزارة فقهه معنى يقتضيه الباب الذي أخرجه فيه وقلّما يورد حديثًا في موضعين بإسنادٍ واحد ولفظ واحد وإنما يورده من طريق أخرى لمعان والله أعلم.

الْفَصْل الرَّابِع: فِي بَيَان السَّبَب فِي إِيرَاده للأحاديث الْمُعَلقَة مَرْفُوعَة وموقوفة وَشرح أَحْكَام ذَلِك"[3].

قال ابن حجر رحمه الله: الْمُعَلق من المرفوعات فعلى قسمَيْنِ أَحدهمَا مَا يُوجد فِي مَوضِع آخر من كِتَابه هَذَا مَوْصُولًا وَثَانِيهمَا مَا لَا يُوجد فِيهِ إِلَّا مُعَلّقًا، فَالْأول: قد بَينا السَّبَب فِيهِ فِي الْفَصْل الَّذِي قبل هَذَا وَأَنه يُورِدهُ مُعَلّقا حَيْثُ يضيق مخرج الحَدِيث إِذْ من قَاعِدَته أَنه لَا يُكَرر إِلَّا لفائدة فَمَتَى ضَاقَ الْمخْرج واشتمل الْمَتْن على أَحْكَام فَاحْتَاجَ إِلَى تكريره فَإِنَّهُ يتَصَرَّف فِي الْإِسْنَاد بالاختصار خشيَة التَّطْوِيل، وَالثَّانِي: وَهُوَ مَا لَا يُوجد فِيهِ إِلَّا مُعَلّقا فَإِنَّهُ على صُورَتَيْنِ،

---

[1] مقدمة فتح الباري، لابن حجر (ج1/8–14).

[2] المرجع السابق (ج1/ 15–16).

[3] المرجع نفسه (ج17/1).

إِمَّا أَن يُورِدهُ بِصِيغَة الْجَزْم، وَإِمَّا أَن يُورِدهُ بِصِيغَة التمريض، فالصيغة الأولى يُسْتَفَاد مِنْهَا الصِّحَّة إِلَى من علق عَنهُ، والصيغة الثَّانِيَة وَهِي صِيغَة التمريض لَا تستفاد مِنْهَا الصِّحَّة إِلَى من علق عَنهُ لَكِن فِيهِ مَا هُوَ صَحِيح وَفِيه مَا لَيْسَ بِصَحِيح.

الْفَصْل الْخَامِس فِي سِيَاق مَا فِي الْكتاب من الْأَلْفَاظ الغريبة على تَرْتِيب الْحُرُوف مشروح"[1].

لَقد ذكر الإمام ابن حجر كثيرا مِنْهُ على ظَاهر لَفظه غير مراع لأصل مادته تيسيرًا للكشف ونبه على بعض ذَلِك وأورد فِيهِ كثيرًا وَإِن كَانَ مَذْكُورًا فِي الأَصْل لتتم الْفَائِدَة فِي مَوضِع وَاحِد، مثال:

قَوْله تثاءب وَالِاسْم الثؤباء وَقيل الصَّوَاب بتَشْديد الْهمزَة وَلَا يُقَال تثاوب بِالْوَاو قَالَ ابن دُرَيْد أَصله ثئب الرجل إِذا استرخى وكسل"[2].

الْفَصْل السَّادِس: فِي بَيَان الموتلف والمختلف من الْأَسْمَاء والكنى والألقاب والأنساب"[3].

وَقع فِي صَحِيح البُخَارِيّ على تَرْتِيب الْحُرُوف مِمَّن لَهُ ذكر فِيهِ أَو رِوَايَة وَضبط الْأَسْمَاء المفردة فِيهِ وَهُوَ قِسْمَانِ الأول فِي المشتبه فِي الْكتاب خَاصَّة وَالثَّانِي فِي المشتبه بِغَيْرِهِ مِمَّا وَقع خَارِجا عَن الْكتاب، مثال:

حرف الْألف: الْأَحْنَف بِالْحَاء الْمُهْملَة وَالنُّون مَعْرُوف وبالخاء الْمُعْجَمَة وَالْيَاء الْمُثَنَّاة من تَحت مكرز بن حَفْص بن الأخيف.

الْفَصْل السَّابِع: فِي تَبْيِين الْأَسْمَاء الْمُهْملَة الَّتِي يكثر اشتراكها"[4].

قَالَ الشَّيْخ قطب الدّين الْحلَبِي: وَقع من بعض النَّاس اعْتِرَاض على البُخَارِيّ بِسَبَب إِيرَاده أَحَادِيث عَن شُيُوخ لَا يزِيد على تسميتهم لما يحصل فِي ذَلِك من اللّبْس وَلَا سِيمَا إِن شاركهم ضَعِيف فِي تِلْكَ التَّرْجَمَة.

قلت–ابن حجر– وَقد نقل البياشي أحد الْحفاظ من المغاربة فِي الْأَحْكَام الْكُبْرَى الَّتِي جمعهَا عَن الْفربرِي مَا نَصه كل مَا فِي البُخَارِيّ مُحَمَّد عَن عبد الله فَهُوَ ابن الْمُبَارك وكل مَا فِيهِ عبدالله غير مَنْسُوب أَو غير مُسَمّى الْأَب فَهُوَ ابن مُحَمَّد الْأَسدي وَمَا فِيهِ عَن إِسْحَاق كَذَلِك فَهُوَ ابن رَاهَوَيْه، وَمَا كَانَ فِيهِ مُحَمَّد عَن أهل الْعرَاق مثل أبي مُعَاوِيَة وَعَبدَة بن سُلَيْمَان ومروان الْفَزَارِيّ فَهُوَ ابن سَلام البيكَندي وَمَا فِيهِ عَن يحيى فَهُوَ ابن مُوسَى الْبَلْخِي قلت:–أي ابن حجر–

---

[1]مقدمة فتح الباري، لابن حجر (ج73/1).

[2]المرجع السابق (ج94/1).

[3]المرجع نفسه (ج1/ 209).

[4]المرجع نفسه (ج1/ 222).

وَقد يرد على بعض مَا قَالَ مَا يُخَالِفهُ وَقد يسر الله تتبع ذَلِك فِي جَمِيع الْكتاب واستوعبته هُنَا مُبينًا لجميعه ناسبًا كل قَول إِلَى قَائِله نفع الله بذلك.

الْفَصْل الثَّامِن: فِي سِيَاق الْأَحَادِيث الَّتِي انتقدها عَلَيْهِ حَافظ عصره أَبُو الْحسن الدَّارَقُطْنِيّ وَغَيره من النقاد وإيرادها حَدِيثًا حَدِيثًا"[1].

يَنْبَغِي لكل منصف أَن يعلم أَن هَذِه الْأَحَادِيث وَإِن كَانَ أَكْثَرهَا لَا يقْدَح فِي أصل مَوْضُوع الْكتاب فَإِن جَمِيعهَا وَارِد من جِهَة أُخْرَى وَهِي مَا ادَّعَاهُ الإِمَام أَبُو عَمْرو بن الصّلاح وَغَيره من الْإِجْمَاع على تلقي هَذَا الْكتاب بِالْقبُولِ وَالتَّسْلِيم لصِحَّة جَمِيع مَا فِيهِ.

قال الشَّيْخ مُحي الدّين النووي فِي مُقَدّمَة شرح مُسلم مَا نَصه : قد استدرك جمَاعَة على البُخَارِيّ وَمُسلم أَحَادِيث أخلا فِيهَا بشرطهما وَنزلت عَن دَرَجَة مَا التزماه وَقد ألف الدَّارَقُطْنِيّ فِي ذَلِك وَلأبي مَسْعُود الدِّمَشْقِي أَيْضا عَلَيْهِمَا اسْتِدْرَاك وَلأبي عَليّ الغساني فِي جزء الْعِلَل من التَّقْيِيد اسْتِدْرَاك عَلَيْهِمَا وَقد أُجِيب عَن ذَلِك أَو أَكْثَره"[2]. وَقَالَ فِي مُقَدّمَة شرح البُخَارِيّ فصل قد استدرك الدَّارَقُطْنِيّ على البُخَارِيّ وَمُسلم أَحَادِيث فطعن فِي بَعْضهَا وَذَلِكَ الطعْن مَبْنِيّ على قَوَاعِد لبَعض الْمُحدثين ضَعِيفَة جدا مُخَالفَة لما عَلَيْهِ الْجُمْهُور من أهل الْفِقْه وَالْأُصُول وَغَيرهم فَلَا تغتر بذلك.

الْفَصْل التَّاسِع: فِي سِيَاق أَسمَاء من طعن فِيهِ من رجال هَذَا الْكتاب مُرَتبا لَهُم على حُرُوف المعجم"[3].

يَنْبَغِي لكل منصف أَن يعلم أَن تَخْرِيج صَاحب الصَّحِيح لأي راو كَانَ مُقْتَض لعدالته عِنْده وَصِحَّة ضَبطه وَعدم غفلته وَلَا سِيمَا مَا انضاف إِلَى ذَلِك من إطباق جُمْهُور الْأَئِمَّة على تَسْمِيَة الْكِتَابَيْنِ بالصحيحين وَهَذَا معنى لم يحصل لغير من خرج عَنهُ فِي الصَّحِيح فَهُوَ بِمَثَابَة إطباق الْجُمْهُور على تَعْدِيل من ذكر فيهمَا هَذَا إِذا خرج لَهُ فِي الْأُصُول فإمَّا إِن خرج لَهُ فِي المتابعات والشواهد والتعاليق فَهَذَا يتَفَاوَت دَرَجَات من أخرج لَهُ مِنْهُم فِي الضَّبْط وَغَيره مَعَ حُصُول اسْم الصدْق لَهُم وَحِينَئِذٍ إِذا وجدنَا لغيره فِي أحد مِنْهُم طَعنا فَذَلِك الطعْن مُقَابل لتعديل هَذَا الإِمَام فَلَا يقبل إِلَّا مُبين السَّبَب مُفَسرًا بقادح يقْدَح فِي عَدَالَة هَذَا الرَّاوِي وَفِي ضَبطه مُطلقًا أَو فِي ضَبطه لخَبر بِعَيْنِه لِأَن الْأَسْبَاب الحاملة للأئمة على الْجرْح مُتَفَاوِتَة عَنْهَا مَا يقْدَح وَمِنْهَا مَا لَا يقْدَح.

---

[1] مقدمة فتح الباري، لابن حجر (ج346/1).

[2] المرجع السابق (ج346/1)، وانظر: المنهاج شرح صحيح مسلم، للنووي(1/ 27).

[3] مقدمة فتح الباري، لابن حجر (ج1/ 384).

الْفَصْل الْعَاشِر: فِي عد أَحَادِيث الْجَامِع"[1].

قَالَ الشَّيْخ تَقِيّ الدّين بن الصّلاح فِيمَا رويناهُ عَنهُ فِي عُلُوم الحَدِيث عدد أَحَادِيث صَحِيح البُخَارِيّ سَبْعَة آلَاف ومائتان وَخَمْسَة وَسَبْعُونَ بالأحاديث المكررة قَالَ وَقيل إِنَّهَا بِإِسْقَاط المكرر أَرْبَعَة آلَاف، وقيل غير ذلك.

ثم ختم هذه المقدمة بترجمة كاشفة عن خصائصه ومناقبه، جامعة لمآثره ومناقبه.

المبحث الثاني: تعريف التَّعَقُّبات لغةً واصطلاحًا، وأهميتها:

المطلب الأول: تعريف التَّعَقُّبات لغةً واصطلاحًا.

التَّعَقُّبات لغةً: قالَ ابنُ فارس: "عَقِبَ: العَينُ والقَافُ والبَاءُ أَصلانِ صَحيحَان: أَحدُهُمَا يَدُلُّ علَى تَأْخِيرِ شَيءٍ وإِتْيَانهِ بَعدَ غَيْرِهِ. وَالأَصلُ الآخَرُ يَدلُّ علَى ارتِفَاعٍ وَشِدَّةٍ وصُعُوبَةٍ... قالَ الخَلِيلُ: عَقَبْتُ الرَّجُلَ، أَي صِرْتُ عَقِبَهُ أَعْقُبُهُ عَقْبًا. وَمِنهُ سُمِّي رَسولُ اللَّهِ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ–: "العَاقِبَ"[2]؛ لأَنَّهُ عقِبَ مَنْ كانَ قَبْلَهُ منَ الأَنبِيَاءِ –عَليهِمُ السَّلَام–... وَيُقَال: اسْتَعْقَبَ فُلَانٌ مِنْ فِعْلِهِ خَيْرًا أَوْ شَرًّا، وَاسْتَعْقَبَ مِنْ أَمرِهِ نَدَمًا، وَتَعَقَّبَ أَيضًا. وَتَعَقَّبْتُ مَا صَنَعَ فُلَانٌ، أَيْ تَتَبَّعْتُ أَثَرَهُ"[3].

والتَّعَقُّبُ: التتَبُّع، والتَّدَبُّرُ، والنظرُ ثَانِيَةً؛ فيقال: تَعَقَّبَ الخَبَر: تَتَبَّعَه، وَيُقَالُ: تَعَقَّبْتُ الخَبَرَ إذا سأَلت غيرَ مَنْ كنتَ سأَلته أَوَّل مَرَّةٍ. وَيُقَالُ: تَعَقَّبْتُ الأَمْرَ إذا تَدَبَّرْته. والمُعَقِّبُ: المُتَّبِعُ حَقًّا لَهُ يَسْتَرِدُّه. والمُعَقِّبُ: الَّذِي يَتْبَعُ عَقِبَ الإِنسانِ فِي حَقٍّ.

وعَقَّبَ عَلَيْهِ: كَرَّ ورَجَع؛ وَفِي التَّنْزِيلِ: {وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ} [النمل: 10]. وأَعْقَبَ عَنِ الشيءِ: رَجَعَ. وأَعْقَبَ الرجلُ: رَجَعَ إِلى خَيْر. وَقَالُوا: العُقْبَى إِلى اللَّهِ أَي المَرْجِعُ. والعَقْبُ: الرُّجُوع. والمُعَقِّبُ: الَّذِي يَكُرُّ عَلَى الشيءِ، وَلَا يَكُرُّ أَحدٌ عَلَى مَا أَحكمَه اللَّهُ.

والتَّعاقُبُ: الوِرْدُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ. والتَّعاقُبُ والاعْتِقابُ: التَّداول. والعَقِيبُ: كلُّ شيءٍ أَعْقَبَ شَيْئًا. وَهُمَا يَتَعاقَبانِ ويَعْتَقِبانِ أَي إِذا جاءَ هَذَا، ذَهَب هَذَا، وَهُمَا يَتَعاقَبانِ كلَّ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، والليلُ والنهارُ يَتَعاقَبان، وَهُمَا عَقِيبان، كلُّ واحدٍ مِنْهُمَا عَقِيبُ صَاحِبِهِ. وعَقِيبُك: الَّذِي يُعاقِبُك فِي العَمَل، يَعْمَلُ مرَّةً وتَعْمَلُ أَنت مَرَّةً. وتَعَقَّبَ: أَتى بِهِ مرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ.

---

[1]مقدمة فتح الباري، لابن حجر (ج1/ 465).

[2]جزءٌ من حديثٍ أخرجه البخاري في "صحيحه" كتاب المناقب، باب ما جاء في أسماء رسول الله –ﷺ– (ج185/4)، حديث3532.

[3]مقاييس اللغة، ابن فارس (ج77/4 فما بعدها)، وانظر: كتاب العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي (ج178/1).

وأَعْقَبَ الرجلُ إِعْقابًا إِذا رَجَع مِنْ شَرٍّ إِلى خَيْرٍ. واسْتَعْقَبْتُ الرجلَ، وتَعَقَّبْتُه إِذا طَلَبْتَ عَوْرَتَهُ وعَثْرَته. والعَاقِبُ والعَقُوب: الَّذِي يَخْلُف مَنْ كَانَ قَبْلَهُ فِي الخَيْر[1].

فالحَاصلُ ممَّا سبقَ أنَّ من مَعاني التَّعقُّب: التَّتبع، والتَّدَبُّر، والنَّظر في الشيء ثَانِيَةً، والكَرَّ، والرَجُوع، والتداول، ومَجِيء الشَّيء بعدَ الشَّيء، والوِرْدُ مَرَّةً بَعدَ مَرَّة، وسؤال غير مَنْ كنتَ سأَلته أَوَّل مَرَّةٍ، وطَلَب عورةِ الآخرِ وَعثرَته.

التَّعَقُّبَات اصطلاحًا: ولمْ يُعرِّفها أحدٌ من العلماءِ المتقدمينَ والمتأخرين اصطلاحًا –حدَّ بحثي–، لكنِّي قد حصلتُ على تعريفٍ قد يكونُ مناسبًا لَه عندَ بعضِ الباحثين المعَاصرين، ووجدتُ فيه الغنيَةَ؛ لقلةِ ألفاظِه مع إعطائِه البغيةَ منه، فلِذا سأكتفي بذكره؛ قالَ الباحثُ منصور سلمَان نصر نصار: "نظرُ العالمِ استقلالًا في كلامِ غيرِه أو كلامِه المتقدِّم تخطئةً أو استدراكًا"[2]. وقد تبعه على هذه التعريف الباحثان المُتممان لنفسِ الدراسة، وهما: مناف توفيق سليمان مريان[3]، وعطا الله بن خليف بن غياض الكويكبي[4]. وأراني أميلُ إلى ما عرَّفوه بِه.

---

[1] ينظر: لسان العرب، ابن منظور(ج611/1 فما بعدها)، إيضاح شواهد الإيضاح، القيسي (ج175/1)، القاموس المحيط، الفَيروزآبادي (ص117).

[2] تعقبات الحافظِ ابنِ حجرَ على غيرِه من العلماءِ من خلالِ كتابِه "تَهذيب التهذيب"، من بدايةِ حرفِ الألفِ إلى نهايةِ حرفِ الزاي، منصور سلمان نصر نصار (ص:22).

[3] تعقبات الحافظِ ابن حجر على غيره من العلماء من خلال كتابه "تهذيب التهذيب"، من بداية حرف السين إلى نهاية حرف العين، مناف توفيق سليمان مريان،.

[4] تعقبات الحافظِ ابنِ حجرَ على غيرِه من العلماءِ من خلالِ كتابِه "تهذيب التهذيب"، من بدايةِ حرف الغين إلى نهايةِ الكتاب، عطا الله بن خليف بن غياض الكويكبي (ص:22).

المطلب الثاني: أهمية التعقبات.

لا يخفى على أهل العلم والنظر ما للتعقبات العلمية الصادرة من أهله من أهمية بالغة، وقيمة عليمة عالية، وفيما يلي بيانها:

1- إنَّ علمَ التعقباتِ ودراسته يعتبر من أهمِّ العلومِ التي تنمِّي الفهمَ، وتوسعُ الإدراكَ، وتقوِّي الشخصيةَ العلميةَ للباحث وتصقُلها، كلُّ ذلكَ إن ابتغى بِه وجه اللهِ.

2-إنَّ الدافع لدراسة تعقبات العلماء في مؤلفاتهم هو تنقيحها، وتنقيتها مما وقع فيها من أوهام وأخطاء غير متعمدة، لبيان الحق والوصول إلى الصواب فيه، لا انتصارًا لنفسٍ، ولا اتباعًا لِهوى، وحبًّا في تتبعِ عثراتِ العلماءِ.

3-"ومن فوائد دراسة تعقبات العلماء، معرفة مكانة العلماء العلمية والقدر الذي عليه ذلك العالم الناقد الذي قلّ الخطأ في أقواله ومؤلفاته، مما يعطي الباحث الثقة في كثير من أقواله التي لم يتبن فيها وجه الصواب.

4-وفي التعقبات إثراء للعلم، وترسيخ للبحث العلمي المبني على التحقيق والتمحيص، ورورح الحوار والمناظرة، وتقبل النقد.

5-ومن ثمرات التعقب بين العلماء تزويد المكتبة الاسلامية بكثير من الكتب المفيدة التي لا يسع المحقق جهلها، لما فيها من تحقيق لكثير من المسائل التي فيها الخلاف بين العلماء"[1].

وغير ذلك من الفوائد المهمة التي لا تتحصل إلا بالنقد الهادف والتعقب العلمي وترك التقليد، وما هذا البحث إلا خطوة في مسيرة النقد والتثبت التي رسمها علماؤنا الأجلاء رحمهم الله تعالى.

---

[1]تعقبات الحافظِ ابنِ حجرَ على غيرِه من العلماءِ من خلالِ كتابِه "تَهذيب التهذيب"، من بدايةِ حرفِ الألفِ إلى نهايةِ حرفِ الزاي، لمنصور سلمان نصر نصار (ص:37-38).

المبحث الثالث: الصيغُ التي استعمَلهَا الإمامُ ابنُ حجرَ في التعقُّبات، والرواةُ الذينَ تعقبَّ الأئمَّةَ فيهم:

لقد استعمل الإمام ابن حجر في تعقبه على غيره من العلماء، في مقدمته هدي الساري صيغ متنوعة، على النحو التالي:

أولاً- من قال فيهم: بلا حُجَّة.

1- إِبْرَاهِيم بْن سُوَيد بْن حَيّان، تكلم فيه ابن حبان بلا حُجَّة [1]
2- إِسْحَاق بن إِبْرَاهِيم بن يزِيد الفَرَاديسيُّ، تكلم فيه الأزدي وابن حبان بلا حُجَّة [2].
3- إِسْرَائِيل بن مُوسَى الْبَصْرِيّ، ضعفه الأزدي بلا حُجَّة [3].
4- أَيُّوبُ بْنُ مُوسَى، تكلم فيه الأزدي بلا حُجَّة [4].
5- بَكْرُ بْنُ عَمْرٍو أَبُو الصِّدِّيقِ النَّاجِيُّ، تكلم فيه ابن سعد بلا حُجَّة [5].
6- تَوْبَةُ الْعَنْبَرِيُّ، ضعفه الأزدي بلا حُجَّة [6].
7- حُمَيْدُ بْنُ ٱلأَسْوَدِ، تكلم فيه الساجي بلا حُجَّة"[7].
8- حَنْظَلَةُ بنُ أَبِي سُفْيَانَ، ذكره ابن عدي بلا حُجَّة"[8].
9- دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، ضعفه أبو محمد بن حزم بلا حُجَّة"[9].
10- دَاوُدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَطَّارِ، تكلم فيه الأزدي بلا حُجَّة ولم يصح عن ابن معين تضعيفه[10].

---

[1] مقدمة فتح الباري، لابن حجر (ج1/460).
[2] المرجع السابق (ج1/ 461).
[3] المرجع نفسه (ج1/ 461).
[4] المرجع نفسه (ج1/ 461).
[5] المرجع نفسه (ج1/ 461).
[6] المرجع نفسه (ج1/ 461).
[7] المرجع نفسه (ج1/ 461).
[8] المرجع نفسه (ج1/ 461).
[9] المرجع نفسه (ج1/ 461).
[10] المرجع نفسه(ج1/ 461).

11- زِيَادُ بْنُ الرَّبِيعَ الْيَحْمَدِيُّ، ذكره ابن عدي بلا حُجَّة"[1].

12- سَعِيدُ بْنُ أَبِي هِلَالٍ، ذكره الساجي بلا حُجَّة ولم يصح عن أحمد تضعيفه [2].

13- سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الوَاسِطِيُّ، تكلموا فيه بلا حُجَّة"[3].

14- سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، تكلم فيه عثمان بن أبي شيبة بلا حُجَّة"[4].

15- سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيّ، تكلم فيه ابن خراش بلا حُجَّة"[5].

16- شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّحْوِيُّ، تكلم فيه الساجي بلا حُجَّة"[6].

17- عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جَابِرٍ بن عبد الله الْأَنْصَارِيّ، تكلم فيه ابن سعد بلا حُجَّة [7].

18- عَبد الرَّحمَن بْن خَالِد بْن مُسافر، تكلم فيه الساجي بلا حُجَّة"[8].

19- عَمْرُو بْنُ سُلَيْمٍ الزُّرَقِيُّ، تكلم فيه ابن خراش بلا حُجَّة"[9].

20- عَنْبَسَة بنُ خَالِد الأَيْلِيُّ، وقع فيه يحيى بن بكير بلا حُجَّة"[10].

21- كَهْمَسُ بْنُ الحَسَنِ، ضعفه الساجي بلا حُجَّة [11].

22- محمد بْن الحَسَن الواسطي، ذكره ابن حبان بلا حُجَّة "[12]".

23- مُحَمَّد بْن بَكْر بْن البُرْسَانِيُّ، لينه النسائي بلا حُجَّة"[13].

24- مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ الزِّيَادِي، ذكره ابن منده وابن حبان بلا حُجَّة [14].

---

[1]مقدمة فتح الباري، لابن حجر (ج1/ 462).

[2]المرجع السابق (ج1/ 462).

[3] المرجع نفسه (ج1/ 462).

[4]المرجع نفسه (ج1/ 462).

[5]المرجع نفسه (ج1/ 462).

[6] المرجع نفسه (ج1/ 462).

[7]المرجع نفسه (ج1/ 462).

[8]المرجع نفسه (ج1/ 462).

[9]المرجع نفسه (ج1/ 463).

[10]المرجع نفسه (ج1/ 463).

[11] المرجع نفسه (ج1/ 463).

[12] المرجع نفسه (ج1/ 463).

[13]المرجع نفسه (ج1/ 463).

[14] المرجع نفسه(ج1/ 463)

25- مِقْسَم بن بُجْرَة، ضعفه ابن سعد بلا حُجَّة "[1]".

26- الْمِنْهَالُ بْنُ عَمْرٍو، تكلم فيه بلا حُجَّة"[2].

27- هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، ضعفه النسائي بلا حُجَّة"[3].

28- يَحْيَى بن أَبَي إِسْحَاق، تكلم فِيهِ الْعقيلِيّ بِلَا حُجَّة [4].

29- يَحيى بْن سَعِيد الأُمَوِيُّ، ذكره الْعقيلِيّ بِلَا حُجَّة [5].

30- يَزِيد بن أَبِي يَزِيد، ضعفه بعضهم بلا حُجَّة"[6].

31- يَزِيدَ بْن عَبْدِ الله بْن قُسَيط، لينه أبو حاتم بلا حُجَّة"[7].

32- يُوسُف بن أبي إِسْحَاق، تكلم الْعقيلِيّ فِيهِ بِلَا حُجَّة [8].

ثانيًا- من قال فيهم: بلا مُسْتَنَد.

33- أبو بكر بن أبي موسى الأشعري، ضعفه ابن سعد بِلَا مُسْتَنَد"[9].

34- أزهر بْن سَعْد السَّمَّان، أوردهُ الْعقيلِيّ بِلَا مُسْتَنَد[10].

35- إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة، تكلم فِيهِ السَّاجِي والأزدي بِلَا مُسْتَنَد"[11].

36- أيوب بن سليمان بن بلال، تكلم فيه الأزدي بلا مستند [12].

37- بهز بن أسد العمي، تكلم فِيهِ الْأَزْدِيّ بِلَا مُسْتَنَد"[13].

38- الجعد بن عبد الرحمن، ضعفه السَّاجِي والأزدي بِلَا مُسْتَنَد"[14].

---

[1] مقدمة فتح الباري، لابن حجر (ج1/ 464).

[2] المرجع السابق (ج1/ 464).

[3] المرجع نفسه (ج1/ 464).

[4] المرجع نفسه (ج1/ 464).

[5] المرجع نفسه (ج1/ 464).

[6] المرجع نفسه (ج1/ 464).

[7] المرجع نفسه (ج1/ 464).

[8] المرجع نفسه (ج1/ 464).

[9] المرجع نفسه (ج1/ 464).

[10] المرجع نفسه (ج1/ 460).

[11] المرجع نفسه (ج1/ 461).

[12] المرجع نفسه (ج1/ 461).

[13] المرجع نفسه (ج1/ 461).

[14] المرجع نفسه (ج1/ 461).

39- حماد بن أسامة، ضعفه الْأَزْدِيّ بِلَا مُسْتَند"[1].

40- خالد بن سعد، ذكره ابن عدي بِلَا مُسْتَند"[2].

41- خثيم بن عراك، ضعفه الْأَزْدِيّ بِلَا مُسْتَند"[3].

42- روح بن عبادة، تكلم فِيهِ بَعضهم بِلَا مُسْتَند"[4].

43- سهل بن بكار، ذكره ابن حبَان بِلَا مُسْتَند"[5].

44- طلق بن غنام، ضعفه ابن حزم بِلَا مُسْتَند"[6].

45- عبد الحميد بن عبد الله، تكلم فِيهِ الْأَزْدِيّ بِلَا مُسْتَند"[7].

46- عبد الرحمن بن شريح، تكلم فِيهِ ابن سعد بِلَا مُسْتَند"[8].

47- عبد الرحمن بن عبد الله، تكلم فِيهِ السَّاجِي بِلَا مُسْتَند وَلم يَصح عَن أَحْمد تَضْعِيفه"[9].

48- عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، ضعفه الفلاس بِلَا مُسْتَند"[10].

49- عبد الله بن العلاء بن زبر، ضعفه ابن حزم بِلَا مُسْتَند"[11].

50- عبيد الله بن عبد المجيد، ضعفه الْعقيلِيّ بِلَا مُسْتَند [12].

51- العلاء بن المسيب، تكلم فِيهِ الْأَزْدِيّ بِلَا مُسْتَند"[13].

52- عمر بن نافع، تكلم فِيهِ ابن سعد بِلَا مُسْتَند"[14].

---

[1]مقدمة فتح الباري، لابن حجر (ج1/ 461).

[2]المرجع السابق (ج1/ 461).

[3]المرجع نفسه (ج1/ 461).

[4]المرجع نفسه (ج1/461-462).

[5]المرجع نفسه (ج1/ 462).

[6]المرجع نفسه (ج1/ 462).

[7]المرجع نفسه (ج1/ 462).

[8]المرجع نفسه (ج1/ 462).

[9]المرجع نفسه (ج1/ 462).

[10] المرجع نفسه(ج1/ 462).

[11] المرجع نفسه(ج1/ 462).

[12] المرجع نفسه (ج1/ 462).

[13] المرجع نفسه (ج1/ 463).

[14]المرجع نفسه (ج1/ 463).

53- عمرو بن عاصم، غمزه أَبُو دَاوُد بِلَا مُسْتَند"[1].

54- عمرو بن يحيى، ذكره ابن عدي بِلَا مُسْتَند"[2].

55- عيسى بن طهمان، ضعفه ابن حبَان بِلَا مُسْتَند وَالْحمل على غَيره"[3].

56- غالب بن خطاف، ذكره ابن عدي بِلَا مُسْنَد والعهدة على رَاوِيه"[4].

57- القاسم بن مالك، ضعفه السَّاجِي بِلَا مُسْتَند"[5].

58- محارب بن دثار، تكلم فِيهِ ابن سعد بِلَا مُسْتَند"[6].

59- محمد ابن إسماعيل ابن أبي فديك، تكلم فِيهِ ابن سعد بِلَا مُسْتَند"[7].

60- محمد بن الصلت، لينه بَعضهم بِلَا مُسْتَند"[8].

61- المفضل بن فضالة، تكلم فِيهِ ابن سعد بِلَا مُسْتَند"[9].

62- موسى بن إسماعيل، تكلم فِيهِ ابن خرَاش بِلَا مُسْتَند"[10].

63- نافع بن عمر الجمحي، تكلم فِيهِ ابن سعد بِلَا مُسْتَند"[11].

64- يونس بن أبي الفرات، تكلم فِيهِ ابن حبَان بِلَا مُسْتَند"[12].

ثالثًا- من قال فيهم: تعنت، ومن قال فيهم: ولم يثبت.

65- أيوب بن النجار، نقل عَن الْعجلِيّ أَنه ضعفه وَلم يثبت ذَلِك"[13].

66- بَشِيرُ بْنُ نَهِيكٍ، تعنت أَبُو حَاتِم فِي قَوْله لَا يحْتَج بِهِ"[1].

---

[1] مقدمة فتح الباري، لابن حجر (ج1/ 463).

[2] المرجع السابق (ج1/ 463).

[3] المرجع نفسه (ج1/ 463).

[4] المرجع نفسه (ج1/ 463).

[5] المرجع نفسه (ج1/ 463).

[6] المرجع نفسه (ج1/ 463).

[7] المرجع نفسه (ج1/ 463).

[8] المرجع نفسه (ج1/ 463).

[9] المرجع نفسه (ج1/ 464).

[10] المرجع نفسه (ج1/ 464).

[11] المرجع نفسه(ج1/ 464).

[12] المرجع نفسه (ج1/ 464).

[13] المرجع نفسه (ج1/ 461).

67- حبيب المعلم، مُتَّفق على توثيقه لَكِن تعنت فِيهِ النَّسَائِيّ"[2].
68- حرمي بن عمارة، ذكره الْعقيلِيّ بِأَمْر فِيهِ عنت"[3].
69- الحسن بن الصباح، تعنت فِيهِ النَّسَائِيّ"[4].
70- الحسن بن مدرك، تكلم فِيهِ أَبُو دَاوُد بِأَمْر فِيهِ عنت"[5].
71- الحسن بن موسى، لم يثبت عَن ابن الْمَدِينِيّ تَضْعِيفه"[6].
72- زيد بن وهب، تكلم فِيهِ يَعْقُوب بن سُفْيَان بعنت"[7].
73- شجاع بن الوليد، تكلم فِيهِ أَبُو حَاتِم بعنت"[8].
74- عباد بن عباد، تكلم فِيهِ أَبُو حَاتِم بعنت"[9].
75- عبد العزيز بن المختار، اخْتلف قَول ابن معِين فِيهِ وَلم يثبت عَنهُ تَضْعِيفه"[10].
76- عبد العزيز بن عمر، لم يثبت عَن أَحْمد تَضْعِيفه"[11].
77- عبد الله بن بريدة، لم يثبت أَن أَحْمد ضعفه وَإِنَّمَا تكلم فِيهِ للإرسال"[12].
78- عبد الله بن سعيد، تكلم فِيهِ أَبُو حَاتِم بعنت"[13].
79- عبد المتعال بن طالب، لم يثبت عَن ابن معِين تَضْعِيفه"[14].
80- عبد الواحد بن عبد الله، تكلم فِيهِ أَبُو حَاتِم بعنت"[15].
81- عبيد الله بن أبي جعفر، لم يثبت عَن أَحْمد تَضْعِيفه"[1].

---

[1]مقدمة فتح الباري، لابن حجر (ج1/ 461).
[2]المرجع السابق (ج1/ 461).
[3]المرجع نفسه (ج1/ 461).
[4]المرجع نفسه (ج1/ 461).
[5]المرجع نفسه (ج1/ 461).
[6]المرجع نفسه (ج1/ 461).
[7]المرجع نفسه (ج1/ 462).
[8]المرجع نفسه (ج1/ 462).
[9]المرجع نفسه (ج1/ 462).
[10]المرجع نفسه (ج1/ 462).
[11]المرجع نفسه (ج1/ 462).
[12]المرجع نفسه (ج1/ 462).
[13]المرجع نفسه (ج1/ 462).
[14]المرجع نفسه (ج1/ 462).
[15]المرجع نفسه (ج1/ 462).

82- عثمان بن عمر، لم يثبت عَن الْقطَّان أَنه تَركه"[2].

83- عفان بن مسلم، تكلم فِيهِ سُلَيْمَان بن حَرْب بعنت"[3].

84- عقيل بن خالد، تكلم فِيهِ الْقطَّان بعنت"[4].

85- محمد بن إبراهيم بن أبي عدي، تكلم فِيهِ أَبُو حَاتِم بعنت"[5].

86- محمد بن عبد الرحمن، وَهن أَحْمد حَدِيثه فِي الزُّهْرِيّ وَلم يثبت عَنهُ الْقدر"[6].

87- محمد بن ميمون، عمي فِي آخر عمره فَتكلم فِيهِ بَعضهم تعنتا"[7].

88- يحيى بن واضح، لم يثبت أَن البُخَارِيّ ضعفه"[8].

وبعدُ: فهذه هي الصيغُ التي استعملها الإمامُ ابنُ حجرَ في تعقباتِه على الأئمةِ المذكورين في أحكامهم على الرواة، وهي صيغٌ بيِّنةٌ واضحةٌ لا لبسَ فيها، وأعقدُ الفصل الثاني لدراسةِ الأقوالِ في هؤلاء الرواةِ والمقارنةِ بينَها، لأجلِ الخلوصِ إلى حكمٍ مناسبٍ وراجحٍ عليهم بإذنِ الله.

---

[1]مقدمة فتح الباري، لابن حجر (ج1/ 462).

[2]المرجع السابق(ج1/ 463).

[3]المرجع نفسه (ج1/ 463).

[4]المرجع نفسه (ج1/ 463).

[5]المرجع نفسه (ج1/ 463).

[6]المرجع نفسه (ج1/ 463).

[7]المرجع نفسه (ج1/ 463).

[8]المرجع نفسه (ج1/ 464).

الفصل الثاني

تعقبات الحافظ ابن حجر على غيره من العلماء بقوله بلا حجة.

الفصل الثاني

وفي هذا الفصل قدْ جمعتُ الرواةَ الذينَ تعقَّب فِيهم الإمامُ ابنُ حجرَ على غيره من العلماء بقوله بلا حجة المذكورينَ آنفًا، وقمتُ بدراسةِ هؤلاء الرواةِ دراسةً نقديَّةً مقارنة، بيَّنتُ فِيها الراجحَ مِن المَرجوح من الأقوال، ولخَّصتُ القولَ في كلِّ راوٍ مِنهم بعبارةٍ موجزةٍ تبيِّنُ رتبةَ الرَّاوي بِوضوح، على النَّحو التالِي:

المبحث الأول: الرواة الذين أخرج لهم الجماعة:

1- (ع) أَيُّوبُ بْنُ مُوسَى بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ أبو موسى، الْمَكِّيّ، الْأَمَوِي، ثقة من السادسة [1] مات سنة اثنتين وثلاثين[2]

تعقب ابن حجر على الأزدي بقوله: تكلم فيه الأزدي بلا حجة [3]

أقوال النقاد فيه: وثقه ابن سعد [4]، ويحيى بن معين [5]، وأحمد بن حنبل [6]، وقال في موضع آخر: أيوب بن موسى ليس به بأس وإسماعيل بن أمية أثبت في الحديث من أيوب بن موسى[7]، وقال في موضع آخر: إسْمَاعِيل بن أُميَّة وَأَيوب بن مُوسَى من أهل مَكَّة هما أَبنَاء عَم وَكَانَ أَيُّوب بن مُوسَى أَنْفَع للنَّاس إِلَّا أَن إِسْمَاعِيل أوثق مِنْهُ وَأثبت [8]، وقال في موضع آخر: أَيُّوب بن مُوسَى قَالَ لَيْسَ بِهِ بَأْس إِلَّا أَن إِسْمَاعِيل بن أُميَّة أكبر مِنْهُ فِي الحَدِيث وَكَانَ بَينهمَا قرَابَة وشأن أَيُّوب يكْتب الشُّرُوط ويتفقه [9].

---

[1] أي مات بعد المائة.

[2] تقريب التهذيب، لابن حجر (ص: 625/119).

[3] مقدمة فتح الباري، لابن حجر (ج1/ 461).

[4] الطبقات الكبرى ، لابن سعد (ص: 217).

[5] الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج2/ 258).

[6] العلل ومعرفة الرجال، لأحمد رواية ابنه عبد الله (ج2/ 93).

[7] المرجع السابق (ج2/ 488).

[8] العلل ومعرفة الرجال، لأحمد رواية المروذي وغيره (ص: 127).

[9] سؤالات أبي داود، للإمام أحمد (ص: 232-233).

والعجلي [1]، وأبو داود السجستاني[2]، وأبو القاسم البغوي [3]، والنسائي [4]، وأبو زرعة الرازي [5]، والدارقطني [6]، وابن عبد البر وزاد: حافظًا [7]، وقال سفيان بن عيينة: لم يكن عندنا قرشيين مثل أيوب بن موسى وإسماعيل بن أمية وكان أيوب أفقههما في الفتيا [8]، وقال في موضع آخر: كَانَ مُفْتِيًا فَقِيهًا [9]، وذكره ابن حبان في الثقات [10]، وقال أبو حاتم الرازي: صالح [11]، وقال الزبير بن بكار: وكان أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد ممن يحمل عنه الحديث حمل عنه مالك بن أنس [12]، وقال الذهبي: كان أحد الفقهاء [13]، وقال في موضع آخر: الإمام، المفتي [14]، وقال الأزدي: لا يقوم إسناد حديثه[15].

خلاصة القول فيه: ثقة لا جرح فيه، وأما تضعيف الأزدي له ففيه تشدد واضح، بلا حجة، ولا يؤخذ به إذا انفرد فكيف اذا خالف.

---

[1]الثقات، للعجلي (ج1/ 241).

[2]إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي (ج2/ 343).

[3]معجم الصحابة، للبغوي (ج3/ 69).

[4]تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي (ج3/ 496).

[5]الضعفاء، لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي(ج3/ 848).

[6]سؤالات البرقاني، للدارقطني (ص: 59-60).

[7]تهذيب التهذيب، ابن حجر (ج1/ 413).

[8]الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج2/ 257).

[9]تاريخ الإسلام، للذهبي (ج3/ 621).

[10]الثقات، لابن حبان (ج6/ 53).

[11]الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج2/ 258).

[12]تاريخ دمشق، لابن عساكر (ج10/ 126).

[13]الكاشف، للذهبي (ج1/ 262).

[14]سير أعلام النبلاء، للذهبي (ج6/ 135).

[15]ميزان الاعتدال، للذهبي (ج1/ 294).

2- (ع) بَكْرُ بْنُ عَمْرٍو، وقيل: ابْنُ قَيْسٍ أَبُو الصِّدِّيقِ النَّاجِيُّ بالنون والجيم بصري ثقة من الثالثة [1] مات سنة ثمان ومائة [2]

تعقب ابن حجر على ابن سعد بقوله: تكلم فيه ابن سعد بلا حجة [3]

أقوال النقاد فيه: وثقه يحيى بن معين [4]، وقال في موضع آخر : ليس بحديثه بأس [5]، وقال أيضًا: زيد العمي وأبو الصديق الناجي يكتب حديثهما وهما ضعيفان [6]، والنسائي [7]، وأبو زرعة الرازي [8]، وابن شاهين [9]، وذكره ابن حبان في الثقات [10]، وقال في موضع آخر : من حفاظ أهل البصرة [11]، وقال ابن خَلْفُون [12] في كتاب «الثقات»: ثقة مشهورة [13]، والذهبي: مشهور [14] وقال في موضع آخر: مجمع على ثقته [15] وقال مرةً: صدوق، تابعي محتج به في الصحاح، [16] وقال ابن سعد: يتكلمون في أحاديثه ويستنكرونها [17].

خلاصة القول فيه: ثقة، وأما من تكلم فيه فقد أسرف القول فيه بلا حجة.

---

[1] أي مات بعد المائة.

[2] تقريب التهذيب، لابن حجر (ص: 127).

[3] مقدمة فتح الباري، لابن حجر (ج1/ 461).

[4] الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج2/ 390).

[5] تاريخ ابن معين – رواية الدوري، لابن معين (ج4/ 253).

[6] الضعفاء الكبير، للعقيلي (ج2/ 74).

[7] تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي (ج4/ 224).

[8] الضعفاء، لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي (ج3/ 851).

[9] تاريخ أسماء الثقات، لابن شاهين (ص: 48).

[10] الثقات، لابن حبان (ج4/ 74).

[11] مشاهير علماء الأمصار، لابن حبان (ص: 150).

[12] هو: مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل بن مُحَمَّد بن خلْفُون، أَبُو بَكْر الحافظُ الأَزْدِيّ الأندلسيُّ الأوْنَبِيُّ، [المتوفى: 636 هـ]، تاريخ الإسلام ت بشار (ج14/ 222).

[13] إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي (ج3/ 21).

[14] الكاشف، للذهبي (ج1/ 274).

[15] تاريخ الإسلام، للذهبي (ج3/ 191).

[16] ميزان الاعتدال، للذهبي (ج4/ 539).

[17] الطبقات الكبرى، لابن سعد (ج7/ 226).

3- (ع)- حَنْظَلَةُ بنُ أَبِي سُفْيَانَ الأسود بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ الْجُمَحِيُّ،[1] المَكِّي، ثقة حجة، من السادسة [2] مات سنة إحدى وخمسين"[3].

تعقب ابن حجر على ابن عدي بقوله: ذكره ابن عدي بلا حجة"[4].

أقوال النقاد فيه: وثقه علي بن المديني"[5]، ووكيع بن الجراح"[6]، وابن سعد وزاد: له أحاديث"[7]، وابن معين"[8]، وزاد في موضع آخر: حجة"[9]، وأحمد بن حنبل: وزاد: ثقة، وقال أيضا: كان وكيع إذا أتى على حنظلة يقول: حدثنا"[10]، ويعقوب بن شيبة السدوسي وزاد: وهو دون المثبتين"[11]، وأبو حاتم الرازي"[12]، وأبو داود السجستاني"[13]، ويعقوب بن سفيان الفسوي"[14]، والنسائي"[15]، وذكره ابن حبان في الثقات"[16]، وأبو زرعة الرازي"[17]، والترمذي"[18]، وقال

---

[1]الجُمَحِي بِضَم الْجِيم وَفتح الْمِيم وَفِي آخرهَا الْحَاء الْمُهْمَلَة - هَذِه النِّسْبَة إِلَى بني جمح وهم بطن من قُرَيْش وَهُوَ جمح بن عَمْرو بن هصيص بْن كَعْب بن لؤَي بن غَالب بن فهر بن مَالك بن النَّضر. اللباب في تهذيب الأنساب، لابن الأثير (ج1/ 291).

[2] أي مات بعد المائة.

[3] تقريب التهذيب، لابن حجر (ص: 183)

[4] مقدمة فتح الباري، لابن حجر (ج1/ 461).

[5]سؤالات ابن أبي شيبة، لابن المديني (ص: 97).

[6]تاريخ أسماء الثقات، لابن شاهين (ص: 63)، العلل ومعرفة الرجال، لأحمد رواية ابنه عبد الله (ج3/ 259).

[7] الطبقات الكبرى، لابن سعد (ج5/ 493).

[8]سؤالات ابن الجنيد، لابن معين (ص: 467).

[9] تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي (ج7/ 445).

[10] العلل ومعرفة الرجال، لأحمد رواية ابنه عبد الله (ج2/ 526).

[11] تهذيب التهذيب، لابن حجر (ج3/ 61).

[12] الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج3/ 241).

[13] تهذيب التهذيب، لابن حجر (ج3/ 61).

[14] المعرفة والتاريخ، للفسوي (ج3/ 240).

[15] تهذيب التهذيب، لابن حجر (ج3/ 61).

[16] الثقات، لابن حبان (ج6/ 225).

[17] الضعفاء، لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي (ج3/ 862).

[18] سنن الترمذي، للترمذي (ج5/ 328).

الذهبي: من الأثبات"[1]، وفي موضع آخر: الحافظ، وَكَانَ مِنْ أَئِمَّةِ الحَدِيْثِ بِمَكَّةَ"[2]، وقال أيضًا: من ثقات المكيين"[3] ، وقال يحيى بن سعيد القطان: كان عنده كتاب ولم يكن عندي مثل سيف"[4]، وقال ابن عدي الجرجاني: عامة ما يروي حنظلة مستقيم ولحنظلة أحاديث صالحة، وإذا حدث عنه ثقة فهو مستقيم الحديث"[5].

خلاصة القول فيه: ثقة حجة، ولا يضر ذكره في الضعفاء، فقد أثنى عليه ابن عدي نفسه فلا داعي للتعقب من ابن حجر.

4- (ع) دَاوُدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَطَّارِ أَبُو سُلَيْمَانَ الْمَكِّيُّ ثقة، لم يثبت أنَّ ابن معين تكلم فيه من الثامنة [6]، مات سنة أربع أو خمس وسبعين وكان مولده سنة مائة [7]

تعقب ابن حجر على الأزدي وابن معين بقوله: تكلم فيه الأزدي بلا حجة ولم يصح عن ابن معين تضعيفه[8].

أقوال النقاد فيه: وثقه: يحيى بن معين [9]، والعجلي [10]، وأبو داود السجستاني [11]، وأبو بكر البزار [12]، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: من فقهاء أهل مكة ومحدثيهم [13]، وقال في موضع آخر: من متقني أهل مكة وكان ثبتًا متيقظًا في الروايات [14]، وقال الشافعي: ما رأيت

---

[1] الكاشف، للذهبي (ج1/ 358).

[2] تاريخ الإسلام، للذهبي (ج4/ 43)، سير أعلام النبلاء، للذهبي (ج6/ 336).

[3] ميزان الاعتدال، للذهبي (ج1/ 620).

[4] التاريخ الكبير = تاريخ ابن أبي خيثمة – السفر الثالث، لابن أبي خيثمة (ج1/ 262).

[5] الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي الجرجاني (ج3/ 340).

[6] أي مات بعد المائة.

[7] تقريب التهذيب، لابن حجر (ص: 199).

[8] مقدمة فتح الباري، لابن حجر (ج1/ 461).

[9] تاريخ ابن معين – رواية الدارمي، لابن معين (ص: 107).

[10] الثقات، للعجلي (ج1/ 340).

[11] إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي (ج4/ 257).

[12] المرجع السابق (ج4/ 258).

[13] الثقات، لابن حبان (ج6/ 286).

[14] مشاهير علماء الأمصار، لابن حبان (ص: 235).

أورع منه [1]، وقال محمد بن سعد: كان كثير الحديث [2]، وقال أبو حاتم الرازي: لابأس به، صالح [3]، ونقل البيهقي عن البخاري انه قال : صدوق إلا أنه ربما يهم في الشيء [4]، وقال أبو زرعة الرازي: ليس بذاك الثبت [5] ، وقال الأزدي: يتكلمون فيه [6]، ونقل الحاكم عن ابن معين أنه قال: ضعيف الحديث [7]، وقال الذهبي: ثقة [8]، وقال في موضع آخر: ثقة ما تكلم فيه بحجة [9].

خلاصة القول فيه: ثقة لم يثبت أن ابن معين تكلم فيه، كما قال ابن حجر، وأما نقل الحاكم عن ابن معين أنه ضعيف لم يثبت، ويدل عليه قوله في كتابه تاريخ ابن معين– رواية الدارمي، وأكد على ذلك الإمام الذهبي، وأما قول الأزدي يتكلمون فيه فهذا مما لم يصب فيه الأزدي، والله أعلم.

5- (ع) سَعِيدُ بْنُ أَبِي هِلَالٍ اللَّيْثِيُّ مولاهم أَبُو العَلَاء المَصْري، قيل: مَدَنِيّ الأصل، وقال ابن يونس: بل نشأ بها صدوق لم أر لابن حزم في تضعيفه سلفًا إلا أن الساجي حكى عن أحمد أنه اختلط من السادسة [10]مات بعد الثلاثين وقيل قبلها وقيل قبل الخمسين بسنة [11]

تعقب ابن حجر على الساجي بقوله: ذكره الساجي بلا حجة ولم يصح عن أحمد تضعيفه [12].

---

[1]العبر في خبر من غبر، للذهبي (ج1/ 207).

[2]الطبقات الكبرى، لابن سعد (ج5/ 498).

[3]الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج3/ 417).

[4]السنن الكبرى، للبيهقي (ج5/ 18).

[5]الضعفاء، لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي (ج2/ 322).

[6]الضعفاء والمتروكون، لابن الجوزي (ج1/ 265).

[7]المغني في الضعفاء، للذهبي (ج1/ 219).

[8]الكاشف، للذهبي (ج1/ 381).

[9]ديوان الضعفاء، للذهبي (ص: 126).

[10] أي مات بعد المائة.

[11]تقريب التهذيب (ص: 242).

[12] مقدمة فتح الباري لابن حجر (ج1/ 462).

وقال في موضع آخر: وثقه ابن سعد، والعجلي، وأبو حاتم، وابن خزيمة، والدارقطني، وابن حبان، وآخرون وشذ الساجي فذكره في الضعفاء، ونقل عن أحمد بن حنبل أنه قال: ما أدري أي شيء حديثه يخلط في الأحاديث، وتبع أبو محمد بن حزم الساجي فضعف سعيد بن أبي هلال مطلقاً، ولم يصب في ذلك والله أعلم احتج به الجماعة[1]، وقال مرة: "أحد المكثرين عن جابر مرسلاً ثقة ثبت ضعفه ابن حزم وحده" [2].

أقوال النقاد فيه: قال ابن سعد: ثقة إن شاء الله[3]، ووثقه العجلي[4]، وابن خزيمة[5]، والدارقطني [6]، والبيهقي[7]، والخطيب[8]، وابن عبد البر[9]، وقال ابن حبان: وكان أحد المتقنين وأهل الفضل في الدين[10]، وقال الذهبي: أَحَدُ أَوْعِيَةِ الْعِلْمِ[11]، وقال في موضع آخر: الإمام، الحافظ، الفقيه،...، أحد الثقات[12]، وقال أيضاً: ثقة معروف حديثه في الكتب الستة، قال ابن

---

[1] مقدمة فتح الباري، لابن حجر (ج1/ 406).

[2] لسان الميزان، لابن حجر (ج7/ 232)، وفي تحقيق أبي غدة ثقة ثبت ضعفه ابن حزم وحده، الميزان ت أبي غدة (ج9/ 313).

[3] الطبقات الكبرى، لابن سعد (ج514/7).

[4] الثقات، للعجلي (ج1/ 405).

[5] ينظر: إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي (ج5/ 365)، تهذيب التهذيب، لابن حجر (ج4/ 95).

[6] سنن الدارقطني، للدارقطني (ج2/ 73).

[7] معرفة السنن والآثار، للبيهقي (ج2/ 371)، وذكره في إسناد: وقال إسناده صحيح، وينظر: إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي (ج5/ 365)، تهذيب التهذيب، لابن حجر (ج4/ 95).

[8] تهذيب التهذيب (4ج/ 95).

[9] الإنصاف، لابن عبد البر (ص: 249).

[10] مشاهير علماء الأمصار، لابن حبان (ص: 301).

[11] تاريخ الإسلام، للذهبي (ج3/ 663).

[12] سير أعلام النبلاء، للذهبي (ج6/ 303).

حزم وحده: ليس بالقوى[1]، وقال الخزرجي: موثق[2]، وذكره ابن حبان في الثقات[3]، وابن خَلْفُون في كتاب الثقات وقال: كان رجلاً صالحاً [4].

وقال أبو حاتم[5]، وابن قدامة [6] :لا بأس به، وقال الساجي: صدوق كان أحمد يقول ما أدري أي شيء يخلط في الأحاديث [7]، وقد اتهمه بعض العلماء بالتخليط: قال الأثرم: "سمعت أبا عبد الله يقول: سعيد بن أبي هلال ما أدري أي شيء حديثه؟! يخلط في الأحاديث"[8]، وقد ذكره محقق الكواكب النيرات في ملحقه[9]، وقال الألباني: "سعيد بن أبى هلال قال أحمد " يخلط في الأحاديث " ووثقه الجمهور"[10]، وقال ابن حزم ليس بالقوي[11]، وتعقبه ابن حجر فقال: ولعله اعتمد على قول الإمام أحمد فيه [12].

خلاصة القول فيه: صدوق، وأمَّا تضعيفُ ابنِ حَزم لَه فَليسَ فيه حُجة وهو معروفٌ بتشددِه، وروايةُ هذا الراوي عن جابر مرسلة.

---

[1] ميزان الاعتدال، للذهبي (ج2/ 162).

[2] خلاصة تذهيب تهذيب الكمال، للخزرجي (ص: 143).

[3] الثقات، لابن حبان، (ج374/6).

[4] إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي (ج5/ 365).

[5] الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج71/4).

[6] المنتخب من علل الخلال، لابن قدامة (ج1/ 285).

[7] ينظر: إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي (ج5/ 365)، تهذيب التهذيب، لابن حجر (ج4/ 95).

[8] سؤالات الأثرم، لأحمد بن حنبل (ص: 45).

[9] الكواكب النيرات، لابن الكيال (ص: 468).

[10] إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، للألباني (ج3/ 254).

[11] المحلى، لابن حزم، (ج269/2).

[12] تهذيب التهذيب، لابن حجر (ج4/ 95).

6- (ع) سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الضَّبِّيُّ، [1] أَبُو عُثْمَان الوَاسِطِيُّ، [2] نزيلُ بغداد، البَزَّاز"[3]، لقبه سَعْدَوَيْه، ثقة حافظ، من كبار العاشرة [4] مات سنة خمس وعشرين وله مائة سنة"[5].

تعقب ابن حجر على بعض العلماء بقوله: تكلموا فيه بلا حجة"[6].

أقوال النقاد فيه: وثقه: يحيى بن سعيد القطان وزاد: مشهور"[7]، وابن سعد وزاد: كثير الحديث"[8]، والعجلي وزاد: قيل لَهُ بَعْدَمَا انْصَرف من المحنة مَا فَعلْتُمْ؟ قَالَ: كفرنا ورجعنا"[9]، وأبو حاتم الرازي وزاد: مأمون ولعله أوثق من عفان إن شاء الله"[10]، وابن قانع"[11]، وقال أبو مسعود الرازي: ما رأيت بالبصرة مثل سعيد بن سليمان"[12]، وذكره ابن حبان في الثقات"[13]، وقال ابن معين: كان سعدويه قبل أن يحدث أكيس منه حين حدث"[14]، وفي موضع آخر: سُئِلَ عَن عمر بن عون وسعدويه قَالَ: إن سَعْدَوَيْه أكيسهما. قلت لَهُ أَنا: فِي جَمِيع مَا حدث؟ قَالَ

---

[1]الضَّبِّيّ بِفَتْح الضَّاد وَتَشْدِيد الْبَاء الْمُوَحدَة – هذه النسبة إلى ضبة، وهم جماعة. الأنساب، للسمعاني (ج8/ 380-381)، اللباب في تهذيب الأنساب، لابن الأثير (ج2/ 261).

[2]الوَاسِطِيّ: بِفَتْح الْوَاو وَسُكُون الْألف وَكسر السِّين وَبعدهَا طاء مُهْمِلَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى خَمْسَة مَوَاضِع: أَولهَا وَاسِط الْعرَاق وَهِي مَدِينَة مَشْهُورَة خرج مِنْهَا خلق كثير من الْعلمَاء فِي كل فن، وَالثَّانِي وَاسِط الرقة، وَالثَّالِث وَاسِط نوقان وَهِي قَرْيَة على بَاب نوقان طوس، يُقَال لَهَا وَاسِط الْيَهُود ، وَالرَّابِع وَاسِط مرزاباذ وَهِي قَرْيَة بِالْقربِ من مطيراباذكان بها جمَاعَة من الْفُضَلَاء ،وَالْخَامِس وَاسِط بَلخ وَهِي قَرْيَة من قرى بَلخ. الأنساب للسمعاني (ج13/258- 259-260)، اللباب في تهذيب الأنساب، لابن الأثير (ج3/ 347).

[3]الْبَزَّاز: بِفَتْح الْبَاء الْمُوَحدَة والزايين بَينهمَا ألف – هَذِه النِّسْبَة لمن يَبِيع الْبَز وَهُوَ الثِّيَاب واشتهر بهَا جمَاعَة من الْمُتَقَدِّمين والمتأخرين، المرجع السابق (ج1/ 146).

[4] أي مات بعد المائتين.

[5] تقريب التهذيب، لابن حجر (ص: 237).

[6] مقدمة فتح الباري، لابن حجر (ج1/ 462).

[7] إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي (ج5/ 308).

[8] الطبقات الكبرى، لابن سعد (ج7/ 340).

[9] الثقات، للعجلي (ج1/ 400).

[10] الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج4/ 26).

[11] إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي (ج5/ 307).

[12] المرجع السابق (ج5/ 308).

[13] الثقات، لابن حبان (ج8/ 267).

[14] تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي (ج10/ 486).

نعم"[1]، وقال ابن الجوزي: كَانَ ثقة مأمونا، إلا أنه كَانَ يصحف، وامتحن فأجاب"[2]، وقال الذهبي: ثقة مشهور"[3]، وفي موضع آخر: الحافظ، الثبت، الإمام"[4]، وفي موضع آخر: حافظ ثقة"[5]، وقال صالح بن محمد جَزَرَة: سَمِعْتُ سعيد بن سليمان، وقيل له: لم لا تقول: حدثنا؟ فقال: كلّ شيء حدّثتكم به فقد سمعته، ما دلّست حديثًا قطّ. ليتني أحدّث بما قد سَمِعْتُ"[6]، وقال الخطيب: كان سعدويه من أهل السنة، وامتحن فأجاب في المحنة"[7]، وقال أحمد بن حنبل: كان صاحب تصحيف ما شئت"[8]، وقال الدارقطني: تكلموا فيه"[9].

خلاصة القول فيه: ثقة حافظ، وقد تكلموا فيه لتصحيفه ولم يثبت فكان يمتحن ويجيب، والله أعلم.

7- (ع) سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ التَّيْمِيّ"[10]، مَوْلاهُم أَبُو مُحَمّد، وأَبُو أَيُّوب المَدَنِيّ، ثقة من الثامنة [11] مات سنة سبع وسبعين"[12].

تعقب ابن حجر على عثمان بن أبي شيبة بقوله: تكلم فيه عثمان بن أبي شيبة بلا حجة"[13].

---

[1] تاريخ ابن معين – رواية الدوري، لابن معين (ج4/ 404)

[2] المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، لابن الجوزي (ج11/ 101).

[3] المغني في الضعفاء، للذهبي (ج1/ 261)، ميزان الاعتدال، للذهبي (2ج/ 141).

[4] سير أعلام النبلاء، للذهبي (ج10/ 481).

[5] من تكلم فيه وهو موثق، للذهبي (ص: 223)، وقال عبد الله بن ضيف الله الرحيلي: قول الدَّارَقُطْنِيّ: "تكلموا فيه"، جرح مبهم، ولم نجد أحداً تكلم فيه غير ما قاله الإمام أحمد، ولم يذكر ذلك غيره من الأئمة، بل وثقوه ورووا عنه.

[6] تاريخ الإسلام، للذهبي (ج5/ 575).

[7] تاريخ بغداد، للخطيب (ج10/ 119).

[8] العلل ومعرفة الرجال، لأحمد رواية ابنه عبد الله (ج1/ 427).

[9] سؤالات الحاكم، للدارقطني (ص: 214).

[10] التَّيْمِيّ: بِفَتْح التَّاء الْمُثَنَّاة من فَوْقهَا وَسُكُون الْيَاء الْمُثَنَّاة من تحتهَا وَفِي آخرهَا الْمِيم – هَذِه النِّسْبَة إِلَى عدَّة قبائل اسْمهَا تيم: فَالْأول تيم قُرَيْش، وَالثَّانِي تيم اللات، وَالثَّالِث تيم الربَاب، وَالرَّابِع تيم ربيعَة، ينظر: اللباب في تهذيب الأنساب، لابن الأثير (ج1/ 233).

[11] أي مات بعد المائة.

[12] تقريب التهذيب، لابن حجر (ص: 250).

[13] مقدمة فتح الباري، لابن حجر (ج1/ 462).

أقوال النقاد فيه: أثنى عليه الامام مالك بن أنس"[1]، وقال عبد الرحمن بن مهدي: منعني أن أكثر عنه أني كنت قد كتبت عن عبد الله بن جعفر المخرمي، ولقد ندمت بعد أن لا أكون أكثرت عنه) "[2].

ووثقه علي بن المديني"[3]، وابن سعد وزاد: كثير الحديث، وَكَانَ بَرْبَرِيًّا جَمِيلًا حَسَنَ الْهَيْئَةِ عَاقِلًا"[4]، وابن معين"[5]، وزاد في موضع آخر: صالح"[6]، وقال في موضع آخر عندما سئل: سليمان بن بِلَال أحب إِلَيْك أَو الدَّرَاوَرْدِي؟ فَقَالَ: سُلَيْمَان وَكِلَاهُمَا ثِقَة"[7]، وقال في موضع آخر: كان أروى الناس عن يحيى بن سعيد"[8]، وأحمد بن حنبل وزاد: لا بأس به"[9]، وقال في موضع آخر: صالح الحديث"[10]، وقال في موضع آخر: كَانَ سُلَيْمَان بن بِلَال كَاتب يحيى بن سعيد وَهُوَ الْأَنْصَارِيّ"[11]، ويعقوب بن شيبة السدوسي"[12]، والنسائي"[13]، والدارقطني"[14]، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان جميلا داهية"[15]، وقال في موضع آخر: من أهل الاتقان والورع في السر والاعلان"[16]، وابن عدي الجرجاني"[17]، وأبو عبد الله الحاكم"[18]، وأبو يعلى الخليلي وزاد: وليس بمكثر ، لقي الزهري ، لكنه يروي أكثر حديثه عن قدماء أصحاب

---

(1) تهذيب التهذيب، لابن حجر (ج4/ 176).

(2) سؤالات ابن الجنيد، لابن معين (ص: 356).

(3) سؤالات ابن أبي شيبة، لابن المديني (ص: 101).

(4) الطبقات الكبرى، لابن سعد (ج5/ 420).

(5) تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز، لابن معين (ج1/ 99)، تاريخ ابن معين – رواية الدوري، لابن معين (ج3/ 165).

(6) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي (ج11/ 374).

(7) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي، لابن معين (ص: 124).

(8) سؤالات ابن الجنيد، لابن معين (ص: 356).

(9) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج4/ 103).

(10) العلل ومعرفة الرجال، لأحمد رواية المروذي وغيره ت صبحي السامرائي (ص: 165).

(11) سؤالات أبي داود، للإمام أحمد (ص: 210).

(12) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي (ج11/ 374).

(13) المرجع السابق (ج11/ 374).

(14) سنن الدارقطني، للدارقطني (ج2/ 344).

(15) الثقات، لابن حبان (ج6/ 388).

(16) مشاهير علماء الأمصار، لابن حبان (ص: 224).

(17) الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي الجرجاني (ج4/ 482).

(18) المستدرك على الصحيحين، للحاكم (ج2/ 21).

الزهري، وإذا روى عنه الثقات فكل حديثه محتج به"[1]، وقال أبو عمر بن عبد البر: هو أحد ثقات أهل المدينة"[2]، وقال أبو زرعة: سليمان بن بلال أحب إلي من هشام بن سعد"[3]، وقال الذهبي: الإمام، المفتي، الحافظ، كان من أوعية العلم"[4]، وقال في موضع آخر: ثقة إمام"[5]، وقال أبو حاتم الرازي: متقارب"[6]، وقال محمد بن يحيى الذهلي: وهو حسن الحديث عن الزهري، كثير الرواية، مقارب الحديث لولا إن سليمان بن بلال قام بحديثه لذهب حديثه، ولا أعلمه كتب عن أخي إسماعيل بن أبي أويس، وكان مشهورًا بطلب الحديث بالمدينة"[7]، وقال في موضع آخر: أحفظ من الدَّرَاوَرْدِيّ"[8]، وقال عثمان بن أبي شيبة: لَا بَأْس بِهِ، وَلَيْسَ مِمَّن يعْتَمد على حَدِيثه"[9]. وقال ابن حجر: قلت وهو تليين غير مقبول فقد اعتمده الجماعة"[10].

خلاصة القول فيه: ثقة، وتليين عثمان بن أبي شيبة له غير مقبول فقد اعتمده الجماعة.

8- (ع) شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ التَّمِيمِيُّ النَّحْوِيُّ [11]أَبُو مُعَاوِيَةَ الْبَصْرِيُّ[12] نزيل الكوفة ثقة، صاحب كتاب يقال: إنه منسوب إلى نحوة بطن من الأزد، لا إلى علم النحو، من السابعة[13]، مات سنة أربع وستين"[14].

---

[1] الإرشاد في معرفة علماء الحديث، للخليلي (ج1/ 296).

[2] ترتيب المدارك وتقريب المسالك، لليحصبي (ج3/ 31).

[3] الضعفاء، لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي (ج3/ 877).

[4] سير أعلام النبلاء، للذهبي (ج7/ 425).

[5] الكاشف، للذهبي (ج1/ 457).

[6] الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج4/ 103).

[7] تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي (ج11/ 375).

[8] إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي (ج6/ 46).

[9] تاريخ أسماء الثقات، لابن شاهين (ص: 100).

[10] مقدمة فتح الباري، لابن حجر (ج1/ 407).

[11] النحوي: نحو وهو بطن من الأزد، وَهِي قبيلة ولد نَحْو بن شمس بن عَمْرو بن عيمان ابْن غَالب بن عيمان بن نصر بن زهران من الأزد ينْسب إِلَيْهَا شَيبَان بن عبد الرَّحْمَن النَّحْوِيّ الْمُؤدب الْبَصْرِيّ. الأنساب، للسمعاني (ج13/ 52)، اللباب في تهذيب الأنساب، لابن الأثير (ج3/ 301).

[12] الْبَصْرِيّ: بِفَتْح الْبَاء الْمُوَحدَة وَسُكُون الصَّاد الْمُهْمِلَة وَفِي آخرهَا الرَّاء – هَذِه النِّسْبَة إِلَى الْبَصْرَة وشهرتها تغني عَن ذكرهَا بناها عتبَة بن غَزوَان فِي خلَافَة عمر بن الْخطاب رَضِي الله عَنْهُمَا سنة سبع عشرَة وَلم يعبد بأرضها صنم، الأنساب للسمعاني (ج2/ 253)، اللباب في تهذيب الأنساب (ج1/ 158).

[13] أي مات بعد المائة.

[14] تقريب التهذيب، لابن حجر (ص: 269).

تعقب ابن حجر على الساجي بقوله: تكلم فيه الساجي بلا حجة"[1].

أقوال النقاد فيه: وثقه يزيد بن هارون"[2]، وابن سعد"[3]، ويحيى بن معين، وزاد: صاحب كتاب، رجل صالح"[4]، وقال أيضا: ثقة في كل شيء"[5]، وقال في موضع آخر: ما أصح حديثه عن يحيى بن أبي كثير"[6]، وقال في موضع آخر: شيبان أحب إلي من حرب بن شداد في يحيى بن كثير"[7]، وقال أيضًا: شيبان بن عبد الرحمن أحب إلي من معمر في قتادة"[8]، وقيل لأبي دَاوُد: "شَيْبانُ أحبُّ إليكَ فِي قَتَادة من مَعْمَر؟ قَالَ: نعم"[9]، والعجلي"[10]، وأبو عيسى الترمذي وزاد: صاحب كتاب"[11]، والنسائي"[12]، والبزار"[13]، وذكره ابن حبان في الثقات"[14]، وابن عمار وزاد: ثبت"[15]، وأبو عبد الله الحاكم"[16]، ولما ذكره ابن خَلْفُون في «الثقات» قال: وثقه ابن نمير، وابن السكري "[17]، وقال يعقوب بن شَيْبَةَ: كَانَ صَاحِبَ حُرُوفٍ وَقِرَاءَاتٍ مَشْهُورَةٍ بِذَلِكَ"[18]، وقال أبو القاسم البغوي: شيبان أثبت في حديث يحيى بن أبي كثير من الأوزاعي"[19]، وكان عبد الرحمن بن مهدي يحدث عنه ويفخر به"[20]، وقال أحمد بن حنبل:

---

[1] مقدمة فتح الباري، لابن حجر (ج1/ 462).

[2] إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي (ج6/ 307).

[3] الطبقات الكبرى، لابن سعد (6ج/ 377).

[4] الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج4/ 356).

[5] تاريخ ابن معين – رواية الدارمي، لابن معين (ص: 52).

[6] تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز، لابن معين (1ج/ 117).

[7] تاريخ بغداد، للخطيب (ج10/ 374).

[8] المرجع السابق (ج10/ 374).

[9] سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل، لأبي داود (ص: 269).

[10] الثقات، للعجلي (ج1/ 462).

[11] سنن الترمذي، للترمذي (ج4/ 163).

[12] تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي (ج12/ 595).

[13] مسند البزار = البحر الزخار، للبزار (ج13/ 487).

[14] الثقات، لابن حبان (ج6/ 449).

[15] معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، للحموي (ج3/ 1423).

[16] المستدرك على الصحيحين، للحاكم (ج1/ 590).

[17] إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي (ج6/ 308).

[18] تاريخ الإسلام، للذهبي (ج4/ 409).

[19] تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي (ج12/ 595).

[20] إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي (ج6/ 307).

شيبان ثبت في كل المشايخ"[1]، وقال أيضا: شيبان ثبت في يحيى بن أبي كثير"[2]، وقال في موضع آخر: شيبان أحب إلي من الأوزاعي في يحيى بن أبي كثير وهو صاحب كتاب صحيح، حديثه صالح"[3]، وقال في موضع آخر: شيبان أثبت في حديث يحيى بن أبي كثير من الأوزاعي"[4]، وفي موضع آخر: سئل عن ورقاء بن عمر وشيبان فقال جميعًا عندي سواء وشيبان أقدم سمع من الحسن وكان شعبة يحدث عن ورقاء"[5]، وقال في موضع آخر: ذكر شيبان النحوي عند عبد الرحمن بن مهدي فقال عبد الرحمن: هذا بشر بن المفضل سلوه عنه"[6]، وقال في موضع أخر: ما أقرب حديثه، وقيل له أيضًا: كان هشام أكبر عندك من شيبان؟ قال: هشام أرفع، يعني: هشام الدستوائي، هشام حافظ وشيبان صاحب كتاب. وقيل له: حرب بن شداد كيف هو؟ فقال: لا بأس به، قيل له: شيبان؟ فقال: شيبان أرفع هؤلاء عندي، شيبان صاحب كتاب صحيح، قد روى شيبان عن الناس فحديثه صالح"[7]، وقال الذهبي: صاحب حروف وقراءات حجة"[8]، وقال في موضع آخر: ثقة حجة"[9]، وقال في موضع آخر: أحد الأئمة الْمُتَعَيَّنِينَ، وقد وَثَّقَهُ النَّاسُ، وَاحْتَجَّ بِهِ أَهْلُ الصِّحَاحِ"[10]، وقال أيضا: الإمام الحافظ الثقة"[11]، وقال أيضا: ثقة مشهور"[12]، وقال عثمان بن أبي شيبة: كان معلمًا صدوقًا حسن الحديث"[13]، وقال أبو حاتم الرازي: حسن الحديث صالح الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به"[14]، وقال عبد الرحمن بن يوسف بن خراش: كان صدوقا"[15]، وقال الساجي: صدوق عنده

---

[1] تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي (ج12/ 595).

[2] الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج4/ 356).

[3] المرجع السابق (ج4/ 356).

[4] تاريخ بغداد، للخطيب (ج10/ 374).

[5] العلل ومعرفة الرجال، لأحمد رواية ابنه عبد الله (ج3/ 53).

[6] المرجع السابق (ج3/ 295)

[7] تاريخ بغداد، للخطيب (ج10/ 374).

[8] الكاشف، للذهبي (ج1/ 491).

[9] المغني في الضعفاء، للذهبي (ج1/ 301)، من تكلم فيه وهو موثق، للذهبي (ص: 267).

[10] تاريخ الإسلام، للذهبي (ج4/ 409).

[11] سير أعلام النبلاء، للذهبي (ج7/ 406).

[12] ميزان الاعتدال، للذهبي (ج2/ 285).

[13] تاريخ أسماء الثقات، لابن شاهين (ص: 114).

[14] الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج4/ 356).

[15] تاريخ بغداد، للخطيب (ج10/ 374).

مناكير، وأحاديث عن الأعمش تفرد بها"[1]، وقال ابن حجر: قرأت بخط الذهبي في الميزان قال: أبو حاتم صالح الحديث لا يحتج به. قلت-أي الذهبي- وهو وهم في النقل فالذي في كتاب ابن أبي حاتم عن أبيه كوفي حسن الحديث صالح يكتب حديثه، وكذا نقل الباجي عنه، وكذا هو في تهذيب الكمال وهو الصواب.

وأما قول الساجي فهو معارض بقول أحمد بن حنبل أنه: ثبت في كل المشايخ، ومع ذلك فلم أر في البخاري من حديثه عن الأعمش شيئًا لا أصلًا، ولا استشهادًا، نعم أخرج له أحاديث من روايته عن يحيى بن أبي كثير، ومنصور بن المعتمر، وقتادة، وفراس بن يحيى، وزياد بن علاقة، وهلال الوزان، واعتمده الجماعة كلهم والله أعلم"[2].

خلاصة القول فيه: ثقة صاحب كتاب، كما قال الامام ابن حجر، وقد تكلم فيه الساجي بلا حجة، والله أعلم.

9- (ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جَابِرٍ بن عبد الله الْأَنْصَارِيّ أَبُو عَتِيق المَدَني ثقة لم يصب ابن سعد في تضعيفه من الثالثة [3] [4] .

تعقب ابن حجر على ابن سعد بقوله: تكلم فيه ابن سعد بلا حجة [5]

أقوال النقاد فيه: وثقه العجلي [6]، والنسائي [7]، وذكره ابن حبان في الثقات [8]، والذهبي[9]، وقال ابن سعد: وفي روايته ورواية أخيه ضعف. وليس يحتج بهما. [10]

خلاصة القول فيه: ثقة، لم يصب ابن سعد في تضعيفه، والله أعلم.

---

[1] تهذيب التهذيب، لابن حجر (ج4/ 374).

[2] مقدمة فتح الباري، لابن حجر (ج1/ 410).

[3] أي مات بعد المائة.

[4] تقريب التهذيب، لابن حجر (ص: 337).

[5] مقدمة فتح الباري، لابن حجر (ج1/ 462).

[6] الثقات، للعجلي (ج2/ 74).

[7] تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي (ج17/ 24).

[8] الثقات، لابن حبان (ج5/ 77).

[9] الكاشف، للذهبي (ج1/ 623).

[10] الطبقات الكبرى، لابن سعد (ج5/ 275).

10- (ع)- عَمْرُو بْنُ سُلَيْمِ بْنِ خَلْدَةَ بسكون اللام، الْأَنْصَارِيّ، الزُّرَقِيُّ،[1] بضم الزاي وفتح الراء بعدها قاف، ثقة من كبار التابعين مات سنة أربع ومائة ويقال له رؤية"[2].

تعقب ابن حجر على ابن خرش بقوله: تكلم فيه بن خراش بلا حجة"[3].

أقوال النقاد فيه: وثقه ابن سعد وزاد: قليل الحديث"[4]، والعجلي"[5]، وعبد الرحمن بن خراش وزاد: في حديثه اختلاط"[6]، والنسائي"[7]، وذكره ابن حبان في الثقات"[8]، والذهبي"[9]، وقال في موضع آخر: من ثقات التابعيين ومشاهيرهم، ما علمت فيه شيئا يشينه"[10]، وذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات " وقال: قال ابن عبد الرحيم، وأحمد بن صالح: ثقة"[11]، وقال الرشاطي: ويقال له: زريقي لكنه جاء فيما جاء: هذلي وقرشي شاذًّا"[12]. قال ابن حجر: ابن خراش مذكور بالرفض والبدعة فلا يلتفت إليه[13].

خلاصة القول فيه: ثقة حجة قليل الحديث، من كبار التابعين، و ابن خراش مذكور بالرفض والبدعة فلا يلتفت إليه، والله أعلم.

---

[1] الزُرَقي: بِضَم الزَّاي وَفتح الرَّاء وَفِي آخرهَا الْقَاف – هَذِه النِّسْبَة إِلَى بني زُرَيْق بطن من الْأَنْصَار من الْخَزْرَج، الأنساب، للسمعاني (ج6/ 285)، اللباب في تهذيب الأنساب، لابن الأثير (ج2/ 65).

[2] تقريب التهذيب، لابن حجر (ص: 422).

[3] مقدمة فتح الباري، لابن حجر (ج1/ 463).

[4] الطبقات الكبرى، لابن سعد (ج5/ 72).

[5] الثقات، للعجلي (ج2/ 176).

[6] تهذيب التهذيب، لابن حجر (ج8/ 44).

[7] تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي (ج22/ 56).

[8] الثقات، لابن حبان (ج5/ 167).

[9] الكاشف، للذهبي (ج2/ 78).

[10] ميزان الاعتدال، للذهبي (ج3/ 263).

[11] إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي (ج10/ 184).

[12] المرجع السابق (ج10/ 184).

[13] مقدمة فتح الباري، لابن حجر (ج1/ 431).

11- (ع) كَهْمَسُ بْنُ الحَسَنِ، التَّمِيمِيُّ، أَبُو الْحَسَنِ البَصرِيُّ، ثقة من الخامسة [1]**، مات سنة تسع وأربعين** [2].

تعقب ابن حجر على الساجي بقوله: ضعفه الساجي بلا حجة [3].

أقوال النقاد فيه: وثقه ابن سعد [4] ويعقوب بن سفيان الفسوي [5]، وأبو داود السجستاني [6]، والدارقطني[7]، وابن معين[8]، وقال أحمد: ثقة وزيادة [9]، وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه: ثقة ثقة [10]، وقال ابن المديني: ثِقَة ثَبت [11]، وقال أبو حاتم: لا بأس بحديثه [12]، وذكره ابن حبان في الثقات [13]، وقال الساجي: صدوق يهم، ونقل أن ابن معين ضعفه وتبعه الأزدي في نقل ذلك [14] وقال الذهبي: ثقة [15]، وقال أيضًا: ضعفه عثمان بن دحية بجهل فقال: ضعيف روى مناكير [16]، قال الذهبي: قال الأزدي: قال ابن معين: ضعيف، كذا نقله أبو العباس النباتي ولم يسنده الأزدي عن يحيى، فلا عبرة بالقول المنقطع، لا سيما، وأحمد يقول في كهمس: ثقة وزيادة [17].

خلاصة القول فيه: ثقة، فقد وثقه أغلب الأئمة، وأما تضعيف الأزدي، والساجي بلا حجة.

---

[1] أي مات بعد المائة.

[2] تقريب التهذيب، لابن حجر (ص: 462).

[3] مقدمة فتح الباري لابن حجر (ج1/ 463).

[4] الطبقات الكبرى، لابن سعد (ج7/ 270).

[5] المعرفة والتاريخ، للفسوي (ج2/ 119).

[6] تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي (ج24/ 233).

[7] سنن الدارقطني، للدارقطني (ج1/265).

[8] تاريخ ابن معين – رواية الدوري، لابن معين (ج4/ 83).

[9] الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (7/ 170)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي (ج24/ 233).

[10] العلل ومعرفة الرجال، لأحمد رواية ابنه عبد الله (ج3/ 210).

[11] سؤالات ابن أبي شيبة، لابن المديني (ص: 70).

[12] الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج7/ 171).

[13] الثقات، لابن حبان (ج7/ 359).

[14] تهذيب التهذيب، لابن حجر (ج8/ 450).

[15] الكاشف، للذهبي (ج2/ 150)، تاريخ الإسلام، للذهبي(ج3/ 954).

[16] المغني في الضعفاء، للذهبي (ج2/ 534).

[17] ميزان الاعتدال، للذهبي (ج3/ 415-416).

12- (ع)- مُحَمَّد بْن بَكْر بْن عُثْمَان البُرْسَانِيُّ [1] بضم الموحدة وسكون الراء ثم مهملة، أَبو عُثْمَان البَصْرِيُّ، صدوق قد يخطىء من التاسعة [2]، مات سنة أربع ومائتين"[3].

تعقب ابن حجر على النسائي بقوله: لينه النسائي بلا حجة"[4].

أقوال النقاد فيه: وثقه ابن سعد"[5]، وابن معين"[6]، وقال في موضع آخر: كان ظريفًا"[7]، وزاد في موضع آخر: صاحب أدب"[8]، وأحمد بن حنبل"[9]، وقال في موضع آخر: صالح الحديث"[10]، وفي موضع آخر قال له أبو زرعة الدمشقي: كَانَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ يَحْفَظُ حَدِيثَ مَعْمَرٍ؟ قَالَ: نَعَمْ. قِيلَ لَهُ: فَمَنْ أَثْبَتُ فِي ابْنِ جُرَيْجٍ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَوْ مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ البُرْسَانِيُّ؟ قَالَ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ"[11]، والعجلي"[12]، وأبو داود السجستاني"[13]، وعبد الباقي بن قانع البغدادي"[14]، وقال الذهبي: كان أحد الثقات الأدباء الظرفاء"[15]، وقال في موضع آخر: ثقة صاحب حديث "[16]، وقال مرةَ: صدوق"[17]، وقال أيضًا: صدوق مشهور"[18]، وذكره ابن حبان في الثقات"[19]، وقال

---

[1] البُرْسانى: بضم الباء الموحدة، وسكون الراء وبعدها السين المهملة، وفي آخرها النون، هذه النسبة الى بنى برسان، وهو بطن من الأزد. الأنساب، للسمعاني (ج2/ 162).

[2] أي مات بعد المائتين.

[3] تقريب التهذيب، للذهبي (ص: 470).

[4] مقدمة فتح الباري، لابن حجر (ج1/ 463).

[5] الطبقات الكبرى، لابن سعد (ج7/ 296).

[6] تاريخ ابن معين – رواية الدوري، لابن معين (ج4/ 168).

[7] المرجع السابق (ج4/ 183).

[8] الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج7/ 212).

[9] تاريخ بغداد، للخطيب(ج2/ 443).

[10] المرجع السابق (ج2/ 443).

[11] تاريخ أبي زرعة الدمشقي، لأبي زرعة الدمشقي، (ص: 457).

[12] الثقات، للعجلي (ج2/ 232).

[13] تاريخ بغداد، للخطيب (ج2/ 443).

[14] تهذيب التهذيب، لابن حجر (ج9/ 78).

[15] العبر في خبر من غبر، للذهبي (ج1/ 267).

[16] الكاشف، للذهبي (ج2/ 160).

[17] المغني في الضعفاء، للذهبي (ج2/ 560).

[18] ميزان الاعتدال، للذهبي (ج3/ 492).

[19] الثقات، لابن حبان (ج7/ 442).

أبو حاتم الرازي: شيخ، محله الصدق"[1]، وقال النسائي: لَيْسَ بِالْقَوِيِّ فِي الْحَدِيثِ "[2]، وقال محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي: محمد بن بكر البرساني لم يكن صاحب حديث، تركناه لم نسمع منه"[3]، وفسَّر البغدادي قول ابن عمار بقوله: يعني أنه لم يكن كغيره من الحفاظ في وقته، وهُمْ يحيى بن سعيد القطان، وعبد الرحمن بن مهدي، وأشباههما"[4].

خلاصة القول فيه: صدوق قد يخطئ، وقد فسَّر الخطيب البغدادي قول ابن عمار الموصلي، وقد تشدد فيه النسائي بلا حجة، والله أعلم.

13- (ع) يَحْيَى بن أَبَي إِسْحَاق الحَضْرميُّ مولاهم البَصْرِيّ النحوي[5]، صدوق ربما أخطأ، من الخامسة [6] ، مات سنة ست وثلاثين[7].

تعقب ابن حجر على العقيلي بقوله : تكلم فِيهِ الْعقيلِيّ بِلَا حجَّة [8].

أقوال النقاد: وثقه ابن سعد[9]، وابن معين[10]، والعجلي[11]، والنسائي[12]، والذهبي[13]، وذكره حبان في الثقات[14]، وقال أبو حاتم: لا بأس به، صالح [15]. وقال ابن معين في رواية: في

---

[1] الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج7/ 212).

[2] السنن الكبرى، للنسائي (ج3/ 236).

[3] تاريخ بغداد، للخطيب(ج2/ 443).

[4] المرجع السابق (ج2/ 443).

[5] هذه النسبة إلى معرفة النحو وعلم الإعراب، انظر: الأنساب، للسمعاني (ج13/ 49).

[6] أي مات بعد المائة.

[7] تقريب التهذيب، لابن حجر (ج587/1).

[8] مقدمة فتح الباري، لابن حجر (ج1/ 464).

[9] الطبقات الكبرى، لابن سعد (ج254/7).

[10] العلل ومعرفة الرجال، لأحمد رواية ابنه عبد الله (ج27/3).

[11] الثقات، للعجلي (ص: 468).

[12] تهذيب الكمال، للمزي (ج31/ 200).

[13] الكاشف، للذهبي (ج2/ 361).

[14] الثقات، لابن حبان (ج5/ 524).

[15] الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج126/9).

بعض الضعف[1]، وذكره العقيلي في الضعفاء[2]، وقال عبد الله بن أحمد: قلت لأبي: فيحيى بن أبي إسحاق؟ قال: في حديثه نكارة. قلت: فأيما أحب إليك عبد العزيز، أو يحيى؟ قال: عبد العزيز أوثق حديثًا من يحيى، عبد العزيز من الثقات، يحيى في حديثه بعض –يعني الضعف[3]"_

خلاصة القول فيه: صدوق ربما أخطأ، وقد جانب العقيلي الصواب بذكره في الضعفاء، وقد روي له الجماعة، والله أعلم.

14- (ع) يَحيى بْن سَعِيد بْن أَبان بْن سَعِيد بْن العاص، الأُمَوِيُّ[4]، أبو أيوب الكُوفيُّ، نزيل بغداد، لقبه الجَمَلْ، صدوق يغرب، من كبار التاسعة [5]، مات سنة أربع وتسعين ومائة، وله ثمانون سنة [6].

تعقب ابن حجر على العقيلي بقوله: ذكره الْعقيلِيّ بِلَا حجَّة [7].

أقوال النقاد فيه: قال ابن سعد: كَانَ ثِقَةً كَثِيرَ الْحَدِيثِ [8]، وقال أبو داود: ليس به بأس ثقة، وقال يزيد بن الهيثم عن ابن معين: هو من أهل الصدق ليس به بأس[9]، وقال الدوري وغيره عن ابن معين ثقة [10]، وكذا قال محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي[11] والدارقطني[12]، ويعقوب الفسوي[13]، وقال النسائي: ليس به بأس[1]، وذكره ابن حبان في الثقات [2]، وقال

---

[1] إكمال تهذيب الكمال (ج12/ 280)

[2] الضعفاء الكبير، للعقيلي (ج4/ 399).

[3] العلل ومعرفة الرجال، لأحمد رواية ابنه عبد الله (ج1/ 399).

[4] بضم الألف وفتح الميم وكسر الواو، هذه النسبة الى أمية، والمشهور بهذه النسبة جموع كثيرة. انظر: الأنساب، للسمعاني (ج1/ 348).

[5] أي مات بعد المائتين.

[6] تقريب التهذيب، لابن حجر (ص: 590).

[7] مقدمة فتح الباري، لابن حجر (ج1/ 464).

[8] الطبقات الكبرى، لابن سعد (ج7/ 339).

[9] من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال، لابن معين (ص: 89).

[10] تاريخ ابن معين – رواية الدوري، لابن معين (ج3/ 270).

[11] تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي (ج14/ 139).

[12] سؤالات البرقاني، للدارقطني (ص: 70).

[13] المعرفة والتاريخ، ليعقوب الفسوي (ج3/ 133).

الأثرم، عن أحمد: ما كنت أظن عنده الحديث الكثير وقد كتبنا عنه، وكان له أخ له قدر وعلم يقال له عبد الله ولم يبين أمر يحيى كأنه يقول: كان يصدق وليس بصاحب حديث [3]، وقال المروذي عن أحمد: لم تكن له حركة في الحديث [4]، وقال أبو داود عن أحمد: ليس به بأس عنده عن الأعمش غرائب[5]، وقال ابن حجر: أورده العقيلي في الضعفاء، واستنكر له عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله: لا يزال المسروق متغيظاً حتى يكون أعظم إثما من السارق[6].

خلاصة القول فيه: ثقة يغرب، وإيراد الراوي في الضعفاء كما فعل العقيلي، واستنكار حديث للراوي لا يقلل من شأنه، والله تعالى أعلم.

15- (ع) يَزِيد بن أَبِي يَزِيد الضُّبَعِيّ [7] بضم المعجمة وفتح الموحدة بعدها مهملة مولاهم، أَبُو الأَزْهَر البَصْرِيّ يعرف بالرِّشْك [8] بكسر الراء وسكون المعجمة، ثقة عابد وهم من ليّنه، من السادسة [9]، مات سنة ثلاثين وهو ابن مائة سنة"[10].

تعقب ابن حجر على بعض العلماء بقوله: ضعفه بعضهم بلا حجة"[11].

---

[1] ينظر: تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي (ج16/ 199)، تهذيب الكمال، للمزي (ج31/ 319).

[2] الثقات، لابن حبان (ج7/ 599).

[3] تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي (ج14/ 139)، تهذيب التهذيب (ج11/ 213).

[4] العلل ومعرفة الرجال، لأحمد رواية المروذي (ص: 95).

[5] تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي (ج14/ 139)، تهذيب التهذيب، لابن حجر (ج11/ 213).

[6] الضعفاء الكبير، للعقيلي (ج4/ 403)، وانظر: تهذيب التهذيب، لابن حجر (ج11/ 213).

[7]الضُبَعِي: بِضَم الضَّاد وَفتح الْبَاء الْمُوَحدَة وَفِي آخرهَا عين مُهْمَلَة – هَذِه النِّسْبَة إِلَى ضبيعة بن قيس بن ثَعْلَبَة بن عكابة بن صَعب بن عَليّ بن بكر بن وَائِل نزلُوا الْبَصْرَة ، وَهِي أَيْضا نِسْبَة إِلَى الْمحلة الَّتِي سكنها بَنو ضبيعة بِالْبَصْرَةِ نزلها غَيرهم فنسبوا أَيْضا إِلَيْهَا مِنْهُم يزِيد الرشك، الأنساب للسمعاني (ج8/ 376)، اللباب في تهذيب الأنساب، لابن الأثير (ج2/ 260).

[8]الرشك: بِكَسْر الرَّاء وَسُكُون الشين الْمُعْجَمَة وَفِي آخرهَا كَاف – عرف بِهَذِهِ اللَّفْظَة يزِيد بن أبي يزِيد الرشك وَهُوَ القسام الَّذِي يقسم الدّور كنيته أَبُو الْأَزْهَر وَهُوَ ضبعي. الأنساب للسمعاني (ج6/ 127)،اللباب في تهذيب الأنساب، لابن الأثير (ج2/ 27).

[9] أي مات بعد المائة.

[10]تقريب التهذيب، لابن حجر (ص: 606).

[11] مقدمة فتح الباري، لابن حجر (ج1/ 464).

أقوال النقاد فيه: وثقه ابن سعد"[1]، وابن معين"[2]، وقال في موضع آخر: صالح"[3]، وقال مرةً: ليس به بأس"[4]، وفي موضع آخر حكى ابن شاهين عن ابن معين أنه قال: ضعيف"[5]، وأبوحاتم الرازي"[6]، والترمذي"[7]، وذكره ابن حبان في الثقات"[8]، وأبو زرعة الرازي"[9]، وقال في موضع آخر: ليس به بأس"[10]، وقال النسائي: ليس به بأس"[11]، وقال الذهبي: ثقة متعبد"[12]، ومرة: ثقة مشهور"[13]، ومرة أخرى: من الثقات"[14]، وقال أحمد بن حنبل: صالح الحديث"[15]، وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم"[16]، فقال الذهبي ردا على قول أبو أحمد الحاكم بقوله: انفرد بهذا القول فأخطأ"[17]، فقال ابن حجر: موضع خطئه تعميم النقل وإلا فقد اختلف فيه كما ترى"[18].

خلاصة القول فيه: ثقة عابد، ووهم من لينه، والله أعلم.

---

[1] الطبقات الكبرى، لابن سعد (ج7/ 245).

[2] تاريخ ابن معين – رواية الدارمي، لابن معين (ص: 214).

[3] الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج9/ 298).

[4] من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال، لابن معين (ص: 70).

[5] تاريخ أسماء الثقات، لابن شاهين (ص: 254).

[6] الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج9/ 298).

[7] تهذيب التهذيب، لابن حجر (ج11/ 372).

[8] الثقات، لابن حبان (ج7/ 631).

[9] الضعفاء، لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي (ج3/ 956).

[10] علل الحديث، لابن أبي حاتم (ج1/ 538).

[11] تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي (ج32/ 282).

[12] الكاشف، للذهبي (ج2/ 391)، ميزان الاعتدال، للذهبي (ج4/ 444).

[13] المغني في الضعفاء، للذهبي (ج2/ 755).

[14] المقتنى في سرد الكنى، للذهبي (ج1/ 84).

[15] الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج9/ 298).

[16] تهذيب التهذيب، لابن حجر (ج11/ 372).

[17] ميزان الاعتدال، للذهبي (ج4/ 444).

[18] مقدمة فتح الباري، لابن حجر (ج1/ 453).

17- (ع)- يَزِيدَ بْن عَبْدِ الله بْن قُسَيط بقاف ومهملتين مصغر بن أُسَامَة اللَّيْثِيُّ أَبُو عَبْدِ الله المَدَنِيُّ الأَعْرَج، ثقة من الرابعة [1]**، مات سنة اثنتين وعشرين وله تسعون سنة"**[2].

تعقب ابن حجر على أبي حاتم بقوله: لينه أبو حاتم بلا حجة"[3].

أقوال النقاد فيه: قال محمد بن إسحاق: كان فقيها ثقة، وكان ممن يستعان به على الأعمال لأمانته وفقهه"[4]، وقال ابن سعد: ثقة، كثير الحديث"[5]، وابن معين"[6]، وقال في وضع آخر: صالح"[7]، وزاد في موضع آخر: ليس به بأس"[8]، وقال النسائي: ثقة"[9]، وقال ابن عبد البر: ثِقَةٌ مِنْ ثِقَاتِ عُلَمَاءِ الْمَدِينَةِ"[10]، وقال الذهبي: شيخ مالك، ثقة مشهور"[11]، وقال في موضع آخر: أحد الثقات المسندين، وثقه أرباب الصحاح "[12]، وقال في موضع آخر: صدوق"[13]، وقال في موضع آخر: الامام الفقيه"[14]، وقال في موضع آخر: ابن قسيط محتج به في الصحاح "[15]، وقال البخاري: صدوق"[16]، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما أخطأ"[17]، وقال في موضع آخر: كان ردئ الحفظ"[18]، وقال ابن عدي الجرجاني: مدني مشهور عندهم بالرواية وقد حدث عنه بن عجلان ومالك بن أنس وجماعة معهما وقد روى عنه مالك غير

---

[1] أي مات بعد المائة.

[2] تقريب التهذيب، لابن حجر (ص: 602).

[3] مقدمة فتح الباري، لابن حجر (ج1/ 464).

[4]تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي (ج32/ 179).

[5]الطبقات الكبرى، لابن سعد (ج5/ 396).

[6] من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال، لابن معين (ص: 108).

[7]تاريخ ابن معين – رواية الدارمي، لابن معين (ص: 230).

[8]الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج9/ 274).

[9]تهذيب التهذيب، لابن حجر (ج11/ 342).

[10]الاستذكار، لابن عبد البر (ج8/ 98).

[11] المغني في الضعفاء، للذهبي (ج2/ 750).

[12]تاريخ الإسلام، للذهبي(ج3/ 565).

[13]ديوان الضعفاء، للذهبي (ص: 442)، من تكلم فيه وهو موثق، للذهبي (ص: 553).

[14]سير أعلام النبلاء، للذهبي(ج5/ 266).

[15]ميزان الاعتدال، للذهبي (ج4/ 431).

[16]العلل الكبير للترمذي = ترتيب علل الترمذي الكبير، للترمذي (ص: 283).

[17]الثقات، لابن حبان (ج5/ 543).

[18]مشاهير علماء الأمصار، لابن حبان (ص: 122).

حديث، وهو صالح الروايات"[1]، وسئل أحمد بن حنبل عن يزيد بن عبد الله بن قسيط وابن حرملة فقال: ما أقربهما"[2]، وفي موضع آخر سئل أيضا عن يزيد بن عبد الله بن قسيط، ويحيى بن سعيد. فقال: يحيى يوازي الزهري"[3]، وقال أبو حاتم: ليس بقوي"[4]، وقال عَبْدُ الرَّزَّاقِ قُلْتُ لِمَالِكٍ: إِنَّ الثَّوْرِيَّ حَدَّثَنَا عَنْكَ عَنْ يزيد بن قسيط عن بن المسيب أن عمر وعثمان قضيا فِي الْمِلْطَاةِ بِنِصْفِ الْمُوضِحَةِ فَقَالَ لِي قَدْ حَدَّثْتُهُ بِهِ قُلْتُ فَحَدَّثَنِي بِهِ فَأَبَى وَقَالَ الْعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ وَلَيْسَ الرَّجُلُ عِنْدَنَا هُنَالِكَ – يَعْنِي يَزِيدَ بْنَ قُسَيْطٍ، فقال أبو حاتم: ليس بالقوي، لأن مالكا لم يرضه، وتعقب ابن عبد البر في الاستذكار، كلام أبي حاتم بأن قول عبد الرزاق أن مراد مالك بقوله: والرجل ليس هناك يعني به يزيد بن قسيط غلط من عبد الرزاق لظنه أن مالكا سمعه منه وإنما سمعه مالك عنه بواسطة رجل لم يسمه كما رواه الحارث بن مسكين عن بن القاسم عن مالك عمن حدثه عن يزيد بن عبد الله بن قسيط قال: فإنما أراد مالك الرجل الذي كتم اسمه"[5]، فقال ابن حجر: لكن ليس في رواية عبد الرزاق عن الثوري عن مالك أن بينه وبين بن قسيط آخر وهذا يستلزم أن يكون مالك إنما دلس"[6]، وقال ابن عبد البر: قدِ احْتَجَّ بِهِ مالك فِي مَوَاضِعَ مِنْ مُوَطِّئِهِ، وهو ثقة من الثقات"[7].

خلاصة القول فيه: وقال بشار في تحقيقه لتهذيب الكمال: إن ما نقل عن مالك في تضعيفه يحتاج إلى دليل قوي وبيان، وهو السبب الذي جعل أبا حاتم الرازي يقول فيه" ليس بقوي"، فتعقبه ابن عبد البر في " الاستذكار" بتعقب غير جيد، إذ زعم أن ما نقل عن مالك إنما كان في غيره، وهو أمر لا يدل عليه النص الذي في " الجرح والتعديل"، لكن يمكن حمله على الحديث المذكور خاصة، وأنه لم يقصد تضعيفه مطلقا، والله أعلم"[8]، وقال عبد الله بن ضيف

---

[1] الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي الجرجاني (ج9/ 132).

[2] العلل ومعرفة الرجال، لأحمد رواية ابنه عبد الله (ج2/ 358).

[3] المرجع السابق(ج2/ 495).

[4] الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج9/ 274).

[5] تهذيب التهذيب، لابن حجر (ج11/ 342-343)، الاستذكار، لابن عبد البر (ج8/ 97-98).

[6] تهذيب التهذيب، لابن عبد البر (ج11/ 343).

[7] الاستذكار، لابن عبد البر (ج8/ 97-98).

[8] ينظر: حاشية تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي (ج32/ 179).

الله الرحيلي: لم يأت مالك، ولا أبو حاتم، بحجة، تبين جرحهما، ولم يفسراه، وهما متشددان، وقد وثقه أئمة، الحاصل أنه ثقة، ليس فيه جرح مؤثر"[1].

قلت: ثقة، ليس فيه جرح مؤثر، وقد تشدد فيه من جرّحه بلا حجة، والله أعلم.

16- (ع) يُوسف بْن إِسْحَاق بْن أَبِي إِسْحَاق السَّبِيعِي، وقد يُنسب لجده، ثقة من السابعة[2]، مات سنة سبع وخمسين [3].

تعقب ابن حجر على العقيلي: قال العقيلي: يخالف في حديثه[4]. **قال ابن حجر:** يُوسُف بن أبي إِسْحَاق تكلم الْعقيلِيّ فِيهِ بِلَا حجَّة [5].

وقال الذهبي: معقباً: ولعله أتى من منصور بن وردان العطار عنه.

قلت – أي الذهبي–: نعم، فإن يوسف ثبت حجة، وناهيك أن ابن عيينة يقول: لم يكن في ولد أبي إسحاق أحفظ منه. وقد ينتسب إلى جده فيقال: يوسف بن أبي إسحاق [6].

أقوال النقاد فيه: قال أبو حاتم: يكتب حديثه [7]، وقال ابن عدي: لم أر بحديثه بأس[8]، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان أحفظ ولد أبي إسحاق مستقيم الحديث على قلته [9]، وقال الدارقطني: ثقة [10]، وقال الذهبي: حافظ [11].

خلاصة القول فيه: ثقة، والمخالفة التي ذكرها العقيلي وضحها الذهبي؛ لعلها أتت من منصور بن وردان العطار، ووافق ابن حجر الذهبي في تعقبه، وقد روي له الجماعة، والله أعلم.

---

[1] ينظر: حاشية من تكلم فيه وهو موثق، للذهبي (ص: 552–553).

[2] أي مات بعد المائة.

[3] تقريب التهذيب، لابن حجر (ص: 610).

[4] الضعفاء الكبير، للعقيلي (ج4/ 451).

[5] مقدمة فتح الباري، لابن حجر (ج1/ 464)

[6] ميزان الاعتدال، للذهبي (ج4/ 462).

[7] الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج9/ 218).

[8] الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي (ج8/ 502).

[9] الثقات، لابن حبان (ج7/ 636).

[10] سؤالات الحاكم، للدارقطني (ص: 284).

[11] الكاشف، للذهبي (2ج/ 398).

المبحث الثاني: الرواة الذين أخرج لهم الإمام البخاري ومسلم في صحيحيهما أو أحدهما.

1- (خ د) إِبْرَاهِيم بْن سُوَيد بْن حَيّان"[1] بمهملة وتحتانية مدني ثقة يُغرب من الثَّامِنة[2]"[3]".

تعقب ابن حجر على ابن حبان بقوله: تكلم فيه ابن حبان بلا حجة" [4]" .

أقوال النقاد فيه: وثقه يحيى بن معين [5]، وأبو زرعة الرازي [6]، وقال في موضع آخر: ليس به بأس [7]، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ربما أتى بمناكير [8]، وقال ابن خَلْفُون"[9]: غمزه بعضهم [10]، وقَالَ أَبو عَبد اللهِ البخاري فيمن روى عنه إبراهيم بن سويد، هلال بن زيد: هلال عِنْدَهُ مناكير"[11]. وقال الذهبي: فأما إبراهيم بن سويد المدني، عن عمرو بن أبي عمرو وابن عقيل والطبقة فموثق [12].

خلاصة القول فيه: ثقة ربما أخطأ، وتعقب ابن حجر على ابن حبان فيه بعض التشدد، فابن حبان لم ينسب النكارة له على سبيل الجزم، وإنما على سبيل الظن والإحتمال، بخلاف ابن

---

[1] الحَيّانى: بِفَتْح الْحَاء الْمُهْملَة وَتَشْدِيد الْيَاء الْمُثَنَّاة من تحتهَا وَفِي آخرهَا النُّون، هَذِه النِّسْبَة إِلَى بعض أجداد المنتسب إِلَيْهِ وَهُوَ حَيَّان، الأنساب، للسمعاني (4ج/ 322)، اللباب في تهذيب الأنساب، لابن الأثير (ج1/ 404).

[2] أي مات بعد المائة.

[3] تقريب التهذيب، لابن حجر (ص90).

[4] مقدمة فتح الباري، لابن حجر (ج1/ 460).

[5] الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج2/ 104).

[6] خلاصة تذهيب تهذيب الكمال، للخزرجي (ص: 18).

[7] الضعفاء، لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي (ج3/ 841).

[8] الثقات، لابن حبان (ج6/ 12).

[9] ابن خَلْفُون: هو مُحَمَّد بْن إِسْمَاعِيل بْن مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمَن بن مَرْوَان بن خَلْفُون الْأَزْدِيّ من أهل أونبة وَسكن إشبيلية، التكملة لكتاب الصلة، لابن الأبار (ج2/ 141).

[10] إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي (ج1/ 215).

[11] التاريخ الكبير، للبخاري (ج1/ 291).

[12] ميزان الاعتدال، للذهبي (ج1/ 37).

حجر فقد نسب الغرابة له على سبيل الجزم، وقد وضح الإمام البخاري أنَّ النكارة التي وقعت إنما من شيخه هلال بن زيد وليست منه، وكذلك يكفيه توثيق جمع غفير من الأئمة المعتبرين ولم يتعرضوا له بشيء من الجرح، وأما قول ابن خَلْفُون غمزه بعضهم، فلعله أراد ما قال ابن حبان ربما أتى بمناكير، والله أعلم.[1]

2- **(خ د س) إِسْحَاق بن إِبْرَاهِيم بن يزِيد أَبُو النَّضر الدِّمَشْقِي الفَرَادِيسيُّ [2]، وقد ينسب إلى جده مولى عمر بن عبد العزيز صدوق ضُعِّفَ بلا مُسْتَنَد، مات سنة سبع وعشرين وله ست وثمانون سنة من العاشرة** [3][4].

تعقب ابن حجر على الأزدي وابن حبان بقوله: تكلم فيه الأزدي وابن حبان بلا حجة [5].

أقوال النقاد فيه: قال أبو داود السجستاني: ما رأيت بدمشق مثله كان كثير البكاء كتبت عنه[6]، ووثقه أبو زرعة الدمشقي [7]، وأبو مسهر الغساني [8]، وإسحاق بن سيار النصيبي [9]، وأبو حاتم الرازي [10]، والدارقطني [11]، وأبو علي الجياني[12]، والذهبي [13]، وزاد: له

---

[1] قال بشار: البخاري نسب النكارة إلى شيخه هلال بن زيد بن يسار ابن بولي، فتأمل وراجع ما قاله إمام المجروحين والمعدلين الشمس الذهبي بعد ترجمة إبراهيم بن سويد النخعي الكوفي، ينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي (ج2/ 103).

[2]الفَرَادِيسيّ: بفتح الفاء والراء بعدهما الألف ثم الدال المهملة وبعدها الياء آخر الحروف وفي آخرها السين، هذه النسبة إلى الفراديس، وهو موضع بدمشق، ولها باب يقال له «باب الفراديس» ، منها أبو النضر إسحاق بن إبراهيم بن يزيد الدمشقيّ الفراديسى، من أهل دمشق، الأنساب، للسمعاني (ج10/ 161).

[3] أي مات بعد المائتين.

[4]تقريب التهذيب، لابن حجر (ص: 99).

[5] مقدمة فتح الباري، لابن حجر (ج1/ 461).

[6]تهذيب التهذيب (ج1/ 220).

[7]تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي (ج2/ 390).

[8]الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج2/ 209).

[9]تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي (ج2/ 391).

[10]الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج2/ 209).

[11]سؤالات البرقاني، للدارقطني(ص: 16).

[12] إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي (ج2/ 77).

[13]الكاشف، للذهبي (ج1/ 233).

مناكير [1]، وقال النسائي [2]، وابن الجارود [3]: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما خالف [4]، وقال ابن عدي الجرجاني: أبو النضر الدمشقي يحدث عن يزيد بن ربيعة، وهو دمشقي أيضا، عن أبي الأشعث الصنعاني، وهو من صنعاء دمشق، عن ثوبان، عن النبي -ﷺ-مقدار عشرين حديثا، كلها غير محفوظة، ومن ثم قال: ولأبي النضر أحاديث صالحة، ولم أر له أنكر مما ذكرته [5]، وقال ابن عساكر معقبا على كلام ابن عدي: وتلك الأحاديث أتى الوهم فيها من يزيد بن ربيعة لا من أبي النضر لأن يزيد مشهور بالضعف [6] وقال الذهبي أيضا: شيخه يزيد ساقط، فالعهدة على يزيد [7]، وقال ابن حجر في فتح الباري: ذكر له الأزدي حديثا خالفه فيه من هو أضعف منه [8]، وقال أبو الفتح الأزدي – فيما ذكره ابن خلفون –: لا يتابع على حديثه[9]، وقال ابن أبي حاتم سمعت أبا زرعة الرازي يقول: أدركناه ولم نكتب عنه[10].

خلاصة القول فيه: ثقة وما أنكر عليه من أحاديث فالعهدة فيها على غيره [11].

---

[1]ديوان الضعفاء، للذهبي (ص: 26).

[2]تهذيب التهذيب، لابن حجر (ج1/ 220).

[3] إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي (ج2/ 76).

[4]الثقات، لابن حبان (ج8/ 111).

[5]الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي الجرجاني (ج1/ 551).

[6]تاريخ دمشق، لابن عساكر (ج8/ 172).

[7]ميزان الاعتدال، للذهبي (ج1/ 179).

[8] مقدمة فتح الباري، لابن حجر (ج1/ 389).

[9] إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي (2ج/ 77).

[10]الضعفاء، لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي (ج3/ 844).

[11] وفي تحرير التقريب : ثقة وإنما روى عن بعض الضعفاء أحاديث ضعيفة الحمل فيها عليهم.

3- **(خ د ت س) إِسْرَائِيل بن مُوسَى أَبُو مُوسَى الْبَصْرِيّ نزيل الْهِنْد، ثقة من السادسة**[1][2].

تعقب ابن حجر على الأزدي بقوله: ضعفه الأزدي بلا حجة [3].

أقوال النقاد فيه: وثقه: يحيى بن معين[4]، وأبو بكر بن أبي شيبة[5]، وأبو حاتم الرازي[6]، وزاد: لا بأس به[7]، وقال النسائي: ليس به بأس[8]، وقال أحمد بن حنبل: مقارب الحديث[9]، وذكره ابن حبان في الثقات[10]، وذكره ابن خلفون في كتاب الثقات وقال: كان شيخاً صالحاً خيِّراً فاضلاً، هو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين[11] ، وقال الذهبي: ثقة[12]، وقال أبو الفتح الأزدي : فيه لين[13].

خلاصة القول فيه: ثقة، وأما تليين الأزدي له ففيه تشدد واضح، بلا حجة، ولا يؤخذ به إذا انفرد فكيف اذا خالف.

4- **(خ م د س) تَوْبَةُ الْعَنْبَرِيُّ الْبَصْرِيُّ أَبُو الْمُوَرِّعِ بضم الميم وفتح الواو وتشديد الراء المكسورة بعدها مهملة ثقة أخطأ الأزدي إذ ضعفه من الرابعة** [14] **مات سنة إحدى وثلاثين ومائة**[15].

---

[1] أي مات بعد المائة.

[2] تقريب التهذيب، لابن حجر (ص: 400/104).

[3] مقدمة فتح الباري، لابن حجر (ج1/ 461).

[4]تهذيب التهذيب، لابن حجر (ج1/ 261).

[5]تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز، لابن معين (ج2/ 222).

[6]تهذيب التهذيب، لابن حجر (ج1/ 261).

[7]الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج2/ 330).

[8]تهذيب التهذيب، لابن حجر (ج1/ 261).

[9]سؤالات أبي داود، للإمام أحمد (ص: 341).

[10]الثقات، لابن حبان (ج6/ 79).

[11]إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي (ج2/ 128).

[12]المقتنى في سرد الكنى، للذهبي (ج2/ 104).

[13]ميزان الاعتدال، للذهبي (ج1/ 208).

[14] أي مائة بعد المائة.

[15] تقريب التهذيب، لابن حجر (ص131).

تعقب ابن حجر على الأزدي بقوله: ضعفه الأزدي بلا حجة [1]

أقوال النُّقاد فيه: اتفق النُّقاد على توثيقه؛ فوثقه يحيى بن معِين[2]، والعجلي[3]، وأبو حاتم الرَّازي[4]، وإبراهيم بن محمد بن عَرْعَرة[5]، والنَّسائي[6]، وذكره ابن حبان في الثقات[7]، وقال ابن المديني: لتوبة نحو ثلاثين حديثاً[8]، وقال الذهبي: ثقة[9]، وقال في موضع آخر: بصري جليل[10]، وانفرد الأزدي بتضعيفه، فلذا قال ابن حجر: "وقال الأزدي وحده: توبة منكر الحديث، وروى بإسناد له عن ابن معين: يُضعف"[11].

خلاصة القول فيه: ثقة باتفاق النُّقاد، ولا يُلتفت إلى قول الأزدي فيه؛ لتفرده بذلك، ولأن المنقول عن ابن معين من طريق من يُعتمد نقله عنه التَّوثيق للرَّاوي لا التَّضعيف. والله أعلى وأعلم.

5- **(خ 4) حُمَيْدُ بْنُ الْأَسْوَدِ بن الأَشْقَرِ البَصْرِيّ أَبُو الأَسْوَد الْكَرَابِيسِي [12] صدوق يهم قليلا من الثامنة** [13]"[14].

تعقب ابن حجر على الساجي بقوله: تكلم فيه الساجي بلا حجة"[15].

---

[1] مقدمة فتح الباري، لابن حجر (ج1/ 461).

[2] تاريخ ابن معين رواية الدارمي، لابن معين (ص82).

[3] انظر: إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي (ج3/ 61)، ولم أعثر عليه في كتابه الثقات.

[4] الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج2/ 446).

[5] تهذيب الكمال، للمزي (ج4/ 338).

[6] المرجع السابق (ج4/ 338).

[7] الثقات، لابن حبان (ج6/ 120).

[8] ميزان الاعتدال، للذهبي (ج1/ 361).

[9] الكاشف، للذهبي (ج1/ 280).

[10] ميزان الاعتدال، للذهبي (1ج/ 361).

[11] تهذيب التهذيب، لابن حجر (ج1/ 516)، وينظر: كلام ابن معين والأزدي في ميزان الاعتدال، للذهبي (ج361/1)، إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي (ج3/ 61).

[12] الْكَرَابِيسِي: بِفَتْح أَوله وَالرَّاء وَبعد الْألف بَاء مُوَحدَة ثمَّ يَاء تحتهَا نقطتان وسين مُهْملَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى بيع الكرابيس وَهِي الثِّيَاب، الأنساب، للسمعاني (ج11/ 57)، اللباب في تهذيب الأنساب، لابن الأثير (ج3/ 88).

[13] أي مات بعد المائة.

[14] تقريب التهذيب، لابن حجر (ص: 181)

[15] مقدمة فتح الباري، لابن حجر (ج1/ 461)

أقوال النقاد فيه: وثقه أبو حاتم الرزي"[1]، وذكره ابن حبان في الثقات"[2]، وقال الذهبي: ثقة"[3]، وقال في موضع آخر: شيخ مسدد، ثقة، وكان عفان يحمل عليه"[4]، وقال في وضع آخر: ثقة، روى البخاري عن رجل عنه. وكان عفان يحمل عليه، وهو قليل الحديث"[5]، وقال أيضًا: صدوق، وكان عفان يخط عليه"[6]، وقال عبيد الله بن عمر القواريري: صدوق"[7]، وقال الساجي، وأبو الفتح الأزدي: صدوق عنده مناكير"[8]، وقال الدارقطني: ليس به بأس"[9]، وقال أبو زرعة الرازي: في حديثه شيء ربما وهم"[10]، وقال أحمد بن حنبل: ما أنكر ما يجيء به"[11]، وذكره أبوجعفر العقيلي في الضعفاء وقال: كان عفان يحمل عليه لأنه؛ روى حديثًا منكرا"[12].

خلاصة القول فيه: وقال عبد الله بن ضيف الله الرحيلي: الحاصل أنه ثقة يهم قليلاً والله أعلم. أما كون عفان يحمل عليه بسبب حديثٍ منكر فلا يؤخذ منه إلا أنه روى حديثاً منكراً، ولعله من أوهامه القليلة، إن كانت العهدة عليه في ذلك، على أن حميداً هذا من أقران عفان. وأما قول أحمد فليس من لازمه أنه كثير المناكير، بل إن أحمد يطلق "المنكر" على الحديث الفرد، ولا شك بهذا المفهوم، أنه تفرد بأحاديث عن حماد بن زيد"[13].

قلت: صدوق يهم قليلًا، وقد تشدد من وصفه بأنه عنده مناكير، وكلام عفان يطوى ولا يروى، لأنه من أقرانه.

---

[1] الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج3/ 218).

[2] الثقات، لابن حبان (ج6/ 190).

[3] الكاشف، للذهبي (ج1/ 352).

[4] المغني في الضعفاء، للذهبي (ج1/ 193).

[5] من تكلم فيه وهو موثق، للذهبي (ص: 181).

[6] ديوان الضعفاء، للذهبي (ص: 104).

[7] تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي (ج7/ 351).

[8] تهذيب التهذيب، لابن حجر (ج3/ 37).

[9] سؤالات الحاكم، للدارقطني (ص: 197).

[10] الضعفاء، لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي (ج2/ 378).

[11] تهذيب التهذيب، لابن حجر (ج3/ 36-37).

[12] الضعفاء الكبير، للعقيلي (ج1/ 268).

[13] ينظر: حاشية من تكلم فيه وهو موثق ت الرحيلي، للذهبي (ص: 180).

6- **(خ م د س ق) دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ بالتصغير، الهَاشِمِيُّ، مَوْلاهُمْ الْخَوَارِزْمِيّ، نزيل بغداد، ثقة من العاشرة [1] مات سنة تسع وثلاثين "[2].**

تعقب ابن حجر على أبو محمد بن حزم بقوله: ضعفه أبو محمد بن حزم بلا حجة"[3].

أقـوال النقـاد فيـه: وثقـه: ابـن سـعد وزاد: كثيـر الحـديث"[4]، والـدارقطني وزاد: نبيـل"[5]، ومسلمة"[6]، وابن خلفون وزاد: مشهور"[7]، وذكره ابن حبان في الثقات"[8]، وسئل صالح بن محمد جزرة، عن داود بن رشيد، فقال: كان يحيى بن معين يوثقه"[9]، وقال الذهبي: الامام، الحافظ، الثقة، صاحب حديث"[10]، وفي موضع آخر: ثقة، واسع الرّواية"[11]، وفي موضع آخر: ثقة ، وامتنع من الرواية"[12]، وقال أبو حاتم الرازي: صدوق"[13]، وقال ابن حزم الاندلسي: ضعيف"[14]، وقال ابن حجر: قد غفل ابن حزم بقوله ضعيف، فكأنه اشتبه عليه"[15].

خلاصة القول فيه: ثقة، ضعفه ابن حزم بلا حجة فكأنه اشتبه عليه، والله أعلم.

---

[1] أي مات بعد المائتين.

[2] تقريب التهذيب، لابن حجر (ص: 198).

[3] مقدمة فتح الباري، لابن حجر (ج1/ 461).

[4] الطبقات الكبرى، لابن سعد (ج7/ 349).

[5] سؤالات السلمي، للدارقطني (ص: 166).

[6] إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي (ج4/ 249).

[7] المرجع السابق (ج4/ 249).

[8] الثقات، لابن حبان (ج8/ 236).

[9] تاريخ بغداد، للخطيب(ج9/ 338).

[10] سير أعلام النبلاء، للذهبي(ج11/ 133).

[11] شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لابن العماد الحنبلي (ج3/ 177).

[12] العبر في خبر من غبر، للذهبي (ج1/ 337).

[13] الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج3/ 412).

[14] المحلى بالآثار، لابن حزم (ج12/ 14).

[15] مقدمة فتح الباري لابن حجر (ج1/ 401).

7- (خ ت ق) زِيَادُ بْنُ الرَّبِيعَ الْيَحْمَدِيُّ [1] بضم التحتانية وسكون المهملة وكسر الميم، أَبُو خِدَاشٍ بكسر المعجمة وآخره معجمة الْبَصْرِيُّ، ثقة من الثامنة[2] مات سنة خمس وثمانين"[3].

تعقب ابن حجر على ابن عدي بقوله: ذكره ابن عدي بلا حجة"[4].

أقوال النقاد فيه: قال أحمد بن حنبل: ثقة"[5]، وقال في موضع آخر: شيخ بصري ليس به بأس من الشيوخ الثقات"[6]، وقال إسحاق بن أبي إسرائيل: كان من ثقات البصريين"[7]، وقال أبو داود السجستاني: ثقة"[8]، وذكره ابن حبان في الثقات"[9]، وقال في موضع آخر: من متقني البصريين"[10]، وقال الدارقطني: أثنى عليه أحمد بن حنبل"[11]، وقال الذهبي: ثقة"[12]، وذكره ابن شاهين في الثقات وقال: كَانَ شَيخا صَدُوقًا وَلَيْسَ بِحجَّة قَالَه عُثْمَان"[13]، وذكره ابن خلفون في كتاب الثقات، وقال: قال الأزدي: زياد هذا عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين "[14]، وقال البخاري: في إسناده نظر"[15]، وقال ابن عدي: لا أرى بأحاديثه بأسا"[16]، وذكره أبو

---

[1] اليحمدي: بِفَتْح الْيَاء وَسُكُون الْحَاء وَفتح الْمِيم وَبعدهَا دَال مُهْمِلَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى يحمد وَهُوَ بطن من الأزد وَهُوَ يحمد بن حمى بن جشم ابْن نصر بن زهران واشتهر بِهَذِهِ النِّسْبَة أبو خداش زياد بن الربيع اليحمدى. الأنساب، للسمعاني (ج13/ 484-485)، اللباب في تهذيب الأنساب، لابن الأثير (ج3/ 408).

[2] أي مات بعد المائة.

[3] تقريب التهذيب، لابن حجر (ص: 219).

[4] مقدمة فتح الباري، لابن حجر (ج1/ 462).

[5] العلل ومعرفة الرجال، لأحمد رواية ابنه عبد الله (ج2/ 478).

[6] الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج3/ 531).

[7] تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي (ج9/ 460).

[8] المرجع السابق (ج9/ 460).

[9] الثقات، لابن حبان (ج6/ 325).

[10] مشاهير علماء الأمصار، لابن حبان (ص: 244).

[11] سؤالات الحاكم، للدارقطني (ص: 209).

[12] سير أعلام النبلاء، للذهبي (ج3/ 454).

[13] تاريخ أسماء الثقات، لابن شاهين (ص: 92).

[14] إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي (ج5/ 104).

[15] الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي (ج4/ 143).

[16] المرجع السابق (ج4/ 144).

جعفر العقيلي في الضعفاء"[1]، وذكره أبو العرب القيرواني في «جملة الضعفاء»، وكذلك أبو بشر الدولابي"[2]، والبلخي، وابن السكن "[3].

خلاصة القول فيه: ثقة، وذِكْرَ بعض النقاد له في الضعفاء لا يضره، فقد وثقه من العلماء المعتبرين، والله أعلم.

8- **(خ م د س) سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْعَتَكِيُّ، [4]أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيّ الْبَصْرِيُّ، نزيل بغداد، ثقة لم يتكلم فيه أحد بحجة من العاشرة [5]مات سنة أربع وثلاثين"[6].**

تعقب ابن حجر على عبد الرحمن بن يوسف بن خراش بقوله: تكلم فيه ابن خراش بلا حجة"[7].

أقوال النقاد فيه: سئل علي ابن المديني عمن نكتب من أصحاب حماد بن زيد؟ فقال: عن سليمان بن حرب، وأبي الربيع الزهراني وذكر أبا الربيع بخير"[8]، وقال عبد الله بن داود الخريبي: إنه موضع يقرأ عليه"[9]، ووثقه ابن معين وزاد: صدوق"[10]، وأبو حاتم الرازي"[11]، والنسائي"[12]، وعبد الباقي بن قانع وزاد: صدوق"[13]، ومسلمة بن القاسم الأندلسي"[14]، وأبو

---

[1] الضعفاء الكبير، للعقيلي (ج2/ 76).

[2] الكنى والأسماء، للدولابي (ج2/ 521).

[3] إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي (ج5/ 104).

[4] الْعَتَكِي: بِفَتْح الْعين وَالتَّاء الْمُثَنَّاة من فَوْقهَا وَفِي آخرهَا كَاف – هَذِه النِّسْبَة إِلَى العتيك وَهُوَ بطن من الأزد، الأنساب، للسمعاني (ج9/ 227)، اللباب في تهذيب الأنساب، لابن الأثير (ج2/ 322).

[5] أي مات بعد المائتين.

[6] تقريب التهذيب، لابن حجر (ص: 251).

[7] مقدمة فتح الباري، لابن حجر (ج1/ 462).

[8] الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج4/ 113).

[9] إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي (ج6/ 59).

[10] الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج4/ 113).

[11] المرجع السابق (ج4/ 113).

[12] تاريخ بغداد، للخطيب (ج10/ 52).

[13] إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي (ج6/ 59).

[14] المرجع السابق (ج6/ 58).

زرعة الرازي"[1]، وقال الإمام أحمد: كتبنا عنه في أيام ابن مهدي"[2]، وسئل أبو داود عن أبي الربيع، والحجبي، أيهما أثبت فِي حماد بْن زَيْد؟ فَقَالَ: أَبُو الرَّبيع أشهر الرجلين، والحجبي ثقة"[3]، وذكره ابن حبان في الثقات"[4]، وقال ابن عبد البر: روى عنه نقاد أهل الحديث"[5]، وقال الذهبي: الحافظ"[6]، وفي موضع آخر: المقرئ، المحدث، الثقة، وكان من أئمة العلم، وقول ابن خراش مجازفة ، فإنَّا لا نعلمُ أحدًا ضعّف الزَّهْرَانِيّ؛ بل أجمعوا على الاحتجاج به"[7]، وفي موضع آخر: الإمام، الحافظ، المقرئ، المحدث الكبير، أحد الثقات، وأما قول عبد الرحمن بن خراش فيه، فلا يساوي السماع، بل أجمعوا على الاحتجاج به "[8]، وقال ابن خراش: تكلم فيه الناس وهو صدوق"[9].

خلاصة القول فيه: ثقة، للإجماع على الاحتجاج به، وقد تكلم فيه ابن خراش بلا حجة وفيه مجازفة فلم يذكر فيه جرحًا مفسرًا، والله أعلم.

9- **(خ م مد ت س) عَبد الرَّحمَن بْن خَالِد بْن مُسافر، الفَهمِيّ،[10] أمير مصر صدوق من السابعة مات سنة سبع وعشرين"[11].**

تعقب ابن حجر على الساجي بقوله: تكلم فيه الساجي بلا حجة"[12].

---

[1]الضعفاء، لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي (ج3/ 877).

[2]إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي (ج6/ 59).

[3]سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل، لأبي داود السجستاني (ص: 231).

[4]الثقات، لابن حبان (ج8/ 278).

[5]إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي (ج6/ 59).

[6]الكاشف، للذهبي (ج1/ 459).

[7]تاريخ الإسلام، للذهبي (ج5/ 831).

[8]سير أعلام النبلاء، للذهبي (ج10/ 676).

[9]تاريخ بغداد، للخطيب (ج10/ 52).

[10]الفَهْمي: بِفَتْح الْفَاء وَسُكُون الْهَاء وَفِي آخرهَا مِيم – هَذِه النِّسْبَة إِلَى فهم وَهُوَ بطن من قيس عيلان مِنْهُم أَبُو الْحَارِث اللَّيْث بن سعد الفهمي إِمَام أهل مصر فِي الْفِقْه والْحَدِيث، الأنساب، للسمعاني (ج10/ 269)، اللباب في تهذيب الأنساب، لابن الأثير (ج2/ 448).

[11]تقريب التهذيب، لابن حجر (ص: 339).

[12] مقدمة فتح الباري، لابن حجر (ج1/ 462).

أقوال النقاد فيه: قال الدارقطني: ثقة حجة"[1]، وقال محمد بن يحيى الذهلي: ثبت"[2]، وقال العجلي: ثقة"[3]، وقال النسائي: ليس به بأس"[4]، وقال أبو سعيد بن يونس المصري: كان ثبتًا في الحديث"[5]، وذكره ابن حبان في الثقات"[6]، وقال في موضع آخر: من أثبات أهل مصر وقدماء مشايخها ومتقني أهلها"[7]، وقال أبو حاتم الرازي: صالح"[8]، وقال الساجي: هو عندهم من أهل الصدق وله مناكير"[9].

خلاصة القول فيه: صدوق، وأما تضعيف الساجي له ففيه تشدد واضح، بلا حجة.

10- **(خ د)- عَنْبَسَة بنُ خَالِد بْن يَزِيد الأمَويّ مولاهم الأَيْلِيُّ[10] بفتح الهمزة بعدها تحتانية ساكنة صدوق من التاسعة [11]مات سنة ثمان وتسعين ومائة"[12].**

تعقب ابن حجر على يحيى بن بكير بقوله: وقع فيه يحيى بن بُكَيْر بلا حجة"[13].

أقوال النقاد فيه: قال أحمد بن صالح: صدوق"[14]، وقال أبو داود السجستاني: عنبسة أحب إلينا من الليث بن سعد"[15]، وفي موضع آخر قيل لأبي داود: عنبسة يحتج بحديثه؟ قال: سألت أحمد بن صالح قلت: كانت أصول يونس عنده أو نسخة؟ قال: بعضها أصول وبعضها نسخة.

---

(1) سؤالات الحاكم، للدارقطني (ص: 233).

(2) تهذيب التهذيب، لابن حجر (ج6/ 166).

(3) الثقات، للعجلي (ص: 292).

(4) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي (ج17/ 77).

(5) تاريخ ابن يونس المصرى، لأبي سعيد بن يونس المصري (ج1/301).

(6) الثقات، لابن حبان (ج7/ 83).

(7) مشاهير علماء الأمصار، لابن حبان (ص: 301).

(8) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج5/ 229).

(9) تهذيب التهذيب، لابن حجر (ج6/ 166).

(10) الْأَيْلِي: بِفَتْح الْألف وَسُكُون الْيَاء المنقوطة بِاثْنَتَيْنِ من تحتهَا وَفِي آخرهَا اللَّام - هَذِه بَلْدَة على سَاحل بَحر القلزم مِمَّا يَلِي ديار مصر خرج مِنْهَا جمَاعَة من الْعلمَاء فِي كل فن، الأنساب للسمعاني (ج1/ 409)، اللباب في تهذيب الأنساب، لابن الأثير (ج1/ 98).

(11) أي مات بعد المائتين.

(12) تقريب التهذيب، لابن حجر (ص: 432).

(13) مقدمة فتح الباري، لابن حجر (ج1/ 463).

(14) تهذيب التهذيب، لابن حجر (ج8/ 154).

(15) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي (ج22/ 404).

قال أبو داود: قال أحمد بن صالح أقعد في آخر عمره. يعني: عنبسة"[1]، وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم سمعت محمد بن مسلم يقول: روى ابن وهب عن عنبسة بن خالد، قلت لمحمد بن مسلم فعنبسة بن خالد أحب إليك أو وهب الله بن راشد؟ فقال سبحان الله! ومن يقرن عنبسة إلى وهب الله، ما سمعت بوهب الله الا الآن منكم"[2]، وذكره ابن حبان في الثقات"[3]، وقال الساجي: تفرد عن يونس بأحاديث"[4]، قال أبو حاتم: كان هذا على خراج مصر، وكان يعلق النساء بثديهن"[5]، فقال ابن القطان: لم تثبت عدالته، بل أخاف أن يكون على نقيض ذلك، وذلك أن ابن أبي حاتم حكى أنه كان على خراج مصر، فكان يعلق النساء بالثدي، فإن صح هذا كفى في تجريحه، وقد أخرج له البخاري، وتجنبه مسلم رحمهما الله"[6]، وقال يحيى بن بكير: انما يحدث عن عنبسة مجنون أحمق كان يجيئني، ولم يكن موضعا للكتابة أن يكتب عنه"[7]، وقال أحمد بن حنبل : مالنا ولعنبسة! أي شئ خرج علينا من عنبسة؟ هل روى عنه غير أحمد بن صالح؟"[8]، وقال الذهبي: : غمزه يحيى بْن بُكَيْر، وقال: ما كَانَ أهلًا للأخذ عَنْهُ"[9]، وقال في موضع آخر: أثنى عليه أبو داود"[10].

خلاصة القول فيه: وقال بشار في حاشية تحقيقه لتهذيب الكمال: بل ضعيف وقد ثبت تعديه على حرمات الله، وثبت في رواية العدل أبي حاتم أنه كان يعلق النساء من أثدائهن، فكيف يفعل ذلك ولا ينتهك المحارم؟ وتأمل بعد ذلك قول ابن بكير: وإنما احتمله الناس بسبب روايته لنسخة يونس. وبعض المحدثين يتساهل في بعض الاحيان من أجل الوصول إلى بعض النسخ، نسأل الله العافية"[11].

قلت: صدوق، وقد وقع فيه ابن بكير بلا حجة، كما قال الامام ابن حجر، والله أعلم.

---

[1] تهذيب التهذيب، لابن حجر (ج8/ 154).

[2] الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج6/ 402).

[3] الثقات، لابن حبان (ج8/ 515).

[4] ميزان الاعتدال، للذهبي (ج3/ 298).

[5] الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج6/ 402).

[6] بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام، لابن القطان (ج4/ 462-463).

[7] المعرفة والتاريخ، للفسوي (ج3/ 367).

[8] ميزان الاعتدال، للذهبي (ج3/ 298).

[9] تاريخ الإسلام، للذهبي(ج4/ 1177).

[10] ميزان الاعتدال، للذهبي (ج3/ 298).

[11] ينظر: حاشية تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي (ج22/ 406)

11- **(خ ل ت ق) محمد بْن الحَسَن، بْن عِمران المُزنيُّ، الواسطيُّ، القاضي، أصله شامي ثقة، من التاسعة [1]"[2].**

تعقب ابن حجر على ابن حبان بقوله: ذكره ابن حبان بلا حجة "[3]".

أقوال النقاد فيه: وثقه محمد بن سعد [4]، ويحيى بن معين [5]، وأبو داود السجستاني [6]، وقال أحمد بن حنبل: ليس به بأس شيخ ضخم [7]، وقال الدارقطني [8]، وأبو حاتم [9] : لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات [10]، وقال في موضع آخر: من أهل واسط يرفع الموقوف ويسند المراسيل [11] ، وقال الذهبي: ثقة [12]، وقال في موضع آخر: ثقة تكلم فيه ابن حبان [13]، وقال مرة: ثقة جليل لينه ابن حبان [14]، وقال أيضًا: قاضي واسط [15] وعندما ذكره ابن حبان في الضعفاء وقال: يرفع الموقوف ويسند المرسل"[16].

خلاصة القول فيه: ثقة، وتليين ابن حبان له لا يضره، وقد وثقه جمع من الأئمة المعتبرين ولم يتعرضوا له بشيء من الجرح، والله أعلم.

---

[1] أي مات بعد المائتين.

[2] تقريب التهذيب (ص: 474).

[3] مقدمة فتح الباري، لابن حجر (ج1/ 463).

[4]تهذيب التهذيب، لابن حجر (ج9/ 119).

[5] تاريخ ابن معين – رواية الدوري، لابن معين (ج4/ 375).

[6] تهذيب التهذيب، لابن حجر (ج9/ 119).

[7]العلل ومعرفة الرجال، لأحمد رواية ابنه عبد الله (ج3/ 299).

[8]علل الدارقطني– العلل الواردة في الأحاديث النبوية، للدارقطني(ج14/ 198)، سؤالات السلمي، للدارقطني (ص: 279).

[9]الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج7/ 226).

[10]الثقات، لابن حبان (ج7/ 411).

[11]المجروحين، لابن حبان (ج2/ 275).

[12]الكاشف، للذهبي (ج2/ 164).

[13]المغني في الضعفاء، للذهبي (ج2/ 569).

[14]من تكلم فيه وهو موثق ت الرحيلي، للذهبي (ص: 447).

[15]تاريخ الإسلام، للذهبي(ج4/ 1192) ميزان الاعتدال، للذهبي (ج3/ 515).

[16]المجروحين، لابن حبان (2/ 275)

12- **(خ ق) مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الزِّيَادِي [1]، أبو عبد الله البَصْرِيُّ يلقب يُؤْيُؤْ بتحتانيتين مضمومتين صدوق يخطىء من العاشرة [2]مات في حدود الخمسين [3].**

تعقب ابن حجر على ابن منده وابن حبان بقوله: ذكره ابن منده وابن حبان بلا حجة [4].

أقوال النقاد فيه: ذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما أخطأ [5]، وقال ابن منده: ضعيف الحديث [6]، وقال الذهبي: الإمام، الحافظ، الثقة، الجليل [7]، وقال في موضع آخر: صدوق [8]، وزاد يخطئ [9].

خلاصة القول فيه: صدوق يخطئ كما قال ابن حجر، وقول ابن منده أنه ضعيف فيه بعض التشدد، وأما قول ابن حبان ربما أخطأ لم يأت على سبيل الجزم، بل ابن حجر نفسه قال يخطئ على الجزم، والله أعلم.

13- **(خ 4) مِقْسَم بكسر أوله ابن بُجْرَة بضم الموحدة وسكون الجيم، ويقال نَجدة بفتح النون وبدال أَبَو الْقَاسِم مَولَى عَبد اللهِ بْن الحارث، ويُقال له: مَولَى ابْن عَبّاس، للزومه له، صدوق وكان يرسل، من الرابعة [10]، مات سنة إحدى ومائة وما له في البخاري سوى حديث واحد "[11]".**

تعقب ابن حجر على ابن سعد بقوله: ضعفه ابن سعد بلا حجة "[12]".

---

[1] الزِيَادِى: بكسر الزاى وفتح الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها الدال المهملة، هذه النسبة إلى اسم بعض أجداد المنتسب إليه، الأنساب، للسمعاني (ج6/ 359).

[2] أي مات بعد المائتين.

[3] تقريب التهذيب، لابن حجر (ص: 478).

[4] مقدمة فتح الباري، لابن حجر (ج1/ 463).

[5] الثقات، لابن حبان (ج9/ 114).

[6] ذيل ديوان الضعفاء، للذهبي (ص: 63).

[7] سير أعلام النبلاء، للذهبي (ج11/ 154).

[8] الكاشف، للذهبي (ج2/ 171).

[9] ذيل ديوان الضعفاء، للذهبي (ص: 63).

[10] أي مات بعد المائة.

[11] تقريب التهذيب، لابن حجر (ص: 545).

[12] مقدمة فتح الباري، لابن حجر (ج1/ 464).

أقوال النقاد فيه: قال أحمد بن صالح المصري: ثِقَة ثَبت لَا شكّ فِيهِ[1]، وقال العجلي [2]، ويعقوب بن سفيان الفسوي [3]، والدارقطني [4]: ثقة، وقال الذهبي: صدوق من مشاهير التابعين"[5]، وقال في موضع آخر: صدوق مشهور "[6]، وقال أيضًا: صدوق فيه شيء"[7]، وقال أبو حاتم الرازي: صالح الحديث لا بأس به"[8]، وقال الساجي تكلم الناس في بعض روايته "[9]، وقال ابن سعد: كان كثير الحديث ضعيفًا"[10]، وقال ابن حزم الأندلسي: ليس بالقوي فسقط الاحتجاج به" [11].

خلاصة القول فيه: صدوق، وقد تكلم فيه ابن سعد وابن حزم بلا حجة، والله تعالى أعلى وأعلم.

14- **(خ 4) الْمِنْهَالُ بْنُ عَمْرٍو، الأَسْدِيّ مولاهم الكُوفِيُّ، صدوق ربما وهم، من الخامسة**[12]"[13].

تعقب ابن حجر على بعض العلماء بقوله: المنهال بن عمرو تكلم فيه بلا حجة"[14].

أقوال النقاد فيه: وثقه: ابن معين"[1]، والعجلي"[2]، والنسائي"[3]،وذكره ابن شاهين في كتاب الثقات"[4]، وذكره ابن حبان في الثقات"[5]، وقال أحمد بن حنبل: أبو بشر أحب إلي من المنهال

---

[1] تاريخ أسماء الثقات، لابن شاهين (ص: 232).
[2] الثقات، للعجلي (ج2/ 295).
[3] المعرفة والتاريخ (ج3/ 374).
[4] سؤالات الحاكم، للدارقطني (ص: 278).
[5] ميزان الاعتدال، للذهبي (ج4/ 176).
[6] المغني في الضعفاء، للذهبي (ج2/ 675).
[7] من تكلم فيه وهو موثق ت الرحيلي، للذهبي (ص: 506).
[8] الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج8/ 414).
[9] تهذيب التهذيب، لابن حجر (ج10/ 289).
[10] الطبقات الكبرى، لابن سعد(ج5/ 471).
[11] المحلى بالآثار، لابن حزم (ج1/ 403).
[12] أي مات بعد المائة.
[13] تقريب التهذيب، لابن حجر (ص: 547).
[14] مقدمة فتح الباري، لابن حجر (ج1/ 464).

بن عمرو، فقيل له: أحب إليك من المنهال؟ قال : نعم شديدا، إلا أن المنهال أسن، وأبو بشر أوثق"[6]، وقال عبد الرحمن–ابن أبي حاتم– أنا عبد الله بن أحمد بن حنبل فيما كتب إلي قال: سمعت أبي يقول: ترك شعبة المنهال بن عمرو على عمد. فقال أبو محمد(ابن أبي حاتم): لأنه سمع من داره صوت قراءة بالتطريب"[7]، وقال الدارقطني: صدوق"[8]، وقال وهب بن جرير: عن شعبة: أتيت منزل منهال بن عمرو، فسمعت منه صوت الطنبور. فرجعت ولم أسأله. قلت: فهلا سألته عسى كان لا يعلم، وقال علي بن المديني، عن يحيى بن سعيد: أتى شعبة المنهال بن عمرو، فسمع صوتا فتركه، يعني الغناء"[9].

وقال الذهبي: لم يضعفه أحد"[10]، وقال في موضع آخر: وثقه ابن معين وغيره، وتركه شعبة"[11]، وقال في موضع آخر: ولا يحفظ له سماع من الصحابة، وإنما روايته عن التابعين الكبار، ثم في الآخر ترك الرواية عنه شعبة فيما قيل، لانه سمع من بيته صوت غناء، وهذا لا يوجب غمز الشيخ"[12]، وقال المفضل بن غسان الغلابي: كان يحيى بن معين يضع من شأن

---

(1) تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز، لابن معين (ج1/ 98)، تاريخ ابن معين – رواية الدوري، لابن معين (ج3/ 407).

(2) الثقات، للعجلي (ج2/ 300).

(3) تهذيب التهذيب، لابن حجر (ج10/ 320).

(4) إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي (ج11/ 379).

(5) تهذيب التهذيب، لابن حجر (ج10/ 320).

(6) العلل ومعرفة الرجال، لأحمد رواية ابنه عبد الله (ج1/ 427).

(7)الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج8/ 357).

(8) سؤالات الحاكم، للدارقطني (ص: 273).

(9)تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي (ج28/ 571)، وقال بشار في تحقيقه لتهذيب الكمال: هذا جرح مردود، والله أعلم. وما أدري كيف جوز شعبة لنفسه أن يتركه لا يطرب بالقراءة. إن صح ذلك عنه. فقد ثبت عن المصطفى –صلى الله عليه وسلم– ضرورة تحسين الصوت والتطريب بالقراءة. كما أثبتناه بالادلة الدامغة في بحثنا: البيان في حكم التغني بالقرآن" المنشور في كتاب" الاعجاز القرآني".

(10) المغني في الضعفاء، للذهبي (ج2/ 680).

(11) ديوان الضعفاء، للذهبي (ص: 399)

(12) ميزان الاعتدال، للذهبي (ج4/ 192)

منهال بن عمرو"[1]، وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني: المنهال بن عمرو سيء المذهب"[2]، وقال ابن عدي الجرجاني: وأحاديث المنهال ليست بالكثيرة"[3]، وذكره العقيلي في الضعفاء"[4]، وقال الحاكم: المنهال بن عمرو، غمزة يحيى القطان، وقال أبو الحسن بن القطان: كان أبو محمد بن حزم يضعف المنهال"[5]، وقال ابن حزم: ليس بالقوي"[6]، وقال الطبري: لا يرون الحجة تثبت بنقله"[7].

وقال ابن حجر: اعتراض وهب بن جرير على شعبة اعتراض صحيح فإن هذا لا يوجب قدحا في المنهال، فأما حكاية العلائي فلعل بن معين كان يضع منه بالنسبة إلى غيره كالحكاية عن أحمد ويدل على ذلك أن أبا حاتم حكى عن بن معين أنه وثقه وأما الجوزجاني فقد قلنا غير مرة إن جرحه لا يقبل في أهل الكوفة لشدة انحرافه ونصبه وحكاية الحاكم عن القطان غير مفسرة"[8].

خلاصة القول فيه: صدوق ربما وهم، ولا يلتفت إلى من غمزه لأنه لا يوجب الضعف، والله أعلم.

15- (خ م د)- هُدْبَةُ بضم أوله وسكون الدال بعدها موحدة بْنُ خَالِدِ بْن الأَسْود، القَيْسيّ،[9] أَبُو خَالِد الْبَصْرِيُّ، ويقال له: هداب بالتثقيل، وفتح أوله، ثقة عابد، تفرد النسائي بتليينه من صغار التاسعة [10]مات سنة بضع وثلاثين"[11].

---

[1] تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي (ج28/ 571)

[2] أحوال الرجال، للجوزجاني (ص: 73)

[3] الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي (ج8/ 42)

[4] الضعفاء الكبير، للعقيلي (ج4/ 236)

[5] تهذيب التهذيب، لابن حجر (ج10/ 320).

[6] المحلى بالآثار، لابن حزم (ج1/ 42).

[7] تهذيب الآثار مسند علي، لمحمد بن جرير الطبري (ج3/ 61).

[8] مقدمة فتح الباري، لابن حجر (ج1/ 446).

[9] الْقَيْسِي: بِفَتْح الْقَاف وَسُكُون الْيَاء تحتهَا نقطتان وَفِي آخرهَا سين مُهْمَلَة، هذه النسبة إلى جماعة اسمهم قيس. الأنساب، للسمعاني (ج10/ 538)، اللباب في تهذيب الأنساب، لابن الأثير (ج3/ 69).

[10] أي مات بعد المائتين.

[11] تقريب التهذيب، لابن حجر (ص: 571).

تعقب ابن حجر على النسائي بقوله: ضعفه النسائي بلا حجة"[1].

أقوال النقاد فيه: سئل أبو يعلى الموصلي عَنْ هُدْبَةَ، وشَيْبان، أيهما أفضل؟ قَالَ: هُدْبَةُ أفضلهما وأوثقهما، وأكثرهما حديثًا. كَانَ حديث حمّاد بْن سَلَمَةَ عِنْدَه نسختين: واحدة عَلَى الشيوخ، وواحدة عَلَى التّصنيف"[2]، ووثقه ابن معين"[3]، ومسلمة بن القاسم"[4]، والعجلي"[5]، وذكره ابن حبان في الثقات"[6]، وقال أبو حاتم الرازي: صدوق"[7]، وقال عبد الباقي بن قانع: صالح"[8]، وسئل أبا داود عن هدبة وشيبان، فقال: هدبة أعلى عندنا، قيل له في سماعه مع أخيه من الشيوخ، قال: لا ينكر السماع، وقال علي بن نصر: لا يرى يوما مع أخيه"[9]، وقال ابن عدي الجرجاني: لا أعرف له حديثا منكرًا فيما يرويه، وهو كثير وقد وثقة الناس وروى عنه الأئمة، وهو صدوق لا بأس به"[10].

وقال الذهبي: احْتج بِهِ الشَّيْخَانِ وَوَثَّقَهُ غير وَاحِد وَالْعجب من النَّسَائِيّ ضعفه مرّة وَقواهُ مرّة"[11]، وقال في موضع آخر: الحافظ، الصدوق"[12]، وزاد: مسند وقته، وما أدري مستند قول النسائي: هو ضعيف، وتبارد ابن عدي في ذكره في (الكامل) "[13]، وقال في موضع آخر: ثقة، لا وجه لقول النسائي فيه، ضعيف"[14]، وقال في موضع آخر: ثقة عالم صاحب حديث ومعرفة

---

(1) مقدمة فتح الباري، لابن حجر (ج1/ 464).

(2) تاريخ الإسلام، للذهبي(ج5/ 956).

(3) سؤالات ابن الجنيد، لابن معين (ص: 358).

(4) إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي (ج12/ 129).

(5) الثقات، للعجلي (ج2/ 325).

(6) الثقات، لابن حبان (9/ 246).

(7) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج9/ 114).

(8) إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي (ج12/ 129).

(9) المرجع السابق (ج12/ 129-130).

(10) الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي (ج8/ 457).

(11) الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم، للذهبي (ص: 172).

(12) تذكرة الحفاظ = طبقات الحفاظ، للذهبي (ج2/ 39)، الكاشف، للذهبي (ج2/ 334).

(13) سير أعلام النبلاء، للذهبي (ج11/ 97-98).

(14) ديوان الضعفاء، للذهبي (ص: 418).

وعلو إسناد"[1]، وقال في موضع آخر: لا يقبل تضعيف أبي عبد الرحمن، وهذا ابن عدي الذي أخذ علم هدبة عن طائفة كبار عنه يصرح بأنه لا يعرف له ما ينكر، وهذا ابن معين ملك الحفاظ يفصح بأنه ثقة"[2]، وقال النسائي: ضعيف، وقال مرة: ثقة"[3]، وقال ابن حجر: لعله ضعفه في شيء خاص"[4].

خلاصة القول فيه: ثقة، لا وجه لقول النسائي فيه، ضعيف، **ولعله** ضعفه في شيء خاص كما قال الامام ابن حجر، والله أعلم.

---

[1] ميزان الاعتدال، للذهبي (ج4/ 294).

[2] تذكرة الحفاظ = طبقات الحفاظ، للذهبي (ج2/ 40).

[3] التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل، لابن كثير (ج1/ 455)، المغني في الضعفاء، للذهبي (ج2/ 708).

[4] مقدمة فتح الباري، لابن حجر (ج1/ 447).

الفصل الثالث

تعقبات الحافظ ابن حجر على غيره من العلماء بقوله بلا مستند

الفصل الثالث

تعقبات الحافظ ابن حجر على غيره من العلماء بقوله بلا مستند

وفي هذا الفصل قدْ جمعتُ الرواةَ الذينَ تعقَّب فِيهم الإمامُ ابنُ حجرَ على غيره من العلماء بقوله بلا مستند المذكورينَ آنفًا، وقمتُ بدراسةِ هؤلاء الرواةِ دراسةً نقديَّةً مقارنة، بيَّنتُ فِيها الراجحَ مِن المَرجوح من الأقوال، ولخَّصتُ القولَ في كلِّ راوٍ مِنهم بعبارةٍ موجزةٍ تبيِّنُ رتبةَ الرَّاوي بِوضوح، على النَّحو التالِي:

المبحث الأول، الرواة الذين أخرج لهم الجماعة:

1- (ع) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيُّ [1] اسمه عمرو، أو عامر، ثقة من الثالثة[2]مات سنة ست ومائة، وكان أسن من أخيه أبي بردة"[3].

تعقب ابن حجر على ابن سعد بقوله : ضعفه ابن سعد بِلَا مُسْتَنَد"[4].

أقوال النقاد فيه: وثقه: العجلي"[5]، وعبد الرحمن بن يوسف بن خراش"[6]، وذكره ابن حبان في الثقات"[7]، والذهبي"[8]، وزاد: مخرج له في الكتب"[9]، وقال أيضا: صدوق مشهور"[10]، وقال مرة: صدوق موثق مشهور، ما علمت فيه كلاما إلا ما كان من ابن سعد"[11]، وقد قَالَ عبد الله

---

[1]الْأَشْعَرِيّ: بِفَتْح الْألف وَسُكُون الشين الْمُعْجَمَة وَفتح الْعين الْمُهْمَلَة وَكسر الرَّاء – هَذِه النِّسْبَة إِلَى أشعر وَهِي قَبِيلَة مَشْهُورَة من الْيمن، ينظر: اللباب في تهذيب الأنساب، لابن الأثير (ج1/ 64).

[2] أي مات بعد المائة.

[3]تقريب التهذيب، لابن حجر (ص: 624).

[4] مقدمة فتح الباري، لابن حجر (ج1/ 464).

[5]الثقات، للعجلي(ج2/ 389).

[6]تاريخ دمشق، لابن عساكر (ج26/ 58).

[7]الثقات، لابن حبان (ج5/ 169).

[8]سير أعلام النبلاء، للذهبي (ج5/ 6)، من تكلم فيه وهو موثق ت الرحيلي، للذهبي (ص: 566).

[9]الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم، للذهبي (ص: 201).

[10]المغني في الضعفاء، للذهبي (ج2/ 774).

[11]ميزان الاعتدال، للذهبي (ج4/ 499).

بن أَحْمد سَأَلت أبي أسَمِعَ أَبُو بكر من أَبِيه: فَقَالَ لَا لم يسمع"[1]، وقال أبو عبيد الآجري: قلت لأبي داود: أبو بكر بن أبي موسى سمع من أبيه؟ قال: أراه قد سمع، وأبو بكر أرضى عندهم من أبي بردة بن أبي موسى، كان يذهب مذهب أهل الشام"[2]، وقال ابن سعد: كَانَ قَلِيلَ الْحَدِيثِ يُسْتَضْعَفُ"[3]، وقال ابن حجر: هَذَا جرح مَرْدُود وَقد أخرج لَهُ الشَّيْخَانِ من رِوَايَته عَن أَبِيه أَحَادِيث"[4].

خلاصة القول فيه: ثقة، وتضعيف ابن سعد له بلا مستند والله أعلم.

2- (ع) بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ العَمِيّ أَبُو الأَسْوَدِ البَصْرِيُّ، ثقة ثبت من التاسعة [5]، مات بعد المائتين وقيل قبلها"[6].

تعقب ابن حجر على الأزدي بقوله: تكلم فِيهِ الْأَزْدِيّ بِلَا مُسْتَند"[7].

أقوال النقاد فيه: قال عبد الرحمن بن بشر بن الحكم: سألت يحيى بن سعيد القطان يوما عن حديث، فحدثني به، فقال: يا غلام أراك حريصا على حديث شعبة فعليك ببهز بن أسد فإنه ثقة خذ منه كتاب شعبة واسمعه منه. ولم أكن أعرف بهز بن أسد قبل ذلك"[8]، وقَالَ عَبْد الرَّحْمَن بْن بِشْر بن الحكم: ما رَأَيْت رجلا خيرًا منه"[9]، وقال ابن سعد: كَانَ ثِقَةً، كَثِيرَ الْحَدِيثِ، حُجَّةً"[10]، وقال ابن معين: ثقة"[11]، وقال أحمد بن حنبل: إِلَيْهِ الْمُنْتَهى فِي التثبت"[12]، وقال أيضًا: كان ثبتًا ثقة، صاحب حديث"[13]، وأَخْبَرَنَا الْمَرُّوذِيُّ، أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَانَ بِالْبَصْرَةِ ثَلاثَةٌ يَأْخُذُونَ الْحَدِيثَ بِإِتْقَانٍ، مُسْتَثْبِتِينَ: بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ، وَعَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَحِبَّانُ بْنُ هِلالٍ"[14]،

---

[1] العلل ومعرفة الرجال، لأحمد رواية ابنه عبد الله (ج1/ 540).

[2] تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي (ج33/ 145).

[3] الطبقات الكبرى، لابن سعد (ج6/ 269).

[4] مقدمة فتح الباري، لابن حجر (ج1/ 456).

[5] أي مات بعد المائتين.

[6] تقريب التهذيب، لابن حجر (ص: 128).

[7] مقدمة فتح الباري، لابن حجر (ج1/ 461).

[8] الإرشاد في معرفة علماء الحديث، للخليلي (ج2/ 488).

[9] تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي (ج4/ 259).

[10] الطبقات الكبرى، لابن سعد (ج7/ 298).

[11] الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج2/ 431).

[12] المرجع السابق (ج2/ 431).

[13] سؤالات الاثرم، لأحمد بن حنبل (ص: 34).

[14] المنتخب من علل الخلال، لابن قدامة المقدسي (التتمة/ 7).

وسُئل مرةً: أَيهمَا أثبت بهز أَو سُلَيْمَان بن حَرْب؟ فَقَالَ: بهز أثبت أَيْن يُقَاس سُلَيْمَان إِلَى بهز"[1]، وقال أيضًا: كنت أرى عفان عند يحيى بن سعيد معه جزازة من حديث بن جريج شكوك يسأل عنها يحيى ورأيت هشام بن عبد الملك عنده وكان يحيى يكرمه وكان بهز لا يأتيه يعني لا يأتي يحيى وكان بهز يأتيه الناس يحدثهم وكان بهز أحمد عندهم من عفان"[2]، وقال مرةً: هؤلاء الثلاثة أصحاب الشكل والنقط يعني بهزا وحبان وعفان"[3]، وقال العجلي: ثِقَة ثَبت فِي الحَدِيث رجل صَالح صَاحب سنة"[4]، وقال أيضًا: بهز بن أسد، وحبان بن هلال، وعفان بن مسلم ثقات، أثبت الناس في حماد بن سلمة"[5]، وقال أبو حاتم الرازي: إمام صدوق ثقة"[6]، وقال النسائي: ثقة"[7]وقال ابن نمير: كان إماما صدوقا ثقة"[8]، وقال أبو عبد الله الحاكم: الثقة الثبت"[9]، وذكره ابن حبان في الثقات"[10]، وقال خلف بن سالم: ما رأيت أحدًا يحسن الحديث إلا رجلين، بهز بن أسد، وعفان ابن مسلم"[11]، وقال الذهبي: حجة إمام"[12]، وقال أيضًا: ثقة مشهور"[13]، وقال مرةً: الحافظ المتقن"[14]، وقال أيضًا: الإمام، الحافظ، الثقة"[15]، وقال أبو الفتح الأزدي: صدوق، كان يتحامل على عثمان رضي الله عنه، سيء المذهب"[16]، وقال

---

[1]العلل ومعرفة الرجال، لأحمد رواية المروذي وغيره (ص: 43-44).

[2]العلل ومعرفة الرجال، لأحمد رواية ابنه عبد الله (ج2/ 344).

[3]إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي (ج3/ 35).

[4]الثقات، للعجلي (ج1/ 255).

[5]إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي (ج3/ 35).

[6]الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج2/ 431).

[7]تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي (ج4/ 259).

[8]إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي (ج3/ 35).

[9]المستدرك على الصحيحين، للحاكم (ج1/ 476).

[10]الثقات، لابن حبان (ج8/ 155).

[11]تاريخ بغداد، للخطيب(ج12/ 270).

[12]الكاشف، للذهبي (ج1/ 276).

[13]تاريخ الإسلام، للذهبي(ج4/ 1088).

[14]تذكرة الحفاظ = طبقات الحفاظ، للذهبي (ج1/ 249).

[15]سير أعلام النبلاء، للذهبي (ج9/ 192).

[16]إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي (ج3/ 35).

الذهبي معقبًا على الأزدي: والعهدة عليه، فما علمت في بهز مغمزًا"[1]، وقال ابن حجر: شذ الْأَزْدِيّ فَذكره فِي الضُّعَفَاء، واعْتَمدهُ الْأَئِمَّة وَلَا يعْتَمد على الْأَزْدِيّ"[2].

خلاصة القول فيه: ثقة فقد وثقه الأئمة المعتبرين، ولا يلتفت إلى قول الأزدي فقد شذ عنهم، والله أعلم.

3- (ع) حَمَّادُ بْنُ أُسَامَةَ القُرَشِيُّ، مولاهم الكُوفِيُّ أبو أسامة مشهور بكنيته، ثقة ثبت ربما دلس وكان بأخرة يحدث من كتب غيره من كبار التاسعة [3]، مات سنة إحدى ومائتين وهو ابن ثمانين"[4].

تعقب ابن حجر على الأزدي بقوله: ضعفه الْأَزْدِيّ بِلَا مُسْتَند"[5].

أقوال النقاد فيه: قال ابن سعد: كان ثِقَةً مَأْمُونًا كَثِيرَ الْحَدِيثِ ، يُدَلِّسُ وَتَبَيَّنَ تَدْلِيسُهُ وَكَانَ صَاحِبَ سُنَّةٍ وَجَمَاعَةٍ"[6]، وسئل ابن معين: أَبُو أُسَامَة أحب إِلَيْك أَو عَبدة بن سُلَيْمَان؟ فَقَالَ: مَا مِنْهُمَا إِلَّا ثِقَة"[7]، وقيل له أيضًا: أَبُو أُسَامَة أحب إِلَيْك أَو مُحَمَّد بن بشر؟ فَقَالَ: أَبُو أُسَامَة "[8]، وقال أحمد بن حنبل: كان ثبتا لا يكاد يخطىء ما كان أثبته"[9]، وسئل أيضًا عن أبي أسامة وأبي عاصم من أثبتهما في الحديث؟ فقال: أبو أسامة أثبت من مائة مثل أبي عاصم، وكان أبو أسامة ثبتا صحيح الكتاب"[10]، وقال أيضًا: كان أبو أسامة ضابطًا للحديث كيسًا"[11]، وزاد في

---

[1] ميزان الاعتدال، للذهبي (ج1/ 353).

[2] مقدمة فتح الباري، لابن حجر (ج1/ 393).

[3] أي مات بعد المائتين.

[4] تقريب التهذيب، لابن حجر (ص: 177).

[5] مقدمة فتح الباري، لابن حجر (ج1/ 461).

[6] الطبقات الكبرى، لابن سعد(ج6/ 395).

[7] تاريخ ابن معين – رواية الدارمي، لابن معين (ص: 92).

[8] التعديل والتجريح ، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، للباجي (ج2/ 519).

[9] العلل ومعرفة الرجال، لأحمد رواية ابنه عبد الله (ج1/ 383).

[10] المرجع السابق (ج1/ 390).

[11] المرجع نفسه (ج3/ 207).

موضع آخر: صدوقًا"[1]، وقال مرةً: ثقة، كان أعلم الناس بأمور الناس، وأخبار أهل الكوفة، وما كان أرواه عن هشام بن عروة"[2]، قال أبو داود: وسمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل قال: ما أنكره. يعني حذقه، وجعل يقدمه. وقال: ما أقل ما كتب عنه – يعني أبا أسامة"[3]، وقال العجلي: ثِقَة وَكَانَ يعد من حكماء أَصْحَاب الحَدِيث"[4]، وقال أحمد بن عبد الله العجلي: حدثنا داود بن يحيى بن يمان، عن أبيه عن سفيان، قال: ما بالكوفة شاب أعقل من أبي أسامة"[5]، وذكره ابن حبان في الثقات"[6]، وقال أيضًا: من الاثبات في الروايات"[7]، وقال الدارقطني: ثقة حافظ"[8]، وقال مرةً: ثقة"[9]، وقال أيضًا: ثبت"[10]، وقال أبو عبد الله الحاكم: ثقة معتمد"[11]، وقال أبو بكر البيهقي: من الثقات"[12]، وقال أبو عمر النمري في كتاب الاستغناء: كان ثقة حافظًا ضابطًا مقدمًا في حفظ الحديث ثبتًا"[13]، وقال الذهبي: الحافظ حجة عالم أخباري"[14]، وقال أيضًا: الإمام الحجة"[15]، وقال مرةً: الحافظ الثبت كان من أئمة العلم"[16]، وقال أيضًا: الحافظ أحد الأثبات"[17]، وقَالَ أَبُو دَاوُدَ: "سُمِّي أَبُو أُسَامة حَامِضًا"[1]، عِنْدَ عَبْد اللَّهِ بْن عُمَر،

---

[1]الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج3/ 133).

[2]تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي (ج7/ 222).

[3]إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي (ج4/ 132-133).

[4]الثقات، للعجلي(ج1/ 318).

[5]تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي (ج7/ 223).

[6]الثقات، لابن حبان (ج6/ 222).

[7]مشاهير علماء الأمصار، لابن حبان (ص: 273).

[8]علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، للدارقطني (ج14/ 195).

[9]المرجع السابق (ج4/ 338).

[10]سنن الدارقطني، للدارقطني (ج1/ 392).

[11]المستدرك على الصحيحين، للحاكم (ج1/ 366).

[12]السنن الكبرى، للبيهقي (ج2/ 505) معرفة السنن والآثار، للبيهقي (ج2/ 84).

[13]إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي (ج4/ 134).

[14]الكاشف، للذهبي (ج1/ 348).

[15]تذكرة الحفاظ = طبقات الحفاظ، للذهبي (ج1/ 234).

[16]سير أعلام النبلاء، للذهبي(ج9/ 277).

[17]ميزان الاعتدال، للذهبي (ج1/ 588).

كَانَ إِذَا مَرَّ الْحَدِيث مُعادًا قَالَ: حَامِض"[2]، وقال عبد الباقي بن قانع: صالح الحديث"[3]، وقَالَ الفَسَويّ: سَمِعْتُ ابن نُمَيْر يوهن أبا أسامة، ثمّ يعجب من أَبِي بَكْر بْن أَبِي شَيْبة، مَعَ معرفته بأبي أسامة، ثمّ هُوَ يحدِّث عَنْهُ. قَالَ ابن نُمَيْر: وهو الّذي يروي عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، نرى بأنّه لَيْسَ بابن جَابِر، بل هُوَ رَجُل تسمى بِهِ.قلت–الذهبي–: تلقت الأَئِمَّةُ حديث أَبِي أسامة بالقبول لحفظه ودينه، ولم يُنْصفه ابن نُمَيْر.قَالَ محمد بْن عثمان بْن كرامة: سَمِعْتُ أبا أسامة يَقُولُ: وضعت بنو أُمَيَّةَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – أربعةَ آلاف حديث. قلت –الذهبي–: هذه مجازفة من أَبِي أسامة وغُلُوّ، والكوفيّ لا يُسمع قولُه في الأُمويّ"[4]، وقال الأزدي: قال المعيطى: كان كثير التدليس، ثم بعد ذلك تركه. وذكر الأزدي، عن سفيان الثوري بلا إسناد، قال: إنى لأعجب كيف جاز حديث أبي أسامة، كان أمره بينا، كان من أسرق الناس لحديث جيد. قلت–الذهبي–: أبو أسامة لم أورده لشئ فيه، ولكن ليعرف أن هذا القول باطل"[5]، وقال الآجري عن أبي داود قال: وكيع نهيت أبا أسامة أن يستعير الكتب وكان دفن كتبه وحكى الأزدي في الضعفاء عن سفيان بن وكيع قال كان أبو أسامة يتتبع كتب الرواة فيأخذها وينسخها قال لي بن نمير أن المحسن لأبي أسامة يقول أنه دفن كتبه ثم تتبع الأحاديث بعد من الناس قال سفيان بن وكيع أني لأعجب كيف جاز حديث أبي أسامة كان أمره بينا وكان من أسرق الناس لحديث جيد قلت –ابن حجر– حكى الذهبي أن الأزدي قال هذا القول عن سفيان الثوري وهذا كما ترى لم ينقله الأزدي إلا عن سفيان بن وكيع وهو به أليق وسفيان بن وكيع ضعيف"[6]، قال أبو نعيم: أتيت يزيد بن عبد الله وعنده أبو أسامة فقال: لا تحدثه. فسألته عن

---

[1] قال المحقق قاسم بن علي العمري: وهذا يدل على كثرة الأحاديث التي كانت عليه، مما يدل على أنه من المكثرين في الرواية.

[2]سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل، لأبي داود السجستاني (ص: 194).

[3]إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي (ج4/ 135).

[4]تاريخ الإسلام، للذهبي(ج5/ 61).

[5]ميزان الاعتدال، للذهبي (ج1/ 588).

[6]تهذيب التهذيب، لابن حجر (ج3/ 3).

حديث فقال: أيما أحب لك أحدثك بإسناده أو بمتنه؟ قال: فقمت ولم أرده. قال أبو نعيم: كان يحسدنا"[1].

خلاصة القول فيه: ثقة، وتضعيف الأزدي له باطل وقد دافع عنه الذهبي وابن حجر، والله أعلم.

4- (ع) رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ بْنِ العَلَاءِ بْنِ حَسَّان القَيْسِيُّ أبو مُحَمّد البَصَرِيّ، ثقة فاضل له تصانيف من التاسعة [2]مات سنة خمس أو سبع ومائتين"[3].

تعقب ابن حجر على بعض العلماء بقوله: تكلم فِيهِ بَعضهم بِلَا مُسْتَنَد"[4].

أقوال النقاد فيه: وثقه: ابن سعد وزاد: إن شاء الله"[5]، وابن معين وزاد: صدوق"[6]، وقال أيضًا: صدوق"[7]، وقال مرة: صدوق صالح"[8]، وقيل له كيف حديثه؟ فقال: ليس به بأس"[9]، وقال في موضع آخر: ليس به بأس، صدوق، حديثه يدل على صدقه"[10]، وقيل له أيضًا: زعموا أن يحيى القطان كان يتكلم فيه، فقال: باطل، ما تكلم يحيى القطان فيه بشيء، هو صدوق"[11]، والعجلي"[12]، وأبو بكر البزار"[13]، وأبو عبد الله الحاكم"[14]، وأبو يعلى الخليلي وزاد: أكثر عن

---

[1]إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي (ج4/ 132).

[2] أي مات بعد المائتين.

[3]تقريب التهذيب، لابن حجر (ص: 211).

[4] مقدمة فتح الباري، لابن حجر (ج1/ 461).

[5]الطبقات الكبرى، لابن سعد (ج7/ 296).

[6]الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج3/ 498).

[7]تاريخ ابن معين – رواية الدوري، لابن معين (ج4/ 263).

[8]تاريخ أسماء الثقات، لابن شاهين (ص: 87).

[9]تاريخ ابن معين – رواية الدارمي، لابن معين (ص: 110).

[10]تاريخ بغداد، للخطيب (ج9/ 385).

[11]المرجع السابق (ج9/ 385).

[12]الثقات، للعجلي(ج1/ 365).

[13]إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي (ج5/ 8).

[14]المستدرك على الصحيحين، للحاكم (ج4/ 619).

مالك، مخرج في الصحيحين ، يروي عنه الأئمة"[1]، والخطيب البغدادي وزاد: كان كثير الحديث، وصنف الكتب في السنن والأحكام، وجمع التفسير"[2]، والذهبي وزاد: مشهور"[3]، وقال أيضًا: الحافظ الصدوق الامام"[4]، وقال مرةً: ثقة مشهور حافظ من علماء أهل البصرة، وقال ابن معين وغيره: صدوق، وتكلم فيه القواريرى بلا حجة. قلت–الذهبي–: نعم، عبد الرحمن بن مهدي أقوى منه، وأما هو فصدوق صاحب حديث"[5]، وَقِيْلَ: إِنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ تَكَلَّمَ فِيْهِ: وَهِمَ فِي إِسْنَادِ حَدِيْثٍ. وَهَذَا تَعَنُّتٌ، وَقِلَّةُ إِنصَافٍ فِي حَقِّ حَافِظٍ قَدْ رَوَى أُلُوْفاً كَثِيْرَةً مِنَ الحَدِيْثِ، فَوَهِمَ فِي إِسْنَادٍ، فَرَوْحٌ لَوْ أَخْطَأَ فِي عِدَّةِ أَحَادِيْثَ فِي سَعَةِ عِلْمِهِ، لاَغْتُفِرَ لَهُ ذَلِكَ أُسْوَةُ نُظَرَائِهِ، وَلَسْنَا نَقُوْلُ: إِنَّ رُتْبَةَ رَوْحٍ فِي الحِفْظِ وَالإِتْقَانِ كَرُتْبَةِ يَحْيَى القَطَّانِ، بَلْ مَا هُوَ بِدُوْنِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، وَلاَ أَبِي النَّضْرِ"[6]، وَقَالَ أَبُو خَيْثَمَة–زهير بن حرب النسائي–: أَشد مَا رَأَيْت عَنهُ أَنه حدث مرّة فَرد عَلَيْهِ ابن الْمَدِينِيّ اسْما فمحاه من كِتَابه وَأثبت مَا قَالَ لَهُ عَليّ، فقَالَ أَبُو خَيْثَمَة: لم أسمع في روح شيئا أشد عندي من شيء دفع إلي محمد بن إسماعيل صاحبنا كتابا بخطه فكان فيه حدثنا عفان ثنا غلام من أصحاب الحديث يقال له عمارة الصيرفي أنه كان يكتب عن روح بن عبادة وعلي بن المديني فحدثهم بشيء عن شعبة عن منصور عن إبراهيم فقال له هذا عن الحكم فقال روح لعلي ما تقال فقال صدق هو عن الحكم فقال فأخذ القلم فمحى منصورا وكتب الحكم قال عفان فسألت عليا عن حكاية عمارة فصدقه"[7]، وذكره ابن حبان في الثقات"[8]، وذكر أبو عاصم النبيل روح بن عبادة بخير وقال: كتب عن ابن جريج الكتب"[9]، وقال عفان بن مسلم الصفار: هو عندي أحسن حديثا من خالد بن الحارث، وأحسن حديثا من يزيد بن زريع، فلم تركناه؟ يعني كأنه يطعن عليه، فقال له أبو خثيمة: ليس هذا بحجة كل من تركته أنت ينبغي

---

[1]الإرشاد في معرفة علماء الحديث، للخليلي (ج1/ 240).

[2]تاريخ بغداد، للخطيب (ج9/ 385).

[3]المغني في الضعفاء، للذهبي (ج1/ 233).

[4]سير أعلام النبلاء، للذهبي (ج9/ 402).

[5]ميزان الاعتدال، للذهبي (ج2/ 59).

[6]سير أعلام النبلاء، للذهبي (ج9/ 406).

[7]تاريخ بغداد، للخطيب(ج9/ 385).

[8]الثقات، لابن حبان (ج8/ 243).

[9]الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج3/ 498).

أن يترك أما روح بن عبادة فقد حاز، حديثه الشأن فيمن بقي"[1]، وكان: لا يرضى أمر روح بن عبادة"[2]، وقال أحمد بن حنبل: حديثه عن سعيد صالح"[3]، وقال أيضًا: لم يكن به بأس، لم يكن متهما بشيء من هذا، وكان قد جرى ذكر الكذب وقيل له: روح أحب إليك، أو أبو عاصم؟ قال: كان روح يخرج الكتاب، وأبو عاصم يثبج الحديث"[4]، وسُئِل مرةً: عن محمد بن سواء وروح في سعيد بن أبي عروبة فقال: ما أقربهما"[5]، وقال يعقوب بن شيبة السدوسي: كان أحد من يتحمل الحمالات وكان سريا مريا، كثير الحديث جدا، صدوقا"[6]، وقال أبو حاتم الرازي: صالح محله الصدق، وقيل له روح وعبد الوهاب الخفاف وأبو زيد النحوي أيهم أحب إليك في ابن أبي عروبة؟ فقال: روح أحب إلي"[7]، وَقَدْ رَوَى: الكِنَانِيُّ، عَنْ أَبِي حَاتِمٍ الرَّازِيِّ، قَالَ: رَوْحٌ لاَ يُحْتَجُّ بِهِ"[8]، وقال أحمد بن الفرات الرازي: طعن على روح بْن عبادة اثنا عشر أو ثلاثة عشر فلم ينفذ قولهم فيه"[9]، وقال النسائي: ليس بالقوي"[10]، وقال الآجري سمعت أبا داود، يقول: كان القواريري لا يحدث عن روح وأكثر ما أنكر عليه تسع مائة حديث حدث بها عن مالك سماعًا"[11]، وكان القواريري يحدث عن عشرين شيخا من الكذابين، ثم يقول: لا أحدث عن روح بن عبادة"[12].

خلاصة القول فيه: ثقة، وقد تكلم فيه القواريري بلا مستند، والله أعلم.

---

[1] تاريخ بغداد، للخطيب(ج9/ 385).

[2] المرجع السابق (ج9/ 385).

[3] الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج3/ 498).

[4] تاريخ بغداد للخطيب (ج9/ 385).

[5] العلل ومعرفة الرجال، لأحمد رواية ابنه عبد الله (ج2/ 472).

[6] تاريخ بغداد، للخطيب(ج9/ 385).

[7] الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج3/ 498).

[8] سير أعلام النبلاء، للذهبي(ج9/ 406).

[9] تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي (ج9/ 245).

[10] تاريخ بغداد، للخطيب(ج9/ 385).

[11] المرجع السابق (ج9/ 385).

[12] المرجع نفسه (ج9/ 385).

5- (ع) عَبْدُ الرَّحْمَن بن شُرَيْح بن عُبَيدِ الله المعَافِرِي [1] بفتح الميم والمهملة أَبُو شُرَيح الإسْكَنْدَرَانِي، ثقة فاضل لم يصب ابن سعد في تضعيفه، من السابعة [2] مات سنة سبع وستين"[3].

تعقب ابن حجر على ابن سعد بقوله : تكلم فِيهِ بن سعد بِلَا مُسْتَنَد"[4].

أقوال النقاد فيه: وثقه: ابن معين"[5]، وأحمد بن حنبل وزاد: ليس به بأس"[6]، والعجلي"[7]، والنسائي"[8]، وقال أبو حاتم الرازي: لابأس به"[9]، وقال يعقوب بن سفيان الفسوي: كان كخير الرجال"[10]، وقال أبو سعيد بن يونس المصري: كانت له عبادة وفضل"[11]، وذكره ابن حبان في الثقات"[12]، وقال الذهبي: كان ذا عبادة وفضل وجلالة"[13]، وقال أيضًا: ثقة عابد"[14]، وقال مرةً: الإمام، القدوة، الرباني، العابد، وكان متألها، زاهدا، مقبلا على شأنه"[15]، وقال أيضًا:

---

[1]الْمعَافِرِي: بِفَتْح الْمِيم وَالْعين وَبعد الْألف فَاء مَكْسُورَة وَرَاء هَذِه النِّسْبَة إِلَى المعافر بن يعفر بن مَالك بن الْحَارِث بن مرّة بن أدد بن زيد بن يشجب ابْن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان قبيل ينْسب إِلَيْهِ كثير عامتهم بِمصْر مِنْهُم أَبُو شُرَيْح، ينظر: اللباب في تهذيب الأنساب، لابن الأثير(ج3/ 229).

[2] أي مات بعد المائة.

[3]تقريب التهذيب، لابن حجر (ص: 342).

[4] مقدمة فتح الباري، لابن حجر (ج1/ 462).

[5]الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج5/ 244).

[6]العلل ومعرفة الرجال، لأحمد رواية ابنه عبد الله (ج2/ 481).

[7]الثقات، للعجلي (ج2/ 78).

[8]تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي (ج17/ 169).

[9]الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج5/ 244).

[10]المعرفة والتاريخ، للفسوي (ج2/ 445).

[11]تاريخ ابن يونس المصرى، لأبي سعيد بن يونس المصري (ج1/ 305).

[12]الثقات، لابن حبان (ج5/ 100).

[13]العبر في خبر من غبر، للذهبي (ج1/ 193).

[14]الكاشف، للذهبي (ج1/ 630).

[15]سير أعلام النبلاء، للذهبي (ج7/ 182).

ثقة، متفق على حديثه"[1]، وقال ابن سعد: كَانَ مُنْكَرَ الْحَدِيثِ"[2]، فقال ابن حجر: وَلم يلْتَفت أحد إِلَى ابن سعد فِي هَذَا فَإِن مادته من الْوَاقِدِيّ فِي الْغَالِب والواقدي لَيْسَ بمعتمد وَقد احْتج بِهِ الْجَمَاعَة"[3].

خلاصة القول فيه: ثقة، وقد ضعفه ابن سعد بلا مستند والله أعلم.

6- (ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ الأَزْدِيُّ أبو عُتْبَةَ الشَّامِيّ الدَّارانِيّ [4]، ثقة من السابعة [5]، مات سنة بضع وخمسين"[6].

تعقب ابن حجر على عمرو بن علي الفلاس بقوله: ضعفه الفلاس بِلَا مُسْتَنَد"[7].

أقوال النقاد فيه: قال عبد الرحمن بن مهدي: إذا رأيت الشامي يذكر الأوزاعي وسعيد بن عبد العزيز وعبد الرحمن بن يزيد فاطمأن إليه"[8]، وقد وثقه: ابن سعد"[9]، ويحيى بن معين"[10]، وأحمد بن حنبل"[11]، وقال أيضًا: ليس به بأس"[12]، وقال مرةً: حسن الحديث"[13]، وَقَال عَبد اللَّهِ بْن أحمد عَن أبيه: سَعِيد بن عبد العزيز فوق صفوان بن عَمْرو، فقلت له: فوق صفوان؟ قال: نعم. قلت: فحريز بن عثمان الرحبي؟ قال: سَعِيد فوقه. قلت له: فهو فوق صفوان - أعني حريزا -؟ قال: نعم، حريز فوق صفوان. قلت: فالأَوزاعِيّ؟ قال: هؤلاء كلهم ثقات وابن

---

[1] ميزان الاعتدال، للذهبي (ج2/ 569).

[2] الطبقات الكبرى، لابن سعد (ج7/ 516).

[3] مقدمة فتح الباري، لابن حجر (ج1/ 417).

[4] الدَّارَانِي: بِفَتْح الدَّال وَسُكُون الْأَلِفَيْنِ بَينهمَا رَاء مَفْتُوحَة وَفِي آخرهَا نون، هَذِه النِّسْبَة إِلَى داريا: وهي قرية كبيرة مشهورة من قرى دمشق بالغوطة، والنسبة إليها داراني على غير قياس، ينظر: معجم البلدان، للحموي (ج2/ 431)، اللباب في تهذيب الأنساب، لابن الأثير (ج1/ 482).

[5] أي مات بعد المائة.

[6] تقريب التهذيب، لابن حجر (ص: 353).

[7] مقدمة فتح الباري، لابن حجر (ج1/ 462).

[8] إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي (ج8/ 252).

[9] الطبقات الكبرى، لابن سعد (ج7/ 466).

[10] تاريخ ابن معين - رواية الدوري، لابن معين (ج4/ 456)، سؤالات ابن الجنيد، لابن معين (ص: 399).

[11] سؤالات أبي داود، للإمام أحمد (ص: 257).

[12] المرجع السابق(ص: 261).

[13] المرجع نفسه (ص: 257).

جابر معهم، يعني عَبْد الرحمن بن يزيد بن جابر"[1]، والعجلي"[2]، وأبو حاتم الرازي"[3]، وقال أيضًا: صدوق لا بأس به"[4]، وأبو داود السجستاني"[5]، ويعقوب بن سفيان الفسوي"[6]، وموسى بن هارون"[7]، والنسائي"[8]، وأبو بكر البزار"[9]، وأبو بكر بن أبي داود السجستاني وزاد: مأمون"[10]، وذكره ابن حبان في الثقات"[11]، وقال أيضًا: من متقني الشاميين وصالحي الدمشقيين"[12]، وذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات " قال: وثقه الذهلي محمد بن يحيى"[13]، ونقل أبو نعيم الأصبهاني عن محمد بن إدريس الشافعي أنه وصَفَهُ: بِالثِّقَةِ وَالْأَمَانَةِ وَأَنَّ مِثْلَهُ يؤْخَذُ عَنْهُ الْعِلْمُ"[14]، وقال الخطيب البغدادي: ثقة"[15]، وقال الذهبي: ثقة"[16]، وقال أيضًا: جابر من ثقات الدماشقة أثنى عليه جماعة والعجب من البخاري كيف أورده في الضعفاء وما ذكر ما يدل على لينه بل قال: قال الوليد: كان عنده كتاب سمعه وآخر لم يسمعه"[17]، وقال مرةً: الإمام الفقيه الحافظ"[18] وقال أيضًا: أحد العلماء الثقات"[19]، وقال أبو حفص

---

[1]العلل ومعرفة الرجال، لأحمد رواية ابنه عبد الله (ج2/ 347).

[2]الثقات، للعجلي (ج2/ 90).

[3]علل الحديث، لابن أبي حاتم (ج1/ 152)، (ج2/ 530).

[4]الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج5/ 300).

[5]تاريخ بغداد، للخطيب (ج11/ 471).

[6]المعرفة والتاريخ، للفسوي (ج2/ 453).

[7]تاريخ بغداد، للخطيب (ج11/ 471).

[8]تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي (ج18/ 8).

[9]مسند البزار = البحر الزخار، للبزار (ج8/ 412).

[10]تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي (ج18/ 8).

[11]الثقات، لابن حبان (ج7/ 81).

[12]مشاهير علماء الأمصار، لابن حبان (ص: 286).

[13]إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي (ج8/ 251).

[14]حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأبي نعيم الأصبهاني (ج9/ 108).

[15]تاريخ بغداد، للخطيب (ج11/ 471).

[16]الكاشف، للذهبي (ج1/ 648).

[17]المغني في الضعفاء، للذهبي (ج2/ 389-390).

[18]تذكرة الحفاظ = طبقات الحفاظ، للذهبي (1ج/ 137)، سير أعلام النبلاء، للذهبي (ج7/ 176).

[19]ميزان الاعتدال، للذهبي (2/ 598).

عمرو بن علي الفلاس: عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ضعيف الحديث، حدث عن مكحول أحاديث مناكير، وهو عندهم من أهل الصدق، روى عنه أهل الكوفة أحاديث مناكير"[1]، وَتعقب ذَلِك الْحَافِظ أَبُو بكر الْخَطِيب: بِأَن الَّذِي روى عَنهُ أهل الْكُوفَة هُوَ عبد الرَّحْمَن بن يزِيد بن تَمِيم، ولم يكن ابن تميم ثقة، وَكَانُوا يغلطون فَيَقُولُونَ ابن جَابر، فالحمل فِي تِلْكَ الْأَحَادِيث على أهل الْكُوفَة الَّذين وهموا فِي اسْم جده، وأما ابن جابر فليس في حديثه منكر، والله أعلم"[2]، ونقل الترمذي في العلل الكبير عن البخاري أنه قال: أهل الكوفة يروون عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، أحاديث مناكير ، وإنما أرادوا عندي عن عبد الرحمن بن يزيد بن تميم ، وهو منكر الحديث وهو بأحاديثه أشبه منه بأحاديث عبد الرحمن بن يزيد بن جابر"[3].

خلاصة القول فيه: ثقة، ولا وجه لتضعيف الفلاس وغيره، فقد فصل القول فيه الخطيب البغدادي كما سبق أن الوهم في اسم جده، والله أعلم.

7- (ع) عُبَيدِ اللهِ بْنُ عَبْدِ المَجِيد الحَنَفِيُّ، أَبُو عَلِي البَصْرِيُّ، صدوق لم يثبت أن يحيى بن معين ضعفه، من التاسعة [4]، مات سنة تسع ومائتين[5].

تعقب ابن حجر على العقيلي بقوله: ضعفه الْعقيلِيّ بِلَا مُسْتَنَد [6].

أقوال النقاد فيه: قال ابن سعد: ثِقَةٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ "[7] ، ووثقه: العجلي[8]، والدارقطني[9]، وابن قانع[10]، والذهبي[11]، و ذكره ابن حبان في كتاب "الثقات"[12].

---

[1] تاريخ بغداد، للخطيب (ج11/ 471).

[2] المرجع السابق (ج11/ 471).

[3] العلل الكبير للترمذي = ترتيب علل الترمذي الكبير، للترمذي (ص: 392).

[4] أي مات بعد المائتين.

[5] تقريب التهذيب، لابن حجر (ص: 373).

[6] مقدمة فتح الباري، لابن حجر (ج1/ 462).

[7] الطبقات الكبرى، لابن سعد (ج7/ 299).

[8] الثقات، للعجلي (ص 318).

[9] إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي (ج48/9).

[10] تهذيب التهذيب، لابن حجر (ج34/7).

[11] الكاشف، للذهبي (683/1).

[12] الثقات، لابن حبان (404/8).

وقال يحيى بن معين[1]، وأبو حاتم[2] : ليس به بأس ، وقال ابن حجر أيضًا: وهو من نبلاء المحدثين[3]، وضعّفه العقيلي[4] ثم روى عن ابن معين أنه قال: ليس بشيء.

خلاصة القول فيه: هو ثقة، وأما تضعيف العقيلي فبناءً على قولٍ لابن معين رواه في كتابه أنه قال: "ليس بشيءٍ"، ولكن الحافظ ابن حجر قال[5]:" لم يثبت أن يحيى بن معين ضعّفه"، يؤكد هذا أن لفظ ليس بشيء من المصطلحات الخاصة عند ابن معين[6]، ومراده هنا أن أحاديث الراوي قليلة وليس الجرح، بدليل أنه صح عن ابن معين أنه قال:" ليس به بأس" وهذه العبارة هي بمعنى ثقة كما هو مشهور عن ابن معين، وأكد ذلك ابن حجر بأن تضعيفه بلا مستند كما سبق، وكذلك لتوثيق أغلب الأئمة، وقول ابن حجر أيضاً: وأورد العقيلي له حديثًا تفرد به ليس بمنكر، واحتج به الجماعة [7] .

---

[1] تاريخ ابن معين – رواية الدارمي، لابن معين (ص 178).

[2] الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج324/5).

[3] مقدمة فتح الباري، لابن حجر (ج1/ 423).

[4] الضعفاء، للعقيلي (ج123/3).

[5] تقريب التهذيب، لابن حجر (ص 327)

[6] قلت: هذه من اصطلاحات ابن معين الخاصة، وله معنيان: إما أن يكون المراد أحاديث الراوي قليلة – كما في هدي الساري لابن حجر (ص421)– أو قد يريد بذلك الجرح الشديد– كما في طليعة التنكيل، للمعلمي (ص55)، وإنما يُعرف ذلك بتتبع الأقوال الأخرى لابن معين وأقوال غيره من الأئمة في ذلك الراوي، فإذا كان الراوي الذي قال فيه ابن معين: "ليس بشيء" قليلَ الحديث، وقد وثقه ابن معين في الروايات الأخرى أو وثقه الأئمة الآخرون تعيّن حملُ كلمة ابن معين على معنى قلة الحديث لا الجرح، وأما إذا وجدنا راويًا كأبي العطوف الجراح بن المنهال، قال فيه ابن معين:"ليس بشيء" وقد اتفق الأئمة على جرحه جرحًا شديدًا فذلك قرينة على أن مراد ابن معين موافق لمراد الأئمة، كما في طليعة التنكيل، للمعلمي (ص49)، وانظر: ضوابط الجرح والتعديل، للدكتور عبد العزيز عبد اللطيف (ص 149).

[7] فتح الباري، لابن حجر (ج1/ 423).

8- (ع) عمْرُو بْنُ عَاصِمِ بْنِ عُبَيدِ اللهِ الكِلَابِيُّ [1] القَيْسِيُّ أبو عُثْمان البَصْرِيُّ، صدوق في حفظه شيء، من صغار التاسعة [2]، مات سنة ثلاث عشرة"[3].

تعقب ابن حجر على أبي داود بقوله: غمزه أَبُو دَاوُد بِلَا مُسْتَنَد"[4].

أقوال النقاد فيه: وثقه: ابن سعد"[5]، وقال أيضًا: صالح"[6]، ويحيى بن معين"[7]، وقال أيضًا: صالح"[8]، وقال مرةً: أراه كان صدوقًا"[9]، وأبو نعيم الأصبهاني"[10]، وأبو بكر البيهقي"[11]، وقال ابن حزم الأندلسي: ثقة معروف"[12]، وقال الذهبي: ثِقَة مَشْهُور مُحْتَج بِهِ فِي الْكتب السِّتَّة"[13]، وقال أيضًا: الحافظ الثبت"[14]، وقال مرةً: صدوق مشهور"[15]، وقال في موضع آخر: ثقة معروف"[16]، وذكره ابن حبان في الثقات"[17]، وقال النسائي: ليس به بأس"[18]، وقال

---

[1] الْكلابِي: بِكَسْر أَولهَا وَبعد اللَّام ألف بَاء مُوَحدَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى عدَّة قبائل مِنْهَا كلاب بن مرّة بن كَعْب بن لؤَي بن غَالب جد رَسُول الله -صلى الله عَلَيْهِ وَسلم- وَهُوَ أَبُو قصي وزهرة ابْني كلاب وَمِنْهَا كلاب بن عَامر ابْن صعصعة وينسب إِلَيْهِ خلق كثير من الْعلمَاء والأدباء وَالشعرَاء فَمنهمْ أَبُو عُثْمَان عَمْرو بن عَاصِم الْكلابِي بَصرِي، ينظر: اللباب في تهذيب الأنساب، لابن الأثير (ج3/ 122).

[2] أي مات بعد المائتين.

[3] تقريب التهذيب، لابن حجر (ص: 423).

[4] مقدمة فتح الباري، لابن حجر (ج1/ 463).

[5] الطبقات الكبرى، لابن سعد (ج7/ 305).

[6] تهذيب التهذيب، لابن حجر (ج8/ 58).

[7] تاريخ بغداد، للخطيب (ج14/ 109).

[8] الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج6/ 250).

[9] تاريخ ابن معين - رواية الدارمي، لابن معين (ص: 177).

[10] حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأبي نعيم الأصبهاني (ج3/ 179).

[11] السنن الكبرى، للبيهقي (ج2/ 681).

[12] المحلى بالآثار، لابن حزم (ج7/ 430).

[13] الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم، للذهبي (ص: 146).

[14] تذكرة الحفاظ = طبقات الحفاظ، للذهبي (ج1/ 287).

[15] المغني في الضعفاء، للذهبي (ج2/ 485).

[16] من تكلم فيه وهو موثق، للذهبي(ص: 414).

[17] الثقات، لابن حبان (ج8/ 481).

[18] تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي (ج22/ 89)

أبو حاتم الرازي: لا يحتج بعمرو"[1]، وقال أيضًا: يكتب حديثه ولا يحتج به"[2]، وقال أبو داود السجستاني: لا أنشط لحديثه"[3]، وسئل أيضًا: عَن عَمرو بْن عَاصِم والحَوْضِيِّ فِي هَمَّام؟ فقدم الحوضِيَّ"[4]، وقال محمد بن بشار العبدي: لولا فرقي من آل عمرو بن عاصم"[5] لتركت حديثه"[6]، وقال الذهبي ردًا على قول محمد بن بشار(بندار): وكذا قال فيك يا بندار أبو داود، قال: لولا سلامة في بندار لتركت حديثه"[7].

خلاصة القول فيه: ثقة، فقد وثقه جمع غفير من الأئمة المعتبرين، وغمز أبو داود وغيره لا يضره، وقد دافع عنه الذهبي كما سبق، والله أعلم.

9- (ع) غَالِبٌ بْنُ خُطَّافٍ بضم المعجمة وقيل بفتحها وهو ابْن أَبِي غَيْلان القَطَّان أبو سليمان البَصْرِيّ، صدوق من السادسة [8]"[9].

تعقب ابن حجر على ابن عدي بقوله: ذكره ابن عدي بِلَا مُسْنَد والعهدة على رَاوِيه"[10].

---

[1]ميزان الاعتدال، للذهبي (ج3/ 270)

[2]المغني في الضعفاء، للذهبي (ج2/ 485).

[3]سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل، لأبي داود السجستاني (ص: 236).

[4]المرجع السابق (ص: 236-237).

[5] قال المحقق: في النسخة "ز": " ... من آله"، وعلق في الحاشية: "لعله: من الله"، وفي النسخة "ي" ليست واضحة، وفي الميزان والمغني: "لولا شيء ... "، وفي رسالة الثقات: "من الله"، وفي التهذيب وتهذيب الكمال: "لولا فرقي من آل عمرو بن عاصم" وهذه العبارة لا تستقيم مع صراحة المحدثين واتباعهم للحق دون حساب للعواقب، وكأن العبارة في الأصل: "لولا فَرَقِي من الله"؛ يريد تليين حديثه، ثم تصحف على بعض الناسخين لفظ الجلالة فقرأه: "آله" ثم رواها بعضهم عن المصحَّف بالمعنى فقال: "لولا فَرَقِي من آل عمرو بن عاصم" والله أعلم. انظر: من تكلم فيه وهو موثق، للذهبي(ص: 414).

[6]سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل، لأبي داود السجستاني (ص: 237).

[7]ميزان الاعتدال، للذهبي (ج3/ 270).

[8] أي مات بعد المائة.

[9]تقريب التهذيب، لابن حجر (ص: 442).

[10] مقدمة فتح الباري، لابن حجر (ج1/ 463).

أقوال النقاد فيه: قال أحمد بن حنبل: ثقة ثقة"[1]، ووثقه: ابن سعد"[2]، وابن معين"[3]، وقال أيضًا: ضعيف"[4]، وقال مرةً: ليس به بأس"[5]، ونقل ابن عدي عنه أنه قال: لا أعرفه"[6]، والنسائي"[7]، والذهبي"[8]، وقال أيضًا: صدوق مشهور"[9]، وقال أبو حاتم الرازي: صدوق صالح"[10]، وذكره ابن حبان في الثقات"[11]، وقال في موضع آخر: كان من جلة البصريين وكان ردئ الحفظ"[12]، وقال ابن القيسراني: ضعيف"[13]، وقال ابن عدي الجرجاني: الضعف على أحاديثه بيّن وفي حديثه بعض النكرة"[14]، وَأورد لَهُ أَحَادِيث الْحمل فِيهَا على الرَّاوِي عَنهُ عمر بن مُخْتَار الْبَصْرِيّ منها: روى عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله حديث: شهد الله ... وهو حديث معضل، روى هذا الحديث عنه عمر بن مختار بصري، ورواه عنه ولده عمار بن عمر"[15]، وقال الذهبي: الآفة من عمر، فإنه متهم بالوضع، فما أنصف ابن عدي في إحضاره هذا الحديث في ترجمة غالب، وغالب من رجال الصحيحين"[16]، ولعل الذي ضعفه ابن عدي غالب آخر"[17].

---

[1] العلل ومعرفة الرجال، لأحمد رواية ابنه عبد الله (2/ 206).

[2] الطبقات الكبرى، لابن سعد (7/ 271).

[3] الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (7/ 48).

[4] تاريخ ابن معين – رواية الدارمي، لابن معين (ص: 189).

[5] تاريخ أسماء الثقات، لابن شاهين (ص: 183).

[6] الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي الجرجاني (7/ 111).

[7] تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي (ج23/ 86).

[8] الكاشف، للذهبي (ج2/ 115).

[9] ميزان الاعتدال، للذهبي (ج3/ 330).

[10] الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج7/ 48).

[11] الثقات، لابن حبان (ج7/ 308).

[12] مشاهير علماء الأمصار، للذهبي (ص: 245).

[13] ذخيرة الحفاظ، لابن القيسراني (ج2/ 644).

[14] الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي الجرجاني (ج7/ 112).

[15] ميزان الاعتدال، للذهبي (ج3/ 330).

[16] المرجع السابق(ج3/ 331).

[17] المغني في الضعفاء، للذهبي (ج2/ 504).

خلاصة القول فيه: صدوق إن لم يكن ثقة، وقد أزال الذهبي اللبس كما سبق، فلا يلتفت إلى من ضعفه، فيكفيه أن الإمام أحمد قال فيه ثقة ثقة، والله أعلم.

10- (ع) مُحَارِبُ بضم أوله وكسر الراء ابْنُ دِثَار بكسر المهملة وتخفيف المثلثة، السَّدُوسِيُّ [1] الكُوفِيُّ القاضي، ثقة إمام زاهد من الرابعة [2]، مات سنة ست عشرة"[3].

تعقب ابن حجر على ابن سعد بقوله: تكلم فِيهِ ابن سعد بِلَا مُسْتَنَد"[4].

أقوال النقاد فيه: قال سفيان الثوري: ما يخيل إلي أني رأيت أحدًا أفضله على محارب بن دثار"[5]، ووثقه: ابن معين"[6]، وأحمد بن حنبل"[7]، والعجلي"[8]، وأبو حاتم الرازي وزاد: صدوق"[9]، ويعقوب بن سفيان الفسوي"[10]، والنسائي"[11]، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان من أفرس الناس"[12]، وأبو زرعة الرازي وزاد: مأمون"[13]، والدارقطني"[14]، وقال الذهبي: من جلة العلماء والزهاد"[15]، وقال أيضًا: ثقة ثبت مشهور"[16]، وقال مرةً: ثقة حجة ليس حديثه

---

[1]السدُوسِي: بِفَتْح السِّين وَضم الدَّال الْمُهْمَلَتَيْنِ وَسُكُون الْوَاو وَفِي آخرهَا سين أُخْرَى – هَذِه النِّسْبَة إِلَى سدوس بن شَيبَان بن ذهل بن ثَعْلَبَة بن عكابة بن صَعب بن عَليّ بن بكر بن وَائِل ينْسب إِلَيْهِ خلق كثير من الْعلمَاء، ينظر: اللباب في تهذيب الأنساب، لابن الأثير (2ج/ 109).

[2] أي مات بعد المائة.

[3]تقريب التهذيب، لابن حجر (ص: 521).

[4] مقدمة فتح الباري، لابن حجر (ج1/ 463).

[5]تاريخ الإسلام، للذهبي (ج3/ 305).

[6]الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج8/ 417).

[7]العلل ومعرفة الرجال، لأحمد رواية ابنه عبد الله (ج2/ 477).

[8]الثقات، للعجلي (ج2/ 266).

[9]الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (8ج/ 417).

[10]المعرفة والتاريخ، للفسوي (ج3/ 90)، (ج3/ 197).

[11]تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي (ج27/ 257).

[12]الثقات، لابن حبان (ج5/ 452).

[13]الضعفاء، لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي (ج3/ 937).

[14]سؤالات البرقاني، للدارقطني (ص: 64).

[15]الكاشف، للذهبي (ج2/ 243).

[16]المغني في الضعفاء، للذهبي (ج2/ 542).

بالكثير"[1]، وقال أيضًا: من ثقات التابعين وأخيارهم وعلمائهم، وهو حجة مطلقًا"[2]، وقال ابن سعد: لَهُ أَحَادِيثُ وَلَا يَحْتَجُّونَ بِهِ"[3]، فقال ابن حجر: بل احْتج بِهِ الْأَئِمَّة كلهم، وَلَكِن ابن سعد يُقَلّد الْوَاقِدِيّ، والواقدي على طَرِيقَة أهل الْمَدِينَة فِي الانحراف على أهل الْعرَاق فَاعْلَم ذَلِك ترشد إِن شَاءَ الله"[4].

خلاصة القول فيه: ثقة ثبت، وقد احتج به الأئمة، فلا يلتفت إلى قول ابن سعد، والله أعلم.

11- (ع) مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِم بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ بالفاء مصغر الديلي، مولاهم المَدَنِيُّ أَبُو إِسْمَاعِيل، وقد ينسب إلى جد أبيه صدوق من صغار الثامنة [5]، مات سنة مائتين على الصحيح"[6].

تعقب ابن حجر على ابن سعد بقوله: تكلم فِيهِ ابن سعد بِلَا مُسْتَند"[7].

أقوال النقاد فيه: وثقه: ابن معين"[8]، وقال أيضًا: ليس به بأس"[9]، وابن كثير"[10]، وأبو عبد الله الحاكم"[11]، وأبو يعلى الخليلي"[12]، وقال أحمد بن حنبل: : لا بأس به، فقيل له: فهو أحب إليك أو أبو ضمرة ؟ قال لا أدري"[13]، وقال أيضًا: ابْن أبي فديك لَا يُبَالِي أَي شَيْء روى"[14]، وقال النسائي: ليس به بأس"[1]، وقال أبو داود السجستاني: أَحْمَد بْن يُونُس أَنْبَلُ من

---

[1]سير أعلام النبلاء، للذهبي (5ج/ 217- 218).

[2]ميزان الاعتدال، لابن سعد (ج3/ 441).

[3]الطبقات الكبرى، للذهبي (ج6/ 307).

[4] مقدمة فتح الباري، لابن حجر (ج1/ 443).

[5] أي مات بعد المائة.

[6]تقريب التهذيب، لابن حجر (ص: 468).

[7]مقدمة فتح الباري، لابن حجر (ج1/ 463).

[8]تاريخ ابن معين – رواية الدارمي، لابن معين (ص: 218)، تاريخ ابن معين – رواية الدوري، لابن معين (ج3/ 209).

[9]تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز، لابن معين (ج1/ 80).

[10]البداية والنهاية، لابن كثير(ج8/ 572).

[11]المستدرك على الصحيحين، للحاكم (ج1/ 533).

[12]فوائد أبي يعلى الخليلي، لأبي يعلى الخليلي (ص: 64).

[13]المعرفة والتاريخ، للفسوي (ج2/ 165).

[14]سؤالات أبي داود، للإمام أحمد (ص: 226).

ابْن أَبـي فُـدَيك"[2]، وذكره ابـن حبـان فـي الثقـات وقـال: ربمـا أخطـأ"[3]، وقـال الـذهبي: ثقـة مشـهور"[4]، وقـال أيضًـا: الحـافظ وكـان ثقـة صـاحب حـديث، لكنّـه لا رحلـة لَـهُ"[5]، وقـال مـرةً: الحـافظ الكبيـر"[6]، وقـال أيضًـا: الإمـام، الثقـة، المحـدث، وقـد احـتج بـابن أبـي فـديك الجماعـة، ووثقه غير واحد، لكن معن أحفظ منه، وأتقن"[7]، وقال مرةً: صدوق"[8]، وزاد في موضع آخر: صدوق مشهور يحتج به في الكتب الستة"[9]، وقال ابن سعد: كَانَ كَثِيرَ الْحَدِيثِ ، وَلَيْسَ بِحُجَّةٍ"[10]، وقال يعقوب بن سفيان الفسوي: ضعيف"[11]، وقال ابن حجر معقبًا على ابن سعد: لم يُوَافقهُ على ذَلِك أَئِمَّة الْجرْح وَالتَّعْدِيل وَقد احْتج بِهِ الْجَمَاعَة"[12].

خلاصة القول فيه: ثقة، ولا يلتفت إلى قول ابن سعد والفسوي، فلم يوافقهما أئمة الجرح على ذلك، والله أعلم.

12- (ع) الْمُفَضَّلُ بْنُ فُضَالَةَ بن عُبَيد بن ثَمَامَة القِتْبَانِيُّ [13] بكسر القاف وسكون المثناة بعدها موحدة، المَصْرِيُّ أبو معاوية القاضي، ثقة فاضل عابد، أخطأ ابن سعد في تضعيفه من الثامنة [1]، مات سنة إحدى وثمانين"[2].

---

[1]تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي (ج24/ 488).

[2]سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل، لأبي داود السجستاني (ص: 150).

[3]الثقات، لابن حبان (9/ 42).

[4]المغني في الضعفاء، للذهبي (2/ 556).

[5]تاريخ الإسلام، للذهبي(4/ 1187).

[6]تذكرة الحفاظ = طبقات الحفاظ، للذهبي (1/ 252).

[7]سير أعلام النبلاء، للذهبي (9/ 486).

[8]الكاشف، للذهبي (2/ 158).

[9]ميزان الاعتدال، للذهبي (3/ 483).

[10]الطبقات الكبرى، للذهبي (5/ 437).

[11]المعرفة والتاريخ، للفسوي (3/ 53).

[12] مقدمة فتح الباري، لابن حجر (1/ 437).

[13]الْقِتْبَانِي: بِكَسْر الْقَاف وَسُكُون التَّاء فَوْقهَا نقطتان وَبعدهَا بَاء مُوَحدَة وَبعد الْألف نون هَذِه النِّسْبَة إِلَى قتبان وَهُوَ بطن من رعين نزلُوا مصر ينْسب إِلَيْهِ جمَاعَة كَثِيرَة، ينظر: اللباب في تهذيب الأنساب، لابن الأثير(3/ 14).

تعقب ابن حجر على ابن سعد بقوله: تكلم فِيهِ ابن سعد بِلَا مُسْتَنَد"[3].

أقوال النقاد فيه: قال ابن معين: ثقة"[4]، وقال أيضًا: رجل صدق"[5]، وسئل مرةً: هل كتبت بمصر عن المفضل بن فضالة؟ فقال: لا لا، ما كتبت عنه شيئًا، كان رجل سوء شاطر خبيث، لم يكن موضع أن يكتب عنه"[6]، وقال في موضع آخر: ليس بذلك"[7]، وقال يعقوب بن سفيان الفسوي: ثقة"[8]، وذكر أحمد بن شعيب النّسوى- يومًا- المفضّل بن فضالة فأحسن عليه الثناء، ووثّقه، وسُمع قتيبة بن سعيد، يذكر عنه فضلا"[9]، وقال أبو سعيد ابن يونس المصري: كان من أهل الفضل والدين، ثقة في الحديث، من أهل الورع"[10]، وذكره ابن حبان في الثقات"[11]، وقال أبو زرعة الرازي: لا بأس به"[12]، وقال أيضًا: يكتب حديثه"[13]، وقال أبو حاتم الرازي: صدوق"[14]، وقال عبد الرحمن بن يوسف بن خراش: صدوق في الحديث"[15]، وقال الذهبي: كان زاهداً ورعاً قانتاً مُجاب الدعوة"[16]، وقال أيضًا: ثقة إمام مجاب الدعوة"[17]، وقال مرةً:

---

[1] أي مات بعد المائة.

[2]تقريب التهذيب، لابن حجر (ص: 544).

[3] مقدمة فتح الباري، لابن حجر (1/ 464).

[4]الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج8/ 317).

[5]تاريخ ابن معين – رواية الدوري، لابن معين (ج4/ 439).

[6]سؤالات ابن الجنيد، لابن معين (ص: 398).

[7]ترتيب المدارك وتقريب المسالك، لأبي الفضل اليحصبي (ج3/ 275).

[8]المعرفة والتاريخ، للفسوي (ج2/ 446).

[9]تاريخ ابن يونس المصرى، لأبي سعيد بن يونس المصري (ج1/ 482).

[10]المرجع السابق (ج1/ 482).

[11]الثقات، لابن حبان (ج9/ 184).

[12]الضعفاء، لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي (ج3/ 942).

[13]التعديل والتجريح ، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، للباجي (ج2/ 762)، ترتيب المدارك وتقريب المسالك، لأبي الفضل اليحصبي (ج3/ 275).

[14]الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج8/ 317).

[15]المتفق والمفترق، للخطيب (ج3/ 1957).

[16]العبر في خبر من غبر، للذهبي (ج1/ 218).

[17]الكاشف، للذهبي (ج2/ 289).

الإمام الحجة القدوة"[1]، وفي كتاب أبي محمد ابن الجارود: ليس بذاك، وذكره البلخي وأبو العرب في «جملة الضعفاء»، زاد أبو العرب: وكان رجلا صالحًا"[2]، وقال ابن سعد: كَانَ مُنْكَرَ الْحَدِيثِ"[3]، فقال ابن حجر: بل اتّفق الْأَئِمَّة على الِاحْتِجَاج بِهِ"[4].

خلاصة القول فيه: ثقة، اتفق الأئمة على الاحتجاج به وخالفهم ابن سعد فلا يلتفت إلى تضعيفه والله أعلم.

13- (ع) مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ المِنْقَرِي [5] بكسر الميم وسكون النون وفتح القاف أَبُو سَلَمَةَ التَّبُوذَكِيُّ [6] بفتح المثناة وضم الموحدة وسكون الواو وفتح المعجمة مشهور بكنيته وباسمه، ثقة ثبت من صغار التاسعة [7]، ولا التفات إلى قول ابن خراش تكلم الناس فيه، مات سنة ثلاث وعشرين"[8].

تعقب ابن حجر على ابن خراش بقوله: تكلم فِيهِ ابن خرَاش بِلَا مُسْتَنَد"[9].

أقوال النقاد فيه: قال علي بن المديني: من لم يكتب عن ابى سلمة كتب عن رجل عنه ضرورة"[10]، ووثقه: هشام بن عبد الملك الطيالسي وزاد: صدوق"[11]، وابن سعد وزاد: كثير

---

[1]تذكرة الحفاظ = طبقات الحفاظ، للذهبي (ج1/ 184).

[2]إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي (ج11/ 337).

[3]الطبقات الكبرى، لابن سعد (ج7/ 517).

[4] مقدمة فتح الباري، لابن حجر (ج1/ 445).

[5]الْمنْقري: بِكَسْر الْمِيم وَسُكُون النُّون وَفتح الْقَاف وَفِي آخرهَا رَاء، هَذِه النِّسْبَة إِلَى منقر بن عبيد بن مقاعس واسْمه الْحَارِث بن عَمْرو بن كَعْب بن سعد بن زيد مَنَاة بن تَمِيم ينْسب إِلَيْهِ خلق كثير مِنْهُم، ينظر: اللباب في تهذيب الأنساب، لابن الأثير (ج3/ 264).

[6]التَّبُوذَكِي: بِفَتْح التَّاء قَوْقهَا نقطتان وَضم الْبَاء الْمُوَحدَة بعْدهَا وَاو سَاكِنة ثمَّ ذال مُعْجمَة مَفْتُوحَة – هَذِه النِّسْبَة إِلَى بيع السماد قَالَ وَسمعت ابْن نَاصِر يَقُول هُوَ عندنَا الَّذِي يَبِيع مَا فِي بطُون الدَّجَاج من الكبد وَالْقلب والقانصة وَالْمَشْهُور بهَا أَبُو سَلمَة مُوسَى بن إِسْمَاعِيل التَّبُوذَكِي، ينظر: اللباب في تهذيب الأنساب، لابن الأثير (ج1/ 207).

[7] أي مات بعد المائتين

[8]تقريب التهذيب، لابن حجر (ص: 549).

[9] مقدمة فتح الباري، لابن حجر (ج1/ 464).

[10]الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج8/ 136).

[11]المرجع السابق (ج8/ 136).

الحديث"[1]، وابن معين وزاد: مأمون"[2]، وقال أيضًا: كان كيسا، وكان الحجاج بن المنهال رجلا صالحا وأبو سلمة أتقنهما"[3]، والعجلي"[4]، وأبو حاتم الرازي وزاد: كان أيقظ من الحجاج الأنماطي، ولا أعلم أحدًا بالبصرة ممن أدركناه أحسن حديثًا من أبى سلمة"[5]، وأبو علي الغساني"[6]، وابن حزم الأندلسي وزاد: إمام مشهور"[7]، والذهبي وزاد: ثبت"[8]، وقال أيضًا: من خيار الحفاظ"[9]، وقال مرةً: الحافظ الامام الحجة شيخ الاسلام"[10]، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان من المتقنين"[11]، وقال عبد الرحمن بن يوسف بن خراش: صدوق، وتكلم الناس فيه"[12].

خلاصة القول فيه: ثقة كثير الحديث، وقول ابن خراش تكلم الناس فيه ليس عليه دليل، والله أعلم.

14- (ع) نَافِعُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَمِيلٍ الجُمَحِيُّ المَكِّيُّ، ثقة ثبت من كبار السابعة[13] مات سنة تسع وستين"[14].

تعقب ابن حجر على ابن سعد بقوله: تكلم فِيهِ ابن سعد بِلَا مُسْتَنَد"[15].

---

[1]الطبقات الكبرى، لابن سعد (ج7/ 306).
[2]الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (8/ 136).
[3]المرجع السابق (ج8/ 136).
[4]الثقات، للعجلي (ج2/ 303).
[5]الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج8/ 136).
[6]إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي (ج12/ 8).
[7]المحلى بالآثار، لابن حزم (ج4/ 113).
[8]الكاشف، للذهبي (ج2/ 301).
[9]المعين في طبقات المحدثين، للذهبي (ص: 81).
[10]سير أعلام النبلاء، للذهبي (ج10/ 360).
[11]الثقات، لابن حبان (ج9/ 160).
[12]ميزان الاعتدال، للذهبي (ج4/ 200).
[13] أي مات بعد المائة.
[14]تقريب التهذيب، لابن حجر (ص: 558).
[15]فتح الباري، لابن حجر (ج1/ 464).

أقوال النقاد فيه: قال عبدالرحمن بن مهدي: كان من أثبت الناس"[1]، وقال أحمد بن حنبل: ثبت ثبت صحيح الحديث"[2]، وقال أيضًا: نافع بن عمر أحب إلي من عبد الجبار بن الورد وهو أصح حديثا"[3]، وقال مرةً: من الثقات ثقة"[4]، وقال أيضًا: نافع بن عمر الجمحي أثبت من عبد الله بن المؤمل"[5]، ووثقه: ابن سعد وزاد: قليل الحديث فيه شيء"[6]، ويحيى بن معين"[7]، والعجلي"[8]، وأبو حاتم الرازي وزاد: يحتج بحديثه"[9]، والنسائي"[10]، وقال سفيان بن عيينة: ما خلف بعده مثله"[11]، وذكره ابن حبان في الثقات"[12]، وقال أيضًا: كان متقنا"[13]، وقال أبو نعيم الأصبهاني: مِنْ ثِقَاتِ أَهْلِ مَكَّةَ"[14]، وقال الذهبي: حجة"[15]، وقال مرةً: ثقة"[16]، وقال أيضًا: الحافظ، الإمام، الثبت، تكاثروا عليه؛ لإتقانه، وعلو سنده"[17]، وقال في موضع آخر: الحافظ محدث مكة في زمانه"[18]، وقال أيضًا: تعليقاً على قول ابن سعد فيه: هذا نوع من العنت، والرجل كما قال الامام أحمد وكما قال ابن مهدي فيه: كان من أثبت الناس"[19]، وقال

---

[1]تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي (ج29/ 289).

[2]الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج8/ 456).

[3]العلل ومعرفة الرجال، لأحمد رواية ابنه عبد الله (ج1/ 408).

[4]المرجع السابق (ج3/ 104).

[5]الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (ج8/ 456).

[6] مقدمة فتح الباري، لابن حجر (ج1/ 447).

[7]تاريخ ابن معين – رواية الدارمي، لابن معين (ص: 219).

[8]الثقات، للعجلي(ج2/ 309).

[9]الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج8/ 456).

[10]تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي (29/ 289).

[11]العلل ومعرفة الرجال، لأحمد رواية ابنه عبد الله (ج1/ 409).

[12]الثقات، لابن حبان (ج7/ 533).

[13]مشاهير علماء الأمصار، لابن حبان (ص: 234).

[14]حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأبي نعيم الأصبهاني (ج3/ 353).

[15]المغني في الضعفاء، للذهبي (ج2/ 693).

[16]الكاشف، للذهبي (ج2/ 315).

[17]سير أعلام النبلاء، للذهبي(ج7/ 433).

[18]تذكرة الحفاظ = طبقات الحفاظ، للذهبي (ج1/ 169).

[19]ميزان الاعتدال، للذهبي (ج4/ 241).

أيضًا: احتج بِهِ الشَّيْخَانِ وَلَا شَيْء فِيهِ"[1]، وقال ابن حجر: احْتج بِهِ الْأَئِمَّة وَقد قدمنَا أَن تَضْعِيف بن سعد فِيهِ نظر لاعتماده على الْوَاقِدِيّ"[2].

خلاصة القول فيه: ثقة لا جرح فيه، وقد احتج به الأئمة، فلا يلتفت إلى قول ابن سعد، والله أعلم.

[1] الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم، للذهبي (ص: 170).

[2] فتح الباري، لابن حجر (ج1/ 447).

المبحث الثاني: الرواة الذين أخرج لهم الإمام البخاري ومسلم في صحيحيهما أو أحدهما.

1- (خ م د ت س) أَزْهَر بْنُ سَعْدٍ السَّمَّان[1]، أبو بَكْر الباهليُّ[2]، بَصْرِيٌّ ثقة من التاسعة[3]، مات سنة ثلاث ومائتين، وهو ابن أربع وتسعين[4].

تعقب ابن حجر على العقيلي بقوله: أوردهُ الْعقيلِيّ بِلَا مُسْتَنَد[5].

أقوال النقاد فيه: وثقه ابن سعد [6]، ويحيى بن معين"[7]، وقال مرة: أروي الناس عن ابن عون وأعرفهم به [8]، وقال ابن قانع: ثقة مأمون [9]، قال أبو حاتم: صالح الحديث [10]، وذكره ابن حبان في الثقات [11]، وقال الذهبي: حجة [12]، وقال في موضع: كان ثقة نبيلاً [13]، وقال العقيلي: له حديث منكر[14]، وقال الذهبي معقباً: تناكر العقيلي بإيراده في كتاب الضعفاء،- وما ذكر فيه أكثر من قول أحمد بن حنبل: ابن أبي عدى أحب إلى من أزهر السمان، ثم ساق له حديثاً في أمر فاطمة بالتسبيح، لما شكت مجل يديها، وصله أزهر وخولف فيه، فكان

---

[1]السمان: بِفَتْح السِّين وَتَشْدِيد الْمِيم وَفِي أَخّرهَا نون – هَذِه النِّسْبَة إِلَى بيع السّمن وَحمله وَعرف بِهِ جمَاعَة، ينظر: اللباب في تهذيب الأنساب، لابن الأثير (2/ 135).

[2] بفتح الباء المنقوطة بواحدة وكسر الهاء واللام، هذه النسبة الى باهلة وهي باهلة بن أعصر وكان العرب يستنكفون من الانتساب إلى باهلة كأنها ليست فيما بينهم من الأشراف. انظر: الأنساب، للسمعاني (2/ 70).

[3] أي مات بعد المائتين.

[4] تقريب التهذيب، لابن حجر (ص: 97).

[5] مقدمة فتح الباري، لابن حجر (ج1/ 460).

[6] الطبقات الكبرى، لابن سعد (ج7/ 294).

[7]تاريخ ابن معين – رواية الدارمي، لابن معين (ص: 76).

[8] الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج2/ 315)، تهذيب التهذيب، لابن حجر (ج1/ 202).

[9] إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي (ج2/ 44).

[10] الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج2/ 315).

[11] الثقات، لابن حبان (ج6/ 69).

[12] تذكرة الحفاظ، للذهبي (ج1/ 250)، سير أعلام النبلاء، للذهبي (ج8/ 149)، الكاشف، للذهبي (ج1/ 231).

[13] تاريخ الاسلام، للذهبي (ج5/ 26).

[14] الضعفاء الكبير، للعقيلي (ج1/ 132).

ماذا[1]، وقال أحمد: ابن أبي عدي أحب إلي من أزهر السمان، وقال ابن حجر معقباً: ليس هذا بجرح يوجب إدخاله في الضعفاء[2].

خلاصة القول فيه: ثقة، وقد اتفق كلاً من الذهبي وابن حجر في تعقبهما للعقيلي بأن أورده في الضعفاء، وقد وثقه أغلب الأئمة، وأما قول أحمد فهذا ليس بجرح يوجب إدخاله في الضعفاء كما قال ابن حجر، والله أعلم.

2- (خ تم س) إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ الأَسْدِيُّ [3] مَولاهُم أَبُو إِسْحَاق المَدَنِيّ، ثقة تكلم فيه بلا حجة من السابعة [4]، مات في خلافة المهدي"[5].

تعقب ابن حجر على الساجي والأزدي بقوله: تكلم فِيهِ السَّاجِي والأزدي بِلَا مُسْتَنَد"[6].

أقوال النقاد فيه: وثقه: علي بن المديني"[7]، وابن معين"[8]، والنسائي"[9]، وقال أبو حاتم الرازي"[10]، وأبو داود السجستاني"[11]: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات"[12]، وفي كتاب ابن خلفون عنه: مدني وهو ثقة، ولم أره"[13]، وقال الدارقطني: ما علمت إلا خيرا أحاديثه

---

[1] ميزان الاعتدال، للذهبي (ج1/ 172).

[2] تهذيب التهذيب، لابن حجر (ج1/ 203).

[3]الْأَسدي: بِفَتْح الْهمزَة وَسُكُون السِّين المهلمة وَبعدهَا الدَّال الْمُهْمَلَة – هَذِه النِّسْبَة إِلَى الأزد فيبدلون السِّين من الزَّاي، ينظر: اللباب في تهذيب الأنساب (ج1/ 52).

[4] أي مات بعد المائة.

[5]تقريب التهذيب، لابن حجر (ص: 105).

[6] مقدمة فتح الباري لابن حجر (ج1/ 461).

[7]سؤالات ابن أبي شيبة، لابن المديني (ص: 118).

[8]سؤالات ابن الجنيد، لابن معين (ص: 382)، تاريخ ابن معين – رواية الدوري، لابن معين (ج3/ 171).

[9]التعديل والتجريح ، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، للباجي (ج1/ 360).

[10]الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج2/ 152).

[11]إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي (ج2/ 144).

[12]الثقات، لابن حبان (ج6/ 44).

[13]إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي (ج2/ 144).

صحاح نقية"[1]، وقال الساجي والأزدي: ضعيف"[2]، وقال الأزدي أيضًا: متروك"[3]، وقال ابن حجر: تكلم فِيهِ السَّاجِي، وَتَبعهُ الْأَزْدِيّ بِكَلَام لَا يسْتَلْزم قدحًا، وَقد احْتج بِهِ البُخَارِيّ وَالنَّسَائِيّ لَكِن لم يكثرا عَنهُ"[4].

خلاصة القول فيه: ثقة احتج به الأئمة، وخالفهم الساجي والأزدي بكلام لا يوجب القدح، فلا يلتفت إليهما، والله أعلم.

3- (خ د ت س) أَيُوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلالَ القُرَشِيُّ المَدَنِيُّ أبو يحيى، ثقة لينه الأزدي والساجي بلا دليل من التاسعة [5] مات سنة أربع وعشرين [6].

تعقب ابن حجر على الأزدي بقوله: تكلم فيه الأزدي بلا مستند [7].

أقوال النقاد فيه: قال مسلمة بن قاسم: ثقة[8]، وقال ابن يونس: كان عالماً بالفرائض والحساب، وكان ثقة[9]، وقال أبو عبيد الآجري: سألت أبا داود عنه، فقال: ثقة، كذا ألفيته في كتاب أيوب بن سليمان القارئ: دمشقي ثقة. فالله أعلم[10]، وذكره ابن حبان في الثقات[11].

وقال أبو حاتم الرازي: سمعت منه[12]، وقال الدارقطني: ليس به بأس[13]، وقال الباجي: صالح لا بأس به[14]، وقال الذهبي: ثقة[15]، وقال في موضع آخر: مشهور صدوق[16].

---

[1] سؤالات الحاكم، للدارقطني (ص: 183).

[2] ميزان الاعتدال، للذهبي (ج1/ 215).

[3] المغني في الضعفاء، للذهبي (ج1/ 77).

[4] مقدمة فتح الباري، لابن حجر (ج1/ 390).

[5] أي مات بعد المائتين.

[6] تقريب التهذيب، للذهبي (ص: 118).

[7] مقدمة فتح الباري، لابن حجر (ج1/ 461).

[8] إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي (ج2/ 332).

[9] تقريب التهذيب، لابن حجر (ص118).

[10] إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي (ج2/ 332)، وينظر: تهذيب التهذيب، لابن حجر (ج1/ 404).

[11] الثقات، لابن حبان (ج8/ 126).

[12] الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج2/ 248).

[13] سؤالات الحاكم النيسابوري، للدارقطني (ص186).

[14] التعديل والتجريح ، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، للباجي (ج1/ 389).

[15] الكاشف، للذهبي (ج1/ 261).

[16] تاريخ الإسلام، للذهبي (ج16/ 101).

وقال أبو الفتح الأزدي: يحدث بأحاديث لا يتابع عليها[1]، وقال الساجي: له أحاديث لم يتابع عليها[2]. وتعقبهما ابن حجر فقال: "ثم ساق الأزدي له أحاديث غرائب صحيحة، ونسب الدارقطني في غرائب مالك أيوب بن سليمان الراوي عن مالك خزاعيًا فكأنه غير هذا، واشتبه على ابن حبان أو يكونان جميعًا رويا عن مالك. والله أعلم"[3].

قلت: يشير بذلك إلى أنه قد التبس على الساجي والأزدي بين أيوب المدني الذي عليه الدراسة، وأيوب آخر خزاعيًا، فجعلاهما واحدًا، وكذلك اشتبه ذلك على ابن حبان، ولو كانا واحدًا فالغرائب التي ذكرها الأزدي صحيحة فلا يضعف الراوي بها، فلذلك حجته في تضعيف الراوي واهية. وتبعهما ابن عبد البر، فقال: أيوب بن سليمان ضعيف[4]، وتعقبه ابن حجر أيضًا، فقال: "ووهم في ذلك، ولم يسبقه من الأئمة إلى تضعيفه إلا ما أشرنا إليه عن الساجي، ثم الأزدي والله أعلم"[5].

خلاصة القول فيه: ثقة، ضعفه الأزدي والساجي بلا دليل قادح ولم يسبقهما من الأئمة من ضعفه، وتبعهما ابن عبد البر، فلا يلتفت إلى قولهم ، والله تعالى أعلم.

4- (خ م د ت س) الجَعْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَوْسٍ وقد ينسب إلى جده وقد يصغر، ثقة من الخامسة [6]، مات سنة أربع وأربعين"[7].

تعقب ابن حجر على السَّاجِي والأزدي بقوله: ضعفه السَّاجِي والأزدي بِلَا مُسْتَنَد"[8].

أقوال النقاد فيه: وثقه ابن معين"[9]، والنسائي"[10]، والدارقطني"[11]، وذكره ابن حبان في الثقات"[12].

---

[1] إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي (ج2/ 332).

[2] المرجع السابق (ج2/ 332).

[3] تهذيب التهذيب، لابن حجر (ج1/ 404).

[4] التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، لابن عبد البر (ج7/ 175).

[5] تهذيب التهذيب لابن حجر (ج1/ 404).

[6] أي مات بعد المائة.

[7] تقريب التهذيب، لابن حجر (ص: 139).

[8] مقدمة فتح الباري، لابن حجر (ج1/ 461).

[9] تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي (ج4/ 562).

[10] تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي (ج4/ 562).

[11] علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، للدارقطني (ج13/ 101).

[12] الثقات، لابن حبان (ج4/ 116).

وقال الذهبي: ثقة"[1]، وقال أيضًا: صدوق"[2]، وقال علي ابن المديني: لم يرو عنه مالك بن أنس شيئًا"[3]، وقال الساجي: مديني روى عنه الأصاغر، ولم يرو عنه مالك أحسبه لصغره"[4]، وقال الأزدي: فيه نظر"[5]، وقال ابن حجر: احْتج بِهِ الْخَمْسَة، وشذ الْأَزْدِيّ بقوله: فِيهِ نظر، وَتبع فِي ذَلِك السَّاجِي لِأَنَّهُ؛ ذكره فِي الضُّعَفَاء، وَقَالَ لم يرو عَنهُ مَالك، وَهَذَا تَضْعِيف مَرْدُود"[6].

خلاصة القول فيه: ثقة، فقد وثقه الأئمة المعتبرين، وتضعيف الساجي والأزدي مردود.

5- (خ س ق) خَالِدُ بْنُ سَعْدٍ الكُوفِيُّ، ثقة من الثانية [7]"[8].

تعقب ابن حجر على ابن عدي بقوله: ذكره ابن عدي بِلَا مُسْتَنَد"[9].

أقوال النقاد فيه: وثقه: يحيى بن معين"[10]، وذكره ابن حبان في الثقات"[11]، وقال محمد بن فتوح بن عبد الله: إمام من أئمة الحديث، وكان مكثرًا"[12]، وقال الذهبي: ثقة"[13]، وقال أيضًا: لا يصح حديثه في النبيذ"[14]، وقال ابن عدي الجرجاني: ولخالد بن سعد أحاديث إلا أن الذي ينكر من حديثه هو حديث النبيذ"[15]، وَقَالَ ابن أبي عَاصِم فِي كتاب الْأَشْرِبَة بعد حَدِيث أخرجه

---

[1] الكاشف، للذهبي (ج1/ 293).
[2] ميزان الاعتدال، للذهبي (ج1/ 420).
[3] إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي (ج3/ 195).
[4] المرجع السابق (ج3/ 195).
[5] المرجع نفسه (ج3/ 195).
[6] مقدمة فتح الباري، لابن حجر (ج1/ 395).
[7] أي مات قبل المائة.
[8] تقريب التهذيب، لابن حجر (ص: 188).
[9] مقدمة فتح الباري، لابن حجر (ج1/ 461).
[10] الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج3/ 334).
[11] الثقات، لابن حبان (ج4/ 197).
[12] جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس، لمحمد بن فتوح الأزدي (ص: 205).
[13] الكاشف، للذهبي (ج1/ 365).
[14] المغني في الضعفاء، للذهبي (ج1/ 202).
[15] الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي (ج3/ 455).

من طَرِيقه عَن أبي مَسْعُود مَرْفُوعا فِي النَّبِيذ هَذَا خبر لَا يَصح وخَالِد مَجْهُول وَمَا أَظُنهُ سمع من أبي مَسْعُود لِأَنَّهُ لم يقل سَمِعت "[1].

خلاصة القول فيه: ثقة مكثر، وثقه جمع من الأئمة المعتبرين، وقد أنكر عليه حديث النبيذ، والله أعلم.

6- (خ م س) خُثَيْمُ بمثلثة مصغر بْنُ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ الغِفَارِيّ [2] المَدَنِيُّ، لا بأس به من السادسة [3]"[4].

تعقب ابن حجر على الأزدي بقوله: ضعفه الْأَزْدِيّ بِلَا مُسْتَنَد"[5].

أقوال النقاد فيه: وثقه النسائي"[6]، وذكره ابن حبان في الثقات"[7]، وقال العقيلي: ليس به بأس"[8]، وقال ذهبي: ثقة"[9]، وقال ابن حزم: في غاية الضعف، لا تجوز الرواية عنه"[10]، وقال الأزدي: منكر الحديث"[11]، وقال ابن حجر: شذ الْأَزْدِيّ بقوله: مُنكر الحَدِيث، وغفل أَبُو مُحَمَّد بن حزم فَاتبع الْأَزْدِيّ وأفرط فَقَالَ: لَا تجوز الرِّوَايَة عَنهُ، وَمَا درى أَن الْأَزْدِيّ ضَعِيف فَكيف يقبل مِنْهُ تَضْعِيف الثِّقَات"[12]. وقال أيضًا: وهي مجازفة صعبة ولعل مستند من وهاه ما ذكره أبو علي الكرابيسي في كتاب القضاء "حدثنا" سعيد بن زبير ومصعب الزبيري قالا استفتي

---

[1] تهذيب التهذيب، لابن حجر (ج3/ 94).

[2] الْغِفَارِيّ: بِكَسْر الْغَيْن وَفتح الْفَاء وَبعد الْألف رَاء – هَذِه النِّسْبَة إِلَى غفار بن مليل بن ضَمرَة بن بكر بن عبد مَنَاة بن كنَانَة ينْسب إِلَيْهَا خلق كثير، ينظر: اللباب في تهذيب الأنساب، لابن الأثير (ج2/ 387).

[3] أي مات بعد المائة.

[4] تقريب التهذيب، لابن حجر (ص: 192).

[5] مقدمة فتح الباري، لابن حجر (ج1/ 461).

[6] تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي (ج8/ 229).

[7] الثقات، لابن حبان (ج6/ 274).

[8] الضعفاء الكبير، للعقيلي (ج1/ 52).

[9] الكاشف، للذهبي (ج1/ 371)، المغني في الضعفاء، للذهبي (ج1/ 209).

[10] المحلى بالآثار، لابن حزم (ج6/ 409).

[11] إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي (ج4/ 175).

[12] مقدمة فتح الباري، لابن حجر (ج1/ 400).

أمير المدينة مالكا عن شيء فلم يفته فأرسل إليه ما منعك من ذلك فقال مالك لأنك وليت خيثم بن عراك بن مالك على المسلمين فلما بلغه ذلك عزله"[1].

خلاصة القول فيه: ثقة، وتضعيف الأزدي وابن حزم فيه تفريط، ولا عبرة بقول الضعيف يضعف الثقة، فكيف إذا شذ بتضعيفه أيضًا، كما قال ابن حجر: شذ الْأَزْدِيّ بقوله: مُنكر الحَدِيث، والله أعلم.

7- (خ د س) سَهْلُ بْنُ بَكَّارِ بْنِ بِشْرٍ الدَّارِمِيُّ [2] البَصْرِيُّ أَبُو بِشْرٍ المَكْفُوف، ثقة ربما وهم من العاشرة [3]، مات سنة سبع أو ثمان وعشرين"[4].

تعقب ابن حجر على ابن حبان بقوله: ذكره ابن حبَان بِلَا مُسْتَنَد"[5].

أقوال النقاد فيه: وثقه: أبو حاتم الرازي وزاد: صدوق"[6]، والدارقطني"[7]، والذهبي وزاد: الحافظ"[8]، وقال عبد الباقي بن قانع البغدادي: صالح"[9]، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما وهم أخطأ"[10].

خلاصة القول فيه: ثقة، وقول ابن حبان ربما وهم أخطأ وليس له مستند، فقد وثقه جمع من الأئمة المعتبرين، والله أعلم.

---

[1]تهذيب التهذيب، لابن حجر (ج3/ 137).

[2]الدَّارِمِيّ: بِفَتْح الدَّال وَسُكُون الْألف وَكسر الرَّاء وَبعدهَا مِيم – هَذِه النِّسْبَة إِلَى دارم بن مَالك بن حَنْظَلَة بن زيد مَنَاة بن تَمِيم بطن كَبِير من تَمِيم ينْسب إِلَيْهِ خلق كثير من الْعلمَاء وَالشعرَاء والفرسان، ينظر: اللباب في تهذيب الأنساب، لابن الأثير (ج1/ 484).

[3] أي مات بعد المائتين.

[4]تقريب التهذيب، لابن حجر (ص: 257).

[5]فتح الباري، لابن حجر (ج1/ 462).

[6]الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج4/ 194).

[7]سؤالات الحاكم، للدارقطني (ص: 220).

[8]سير أعلام النبلاء، للذهبي (ج10/ 422).

[9]إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي (6/ 129).

[10]الثقات، لابن حبان (8/ 291-292).

8- (خ 4) طَلْقُ بْنُ غَنَّام بمعجمة ونون، ابْنُ طَلْق بْن مُعَاوِية النَّخْعِيّ [1] أبو مُحَمّد الكُوفِيّ، ثقة من كبار العاشرة [2]، مات في رجب سنة إحدى عشرة"[3].

تعقب ابن حجر على ابن حزم بقوله: ضعفه ابن حزم بِلَا مُسْتَند"[4].

أقوال النقاد فيه: وثقه: ابن سعد وزاد: صَدُوق وَكَانَتْ عِنْدَهُ أَحَادِيثُ"[5]، ومحمد بن عبد الله بن نمير"[6]، وعثمان بن أبي شيبة وزاد: صدوق لم يكن بالمتبحر فِي الْعلم"[7]، والعجلي"[8]، والدارقطني"[9]، وقال الذهبي: المحدث الحافظ"[10]، وذكره ابن حبان في الثقات"[11]، وقال أبو داود السجستاني: صالح"[12]، وقال ابن حزم الأندلسي: ضعيف"[13]، وقال ابن حجر: شذ بن حزم فضعفه فِي الْمحلي بِلَا مُسْتَند وَاحْتج بِهِ أَصْحَاب السّنَن"[14].

خلاصة القول فيه: ثقة، وتضعيف ابن حزم له بلا مستند، فقد احتج به الأئمة وأصحاب السنن.

---

[1] النَّخعِيّ: بِفَتْح النُّون وَالْخَاء وَبعدهَا عين مُهْمَلَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى النخع، وَهِي قَبيلَة كَبِيرَة من مذْحج وَاسم النخع جسر بن عَمْرو بن عِلّة بن جلد ابْن مَالك بن أدد، وَقيل لَهُ النخع: لِأَنَّهُ؛ أنتخع من قومه أَي بعد عَنْهُم نزل بيشة، ونزلوا فِي الْإِسْلَام الْكُوفَة، ينْسب إِلَيْهِم من الْعلمَاء الجم الْغَفِير، ينظر: اللباب في تهذيب الأنساب، لابن الأثير (ج3/ 304)

[2] أي مات بعد المائتين.

[3] تقريب التهذيب، لابن حجر (ص: 283).

[4] مقدمة فتح الباري، لابن حجر (ج1/ 462).

[5] الطبقات الكبرى، لابن سعد (ج6/ 405).

[6] إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي (ج7/ 93).

[7] تاريخ أسماء الثقات، لابن شاهين (ص: 122).

[8] الثقات، للعجلي (ج1/ 482).

[9] سؤالات الحاكم، للدارقطني (ص: 227).

[10] سير أعلام النبلاء، للذهبي (ج10/ 240).

[11] الثقات، لابن حبان (ج8/ 327).

[12] سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل، لأبي داود السجستاني (ص: 211).

[13] المحلى بالآثار، لابن حزم (ج6/ 493).

[14] مقدمة فتح الباري، لابن حجر (ج1/ 411).

9- (خ م د ت س) عَبْدِ الحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أُويس الأَصْبَحِيُّ [1]، أَبُو بَكْرِ ابْنِ أَبِي أُوَيس مشهور بكنيته كأبيه، ثقة من التاسعة [2]، ووقع عند الأزدي أبو بكر الأعشى في إسناد حديث فنسبه إلى الوضع فلم يصب، مات سنة اثنتين ومائتين"[3].

تعقب ابن حجر على الأزدي بقوله: تكلم فِيهِ الْأَزْدِيّ بِلَا مُسْتَند"[4].

أقوال النقاد فيه: قال يحيى بن معين: ثقة"[5]، وقال في موضع آخر: ليس به بأس"[6]، وقال القاضي أبو بكر بن العربي: ثقة"[7]، وقال الدارقطني: حجة"[8]، وقال أبو عبيد الآجري: سألت أبا داود عنه؟ فقدمه على إسماعيل تقديمًا شديدًا"[9]، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يتفرد"[10]، وقال مرةً: من خيار أهل مكة وكان ثبتًا"[11]، وقال الذهبي: ثقة"[12]، وقال النسائي: ضعيف"[13]، وقال الأزدي: وما أظنه ظن إلا أنه غيره فإنه إنما أطلق ذلك في أبي بكر الأعشى وهو هو"[14]، وقال أيضًا: كان يضع الحديث"[15]، وَقد بَالغ أَبُو عمر بن عبد الْبر فِي

---

[1]الأصبحي: بِفَتْح الْألف وَسُكُون الصَّاد الْمُهْمَلَة وَفتح الْبَاء المنقوطة بِوَاحِدَة وَفِي آخرهَا حاء مُهْمَلَة – هَذِه النِّسْبَة إِلَى ذِي أصبح واسْمه الْحَرْث ابْن عَوْف بن مَالك بن زيد بن شَدَّاد بن زرْعَة وَهُوَ من يعرب بن قحطان، وَأصْبح صَارَت قَبيلَة، وَالْمَشْهُور بِهَذِهِ النِّسْبَة إِمَام دَار الْهِجْرَة أَبُو عبد الله مَالك ابْن أنس الأصبحي، كَانَ مولده سنة ثَلَاث أَو أَربع وَتِسْعين وَمَات سنة تسع وَسبعين وَمِائَة وَغَيره، ينظر: اللباب في تهذيب الأنساب، لابن الأثير (ج1/ 69).

[2] أي مات بعد المائتين.

[3]تقريب التهذيب، لابن حجر (ص: 333).

[4] مقدمة فتح الباري، لابن حجر (ج1/ 462).

[5]تاريخ ابن معين – رواية الدارمي، لابن معين (ص: 238).

[6]سؤالات ابن الجنيد، لابن معين (ص: 312).

[7]البدر المنير، لابن الملقن (ج3/ 153).

[8]ميزان الاعتدال، للذهبي (ج2/ 538).

[9]تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي (ج16/ 445).

[10]الثقات، لابن حبان (ج8/ 398).

[11]مشاهير علماء الأمصار، لابن حبان (ص: 231).

[12]الكاشف، للذهبي (ج1/ 617)، ميزان الاعتدال، للذهبي (ج4/ 503).

[13]تهذيب التهذيب، لابن حجر (ج6/ 118).

[14]المرجع السابق (ج6/ 118).

[15]ميزان الاعتدال، للذهبي (ج2/ 538).

الرَّد على الْأَزْدِيّ فَقَالَ: هَذَا رجم بِالظَّنِّ الْفَاسِد وَكذب مَحْض"[1]، وقال الذهبي معقبًا على قول الأزدي كان يضع الحديث: هذه منه زلة قبيحة"[2]، وقال أيضًا: أخطأ الأزدي، والأزدي كثير التخبيط"[3]، وقال أيضًا: هذا جهل منه"[4].

خلاصة القول فيه: كلاهما النَّسائي والأزدي متشددان في تجريح الرُّواة، وقد خالفا النُّقاد، ولم يبينا سبب التَّجريح للراوي، فلذا لم يُقبل منهما تجريح الرَّاوي والتَّكلم فيه، والله أعلم.

10- (خ صد س ق) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَيد البَصرِيُّ أَبُو سَعِيدٍ مَولَى بَنِي هَاشِم نزيل مكة لقبه جَرْدَقة بفتح الجيم والدال بينهما راء ساكنة، ثم قاف، صدوق ربما أخطأ من، التاسعة[5]، مات سنة سبع وتسعين ومائة"[6].

تعقب ابن حجر على الساجي وأحمد بن حنبل بقوله: تكلم فِيهِ السَّاجِي بِلَا مُسْتَند وَلم يَصح عَن أَحْمد تَضْعِيفه"[7].

أقوال النقاد فيه: وثقه: يحيى بن معين"[8]، وأحمد بن حنبل"[9]، وقال أيضًا: كثير الخطأ"[10]، وفي موضع آخر: أثنى عليه وقال كان متهارمًا جدًا يعني في الحديث"[11]، وأبو القاسم الطبراني"[12]، والدارقطني"[13]، وأبو القاسم البغوي"[14]، والذهبي وزاد: الحافظ"[15]، وقال أبو

---

[1]فتح الباري، لابن حجر (ج1/ 416).

[2]ميزان الاعتدال، للذهبي (ج2/ 538).

[3]المغني في الضعفاء، للذهبي (ج1/ 368).

[4]ديوان الضعفاء، للذهبي (ص: 236).

[5] أي مات بعد المائتين.

[6]تقريب التهذيب، لابن حجر (ص: 344).

[7] مقدمة فتح الباري، لابن حجر (ج1/ 462).

[8]تاريخ ابن معين – رواية الدوري، لابن معين (ج4/ 327)، تاريخ ابن معين – رواية الدارمي، لابن معين (ص: 157).

[9]الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (5/ 254).

[10]الضعفاء الكبير، للعقيلي (2/ 341).

[11]العلل ومعرفة الرجال، لأحمد رواية ابنه عبد الله (2/ 203).

[12]تهذيب التهذيب، لابن حجر (ج6/ 209).

[13]سؤالات السلمي، للدارقطني (ص: 256).

[14]تهذيب التهذيب، لابن حجر (ج6/ 209).

[15]الكاشف، للذهبي (ج1/ 633).

حاتم الرازي: ماكان به بأس، وكان أحمد بن حنبل يرضاه"[1]، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما خالف"[2]، وقال الساجي: كان يهم في الحديث"[3]، وذكره أبو جعفر العقيلي في الضعفاء"[4].

خلاصة القول فيه: ثقة، فقد وثقه جمع من الأئمة لمعتبرين، وقول الساجي يهم في الحديث غير معتبر، وتضعيف أحمد غير صحيح فقد كان يرضاه، والله أعلم.

11- (خ 4) عَبْدُ اللهِ بْنُ العَلاءِ بْنِ زَبْرٍ بفتح الزاي وسكون الموحدة الدِمَشْقِيُّ الرَّبْعِيُّ [5]، ثقة من السابعة [6]، مات سنة أربع وستين وله تسع وثمانون"[7].

تعقب ابن حجر على ابن حزم بقوله: ضعفه بن حزم بِلَا مُسْتَنَد"[8].

أقوال النقاد فيه: وثقه: ابن سعد وزاد: إن شاء الله"[9]، ويحيى بن معين"[10]، وقال أيضًا: ليس به بأس"[11]، وهشام بن عمار الدمشقي"[12]، والعجلي"[13]، ومعاوية بن صالح الدمشقي"[14]، وأبو داود السجستاني"[15]، ويعقوب بن سفيان الفسوي"[16]، والدارقطني وزاد: يجمع حديثه"[17]،

---

[1]الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج5/ 254).

[2]الثقات، لابن حبان (ج8/ 374).

[3]تهذيب التهذيب، لابن حجر (ج6/ 210).

[4]الضعفاء الكبير، للعقيلي (ج2/ 341).

[5]الربعِي: بِفَتْح الرَّاء وَالْبَاء وَفِي آخرهَا عين مُهْمَلَة – هَذِه النِّسْبَة إِلَى ربيعَة ابْن نزار وَرَبِيعَة الأزد، ينظر: اللباب في تهذيب الأنساب، لابن الأثير (ج2/ 15).

[6] أي مات بعد المائة.

[7]تقريب التهذيب، لابن حجر (ص: 317).

[8] مقدمة فتح الباري، لابن حجر (ج1/ 462).

[9]الطبقات الكبرى، لابن سعد (ج7/ 468).

[10]تاريخ ابن معين – رواية الدوري، لابن معين (ج4/ 411)، تاريخ ابن معين – رواية الدارمي، لابن معين (ص: 153).

[11]الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج5/ 128).

[12]المعرفة والتاريخ، للفسوي (2/ 396).

[13]الثقات، للعجلي(2/ 47).

[14]تاريخ بغداد، للخطيب(11/ 188).

[15]المرجع السابق (ج11/ 188).

[16]المعرفة والتاريخ، للفسوي (ج2/ 452).

[17]سؤالات الحاكم، للدارقطني (ص: 230).

وقال أبو زرعة الدمشقي لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ صَالِحٍ مَا تَقُولُ فِي ابْنِ زَبْرٍ؟ قَالَ: ثِقَةٌ"[1]، وقال النسائي: ليس به بأس"[2]، وذكره ابن حبان في الثقات"[3]، وقال أيضًا: من ثقات الدمشقيين ومتقنيهم وكان خيرًا فاضلًا"[4]، وقال أحمد بن حنبل: مقارب الحديث"[5]، وقال أبو حاتم الرازي: يكتب حديثه "[6]، وقال أيضًا: هو أحب إلي من أبي معيد حفص بن غيلان"[7]، وقال الذهبي: الامام المحدث"[8]، وقال أيضًا: صدوق ما علمت به بأس"[9]، وقال عمرو بن علي الفلاس: حديث الشاميين كله ضعيف، إلا نفرًا منهم عبد الله بن العلاء بن زبر"[10]، وقال ابن حزم الأندلسي: ليس بالمشهور"[11].

خلاصة القول فيه: ثقة، فقد وثقه جمع غفير من الأئمة المعتبرين، وتضعيف من ضعفه غير معتبر، والله أعلم.

12- (خ م د س ق) العَلَاءُ بْنُ المُسَيِّبِ بْنِ رَافِعٍ الكَاهِلِيُّ [12]، ويقال التغلبي [الثعلبي] الكُوفِيُّ، ثقة ربما وهم، من السادسة [13]"[14].

تعقب ابن حجر على الْأَزْدِيّ بقوله: تكلم فِيهِ الْأَزْدِيّ بِلَا مُسْتَند"[15].

---

[1]تاريخ أبي زرعة الدمشقي، لأبي زرعة الدمشقي (ص: 401).

[2]تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي (ج15/ 408).

[3]الثقات، لابن حبان (ج7/ 27).

[4]مشاهير علماء الأمصار، لابن حبان (ص: 293).

[5]تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي (ج15/ 407).

[6]تاريخ دمشق، لابن عساكر (ج31/ 383).

[7]الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج5/ 128).

[8]سير أعلام النبلاء، للذهبي (ج7/ 350).

[9]ميزان الاعتدال، للذهبي (ج2/ 463).

[10]تاريخ بغداد، للخطيب (ج11/ 188).

[11]المحلى بالآثار، لابن حزم (ج6/ 105).

[12]الْكَاهِلِي: بِفَتْح أَوله وَسُكُون الْألف وَكسر الْهَاء وَاللَّام هَذِه النِّسْبَة إِلَى كَاهِل بن الْحَارِث بن تَمِيم بن سعد بن هُذَيْل بن مدركة بن إلْيَاس بن مُضر، ينظر: اللباب في تهذيب الأنساب، لابن الأثير (ج3/ 79).

[13] أي مات بعد المائة.

[14]تقريب التهذيب، لابن حجر (ص: 436).

[15] مقدمة فتح الباري، لابن حجر (ج1/ 463).

أقوال النقاد فيه: وثقه: ابن سعد"[1]، ويحيى بن معين وزاد: مأمون"[2]، وأبو بكر الخطيب البغدادي"[3]، ومحمد بن عمار بن عبد الله الموصلي وزاد: يحتج به"[4]، والعجلي"[5]، ويعقوب بن سفيان الفسوي"[6]، وذكره ابن حبان في الثقات"[7]، وقال الذهبي: وثق"[8]، وقال أيضًا: صدوق مشهور، وأخبرت عن بعض الحفاظ أنه يهم كثيرا وما أعلم هذا وحديثه في الصحيحين"[9]، وقال مرةً: صدوق، ثقة، مشهور، وقال بعض العلماء: كان يهم كثيرا. وهذا قول لا يعبأ به"[10]، وقال أبو حاتم الرازي: صالح الحديث"[11]، وقال أبو الفتح الأزدي: في بعض حديثه نظر"[12]، وتعقبه النباتي بأنه كان يجب أن يذكر ما فيه النظر"[13]، وقال أبو عبد الله الحاكم: له أوهام في الإسناد والمتن"[14].

خلاصة القول فيه: ثقة، وقولهم يهم فقد رده الذهبي، وتكلم الأزدي فيه بلا مستند، والله أعلم.

13- (خ م د س ق) عُمَرُ بْنَ نَافِعٍ العَدَوي [15] مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ، ثقة من السادسة [1]، مات في خلافة المنصور"[2].

---

[1]الطبقات الكبرى، لابن سعد(ج6/ 348).

[2]سؤالات ابن الجنيد، لابن معين (ص: 405).

[3]المتفق والمفترق، للخطيب (ج3/ 1735).

[4]المرجع السابق (ج3/ 1735).

[5]الثقات، للعجلي (ج2/ 150).

[6]المعرفة والتاريخ، للفسوي (ج3/ 93).

[7]الثقات، لابن حبان (ج7/ 263).

[8]الكاشف، للذهبي (ج2/ 106).

[9]المغني في الضعفاء، للذهبي (ج2/ 441).

[10]ميزان الاعتدال، للذهبي (ج3/ 105).

[11]الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج6/ 361).

[12]المغني في الضعفاء، للذهبي (ج2/ 441)، ميزان الاعتدال، للذهبي (ج3/ 105).

[13]تهذيب التهذيب، لابن حجر (ج8/ 193).

[14]المرجع السابق (ج8/ 193).

[15]الْعَدوي: بِفَتْح الْعين وَالدَّال الْمُهْمَلَتَيْنِ – هَذِه النِّسْبَة إِلَى عدي بن كَعْب ابْن لؤَي بن غَالب بن فهر بن مَالك بن النَّضر الْقرشِي مِنْهُم عمر بن الْخطاب، ينظر: اللباب في تهذيب الأنساب، لابن الأثير (ج2/ 328).

تعقب ابن حجر على ابن سعد بقوله: تكلم فِيهِ ابن سعد بِلَا مُسْتَنَد"[3].

أقوال النقاد فيه: وثقه ابن معين"[4]، وقال أيضًا: ليس به بأس"[5]، وقال زياد بن سعد: هذا أحفظ ولد نَافِعٍ، يَعنِي عُمَر بْن نَافِعٍ، حديثُه صحيح عن نافع"[6]، وقال أحمد بن حنبل: هذا من أوثق ولد نافع"[7]، وقال أيضًا: عمر بن نَافِع مولى ابْن عمر كَانَ من الثِّقَات"[8]، وقال مرةً: هو عندي مثل العمري"[9]، وقال النسائي"[10]، والترمذي"[11]: ثقة، وقال أبو داود: هو عندي فوق العمري"[12]، وذكره ابن حبان في الثقات"[13]، وقال أيضًا: من جلة أهل المدينة وكان أحفظ ولد نافع من المتقنين"[14]، وذكره ابن خلفون في كتاب الثقات"[15]، وقال أبو حاتم الرازي"[16]، وابن عدي الجرجاني"[17]: لا بأس به، وقال الذهبي: ثقة"[18]، وقال أيضًا: ثقة صدوق مخرج في الصحاح"[19]، وقال ابن سعد: كان ثبتا قليل الحديث ولا يحتجون به"[20]، وفي كتاب ابن

---

[1] أي مات بعد المائة.

[2] تقريب التهذيب، لابن حجر (ص: 417).

[3] مقدمة فتح الباري، لابن حجر (ج1/ 463).

[4] سؤالات ابن الجنيد، لابن معين (ص: 271).

[5] الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج6/ 139).

[6] التاريخ الكبير، للبخاري (ج6/ 200).

[7] العلل ومعرفة الرجال، لأحمد رواية ابنه عبد الله (ج3/ 107).

[8] سؤالات أبي داود، للإمام أحمد (ص: 202).

[9] إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي (ج10/ 119).

[10] تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي (ج21/ 513).

[11] سنن الترمذي، للترمذي (ج4/ 392).

[12] إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي (ج10/ 119).

[13] الثقات، لابن حبان (ج7/ 171).

[14] مشاهير علماء الأمصار، لابن حبان (ص: 220).

[15] إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي (ج10/ 120).

[16] الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج6/ 139).

[17] الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي (ج6/ 93).

[18] المغني في الضعفاء، للذهبي (ج2/ 475) ديوان الضعفاء، للذهبي (ص: 298).

[19] ميزان الاعتدال، للذهبي (ج3/ 226).

[20] الطبقات الكبرى – متمم التابعين –لابن سعد(ص: 408).

الجارود: ليس بشيء"[1]، وقال ابن حجر ردًا على ابن سعد: وَهُوَ كَلَام متهافت كَيفَ لَا يحتجون بِهِ وَهُوَ ثَبت"[2].

خلاصة القول فيه: ثقة، ولا يلتفت إلى قول ابن سعد فيه والله أعلم.

14- (خ ق) عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَمْرُو بْنِ سَعِيدِ بْنِ العَاص الأُمَوِيّ أَبو أُمَيَّة السَّعِيديُّ المَكِّي، ثقة من السابعة [3]"[4].

تعقب ابن حجر على ابن عدي بقوله: ذكره ابن عدي بِلَا مُسْتَند"[5].

أقوال النقاد فيه: ذكره ابن حبان في الثقات"[6]، وقال الدارقطني: ثقة"[7]، وقال أيضًا: مخرج في الصحيح"[8]، وقال ابن معين: صالح"[9]، وقال مرةً: لا بأس به"[10]، وقال الذهبي: صدوق"[11]، وذكره ابن عدي الجرجاني في الكامل وأورد لَهُ حَدِيثا ذكر أَنه تفرد بِهِ وقال: ليس له من الحديث الا القليل"[12]، وقال ابن حجر معقبًا عليه: وَهَذَا لَا يُوجب فِيهِ قدحا بعد أَن ثَبت توثيقه"[13].

خلاصة القول فيه: ثقة قليل الحديث، وذكر ابن عدي بأن له حديثًا تفرد به لا يوجب قدحًا فيه فقد يتفرد الثقة، والله أعلم.

---

[1] إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي (ج10/ 119).
[2] مقدمة فتح الباري، لابن حجر (ج1/ 431).
[3] أي مات بعد المائة.
[4] تقريب التهذيب، لابن حجر (ص: 428).
[5] مقدمة فتح الباري، لابن حجر (ج1/ 463).
[6] الثقات، لابن حبان (7/ 217).
[7] تهذيب التهذيب، لابن حجر (8/ 118).
[8] سؤالات الحاكم، للدارقطني (ص: 250).
[9] الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (6/ 269).
[10] تاريخ ابن معين – رواية الدوري، لابن معين (3/ 519).
[11] ميزان الاعتدال، للذهبي (3/ 293).
[12] الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي (ج6/ 216).
[13] مقدمة فتح الباري، لابن حجر (ج1/ 432).

15- (خ تم س) عِيسَى بْنُ طَهْمَانَ الجُشَمِيّ [1]، بضم الجيم وفتح المعجمة أبو بكر البصري نزيل الكوفة، صدوق أفرط فيه ابن حبان والذنب فيما استنكره من حديثه لغيره، من الخامسة[2][3].

تعقب ابن حجر على ابن حبان بقوله: ضعفه بن حبَان بِلَا مُسْتَنَد وَالْحمل على غَيره"[4].

أقوال النقاد فيه: وثقه: يحيى بن معين"[5]، وقال مرةً: ليس به بأس"[6]، وأحمد بن حنبل بقوله: شيخ ثقة"[7]، وقال مرةً: ليس به بأس"[8]، وأبو داود السجستاني"[9]، وقال أيضًا: لا بأس به، أحاديثه مستقيمة"[10]، ويعقوب بن سفيان الفسوي"[11]، والذهبي"[12]، وقال أيضًا: تابعي صدوق"[13]، وقال النسائي: ليس به بأس"[14]، وقال الدارقطني: صدوق"[15]، وقال أبو حاتم الرازي: لا بأس به يشبه حديثه حديث أهل الصدق وما بحديثه بأس"[16]، وقال أبو عبد الله الحاكم: صدوق"[17]، وقال أبو جعفر العقيلي: لَا يُتَابَعُ عَلَى حَدِيثِهِ وَلَعَلَّهُ أُتِيَ مِنْ قِبَلِ خَالِدِ بن

---

[1]الْجُشَمِي: بِضَم الْجِيم وَفتح الشين الْمُعْجَمَة وَفِي آخرهَا الْمِيم – هَذِه النِّسْبَة إِلَى قبائل، ينظر: اللباب في تهذيب الأنساب، لابن الأثير (ج1/ 279).

[2] أي مات بعد المائة.

[3]تقريب التهذيب، لابن حجر (ص: 439).

[4] مقدمة فتح الباري، لابن حجر (ج1/ 463).

[5]تاريخ بغداد، للخطيب (ج12/ 459).

[6]تاريخ ابن معين – رواية الدوري، لابن معين (ج4/ 201).

[7]العلل ومعرفة الرجال، لأحمد رواية ابنه عبد الله (ج3/ 456).

[8]تاريخ بغداد، للخطيب (ج12/ 459).

[9]المرجع السابق (ج12/ 459).

[10]المرجع نفسه (ج12/ 459).

[11]المعرفة والتاريخ، للفسوي (ج3/ 232).

[12]الكاشف، للذهبي (ج2/ 110)، المغني في الضعفاء، للذهبي (ج2/ 498).

[13]من تكلم فيه وهو موثق، للذهبي (ص: 420).

[14]تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي (22ج/ 619).

[15]سؤالات الحاكم، للدارقطني (ص: 257).

[16]الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج6/ 280).

[17]تهذيب التهذيب، لابن حجر (ج8/ 216).

عبد الرحمن الراوي عنه، لِأَنَّ أَبَا نُعَيْمٍ وَخَلَّادًا يُحَدِّثَانِ عَنْهُ أَحَادِيثَ مُقَارِبَةً"[1]، وقال ابن حبان: ينفرد بالمناكير عن أنس ويأتي عنه بما لا يشبه حديثه كأنه كان يدلس عن أبنان بن أبي عياش ويزيد الرقاشي عنه لا يجوز الاحتجاج"[2]، وقال ابن القيسراني: متروك الحديث"[3].

قال ابن حجر: هو كَمَا ظن الْعقيلِيّ وَأما ابن حبَان فأفحش القَوْل فِيهِ"[4].

خلاصة القول فيه: ثقة، وقد فصَّل العقيلي القول فيه بأن الأحاديث التي لا يتابع عليها ليست من قِبله وإنما من غيره، وقد تشدد فيه ابن القيسراني وابن حبان، والله أعلم.

16- (خ م ت س ق) القَاسِمُ بْنُ مَالِكٍ المُزَنِيُّ أَبو جَعْفَرٍ الكُوفِيُّ، صدوق فيه لين، من صغار الثامنة [5] مات بعد التسعين"[6].

تعقب ابن حجر على الساجي بقوله: ضعفه السَّاجِي بِلَا مُسْتَنَد"[7].

أقوال النقاد فيه: وثقه: ابن سعد وزاد: صالح الحديث"[8]، ويحيى بن معين"[9]، وقال أيضًا: ما كان بِهِ بأس، صدوق"[10]، ومحمد بن عبد الله بن عمار الموصلي"[11]، وإبراهيم بن عبد الله الهروي"[12]، والعجلي"[13]، وأبو داود السجستاني"[14]، وقال أيضًا: ليس به بأس"[15]، وذكره ابن حبان في الثقات"[16]، وقال الذهبي: ثِقَة احْتج بِهِ البُخَارِيّ وَمُسلم ضعفه زَكَرِيَّا السَّاجِي وَحده

---

[1] الضعفاء الكبير، للعقيلي (ج3/ 385).

[2] المجروحين، لابن حبان (ج2/ 117).

[3] تذكرة الحفاظ لابن القيسراني =أطراف أحاديث كتاب المجروحين لابن حبان (ص: 54).

[4] فتح الباري، لابن حجر (ج1/ 434).

[5] أي مات بعد المائة.

[6] تقريب التهذيب، لابن حجر (ص: 451).

[7] مقدمة فتح الباري، لابن حجر (1/ 463).

[8] الطبقات الكبرى، لابن سعد (ج6/ 390).

[9] تاريخ ابن معين-رواية ابن محرز، لابن معين (ج1/ 99)، تاريخ ابن معين-رواية الدوري، لابن معين(ج3/ 272).

[10] سؤالات ابن الجنيد، لابن معين (ص: 340).

[11] تاريخ بغداد، للخطيب (ج14/ 387).

[12] تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي (ج23/ 425).

[13] الثقات، للعجلي (ج2/ 211).

[14] تاريخ بغداد، للخطيب (ج14/ 387).

[15] المرجع السابق (ج14/ 387).

[16] الثقات، لابن حبان (ج7/ 339).

وَوَثَّقَهُ طَائِفَة وَهُوَ مِمَّن لَا بَأْس بِهِ"[1]، وقال أيضًا: ثقة مشهور"[2]، وقال مرةً: الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، المُسْنِدُ، ولاَ وَجْـهَ لِتَضْـعِيْفِهِ، بَلْ مَـا هُوَ فِـي إِتْقَانِ غُنْدَرٍ "[3]، وقال فـي موضـع آخـر: صـدوق مشـهور"[4]، وقـال أحمـد بـن حنبـل: صـدوق"[5]، وقـال أبـو حـاتم الـرازي: صـالح الحـديث ليس بـالمتين"[6]، وقـال أيضًـا: لا يحـتج بـه"[7]، وقـال السـاجي: ضـعيف، وقـد روى عنـه علـي ابـن المديني والناس"[8].

خلاصة القول فيه: أقل ما يقال فيه: صدوق إن لم يكن ثقة، وتضعيف من ضعفه بلا مستند، وقد دافع عنه الذهبي فقال: هو في إتقان محمد بن جعفر (غندر)، والله أعلم.

17- (خ م ت س ق) مُحَمَّد بْنُ الصَّلْت بْنِ الحَجَّاج الأَسْدِيّ أَبو جَعْفَر الكُوفِيّ الأَصَمّ، ثقة من كبار العاشرة [9]، مات في حدود العشرين"[10].

تعقب ابن حجر على بعض العلماء بقوله: لينه بَعضهم بِلَا مُسْتَنَد"[11].

أقوال النقاد فيه: قال مُحَمَّد بْن عَبد الله بْن نمير"[12]، وأَبُو حاتم"[13]، وأبو زُرْعَة"[14]: ثقة. وزاد ابن نمير: وأَبُو غسان النهدي أحب إلي منه، وذكره ابن حبان في الثقات"[15]، وقال الذهبي: صدوق معروف وقد لين"[16].

خلاصة القول فيه: ثقة، ومن لينه لم يفسر سبب تليينه.

---

[1] الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم، للذهبي (ص: 150).

[2] المغني في الضعفاء، للذهبي (ج2/ 521).

[3] سير أعلام النبلاء، للذهبي(ج9/ 324).

[4] ميزان الاعتدال، للذهبي (ج3/ 378).

[5] سؤالات أبي داود، للإمام أحمد (ص: 318).

[6] الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج7/ 122).

[7] المغني في الضعفاء، للذهبي (ج2/ 521).

[8] تاريخ بغداد، للخطيب (ج14/ 387).

[9] أي مات بعد المائتين.

[10] تقريب التهذيب، لابن حجر (ص: 484).

[11] مقدمة فتح الباري، لابن حجر (ج1/ 463).

[12] تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي (ج25/ 399).

[13] الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج7/ 289).

[14] الضعفاء، لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي(ج3/ 929).

[15] الثقات، لابن حبان (ج9/ 77).

[16] المغني في الضعفاء، للذهبي (ج2/ 594).

18- (خ ت س ق) يُونُس بْنُ أَبِي الفُرَات القُرَشِيُّ مولاهم أبو الفُرات البَصْرِيّ الإسْكَاف [1]، ثقة من السادسة [2]، لم يصب ابن حبان في تليينه"[3].

تعقب ابن حجر على ابن حبان بقوله: تكلم فِيهِ ابن حبَان بِلَا مُسْتَنَد"[4].

أقوال النقاد فيه: وثقه: أبو داود السجستاني"[5]، والنسائي"[6]، والذهبي"[7]، وقال أيضًا: صدوق عن الحسن قوي الحديث"[8]، وقال مرةً: صدوق وثقه غير واحد"[9]، وقال ابن معين: ليس به بأس"[10]، وقال أحمد بن حنبل: أرجو أن يكون ثقة صالح الحديث"[11]، وقال ابن سعد: كان معروفًا وله أحاديث"[12]، وقال ابن عدي الجرجاني: ليس بمشهور"[13]، وقال ابن حبان: منكر الحديث على قلة روايته لا يجوز الاحتجاج به لغلبة المناكير في حديثه"[14]، وقد رد الذهبي على ابن حبان بقوله: بل الاحتجاج به واجب لثقته"[15].

خلاصة القول فيه: ثقة، وثقه جمع من الأئمة المعتبرين، ورد الذهبي على ابن حبان ردًا صريحًا بالاحتجاج به.

---

[1] الإسكافي: بِكَسْر الْألف وَسُكُون السِّين وَفِي آخرهَا الْفَاء – هَذِه النِّسْبَة إِلَى إسكاف بني الْجُنَيْد وَهِي نَاحيَة بِبَغْدَاد على صوب النهروان وَهِي من سَواد الْعرَاق وَالْمَشْهُور بالانتساب إِلَيْهَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن أَحْمد بن مَالك الإسكافي، ينظر: اللباب في تهذيب الأنساب، لابن الأثير (ج1/ 57).

[2] أي مات بعد المائة.

[3] تقريب التهذيب، لابن حجر (ص: 614).

[4] فتح الباري، لابن حجر (1/ 464) .

[5] سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل، لأبي داود السجستاني (ص: 337).

[6] تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي (ج32/ 536).

[7] الكاشف، للذهبي (ج2/ 404).

[8] المغني في الضعفاء، للذهبي (ج2/ 767).

[9] ديوان الضعفاء، للذهبي (ص: 450).

[10] سؤالات ابن الجنيد، لابن معين (ص: 418).

[11] العلل ومعرفة الرجال، لأحمد رواية ابنه عبد الله (ج2/ 518).

[12] تهذيب التهذيب، لابن حجر (ج11/ 446).

[13] الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي (ج4/ 451).

[14] المجروحين، لابن حبان (ج3/ 139).

[15] ميزان الاعتدال، للذهبي (ج4/ 483).

الفصل الرابع

تعقبات الحافظ ابن حجر على غيره من العلماء بقوله تعنت وبقوله لم يثبت

الفصل الرابع

تعقبات الحافظ ابن حجر على غيره من العلماء بقوله تعنت وبقوله لم يثبت

وفي هذا الفصل قدْ جمعتُ الرواةَ الذينَ تعقَّب فِيهم الإمامُ ابنُ حجرَ على غيره من العلماء بقوله تعنت ولم يثبت المذكورينَ آنفًا، وقمتُ بدراسةِ هؤلاء الرواةِ دراسةً نقديَّةً مقارنة، بيَّنتُ فِيها الراجحَ مِن المَرجوح من الأقوال، ولخَّصتُ القولَ في كلِّ راوٍ مِنهم بعبارةٍ موجزةٍ تبيِّنُ رتبةَ الرَّاوي بِوضوح، على النَّحو التالِي:

المبحث الأول: الرواة الذين أخرج لهم الجماعة:

1- (ع) بَشِيرُ بْنُ نَهِيكٍ بفتح النون وكسر الهاء وآخره كاف السَّدُوسِيُّ ويقال السَّلُولِيّ [1] أَبُو الشَّعْثَاءِ الْبَصْرِيُّ، ثقة من الثالثة[2]"[3].

تعقب ابن حجر على أبي حاتم بقوله: تعنت أَبُو حَاتِم فِي قَوْله لَا يحْتَج بِهِ"[4].

أقوال النقاد فيه: وثقه: ابن سعد"[5]، وأحمد بن حنبل"[6]، والعجلي"[7]، والنسائي"[8]، وذكره ابن حبان في الثقات"[9]، والدارقطني"[10]، والذهبي"[11]، وقال أبو حاتم: لا يحتج بحديثه"[1].

---

[1]السَّلُولي: بِفَتْح السِّين الْمُهْمَلَة وَضم اللَّام وَسُكُون الْوَاو وَفِي آخرهَا لَام أُخْرَى – هَذِه النِّسْبَة إِلَى بني سلول نزلُوا الْكُوفَة وَلَهُم بهَا خطة نسبت إِلَيْهِم واشتهر بِهَذِهِ النِّسْبَة كثير مِنْهُم، ينظر: اللباب في تهذيب الأنساب، لابن الأثير (ج2/ 131).

[2] أي مات بعد المائة.

[3]تقريب التهذيب، لابن حجر (ص: 125).

[4] مقدمة فتح الباري، لابن حجر (ج1/ 461).

[5]الطبقات الكبرى، لابن سعد (ج7/ 223).

[6]تهذيب التهذيب، لابن حجر (ج1/ 470).

[7]الثقات، للعجلي (ج1/ 249).

[8]تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي (ج4/ 182).

[9]الثقات، لابن حبان (ج4/ 70).

[10]سؤالات البرقاني للدارقطني(ص: 19).

[11]الكاشف، للذهبي (1/ 272)، المغني في الضعفاء، للذهبي (ج1/ 109)، سير أعلام النبلاء، للذهبي(ج4/ 480)، ميزان الاعتدال، للذهبي (ج1/ 331).

خلاصة القول فيه: قال عبد الله بن ضيف الله الرحيلي: الحاصل أنه ثقة فلا يلتفت إلى قول أبي حاتم فيه طالما احتج به الأئمة كلهم، لا سيما وأن جرحه له غير مفسر"[2].

قلت: ثقة وقد تعنت فيه أبو حاتم، وقول الرحيلي من المعاصرين معتبر به.

2- (ع) حَبِيْبٌ المُعَلِّمُ أَبُو مُحَمَّد البَصْرِيّ مَوْلى مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ، اختلف في اسم أبيه فقيل زائدة وقيل زيد، صدوق من السادسة [3]، مات سنة ثلاثين"[4].

تعقب ابن حجر على النسائي بقوله: مُتَّفَق على توثيقه لَكِن تعنت فِيهِ النَّسَائِيّ"[5].

أقوال النقاد فيه: وثقه: يحيى بن معين"[6]، وأحمد بن حنبل وزاد: ما أصح حديثه وأقربه"[7]، وقال في تهذيب التهذيب: وقال أحمد ما احتج بحديثه"[8]، فقال عبد الله بن ضيف الله الرحيلي: هو تصحيف عن "ما أصح حديثه! "، لأن الإمام أحمد قال فيه: "ما أصح حديث حبيب المعلم وأقربه، ثقة"[9]، وقال مرةً: هو وحسين المعلم في حديثهما اضطراب"[10]، وأبو زرعة الرازي"[11]، والذهبي"[12]، وزاد في موضع آخر: حجة"[13]، وقال أيضًا: صدوق"[14]، وذكره ابن حبان في الثقات"[15]، وقال ابن عدي: له أحاديث صالحة وأرجو أنه مستقيم في رواياته"[1]، وكان يحيى

---

[1]الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج2/ 380).

[2] ينظر: حاشية من تكلم فيه وهو موثق، للذهبي(ص: 129).

[3] أي مات بعد المائة.

[4]تقريب التهذيب، لابن حجر (ص: 152).

[5] مقدمة فتح الباري، لابن حجر (ج1/ 461).

[6]تاريخ ابن معين – رواية الدارمي، لابن معين (ص: 94).

[7]العلل ومعرفة الرجال، لأحمد رواية ابنه عبد الله (ج2/ 298).

[8]تهذيب التهذيب، لابن حجر (ج2/ 194).

[9] ينظر: حاشية من تكلم فيه وهو موثق، للذهبي (ص: 158).

[10]الضعفاء، لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي (ج3/ 856).

[11]المرجع السابق (ج3/ 856).

[12]المغني في الضعفاء، للذهبي (ج1/ 148)، ديوان الضعفاء، للذهبي (ص: 71).

[13]من تكلم فيه وهو موثق، للذهبي (ص: 158).

[14]الكاشف، للذهبي (ج1/ 310).

[15]الثقات، لابن حبان (ج6/ 183).

بن سعيد القطان لا يحدث عنه، وكان عبد الرحمن بن مهدي يحدث عنه"[2]، وقال النسائي: ليس بالقوي"[3].

خلاصة القول فيه: ثقة، وقد تعنت فيه النسائي بلا حجة، والله أعلم.

3- (ع) الحَسَنُ بْنُ مُوسَى الأَشْيَبُ بمعجمة ثم تحتانية أبو عَلِيّ البَغْدَادِيُّ قاضي الموصل وغيرها، ثقة من التاسعة [4]، مات سنة تسع أو عشر ومائتين"[5].

تعقب ابن حجر على علي بن المديني بقوله: لم يثبت عَن ابن الْمَدِينِيّ تَضْعِيفه"[6].

أقوال النقاد فيه: قَال أَبُو حاتم عن علي بْن المديني: ثقة"[7]، وَقَال عَبد اللَّه بْن عَلِيّ بْن المديني عَن أبيه: كان ببغداد وكأنه ضعفه"[8]، ووثقه: محمد بن سعد وزاد: صدوق في الحديث"[9]، ويحيى بن معين"[10]، وقال أيضًا: لم يكن به بأس"[11]، وابن قانع"[12]، والذهبي"[13]، وزاد أيضًا: الإِمَامُ، الفَقِيْهُ، الحَافِظُ، كَانَ مِنْ أَوْعِيَةِ العِلْمِ، لاَ يُقَلِّدُ أَحَداً"[14]، وقال أحمد بن حنبل: هو من متثبتي أهل بغداد"[15]، وقال الخطيب البغدادي: كان الأشيب ضابطًا

---

[1]الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي (ج3/ 323).

[2]الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج3/ 101).

[3]تهذيب التهذيب، لابن حجر (ج2/ 194).

[4] أي مات بعد المائتين.

[5]تقريب التهذيب، لابن حجر (ص: 164).

[6] مقدمة فتح الباري، لابن حجر (ج1/ 461).

[7]الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج3/ 38).

[8] مقدمة فتح الباري، لابن حجر (ج1/ 397).

[9]الطبقات الكبرى، لابن سعد (ج7/ 337).

[10]تاريخ ابن معين – رواية الدارمي، لابن معين (ص: 98).

[11]تاريخ بغداد، للخطيب (ج8/ 456).

[12]التراجم الساقطة من كتاب إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي (ص: 124).

[13]الكاشف، للذهبي (ج1/ 330)، المغني في الضعفاء، للذهبي (ج1/ 168).

[14]سير أعلام النبلاء، للذهبي (9/ 559).

[15]الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج3/ 38).

لحديث شعبة وغيره"[1]، وذكره ابن حبان في الثقات"[2]، وقال أبو حاتم الرازي"[3]، وعبد الرحمن بن يوسف بن خراش"[4]، وصالح بن محمد بن جزرة"[5]: صدوق.

وتعقب ابن حجر على قول عَبد اللَّه بْن عَلِيّ بْن المديني عَن أبيه: كان ببغداد وكأنه ضعفه، بقوله: هَذَا ظن لَا تقوم بِهِ حجَّة وَقد كَانَ أَبُو حَاتِم الرَّازِيّ يَقُول سَمِعت عَليّ بن الْمَدِينِيّ يَقُول الْحسن بن مُوسَى الأشيب ثِقَة فَهَذَا التَّصْرِيح الْمُوَافق لأقوال الْجَمَاعَة أولى أَن يعْمل بِهِ من ذَلِك الظَّن"[6].

خلاصة القول فيه: ثقة، ولا يصح تضعيفه بالظن، فقد صرح أبو حاتم بأنه سمعه من علي صراحةً أنه ثقة، والله أعلم.

4- (ع) زَيْدُ بْنُ وَهْبٍ الجُهَنِيُّ [7] أَبُو سُلَيْمَانَ الكُوفِيُّ مَخَضْرَمٌ، ثقة جليل لم يصب من قال في حديثه خلل، من الثانية [8]، مات بعد الثمانين وقيل: سنة ست وتسعين"[9].

تعقب ابن حجر على يعقوب بن سفيان بقوله: تكلم فِيهِ يَعْقُوب بن سُفْيَان بعنت"[10].

أقوال النقاد فيه: قال سليمان بن مهران الأعمش: كنت إذا سمعت الحديث من زيد بن وهب فكأنك سمعته ممن حدث به عنه"[11]، ووثقه: محمد بن سعد وزاد: كثير الحديث"[12]، ويحيى بن معين"[13]، والعجلي"[14]، وعبد الرحمن بن يوسف بن خراش"[1]، والبيهقي"[2]ونور الدين علي

---

[1]تاريخ بغداد، للخطيب (ج8/ 456).

[2]الثقات، لابن حبان (ج8/ 170).

[3]الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج3/ 38).

[4]المرجع السابق (ج3/ 38).

[5]تاريخ بغداد، للخطيب (ج8/ 456).

[6] مقدمة فتح الباري، لابن حجر (ج1/ 397-398).

[7]الْجُهَنِيّ: بِضَم الْجِيم وَفتح الْهَاء وَفِي آخرهَا النُّون - هَذِه النِّسْبَة إِلَى جُهَيْنَة وَهِي قَبيلَة من قضاعة واسْمه زيد بن لَيْث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاعة نزلُوا الْكُوفَة وَالْبَصْرَة ينْسب إِلَيْهَا خلق كثير من الصَّحَابَة وَالتَّابِعِينَ وَمن بعدهمْ، ينظر: اللباب في تهذيب الأنساب، لابن الأثير (ج1/ 317).

[8] أي مات قبل المائة.

[9]تقريب التهذيب، لابن حجر (ص: 225).

[10] مقدمة فتح الباري، لابن حجر (ج1/ 462).

[11]العلل ومعرفة الرجال، لأحمد رواية ابنه عبد الله (ج2/ 410).

[12]الطبقات الكبرى، لابن سعد (ج6/ 103).

[13]الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج3/ 574).

[14]تهذيب التهذيب، لابن حجر (ج3/ 427).

بن أبي بكر الهيثمي"[3]، وقال الذهبي: الإِمَامُ، الحُجَّةُ، مُخَضرَمٌ قَدِيْمٌ"[4]، وقال أيضًا: إمام مخضرم، وكان ثقة كثير العلم"[5]، وقال مرةً: من أجلة التابعين وثقاتهم، ومتفق على الاحتجاج به"[6]، وقال أيضًا: تابعي جليل ثبت"[7]، وقال في موضع آخر: كان من الثقات"[8]، وذكره ابن حبان في الثقات"[9]، وقال يعقوب بن سفيان الفسوي: فِي حَدِيثه خلل كثير ثمَّ سَاق من رِوَايَته قَول عمر فِي حَدِيثه يَا حُذَيْفَة بِاللَّه أَنا من الْمُنَافِقين قَالَ الْفَسَوِي وَهَذَا محَال"[10]، وقد تعقبه الذهبي فقال: لا عبرة بكلام الفسوي فيه فإنه قد احتج به أرباب الصحاح"[11]، وقال أيضًا: لم يصب الفسوي، ومما يستدل به على ضعف حديثه روايته عن حذيفة: إن خرج الدجال تبعه من كان يحب عثمان. ومن خلل روايته قوله: حدثنا – والله – أبو ذر بالربذة، قال: كنت مع النبي –صلى الله عليه وسلم– فاستقبلنا أحد [الحديث]. فهذا الذي استنكره الفسوي من حديثه ما سبق إليه، ولو فتحنا هذه الوساوس علينا لرددنا كثير من السنن الثابتة بالوهم الفاسد"[12]، وتعقبه ابن حجر فقال: هَذَا تعنت زَائِد وَمَا بِمثل هَذَا تضعف الْإِثْبَات وَلَا ترد الْأَحَادِيث الصَّحِيحَة فَهَذَا صدر من عمر عِنْد غَلَبَة الْخَوْف وَعدم أَمن الْمَكْر فَلَا يلْتَفت إِلَى هَذِه الوساوس الْفَاسِدَة فِي تَضْعِيف الثِّقَات وَالله أعلم"[13].

خلاصة القول فيه: ثقة، وقد تعنت فيه الفسوي كما قال الذهبي وابن حجر، والله أعلم.

---

[1]تاريخ بغداد، للخطيب (ج9/ 444).

[2]السنن الكبرى، للبيهقي (ج4/ 368).

[3]كشف الأستار عن زوائد البزار، لنور الدين الهيثمي (ج1/ 11).

[4]سير أعلام النبلاء، للذهبي (ج4/ 196).

[5]تذكرة الحفاظ = طبقات الحفاظ، للذهبي (ج1/ 53).

[6]ميزان الاعتدال، للذهبي (ج2/ 107).

[7]المغني في الضعفاء، للذهبي (ج1/ 248).

[8]تاريخ الإسلام، للذهبي (ج2/ 937).

[9]الثقات، لابن حبان (ج4/ 250).

[10]المعرفة والتاريخ، للفسوي (ج2/ 769).

[11]تذكرة الحفاظ = طبقات الحفاظ، للذهبي (ج1/ 53).

[12]ميزان الاعتدال، للذهبي (ج2/ 107).

[13] مقدمة فتح الباري، لابن حجر (ج1/ 404).

5- (ع) شُجَاعُ بْنُ الوَلِيدِ بْنِ قَيْسٍ السَّكُونِيّ [1] أَبو بَدْر الكُوفِيّ، صدوق ورع له أوهام من التاسعة[2]، مات سنة أربع ومائتين"[3].

تعقب ابن حجر على أبي حاتم بقوله: تكلم فِيهِ أَبُو حَاتِم بعنت"[4].

أقوال النقاد فيه: وثقه: يحيى بن معين"[5]، ومحمد بن عبد الله بن نمير"[6]، والعجلي"[7]، وقال أيضًا: لا بأس به"[8]، وذكره ابن حبان في الثقات"[9]، وقال الذهبي: ثقة مشهور"[10]، وقال أيضًا: وثقوه وَحَدِيثه فِي الْأُصُول السِّتَّة"[11]، وقال مرةً: الحافظ الصالح"[12]، وقال في موضع آخر: الحافظ الثقة الفقيه الرجل الصالح"[13]، وقال أيضًا: الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، العَابِدُ، الصَّادِقُ"[14]، وقال مرةً: الحافظ صدوق مشهور"[15]، وقال أحمد بن حنبل: ، شيخًا صالحًا، صدوقًا كتبنا عنه قديمًا"[16]، وقال أيضًا: أرجو أن يكون صدوقًا، قد جالس قومًا صالحين"[17]،

---

[1]السكونِي بِفَتْح السِّين الْمُهْملَة وَضم الْكَاف وَسُكُون الْوَاو وَفِي آخرهَا نون - هَذِه النِّسْبَة إِلَى السّكُون وَهُوَ بطن من كِنْدَة وَهُوَ السّكُون بن أَشْرَس ابْن ثَوْر وَهُوَ كِنْدَة وينسب إِلَيْهِ خلق كثير مِنْهُم أَبُو بدر شُجَاع بن الْوَلِيد بن قيس السكونِي، ينظر: اللباب في تهذيب الأنساب، لابن الأثير (ج2/ 124-125).

[2] أي مات بعد المائتين.

[3]تقريب التهذيب، لابن حجر (ص: 264).

[4] مقدمة فتح الباري، لابن حجر (ج1/ 462).

[5]تاريخ ابن معين - رواية الدوري، لابن معين (ج3/ 270).

[6]إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي (ج6/ 220).

[7] مقدمة فتح الباري، لابن حجر (ج1/ 409).

[8]الثقات، للعجلي (ج1/ 450).

[9]الثقات، لابن حبان (ج6/ 451).

[10]المغني في الضعفاء، للذهبي (1/ 295)، من تكلم فيه وهو موثق، للذهبي (ص: 259).

[11]الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم، للذهبي (ص: 109).

[12]الكاشف، للذهبي (ج1/ 480).

[13]تذكرة الحفاظ = طبقات الحفاظ، للذهبي (ج1/ 239).

[14]سير أعلام النبلاء، للذهبي (ج9/ 353).

[15]ميزان الاعتدال، للذهبي (ج2/ 264).

[16]تاريخ بغداد، للخطيب (ج10/ 342).

[17]العلل ومعرفة الرجال، لأحمد رواية المروذي وغيره (ص: 126-127).

وقال أبو زرعة الرازي: لا بأس به"[1]، وقال أبو حاتم الرازي: هو لين الحديث، شيخ ليس بالمتين، لا يحتج به، إلا أن عنده عن محمد بن عمرو بن علقمة أحاديث صحاح"[2].

خلاصة القول فيه: ثقة، وقول أبو حاتم فيه تشدد، فقد خالف النقاد، والله أعلم.

6- (ع) عَبَّادُ بْنُ عَبَّادِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ المُهَلَّبِ بْنِ أبي صُفْرَةَ الأَزْدِيُّ، المُهَلَّبِيُّ [3]، أبو مُعاوية البَصْري، ثقة ربما وهم من السابعة [4] مات سنة تسع وسبعين أو بعدها بسنة"[5].

تعقب ابن حجر على أبي حاتم بقوله: تكلم فِيهِ أَبُو حَاتِم بعنت"[6].

أقوال النقاد فيه: وثقه: محمد بن سعد وزاد: وَرُبَّمَا غَلَطَ"[7]، وقال أيضًا: كَانَ مَعْرُوفًا بِالطِّبِّ، حَسَنَ الْهَيْئَةِ، وَلَمْ يَكُنْ بِالْقَوِيِّ فِي الْحَدِيثِ"[8]، وابن معين"[9]، وزاد في موضع آخر: شيخ مشهور"[10]، وقال أيضًا: عباد بن الْعَوام، وَعباد بن عباد جَمِيعًا ثِقَة وَعباد بن عباد أوثقهما وأكثرهما حَدِيثا"[11]، والعجلي"[12]، ويعقوب بن شيبة السدوسي وزاد: صدوق"[13]، وأبو داود السجستاني"[14]، والبخاري"[15]، وابن قتيبة الدينوري"[16]، وعبد الرحمن بن يوسف بن خراش"[17]، والنسائي"[1]، ومحمد بن جرير الطبري وزاد: غير أنه كان يغلط فيما يحدث"[2]،

---

[1] الضعفاء، لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي (ج3/ 880).

[2] الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج4/ 379).

[3] المهلبي: بِضَم الْمِيم وَفتح الْهَاء وَتَشْدِيد اللَّام الْمَفْتُوحَة وَفِي آخرهَا بَاء مُوَحدَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى ابي سعيد الْمُهلب بن أبي صفرَة الْأَزْدِيّ أَمِير خُرَاسَان وينسب إِلَيْهِ كثير من الْعلمَاء، ينظر: اللباب في تهذيب الأنساب، لابن الأثير (ج3/ 275-276).

[4] أي مات بعد المائة.

[5] تقريب التهذيب، لابن حجر (ص: 290).

[6] مقدمة فتح الباري، لابن حجر (ج1/ 462).

[7] الطبقات الكبرى، لابن سعد (ج7/ 327).

[8] المرجع السابق (ج7/ 290).

[9] تاريخ ابن معين – رواية الدارمي، لابن معين (ص: 146).

[10] تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز، لابن معين (ج1/ 104).

[11] تاريخ ابن معين – رواية الدوري، لابن معين (ج4/ 208).

[12] إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي (ج7/ 173).

[13] تاريخ بغداد، للخطيب (ج12/ 396).

[14] تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي (ج14/ 130).

[15] إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي (7/ 173).

[16] المرجع السابق (7/ 173).

[17] تاريخ بغداد، للخطيب (12/ 396).

وأبو جعفر العقيلي"[3]، وأبو أحمد المروزي"[4]، وابن عبد الرحيم التبان"[5]، وأبو الفرج ابن الجوزي وزاد: صدوقا، غزير العقل، ذا هيئة حسنة"[6]، وقال الترمذي عن قُتَيْبَةَ بْنَ سَعِيدٍ: " مَا رَأَيْتُ مِثْلَ هَؤُلَاءِ الفُقَهَاءِ الأَشْرَافِ الأَرْبَعَةِ: مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، وَاللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، وَعَبَّادِ بْنِ عَبَّادٍ المُهَلَّبِيِّ، وَعَبْدِ الوَهَّابِ الثَّقَفِيِّ " قَالَ قُتَيْبَةُ: «كُنَّا نَرْضَى أَنْ نَرْجِعَ مِنْ عِنْدِ عَبَّادٍ كُلَّ يَوْمٍ بِحَدِيثَيْنِ"[7]، وذكره ابن حبان في الثقات"[8]، وقال محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي: عباد بن عباد لم أدركه، هو رجل من أشراف المهالبة"[9]، وقال الذهبي: ثقة مشهور"[10]، وقال أيضًا: وثقوه وَحَدِيثه فِي الْكتب، وأبو حاتم متعنت في الرجل"[11]، وقال مرةً: وَكَانَ شَرِيفًا، جَلِيلًا، ثِقَةً، نَبِيلًا مِنْ عُقَلاءِ الأَشْرَافِ، وَعُلَمَائِهِمْ. وَقَدْ تَعَنَّتَ أَبُو حَاتِمٍ – كَعَادَتِهِ"[12]، وقال في موضع آخر: الحَافِظُ، الثِّقَةُ، وَكَانَ سَرِيّاً نَبِيْلاً حُجَّةً مِنْ عُقَلاَءِ الأَشْرَافِ، وَعُلَمَائِهِم"[13]، وقال أيضًا: ثقة حجة"[14]، وقال مرةً أخرى: صدوق، من مشاهير علماء البصرة، وكان شريفًا نبيلًا عاقلًا كبير القدر"[15]، وقال أحمد بن حنبل: ليس به بأس"[16]، وقال أيضًا: كان رجلًا عاقلًا أديبًا"[17]، وقال أبو حاتم الرازي: صدوق لا بأس به، قيل له يحتج بحديثه؟ قال لا"[18].

---

[1]تاريخ بغداد، للخطيب (ج12/ 396).

[2]المرجع السابق (ج12/ 396).

[3] المرجع نفسه (ج7/ 173).

[4] المرجع نفسه (ج7/ 173).

[5] المرجع نفسه (ج7/ 174).

[6]المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، لأبي الفرج الجوزي (ج9/ 51).

[7]سنن الترمذي، للترمذي (ج5/ 9).

[8]الثقات، لابن حبان (ج7/ 161).

[9]تاريخ بغداد، للخطيب (ج12/ 396).

[10]المغني في الضعفاء، للذهبي (ج1/ 326).

[11]الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم، للذهبي (ص: 112).

[12]تاريخ الإسلام، للذهبي (ج4/ 871).

[13]سير أعلام النبلاء، للذهبي (ج8/ 294-295).

[14]من تكلم فيه وهو موثق، للذهبي (ص: 286).

[15]ميزان الاعتدال، للذهبي (ج2/ 367).

[16]الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج6/ 83).

[17]العلل ومعرفة الرجال، لأحمد رواية ابنه عبد الله (ج1/ 379).

[18]الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج6/ 83).

خلاصة القول فيه: ثقة، وقد تعنت فيه ابن سعد في أحد قوليه، وأبو حاتم كما قال الذهبي وابن حجر، والله أعلم.

7- (ع) عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ المُخْتَارِ الدَّبَّاغُ [1]، البَصْرِيُّ مَولَى حَفْصَة بِنْت سِيرِين، ثقة من السابعة[2][3].

تعقب ابن حجر على ابن معين بقوله: اخْتلف قَول ابن معِين فِيهِ وَلم يثبت عَنهُ تَضْعِيفه"[4].

أقوال النقاد فيه: وثقه: يحيى بن معين"[5]، وقال أيضًا في رواية ابن أبي خثيمة: ليس بشيء"[6]، ومحمد بن عبد الله بن البرقي"[7]، والعجلي"[8]، وأبو حاتم الرازي وزاد: صالح الحديث، مستوي الحديث"[9]، والدارقطني"[10]، والذهبي وزاد: مكثر"[11]، وزاد أيضًا: حجة"[12]، وقال النسائي: ليس به بأس"[13]، وذكره ابن حبان في الثقات وزاد: كان يخطئ"[14]، وقال أبو زرعة الرازي: لا بأس بحديثه"[15]، وقال يحيى بن سعيد القطان: إن مراد ابن معين بقوله في بعض الروايات ليس بشئ- يعني أن أحاديثه قليلة جدا"[16].

---

[1]الدّباغ: بِفَتْح الدَّال وَالْبَاء الْمُشَدّدَة وَبعد الْألف غين مُعْجمَة - هَذِه النِّسْبَة إِلَى دباغ الْجُلُود واشتهر بهَا جمَاعَة، ينظر: اللباب في تهذيب الأنساب، لابن الأثير (ج1/ 488).

[2] أي مات بعد المائة.

[3]تقريب التهذيب، لابن حجر (ص: 359).

[4] مقدمة فتح الباري، لابن حجر (ج1/ 462).

[5]سؤالات ابن الجنيد، لابن معين (ص: 366)، تاريخ ابن معين - رواية الدوري، لابن معين (ج4/ 140).

[6]الكاشف، للذهبي (ج1/ 68)، ميزان الاعتدال، للذهبي (ج2/ 634).

[7]الكاشف، للذهبي (ج1/ 68)، تهذيب التهذيب، للذهبي (ج6/ 356).

[8]الثقات، للعجلي (ج2/ 98).

[9]الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج5/ 394).

[10]سؤالات البرقاني، للدارقطني (ص: 44).

[11]الكاشف، للذهبي (ج1/ 658).

[12]ميزان الاعتدال، للذهبي (ج2/ 634).

[13]تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي (ج18/ 196).

[14]الثقات، لابن حبان (ج7/ 115).

[15]الضعفاء، لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي (ج3/ 903).

[16]مقدمة فتح الباري لابن حجر (ج1/ 421).

خلاصة القول فيه: ثقة، ومن ظن أن قول ابن معين ليس بشيء تضعيف على الإطلاق فهذا وهم، فربما يعني أنه قليل الحديث وخاصةً إذا كان ثقة وقد وضحه ابن القطان كما سبق، والله أعلم.

8- (ع) عَبْدِ العَزِيزِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ العَزِيزِ بْنِ مَرْوانٍ الأمَويّ أَبُو مُحَمَّد المَدَنِيُّ نزيل الكوفة، صدوق يخطىء من السابعة [1]، مات في حدود الخمسين "[2].

تعقب ابن حجر على أحمد بن حنبل بقوله: لم يثبت عَن أَحْمد تَضْعِيفه"[3].

أقوال النقاد فيه: قال علي بن المديني: كَانَ عبد الْعَزِيز ثبتا ثِقَة وَقد روى عَنهُ الثِّقَات"[4]، ووثقه: أبو نعيم الفضل بن دكين"[5]، ويحيى بن معين"[6]، وزاد في موضع آخر: ليس به بأس"[7]، وقال أيضًا: ثبت روى شيئا يسيرًا"[8]، ومحمد بن عبد الله بن عمار الموصلي وزاد: ليس بين الناس فيه اختلاف"[9]، وأبو داود السجستاني"[10]، والذهبي"[11]، وقال أيضًا: وثقوه وَلينه أَبُو مسْهر فَقَط بِلَا حجَّة"[12]، وقال مرةً: وثقه جماعة وضعفه أبو مسهر"[13]، وقال في موضع آخر: كَانَ مِنْ ثِقَاتِ الْعُلَمَاءِ"[14]، وقال النسائي: ليس به بأس"[15]، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطئ، يعتبر بحديثه إذا كان دونه ثقة"[16]، وقال أبو زرعة الرازي: لا بأس

---

[1] أي مات بعد المائة.

[2] تقريب التهذيب، لابن حجر (ص: 358).

[3] مقدمة فتح الباري، لابن حجر (ج1/ 462).

[4] سؤالات ابن أبي شيبة، لابن المديني (ص: 103).

[5] تاريخ دمشق، لابن عساكر (ج36/ 331).

[6] تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز، لابن معين (1/ 96)، تاريخ ابن معين – رواية الدوري، لابن معين (ج4/ 426).

[7] سؤالات ابن الجنيد، لابن معين (ص: 308).

[8] تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي (ج18/ 176).

[9] تاريخ دمشق، لابن عساكر (ج36/ 330)

[10] تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي (ج18/ 176)

[11] الكاشف، للذهبي (ج1/ 657)

[12] الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم، للذهبي (ص: 128)

[13] المغني في الضعفاء، للذهبي (ج2/ 398)

[14] تاريخ الإسلام، للذهبي (ج3/ 916)

[15] تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي (ج18/ 176)

[16] الثقات، لابن حبان (ج7/ 114)

بـه"[1]، وقال أبو حاتم الرازي: يكتب حديثه"[2]، وقال أحمد بن حنبل: قال ليس هو من أهل الحفظ والإتقان"[3]، وقال أبو مسهر الغساني: ضعيف الحديث"[4]، وقال عبد الله بن ضيف الله الرحيلي في تحقيقه لحاشية كتاب من تكلم فيه وهو موثق: أمره بَيّنٌ أنه ثقة، فلا ضرورة للإطالة فيه، وقد لينه غير أبي مسهر، فقال ابن حبان في الثقات: يخطئ، يعتبر حديثه إذا كان دونه ثقات، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه"، لكن لا يضره هذا التليين"[5].

خلاصة القول فيه: ثقة، وكلام الرحيلي متجه نحو الصحة، والله أعلم.

9- (ع) عَبْدُ اللهِ بْنُ بُرَيدَةَ بْنِ الحُصَيْبِ الأَسْلَمِيُّ [6] أَبُو سَهْلٍ المَرْوَزِيُّ [7] قاضيها، ثقة من الثالثة [8] مات سنة خمس ومائة وقيل بل خمس عشرة وله مائة سنة"[9].

تعقب ابن حجر أحمد بن حنبل بقوله: لم يثبت أَن أَحْمد ضعفه وَإِنَّمَا تكلم فِيهِ للإرسال"[10].

أقوال النقاد فيه: وثقه: يحيى بن معين"[11]، والعجلي"[12]، وأبو حاتم الرازي"[13]، والذهبي"[1]، وقال أيضًا: الحَافِظُ، الإِمَامُ، شَيْخُ مَرْو وَقَاضِيْهَا، كَانَ مِنْ أَوْعِيَةِ العِلْمِ"[2]، وذكره ابن حبان في

---

[1]الضعفاء، لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي (ج3/ 903)

[2]الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج5/ 389)

[3]تهذيب التهذيب، لابن حجر (ج6/ 350)

[4]الضعفاء الكبير، للعقيلي (ج3/ 18)

[5] ينظر: حاشية كتاب من تكلم فيه وهو موثق، للذهبي (ص: 343)

[6]الْأَسْلَمِيّ: بِفَتْح الْألف وَسُكُون السِّين الْمُهْملَة وَفتح اللَّام وَكسر الْمِيم – هَذِه النِّسْبَة إِلَى أسلم بن أَقْصَى بن حَارِثَة بن عَمْرو بن عَامر بن حَارِثَة ابْن امْرِئ الْقَيْس بن ثَعْلَبَة بن مَازِن بن الأزد مِنْهُم أَبُو فراس ربيعَة بن كَعْب الْأَسْلَمِيّ لَهُ صُحْبَة وَأَبُو بَرزَة الْأَسْلَمِيّ وَغَيرهمَا، ينظر: اللباب في تهذيب الأنساب، لابن الأثير (ج1/ 58).

[7]الْمروزِي: بِفَتْح الْمِيم وَسُكُون الرَّاء وَفتح الْوَاو وَفِي آخراها زَاي هَذِه النِّسْبَة إِلَى مرو الشاهجان خرج مِنْهَا جمَاعَة كَثِيرَة من الْعلمَاء لَا حَاجَة إِلَى ذكرهم لشهرتهم، ينظر: اللباب في تهذيب الأنساب، لابن الأثير (ج3/ 199).

[8] أي مات بعد المائة.

[9]تقريب التهذيب، لابن حجر (ص: 297).

[10] مقدمة فتح الباري، لابن حجر (ج1/ 462).

[11]الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج5/ 13).

[12]الثقات، للعجلي(ج2/ 21).

[13]الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج5/ 13).

الثقات"[3]، وذكره ابن خلفون في الثقات وقال: تابعي مشهور"[4]، وسئل أحمد بن حنبل: أيما أوثق سليمان بن بريدة أو عبد الله قال سليمان أوثق وأفضل"[5]، وقيل له أيضًا: ابْنَا بُرَيْدَةَ: سُلَيْمَانُ وَعَبْدُ اللَّهِ؟ قَالَ: أَمَّا سُلَيْمَانُ فَلَيْسَ فِي نَفْسِي مِنْهُ شَيْءٌ، وَأَمَّا عَبْدُ اللَّهِ، ثُمَّ سَكَتَ"[6]، وقال مرةً: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ الَّذِي رَوَى عَنْهُ حُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ أَحَادِيثَ مَا أَنْكَرَهَا ثُمَّ قَالَ: كَانَ وَكِيعٌ يَقُولُ: كَانُوا لِسُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ أَحْمَدَ مِنْهُمْ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، أَوْ شَيْئًا هَذَا مَعْنَاهُ"[7]، وقَالَ وَكِيعٌ: يَقُولُونَ إِنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ بُرَيْدَةَ كَانَ أَصَحَّهُمَا حَدِيثًا وَأَوْثَقَهُمَا"[8]، وقال عبد الرحمن بن يوسف بن خِراش: صَدُوق"[9]، وَقَالَ إِبْرَاهِيم الْحَرْبِيّ عبد الله أشهر من سُلَيْمَان وَلم يسمعا من أَبِيهِمَا وَفِيمَا روى عبد الله عَن أَبِيه أَحَادِيث مُنكرَة وَسليمَان أصح حَدِيثًا"[10]، وقال الحاكم: وَأَثْبَتُ أَسَانِيدِ الْخُرَاسَانِيِّينَ: الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ، وَلَعَلَّ قَائِلًا يَقُولُ: إِنَّ هَذَا الْإِسْنَادَ لَمْ يُخَرَّجْ مِنْهُ فِي الصَّحِيحَيْنِ إِلَّا حَدِيثَانِ، فَيُقَالُ لَهُ وَجَدْنَا لِلْخُرَاسَانِيِّينَ أَصَحَّ مِنْ هَذَا الْإِسْنَادِ، فَكُلُّهُمْ ثِقَاتٌ وَخُرَاسَانِيُّونَ"[11]، وقال ابن حجر: يتعجب من الحاكم مع هذا القول في بن بريدة كيف يزعم أن سند حديثه من رواية حسين بن واقد عنه عن أبيه أصح الأسانيد لأهل مرو"[12].

خلاصة القول فيه: ثقة، وأما قول أحمد أن سليمان أوثق ليس معناه تضعيفًا للآخر، والله أعلم.

---

[1] الكاشف، للذهبي (ج1/ 540).

[2] سير أعلام النبلاء، للذهبي(ج5/ 50-51).

[3] الثقات، لابن حبان (ج5/ 16).

[4] إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي (ج7/ 257).

[5] العلل ومعرفة الرجال، لأحمد رواية ابنه عبد الله (ج1/ 409).

[6] الضعفاء الكبير، للعقيلي (ج2/ 238).

[7] المرجع السابق (ج2/ 238).

[8] الطبقات الكبرى، لابن سعد (جج7/ 221).

[9] تاريخ الإسلام، للذهبي (3ج/ 257).

[10] تهذيب التهذيب، لابن حجر (ج5/ 158).

[11] معرفة علوم الحديث، للحاكم (ص: 56).

[12] تهذيب التهذيب، لابن حجر (ج5/ 158).

10- (ع) عَبْدِ اللهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبي هِنْدَ الفَزَارِيُّ [1]، مَولاهُمْ أَبو بَكْرٍ المَدَنِيُّ، صدوق ربما وهم من السادسة [2] مات سنة بضع وأربعين"[3].

تعقب ابن حجر على أبي حاتم بقوله: تكلم فِيهِ أَبُو حَاتِم بعنت"[4].

أقوال النقاد فيه: وثقه: علي بن المديني"[5]، ومحمد بن سعد وزاد: كثير الحديث"[6]، ويحيى بن معين"[7]، وأحمد بن حنبل "[8]، وقال أيضًا: ما أحسن حديثه وأصحه"[9]، ومحمد بن عبد الله بن البرقي"[10]، وابن عبد الرحيم"[11]، والعجلي"[12]، وأبو داود السجستاني"[13]، ويعقوب بن سفيان الفسوي"[14]، والذهبي"[15]، وقال أيضًا: صدوق"[16]، وذكره ابن حبان في الثقات"[17]، وقال أيضًا: كان يهم في الشيء بعد الشيء"[18]، وقال النسائي: ليس به بأس"[19]، وقال يحيى بن

---

[1]الْفَزَارِيّ: بِفَتْح الْفَاء وَالزَّاي وَسُكُون الْألف بعْدهَا رَاء – هَذِه النِّسْبَة إِلَى فَزَارَة بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان وَهِي قَبيلَة كَبِيرَة من قيس عيلان ينْسب إِلَيْهَا خلق كثير، اللباب في تهذيب الأنساب، لابن الأثير (ج2/ 429).

[2] أي مات بعد المائة.

[3]تقريب التهذيب، لابن حجر (ص: 306).

[4] مقدمة فتح الباري، لابن حجر (ج1/ 462).

[5]سؤالات ابن أبي شيبة، لابن المديني (ص: 139).

[6]الطبقات الكبرى – متمم التابعين، لابن سعد (ص: 362).

[7]تاريخ ابن معين – رواية الدارمي، لابن معين (ص: 142).

[8]العلل ومعرفة الرجال، لأحمد رواية ابنه عبد الله (ج1/ 401).

[9]سؤالات أبي داود، للإمام أحمد (ص: 213).

[10]إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي (ج7/ 384).

[11]المرجع السابق (ج7/ 384).

[12]الثقات، للعجلي (ج2/ 31).

[13]تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي (ج15/ 40)

[14]المعرفة والتاريخ، للفسوي (ج1/ 435).

[15]من تكلم فيه وهو موثق، للذهبي (ص: 293)، الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم، للذهبي (ص: 117)، المغني في الضعفاء، للذهبي (ج1/ 340)، ديوان الضعفاء، للذهبي (ص: 217).

[16]الكاشف، للذهبي (ج1/ 558).

[17]الثقات، لابن حبان (ج5/ 54).

[18]مشاهير علماء الأمصار، لابن حبان (ص: 219).

[19]تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي (ج15/ 40).

سعيد القطان: كَانَ صَالِحًا يُعْرَفُ وَيُنْكَرُ"[1]، وقال أبو حاتم الرازي: ضعيف الحديث"[2]، وقال ابن أبي حاتم وهنه أبو زرعة الرازي"[3].

خلاصة القول فيه: ثقة ربما وهم، وقد تعنت من ضعفه ووهنه، والله أعلم.

11- (ع) عُبَيْدُ اللهِ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ المَصْرِيُّ أَبُو بَكْر الفقيه مَوْلى بَني كِنَانَة أو أُمَيَّة قيل اسم أبيه يَسَار بتحتانية ومهملة، ثقة، وقيل عن أحمد: إنه لينه وكان فقيهًا عابدًا، قال أبو حاتم: هو مثل يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيب، من الخامسة [4]، مات سنة اثنتين وقيل: أربع، وقيل: خمس، وقيل: ست وثلاثين"[5].

تعقب ابن حجر على أحمد بن حنبل بقوله: لم يثبت عَن أَحْمد تَضْعِيفه"[6].

أقوال النقاد فيه: قال محمد بن سعد: كَانَ ثِقَةً بَقِيَّةً فِي زَمَانِهِ"[7]، وقال أحمد بن حنبل: كان يتفقه ليس بهذا بأس"[8]، وقال أيضًا: إِنَّهُ حَسَنُ الْفِقْهِ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ فقيل له كَيْفَ هُوَ فِي الْحَدِيثِ قَالَ: ثِقَة"[9]، وقال مرةً: لَيْسَ بِالْقَوِيّ فِي الحَدِيث"[10]، ووثقه: أبو حاتم الرازي"[11]، والنسائي"[12]، والذهبي"[13]، وقال أيضًا: الفقيه أحد الأعلام"[14]، وقال مرةً: الإِمَامُ، الحَافِظُ، فَقِيْهُ مِصْرَ"[15]، وقال في موضع آخر: صدوق، موثق"[16]، وقال العجلي: لا بأس به"[1]، وذكره

---

[1] العلل ومعرفة الرجال، لأحمد رواية ابنه عبد الله (ج3/ 238).

[2] الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج5/ 71).

[3] الضعفاء، لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي (ج3/ 812).

[4] أي مات بعد المائة.

[5] تقريب التهذيب، لابن حجر (ص: 370).

[6] مقدمة فتح الباري، لابن حجر (ج1/ 462).

[7] الطبقات الكبرى، لابن سعد (ج7/ 514).

[8] العلل ومعرفة الرجال، لأحمد رواية ابنه عبد الله (ج2/ 481).

[9] العلل ومعرفة الرجال، لأحمد رواية المروذي وغيره (ص: 64).

[10] الضعفاء والمتروكون، لابن الجوزي (ج2/ 161).

[11] الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج5/ 311).

[12] تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي (ج19/ 19).

[13] ديوان الضعفاء، للذهبي (ص: 264).

[14] الكاشف، للذهبي (ج1/ 679).

[15] سير أعلام النبلاء، للذهبي (ج6/ 8).

[16] ميزان الاعتدال، للذهبي (ج3/ 4).

ابن حبان في الثقات"[2]، وَقَال أَبُو سَعِيد بْن يُونُس المصري: كَانَ عالمًا عابدًا زاهدًا"[3]، وَقَال أَبُو نصر الكلاباذي الْبُخَارِي: كَانَ فقيهًا فِي زمانه"[4]، وكَانَ سُلَيْمان بْن أَبي دَاوُد – وهُوَ ابْن القاسم – يَقُول: مَا رأت عيناي عالمًا زاهدًا إلا عُبَيد الله بْن أَبي جَعْفَر"[5]، وقال عبد الرحمن بن يوسف بن خراش: صدوق"[6].

وقال ابن حجر معقبًا على قول أحمد بن حنبل ليس بالقوي في الحديث: إِن صَحَّ ذَلِك عَن أَحْمد فَلَعَلَّهُ فِي شَيْء مَخْصُوص"[7].

خلاصة القول فيه: ثقة، وتضعيف أحمد له في أحد قوليه لم يصح وإن صح فلعله في شيء مخصوص كما قال ابن حجر، وقول ابن القاسم فيه معتبر، والله أعلم.

12- (ع) عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ بْنِ فَارِسٍ العَبْدِيُّ [8] بَصْرِيّ أصله من بُخارى، ثقة، قيل: كان يحيى بن سعيد لا يرضاه، من التاسعة [9]، مات سنة تسع ومائتين"[10].

تعقب ابن حجر على يحيى بن سعيد القطان بقوله: لم يثبت عَن الْقطَّان أَنه تَركه"[11].

أقوال النقاد فيه: وثقه: محمد بن سعد"[12]، ويحيى بن معين"[13]، وأحمد بن حنبل وزاد: رجل صالح"[14]، والعجلي وزاد: ثبت في الحديث"[1]، وأبو جعفر الطحاوي وزاد: ثَبْتٌ، مَقْبُولُ

---

[1] الثقات، للعجلي (ج2/ 108).

[2] الثقات، لابن حبان (ج7/ 142).

[3] تاريخ ابن يونس المصرى، لأبي سعيد بن يونس المصري (ج1/ 333).

[4] تاريخ دمشق، لابن عساكر (ج37/ 412).

[5] المرجع السابق (ج37/ 412).

[6] تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي (ج19/ 19).

[7] مقدمة فتح الباري، لابن حجر (ج1/ 423).

[8] الْعَبْدي: بِفَتْح الْعين وَسُكُون الْبَاء الْمُوَحدَة وَفِي آخرهَا دَال مُهْمِلَة – هَذِه النِّسْبَة إِلَى عبد الْقَيْس من ربيعَة بن نزار وَهُوَ عبد الْقَيْس بن افصى بن دعمى بن جديلة بن أَسد بن ربيعَة بن نزار ينْسب إِلَيْهِ خلق كثير، ينظر: اللباب في تهذيب الأنساب، لابن الأثير (ج2/ 314).

[9] أي مات بعد المائتين.

[10] تقريب التهذيب، لابن حجر (ص: 385).

[11] مقدمة فتح الباري، لابن حجر (ج1/ 463).

[12] الطبقات الكبرى، لابن سعد (ج7/ 296).

[13] الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج6/ 159).

[14] تاريخ بغداد، للخطيب (ج13/ 157).

الرِّوَايَةِ"[2]، وأبو يعلى الخليلي"[3]، والذهبي وزاد: صالح"[4]، وذكره ابن حبان في الثقات"[5]، وقال أبو حاتم الرازي: صدوق"[6]، وقال عبد الباقي بن قانع: صالح"[7]، وَقَال أَبُو حاتم: كان يحيى بْن سَعِيد القطان لا يرضاه"[8]، وقال ابن حجر: قد نقل البُخَارِيّ عَن عَليّ بن الْمَدِينِيّ أَن يحيى بن سعيد احْتج بِهِ وَيحيى بن سعيد شَدِيد التعنت فِي الرِّجَال لَا سِيمَا من كَانَ من أقرانه"[9].

خلاصة القول فيه: ثقة، لم يثبت عن ابن القطان أنه تركه، ولعل قوله الثاني لا يرضاه ليس بالحديث وإنما في شيء مخصوص، والله أعلم.

13- (ع) عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ البَاهِلِيُّ أَبُو عُثْمَانَ الصَّفَّارُ البَصْرِيُّ، ثقة ثبت، قال ابن المديني: كان إذا شك في حرف من الحديث تركه وربما وهم، وقال ابن معين: أنكرناه في صفر سنة تسع عشرة ومات بعدها بيسير، من كبار العاشرة [10]"[11].

تعقب ابن حجر على سُلَيْمَان بن حَرْب بقوله: تكلم فِيهِ سُلَيْمَان بن حَرْب بعنت"[12].

أقوال النقاد فيه: قال محمد بن سعد: كَانَ ثِقَةً، ثَبْتًا، كَثِيرَ الْحَدِيثِ، حُجَّةً"[13]، وسئل يحيى بن معين: إذا اختلف أبو الوليد وعفان في حديث عن حماد بن سلمة، فالقول قول من

---

[1] الثقات، للعجلي (ج2/ 129).
[2] شرح مشكل الآثار، لأبي جعفر الطحاوي (ج12/ 440).
[3] الإرشاد في معرفة علماء الحديث، للخليلي (1/ 328).
[4] الكاشف، للذهبي (2/ 11).
[5] الثقات، لابن حبان (8/ 451).
[6] الثقات، للعجلي (ج2/ 129).
[7] إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي (ج9/ 176).
[8] الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج6/ 159).
[9] مقدمة فتح الباري، لابن حجر (ج1/ 424).
[10] أي مات بعد المائتين.
[11] تقريب التهذيب، لابن حجر (ص: 393).
[12] مقدمة فتح الباري، لابن حجر (ج1/ 463).
[13] الطبقات الكبرى، لابن سعد (ج7/ 298).

هو؟ قال: القول قول عفان، قيل له: فإن اختلفوا في حديث عن شعبة؟ قال: القول قول عفان، وقيل: وفي كل شيء، قال: نعم، عفان أثبت منه وأكيس، وأبو الوليد ثقة ثبت. فقيل له: فأبو نعيم الأحول فيما حدث به، وعفان فيما حدث به، من أثبت؟ قال: عفان أثبت. وسئل أيضًا: عن عفان وبهز، أيهما كان أوثق، فقال: كلاهما ثقتان، فقيل له: إن ابن المديني يزعم أن عفان أصح الرجلين، فقال: كانا جميعا ثقتين صدوقين"[1]، وقال مرةً: أصحاب الحديث خمسة: مالك، وابن جريج، والثوري، وشعبة، وعفان"[2]، وقال في موضع آخر: كَانَ عَفَّان أثبت من زيد بن حباب فِيمَا رويا وَكَانَ عَفَّان وَالله أثبت من أبي نعيم فِي حَمَّاد بن سَلمَة"[3]، وسئل أيضًا: من أثبت، عبد الرحمن بن مهدي أو عفان؟ قال: كان عبد الرحمن أحفظ لحديثه وحديث الناس، ولم يكن من رجال عفان في الكتاب، وكان عفان أسن منه بسنتين، وقال خيثمة: بسنين. وقال مرةً: ما أخطأ عفان قط إلا مرة في حديث أنا لقنته إياه، فأستغفر الله"[4]، وقال أحمد بن حنبل: ما رأيت الألفاظ في كتاب أحد من أصحاب شعبة أكثر منها عند عفان، يعني: أنبأنا، وأخبرنا، وسمعت، وحدثنا يعني: شعبة، وقال ابن شاذان: يعني شعبة. وسئل أيضًا عن عفان، فقال: عفان، وحبان، وبهز، هؤلاء المتثبتون، وقال: قال عفان: كنت أوقف شعبة على الأخبار، وقيل له: فإذا اختلفوا في الحديث يرجع إلى من منهم؟ قال: إلى قول عفان، هو في نفسي أكبر، وبهز أيضا إلا أن عفان أضبط للأسامي، ثم حبان. وقيل له أيضًا: من تابع عفانا على حديث كذا وكذا، قال: وعفان يحتاج إلى أن يتابعه أحد؟ أو كما قال"[5].

وقال العجلي: ثَبت صَاحب سنة"[6]، وقال يعقوب بن شيبة السدوسي: كان عفان ثقة ثبتًا، متقنًا، صحيح الكتاب، قليل الخطأ، والسقط"[7]، وقال أبو حاتم الرازي: ثقة متقن متين"[8]، وقال عبد

---

[1]تاريخ بغداد، للخطيب (ج14/ 201).
[2]المرجع السابق (ج14/ 201).
[3]تاريخ ابن معين – رواية الدوري، لابن معين (ج4/ 285).
[4]تاريخ بغداد، للخطيب (ج14/ 201).
[5]المرجع السابق (ج14/ 201).
[6]الثقات، للعجلي (ج2/ 140).
[7]تاريخ بغداد، للخطيب(ج14/ 201).
[8]الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج7/ 30).

الرحمن بن يوسف بن خراش: ثقة من خيار المسلمين"[1]، وقال عبد الباقي بن قانع البغدادي: ثقة مأمون"[2]، وقال عمر بن أحمد الجوهري: سمعت جعفر بن محمد الصائغ، يقول: اجتمع علي ابن المديني، وأبو بكر بن أبي شيبة، وأحمد بن حنبل، وعفان بن مسلم، فقال عفان: ثلاثة يضعفون في ثلاثة، علي بن المديني في حماد بن زيد، وأحمد بن حنبل في إبراهيم بن سعد، وأبو بكر بن أبي شيبة في شريك، قال علي ابن المديني: ورابع معهم، قال: من ذاك؟ قال: وعفان في شعبة، قال عمر بن أحمد: وكل هؤلاء أقوياء ليس فيهم ضعيف، ولكن قال: هذا على وجه المزاح"[3]، فقال الذهبي: هذا منهم على وجه المباسطة، لان هؤلاء من صغار من كتب عن المذكورين"[4]، وقال علي بن المديني: قال عفان: ما سمعت من أحد حديثًا إلا عرضته عليه، غير شعبة، فإنه لم يمكني أن أعرض عليه، وذكر عنده عفان، فقال: كيف أذكر رجلا يشك في حرف، فيضرب على خمسة أسطر"[5]، وقال المعيطي: عفان أثبت من يحيى بن سعيد القطان"[6]، وقال يحيى بن سعيد القطان: كان عفان، وبهز، وحبان يختلفون إلي، فكان عفان أضبط القوم للحديث، وأنكدهم عملت عليهم مرة في شيء، فما فطن لي أحد منهم إلا عفان"[7]وقال أيضًا: ما أحد يخالفني في الحديث أشد علي من عفان"[8]، وكان يحيى بن سعيد، إذا تابعه عفان على شيء ثبت عليه، وإن كان خطأ، وإذا خالفه عفان في حديث عن حماد، رجع عنه يحيى لا يحدث به أصلاً"[9]، وقال مرةً: ما أبالي إذا وافقني عفان من خالفني "[10]، وقال خلف بن سالم: ما رأيت أحدا يحسن الحديث إلا رجلين بهز بن سعد، وعفان بن

---

[1]تاريخ بغداد، للخطيب (ج14/ 201).
[2]تهذيب التهذيب، لابن حجر (ج7/ 234).
[3]تاريخ بغداد، للخطيب (ج14/ 201).
[4]ميزان الاعتدال، للذهبي (ج3/ 82).
[5]تاريخ بغداد، للخطيب (ج14/ 201).
[6]المرجع السابق (ج14/ 201).
[7]المرجع نفسه (ج14/ 201).
[8]المرجع نفسه (ج14/ 201).
[9]المرجع نفسه (ج14/ 201).
[10]الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج7/ 30).

مسلم"[1]، وقال أبو داود السجستاني: عفان أثبت من حبان، كان عفان، وحبان، وبهز يطلبون"[2]، وقال العلائي: أحد الأثبات، من شيوخ البخاري متفق على الاحتجاج به"[3]، وقال الذهبي: كان ثبتًا في أحكام الجرح والتعديل"[4]، وقال أيضًا: الحافظ الثبت"[5]، وذكره ابن حبان في الثقات"[6]، وقال أبو أحمد ابن عدي الجرجاني: عفان أشهر وأوثق وأصدق وأوثق من أن يقال فيه شيء مما ينسب إلى الضعف. فإن أحمد بن حنبل كان يرى أنه يكتب عنه ببغداد من قيام الإملاء وأحمد أروى الناس عن عفان، ولا أعلم لعفان إلا أحاديث عن حماد بن سلمة وعن حماد بن زيد وعن غيرهما أحاديث مراسيل فوصلها وأحاديث موقوفة فرفعها هذا مما لا ينقصه لأن الثقة وإن كان ثقة فلا بد فإنه يهم في الشيء بعد الشيء وعفان لا بأس به صدوق"[7].

وقال أبو عمر الحوضى: رأيت شعبة أقام عفان من مجلسه مرارًا من كثرة ما يكرر عليه"[8]، فقال الذهبي: هذا يدل على أن عفان كان مثبتًا مع بطاءة سير ، وهو من مشايخ الإسلام والائمة الاعلام"[9]، وقال ابن حجر: هَذَا يدل على تثبته فِي تحمله"[10]، وقال سليمان بن حرب: هذا عفان كان يضبط عن شعبة والله لو جهد جهده أن يضبط عن شعبة، حدثنا حديثا واحدا ما قدر عليه كان بطيئا رديء الحفظ بطيء الفهم"[11]، فقال ابن حجر: كَأن قَول سُلَيْمَان أَنه كَانَ يضْبط عَن شُعْبَة بِالنِّسْبَةِ إِلَى أقرانه الَّذين يحفظون بِسُرْعَة"[12]، وقال أبو خيثمة ويحيى بن معين: أنكرنا عفان في صفر لأيام خلون منه سنة تسع عشرة ومائتين، ومات بعد أيام"[1]، وقال

---

[1]تاريخ بغداد، للخطيب (ج14/ 201).
[2]تاريخ بغداد، للخطيب (ج14/ 201).
[3]المختلطين، للعلائي (ص: 85).
[4]الكاشف، للذهبي (ج2/27- 28).
[5]تذكرة الحفاظ = طبقات الحفاظ، للذهبي (ج1/ 278).
[6]الثقات، لابن حبان (ج8/ 522).
[7]الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي (ج7/ 105).
[8] مقدمة فتح الباري، لابن حجر (ج1/ 425).
[9]ميزان الاعتدال، للذهبي (ج3/ 81).
[10] مقدمة فتح الباري، لابن حجر (ج1/ 425).
[11]الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي (ج7/ 104).
[12] مقدمة فتح الباري، لابن حجر (ج1/ 425).

أبو يعلى الخليلي: متفق عليه مخرج في الصحيحين، واحتج به البخاري، وتغير قبل موته بأشهر"[2]، وقال الذهبي معقبًا على من قال أنه تغير قبل موته: كُلُّ تَغَيُّرٍ يُوْجَدُ فِي مَرَضِ المَوْتِ، فَلَيْسَ بِقَادِحٍ فِي الثِّقَةِ، فَإِنَّ غَالِبَ النَّاسِ يَعْتَرِيْهِم فِي المَرَضِ الحَادِّ نَحْوُ ذَلِكَ، وَيَتِمُّ لَهُمْ وَقْتَ السِّيَاقِ وَقَبْلَهُ أَشَدُّ مِنْ ذَلِكَ، وَإِنَّمَا المَحْذُوْرُ أَنْ يَقَعَ الاخْتِلاَطُ بِالثِّقَةِ، فَيُحَدِّثُ فِي حَالِ اخْتِلاَطِهِ بِمَا يَضْطَرِبُ فِي إِسْنَادِهِ، أَوْ مَتْنِهِ، فَيُخَالَفُ فِيْهِ"[3]، وقال أيضًا: هذا التغير هو من تغير مرض الموت، وما ضره، لأنه ما حدث فيه بخطأ"[4]، وتعقب أيضًا على قول سليمان بن حرب : عفان أجل وأحفظ من سليمان أو هو نظيره، وكلام النظير والاقران ينبغي أن يتأمل ويتأنى فيه، فقد قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سمعت أبي يقول: ما رأيت أحد أحسن حديثاً عن شعبة من عفان"[5]، وقال علاء الدين علي رضا في تحقيقه لكتاب الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط : قد رأينا كلام الأئمة النقاد في عفان بن مسلم وهو الحافظ الثقة الثبت ولكنه ربما وهم في أشياء. والوهم اليسير قد يقع فيه الثقات الأثبات ولا يضرهم أما نسبته إلى الاختلاط فلم تقع في قول أحد من الأئمة إلا في قول أبي خيثمة وابن معين فقد قال ابن أبي خيثمة: وسمعت أبي وابن معين يقولان أنكرنا عفان في صفر سنة 19 وفي رواية سنة عشرين ومات بعد أيام. وهذا لا يعد تغيراً واختلاطاً بالمعنى الاصطلاحي فإنه تغير بسبب مرض الموت وقد مات بعد هذا التغير بأيام وهي فترة يسيرة لم يحدث فيها أحد ولم يسمع منه فيها أحد فإنه كان في مرض الموت"[6]، و قال الذهبي في ميزانه وهو القول الذي نقله عنه صاحب الاغتباط، قلت –الذهبي–: هذا التغير هو من تغير مرض الموت وما ضره لأنه ما حدث فيه بخطأ. وعليه فإنه لا يعد فيمن اختلط وتغير في آخر عمره ولذلك لم يورده ابن الكيال الشافعي في الكواكب النيرات وهو الذي شرط على نفسه إيراد من اختلط من الرواة الثقات"[7].

---

[1]تاريخ بغداد، للخطيب(ج14/ 201).

[2]الإرشاد في معرفة علماء الحديث، للخليلي (ج2/ 590).

[3]سير أعلام النبلاء، للذهبي (ج10/ 254).

[4]ميزان الاعتدال، للذهبي (ج3/ 82).

[5]المرجع السابق (ج3/ 81).

[6]الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط، لبرهان الدين الحلبي (ص: 250).

[7]المرجع السابق (ص: 250).

خلاصة القول فيه: ثقة، ولا يضره من أنكره، لأن التغير الذي حدث له تغير مرض الموت، ولم يحدِّث بخطأ، "وقد ذكره العلائي في القسم الأول من المختلطين الذين لم يضرهم اختلاطهم"[1].

14- (ع) عُقَيْلُ بالضم بْنُ خَالِدِ بْنِ عُقَيْل بالفتح الأَيْلِيُّ بفتح الهمزة بعدها تحتانية ساكنة ثم لام أَبُو خَالِدٍ الأُمَويّ مَولاهُم، ثقة ثبت، سكن المدينة ثم الشام ثم مصر من السادسة [2]، مات سنة أربع وأربعين على الصحيح"[3].

تعقب ابن حجر على يحيى بن سعيد القطان بقوله: تكلم فِيهِ الْقطَّان بعنت"[4].

أقوال النقاد فيه: وثقه: محمد بن سعد"[5]، ويحيى بن معين وزاد: حجة "[6]، وقال أيضًا: أثبت الناس في الزهري مالك بن أنس ومعمر ويونس وعقيل وشعيب بن ابى حمزة وسفيان بن عيينة"[7]، وقال مرةً: الليث أرفع عندي من محمد بن إسحاق فقيل له: فالليث أو مالك فقال: مالك فقيل له أليس مالك أعلى أصحاب الزهري قال: نعم فقيل له فعبيد الله أثبت في نافع أو مالك فقال مالك ثم قال مالك أثبت الناس قال ومعمر أعلى من عقيل وعقيل أعلى من يونس قال ويونس أسند أصحاب ابن شهاب الزهري"[8]، وسئل: من أثبت من روى عن الزهري؟ فقال: «مالك بن أنس، ثم معمر، ثم عقيل، ثم يونس، ثم شعيب والأوزاعي والزبيدي وسفيان بن عيينة، وكل هؤلاء ثقات» ، وقيل له: أيما أثبت: سفيان أو الأوزاعي؟ فقال: «سفيان ليس به بأس، والأوزاعي أثبت منه، والزبيدي أثبت منه – يعني: من سفيان بن عيينة"[9]، وقيل له أيضًا: يونس أحب إِلَيْك أَو عقيل فَقَالَ يُونُس ثِقَة وَعقيل ثِقَة نبيل الحَدِيث عَن الزُّهْرِيّ"[10]،

---

[1] المختلطين، للعلائي (ص: 85).

[2] أي مات بعد المائة.

[3] تقريب التهذيب، لابن حجر (ص: 396).

[4] مقدمة فتح الباري، لابن حجر (ج1/ 463).

[5] الطبقات الكبرى، لابن سعد (ج7/ 519).

[6] تهذيب التهذيب، لابن حجر (ج7/ 256).

[7] الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج7/ 43).

[8] تاريخ دمشق، لابن عساكر (ج41/ 44).

[9] سؤالات ابن الجنيد، لابن معين (ص: 308).

[10] تاريخ ابن معين – رواية الدارمي، لابن معين (ص: 45).

وأحمد بن حنبل"[1]، وقال أيضًا: ذكرنا عند يحيى بن سعيد عقيل بن خالد وإبراهيم بن سعد فجعل كأنه يضعفهما فجعل يقول عقيل وإبراهيم بن سعد عقيل وإبراهيم كأنهما يُضَعِّفُهُمَا قال أحمد بن حنبل: وإيش ينفع يحيى من هذا هؤلاء ثقات لَمْ يَخْبُرْهُمَا يَحْيَى"[2]، وقال مرةً: يحتج به"[3]، وقال أيضًا: يونس يروي أحاديث من رأي الزهري يجعلها عن سعيد بن المسيب ويحمل على سعيد كثيرا وعقيل أقل خطأ من يونس ويونس كثير الخطأ عن الزهري"[4]، وسُئِلَ عَن عقيل، وَيُونُس، فَقَالَ: عقيل، وَذَاكَ أَن يُونُس رُبمَا رفع الشَّيْء من رَأْي الزُّهْرِيّ، يصيره عَن ابْن الْمسيب، وَقَالَ: قد روى يُونُس ، عَن عقيل"[5]، وسئل أيضًا: عَن عقيل. فَقَالَ: صَالح الحَدِيث، رِوَايَته مثل رِوَايَة أَصْحَابه، لَا بَأْس بِهِ"[6]، وقيل له أيضًا: عقيل هُوَ ابْن خَالِد عنْدك أكبر من يُونُس هُوَ ابْن يزِيد الْأَيْلِي قَالَ: لَا أَدْرِي عقيل وَيُونُس يؤدون الْأَلْفَاظ"[7]، وقال عبد الله: قلت له (يعني لأبيه) : أيما أثبت أصحاب الزهري؟ فقال لكل واحد منهم علة إلا أن يونس وعقيلاً يؤديان الألفاظ، وشعيب بن أبي حمزة، وليس هم مثل معمر، معمر يقاربهم في الإسناد، قلت: فمالك؟ قال: مالك أثبت في كل شيء، ولكن هؤلاء الكثرة، كم عند مالك، ثلاثمئة حديث، أو نحو ذا، وابن عيينة نحو من ثلاثمائة حديث، ثم قال: هؤلاء الذي رووا عن الزهري الكثير يونس، وعقيل، ومعمر، قلت له: شعيب؟ قال: شعيب قليل، هؤلاء أكثر حديثًا عن الزهري، قلت: فصالح بن كيسان، روايته عن الزهري؟ قال: صالح أكبر من الزهري، قد رأى صالح بن عمر، قلت: فهؤلاء أصحاب الزهري، قلت: أثبتهم مالك؟ قال: نعم، مالك، مالك أثبتهم، ولكن، هؤلاء الذين قد بقروا علم الزهري يونس، وعقيل، ومعمر، قلت له: فبعد مالك من ترى؟ قال ابن عيينة"[8]، وقال أبو زرعة الدِّمشقي أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ قَالَ: رَأَيْتُ كُتُبَ شُعَيْبٍ، فَرَأَيْتُ كُتُبًا مَضْبُوطَةٌ مُقَيَّدَةٌ، وَرَفَعَ مِنْ ذِكْرِهِ فَقُلْتُ: فَأَيْنَ هُوَ مِنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ؟ قَالَ: فَوْقَهُ. قُلْتُ: فَأَيْنَ هُوَ مِنْ عُقَيْلِ بْنِ خَالِدٍ؟ قَالَ: فَوْقَهُ. قُلْتُ: فَأَيْنَ هُوَ مِنَ الزُّبَيْدِيِّ؟ قَالَ: مِثْلُهُ"[9]، والعجلي"[1]، وأبو

---

[1]الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج7/ 43).

[2]العلل ومعرفة الرجال، لأحمد رواية ابنه عبد الله (ج2/ 333).

[3]تاريخ دمشق، لابن عساكر (ج41/ 42).

[4]المرجع السابق (ج41/ 45).

[5]العلل ومعرفة الرجال، لأحمد رواية المروذي وغيره (ص: 56-57).

[6]المرجع السابق(ص: 204-205).

[7]سؤالات أبي داود، للإمام أحمد (ص: 268-269).

[8]العلل ومعرفة الرجال، لأحمد رواية ابنه عبد الله (ج2/ 348).

[9]تاريخ أبي زرعة الدمشقي، لأبي زرعة الدمشقي (ص: 433).

حاتم الرازي"[2]، وسئل أيضًا: عن عقيل بن خالد أحب إليك أم يونس؟ فقال عقيل أحب إلي من يونس وعقيل لا بأس به"[3]، وسئل مرةً: عن عقيل ومعمر أيهما أثبت؟ فقال عقيل اثبت كان صاحب كتاب وكان الزهري يكون بايلة وللزهرى هناك ضيعة فكان يكتب عنه هناك "[4]، وقال في موضع آخر: عُقَيْلٌ لَمْ يَكُنْ بِالْحَافِظِ، كَانَ صاحب كتاب محله الصدق"[5] ، والنسائي"[6]، وأبو زرعة الرازي وزاد: صدوق"[7]، والحسن بن الفهم"[8]، ويعقوب بن أبي شيبة وزاد: ثبت"[9]، وذكره ابن حبان في الثقات"[10]، وقال أيضًا: من متقنى أصحاب الزهري وصالحي الايليين"[11]، وقال الذهبي: كان إِمَامًا حَافِظًا ثَبْتًا ثِقَةً لازَمَ الزُّهْرِيَّ حَضَرًا وَسَفَرًا زَمِيلا لَهُ فِي الْمَحْمَلِ"[12]، وقال أيضًا: حافظ صاحب كتاب"[13]، وقال مرةً: الحافظ الحجة"[14]، وقال في موضع آخر: أحد الأثبات"[15]، وقال عبد الله بن المبارك: ما رأيت أحدا أروى عن الزهري من عقيل إلا ما كان من يونس بن يزيد فإنه كتب كل شئ"[16]، وقال يونس بن يزيد: ما أحد أروى عن الزهري من عقيل"[17]، وقيل لإسحاق بن إبراهيم: عقيل أثبت عندكم أو يونس فقال إسحاق: عقيل حافظ

---

[1]الثقات، للعجلي (ج2/ 144).

[2]الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج7/ 43).

[3]المرجع السابق (ج7/ 43).

[4]المرجع نفسه (ج7/ 43).

[5]تاريخ الإسلام، للذهبي (ج3/ 929).

[6]تهذيب التهذيب، لابن حجر (ج7/ 256).

[7]الضعفاء، لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي (ج3/ 910).

[8]تاريخ دمشق، لابن عساكر (ج41/ 38).

[9]المرجع السابق (ج41/ 46).

[10]الثقات، لابن حبان (ج7/ 305).

[11]مشاهير علماء الأمصار، لابن حبان (ص: 290).

[12]تاريخ الإسلام، للذهبي(ج3/ 929).

[13]الكاشف، للذهبي (ج2/ 32).

[14]تذكرة الحفاظ = طبقات الحفاظ، للذهبي (ج1/ 121).

[15]ميزان الاعتدال، للذهبي (ج3/ 89).

[16]تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز، لابن معين (ج1/ 121)، تاريخ دمشق، لابن عساكر (41ج/ 41).

[17]تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز، لابن معين (ج1/ 121).

ويونس صاحب كتاب"[1]، وقال زِياد بْن سَعد: كَانَ عُقَيل يحفظ"[2]، وقال العقيلي: صدوق تفرد عن الزهري بأحاديث"[3].

خلاصة القول فيه: ثقة حجة، وقد تعنت فيه ابن القطان ووضح ذلك أحمد رحمه الله كما سبق في ترجمته، والله أعلم.

15- (ع) مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ أَبِي عَدِيٍّ وقد ينسب لجده وقيل هو إِبْراهِيم أَبُو عَمْرو البَصْرِيّ، ثقة من التاسعة [4] مات سنة أربع وتسعين [ومائة] على الصحيح"[5].

تعقب ابن حجر على أبي حاتم بقوله: تكلم فِيهِ أَبُو حَاتِم بعنت"[6].

أقوال النقاد فيه: كان معاذ بن معاذ العنبري، وعبد الرحمن بن مهدي يحسنان عليه الثناء"[7]، وقد وثقه: محمد بن سعد"[8]، والعجلي"[9]، وأبو حاتم الرازي"[10]، وقال أيضًا: لا يحتج به"[11]، والنسائي"[12]، والذهبي"[13]، وقال أحمد بن حنبل: ابن أبي عدي أحب إلي من أزهر هو أشبه بأهل الدين وأصح حديثًا"[14]، وذكره ابن حبان في الثقات"[15].

خلاصة القول فيه: ثقة، وقد تعنت أبو حاتم في أحد قوليه، والله أعلم.

---

[1]تاريخ دمشق، لابن عساكر (ج41/ 42).

[2]تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز، لابن معين (ج2/ 194)، التاريخ الكبير، للبخاري (ج7/ 94).

[3]تهذيب التهذيب، لابن حجر (ج7/ 256).

[4] أي مات بعد المائتين.

[5]تقريب التهذيب، لابن حجر (ص: 465).

[6] مقدمة فتح الباري، لابن حجر (ج1/ 463).

[7]الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج7/ 186).

[8]الطبقات الكبرى، لابن سعد (ج3/ 568).

[9]الثقات، للعجلي (ج2/ 247).

[10]الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج7/ 186).

[11]تهذيب التهذيب، لابن حجر (ج9/ 13).

[12]تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي (ج24/ 323).

[13]الكاشف، للذهبي (ج2/ 154).

[14]العلل ومعرفة الرجال، لأحمد رواية ابنه عبد الله (ج2/ 426).

[15]الثقات، لابن حبان (ج7/ 440).

16- (ع) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ المُغِيرَةِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ أَبِي ذِئْبٍ القُرَشِيُّ العَامِرِيُّ أَبُو الحَارِث المَدَنِيُّ، ثقة فقيه فاضل، من السابعة [1] مات سنة ثمان وخمسين، وقيل: سنة تسع"[2].

تعقب ابن حجر على أحمد بن حنبل بقوله: وَهن أَحْمد حَدِيثه فِي الزُّهْرِيّ وَلم يثبت عَنهُ الْقدر"[3].

أقوال النقاد فيه: قال محمد بن إدريس الشافعي: مَا فاتني أحد فأسفت عَلَيْهِ مَا أسفت على اللَّيْث وابْن أَبي ذئب"[4]، وقال محمد بن سعد: كان عالمًا ثقة فقيهًا ورعًا عابدًا فاضلًا. وكان يرمى بالقدر"[5]، وقال يحيى بن معين: ثقة"[6]، وقال أيضًا: ابْن أَبي ذئب ثقة وكل من روى عنه ابن أَبي ذئب ثقة إلا أبا جابر البياضي"[7]، ومرةً سئل: سمع ابن ابى ذئب من الزهري شيئا؟ قال عرض على الزهري وهو حاضر وحديثه عن الزهري يضعفونه"[8]، وقال في موضع آخر: ابن ابى ذئب أثبت في سعيد المقبري من ابن عجلان"[9]، وقال علي بن المديني: كَانَ عندنَا ثِقَة وَكَانُوا يوهنونه فِي أَشْيَاء رَوَاهَا عَن الزُّهْرِيّ"[10]، وقال أيضًا: ثبت"[11]، وقال أحمد بن حنبل: كَانَ ابْن أبي ذِئْب ثِقَة صَدُوقًا أفضل من مَالك بن أنس إِلَّا أَن مَالِكًا أَشد تنقية للرِّجَال مِنْهُ ابْن أبي ذِئْب لَا يُبَالِي عَن من يحدث"[12]، ومرةً سئل عنه فقال: : ثقة، قيل له: في الزهري؟ قال: كذا وكذا حدث بأحاديث كَأَنَّهُ أَرَادَ خُولِفَ "[13]، ومرةً: كان رجلًا صالحًا يأمر بالمعروف، فسئل كان يرمى بالقدر؟ قال ما علمت"[14]، وقال أيضًا: ابن أبي ذئب خير من

---

[1] أي مات بعد المائة.

[2] تقريب التهذيب، لابن حجر (ص: 493).

[3] مقدمة فتح الباري، لابن حجر (ج1/ 463).

[4] تاريخ بغداد، للخطيب (ج3/ 515).

[5] الطبقات الكبرى، لابن سعد (ج5/ 459).

[6] الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج7/ 314).

[7] تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي (ج25/ 635).

[8] الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج7/ 314).

[9] المرجع السابق (ج7/ 314).

[10] سؤالات ابن أبي شيبة، لابن المديني (ص: 115).

[11] الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج7/ 314).

[12] سؤالات أبي داود، للإمام أحمد (ص: 218-219).

[13] العلل ومعرفة الرجال، لأحمد رواية المروذي وغيره (ص: 50).

[14] الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج7/ 314).

مالك وأفضل"[1]، وقال في موضع آخر: كَانَ ابْن أبي ذئب يشبه سَعِيد بْن المسيب. فقيل له: خلف مثله ببلاده؟ قَالَ: لا، ولا بغيرها"[2]، وسئل مرةً، قيل له: ابن عجلان أحب إليك أو ابن أبي ذئب؟ فقال: كلا الرجلين ثقة، ما فيهما إلا ثقة"[3]، وَجَاءَ عَنْه: أَنَّهُ سُئِلَ عَنْهُ، فَوَثَّقَهُ، وَلَمْ يَرضَهُ فِي الزُّهْرِيِّ"[4]، وقال يعقوب بن شيبة السدوسي: ثقة، غير أن روايته عن الزهري خاصة قد تكلم الناس فيها، فطعن بعضهم فيها بالاضطراب، وذكر بعضهم أن سماعه عن الزهري عرض ولم يطعن بغير ذلك، والعرض عند جميع من أدركنا صحيح"[5]، وقال أيضًا: سمعت يحيى، وأحمد يتناظران في ابن أبي ذئب وعبد الله بن جعفر المخرمي، فقدم أحمد المخرمي على ابن أبي ذئب، فقال له يحيى: المخرمي شيخ وأيش عنده من الحديث؟ وأطرى ابن أبي ذئب وقدمه على المخرمي تقديما كثيرا متفاوتا، فقلت لعلي بعد ذلك: أيهما أحب إليك، ابن أبي ذئب أو المخرمي؟ فقال علي: ابن أبي ذئب أحب إلي، ثم قال: ابن أبي ذئب صاحب حديث، وأيش عند المخرمي من الحديث؟ قال: وسألت عليا عن سماع ابن أبي ذئب من الزهري، فقال: هو عرض، قلت له وإن كان عرضا كيف هي؟ قال: هي مقاربة أكثر"[6]، وقال أبو حاتم الرازي: ثقة يفقهه أوثق من أسامة بن زيد، ومرةً سئل: عن ابن أبي ذئب ومحمد بن عجلان في المقبرى فقال: ما أقربهما"[7]، وقَالَ عَمْرو بن عَليّ الفلاس هُوَ أحب إِلَيّ فِي الزُّهْرِيّ من كل شَامي"[8]، وقال النسائي[9]، وأبو زرعة الرازي"[10]، وأبو يعلى الخليلي"[11]، والدارقطني"[12]: ثقة، وذكره البيهقي في معرفة السنن والآثار ونقل عن سعد بن إبراهيم أنه قال: ثقة"[13]، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان من فقهاء أهل المدينة وعبادهم وكان من أقول أهل زمانه

---

[1]العلل ومعرفة الرجال، لأحمد رواية ابنه عبد الله (ج1/ 511).

[2]سؤالات أبي داود، للإمام أحمد (ص: 219).

[3]تاريخ بغداد، للخطيب (ج3/ 515).

[4]تاريخ الإسلام، للذهبي(ج4/ 203).

[5]المرجع السابق (ج4/ 203).

[6]تاريخ الإسلام، للذهبي (ج4/ 203).

[7]الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج7/ 314).

[8] مقدمة فتح الباري، لابن حجر (ج1/ 440).

[9]تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي (ج25/ 636).

[10]الضعفاء، لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي (ج3/ 932).

[11]تهذيب التهذيب، لابن حجر (ج9/ 307).

[12]الإلزامات والتتبع، للدارقطني (ص: 109).

[13]معرفة السنن والآثار، للبيهقي (ج1/ 130).

بالحق"[1]، وقال الخطيب: كان فقيها صالحا ورعا، يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر"[2]، وقال الذهبي: أحد الأعلام، كبير الشأن ثقة"[3]، وَقال أيضًا: كَانَ مِنْ أَوْعِيَةِ العِلْمِ، ثِقَةً، فَاضِلاً، قَوَّالاً بِالحَقِّ، مَهِيْباً. وهُوَ أَقدَمُ لُقْيَا لِلْكِبَارِ مِنْ مَالِكٍ، وَلَكِنَّ مَالِكاً أَوسَعُ دَائِرَةً فِي العِلْمِ، وَالفُتْيَا، وَالحَدِيْثِ، وَالإِتقَانِ مِنْهُ بِكَثِيْر"[4]، وقال محمد بن عمر الواقدي: كَانَ مِنْ أَورَعِ النَّاسِ وَأفضلهم، وَرُمِيَ بِالقَدَرِ، وَمَا كَانَ قَدَرِيّاً، لَقَدْ كَانَ يَتَّقِي قَوْلَهُم وَيَعِيبُهُ "[5]، وقال مصعب الزبيري: كَانَ ابْن أَبِي ذئب فقيه المدينة"[6]، وسئل عن ابن أَبي ذئب، وقيل له: حدثونا عَن أبي عاصم أنه قال: كان ابن أَبي ذئب قدريا. فقال: معاذ اللَّه إنما كان في زمن المهدي قد أخذوا أهل القدر وضربوهم ونفوهم، فجاء قوم من أهل القدر فجلسوا إليه، واعتصموا به من الضرب، فقال قوم: إنما جلسوا إليه لأنه يرى القدر، لقد حَدَّثَنِي من أثق به أنه ما تكلم فيه قط"[7]، وكان يحيى بن سعيد القطان: لا يرضى حديث ابن أبي ذئب وابن جريج عن الزهري ولا يقبله"[8].

خلاصة القول فيه: ثقة، وقد تكلم الناس في روايته عن الزهري خاصةً، ولم يثبت عنه بدعة القدر وإنما جلسوا إليه للاعتصام به من الضرب في زمن الخليفة المهدي، والله أعلم.

17- (ع) مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونٍ المَرْوَزِيُّ أَبُو حَمْزَةَ السُّكَّرِيُّ[9]، ثقة فاضل من السابعة [10] مات سنة سبع أو ثمان وستين"[11].

تعقب ابن حجر على بعض العلماء بقوله: مُحَمَّد بن مَيْمُون أَبُو حَمْزَة السكرِي عمي فِي آخر عمره فَتكلم فِيهِ بَعضهم تعنتا"[1].

---

[1]الثقات، لابن حبان (ج7/ 390).

[2]تاريخ بغداد، للخطيب (ج3/ 515).

[3]الكاشف، للذهبي (ج2/ 194).

[4]سير أعلام النبلاء، للذهبي (ج7/ 140).

[5]المرجع السابق (ج7/ 140).

[6]تاريخ الإسلام، للذهبي(ج4/ 203).

[7]المرجع السابق(ج4/ 203).

[8]تهذيب التهذيب، لابن حجر (ج9/ 307).

[9]السكرِي: بِضَم السِّين الْمُهْملَة وَفتح الْكَاف الْمُشَدّدَة وَفِي آخرهَا الرَّاء – هَذِه النِّسْبَة إِلَى بيع السكر وَعَمله وَعرف بِهِ جمَاعَة مِنْهُم بشر بن مُحَمَّد السكرِي الْمروزِي، وَأما أَبُو حَمْزَة مُحَمَّد بن مَيْمُون السكرِي فَإِنَّمَا قيل لَهُ ذَلِك لحلاوة مَنْطِقه، ينظر: اللباب في تهذيب الأنساب، لابن الأثير (ج2/ 123).

[10] أي مات بعد المائة.

[11]تقريب التهذيب، لابن حجر (ص: 510).

أقوال النقاد فيه: وثقه: يحيى بن معين"[2]، وعباس بن محمد الدوري"[3]، والترمذي"[4]، والنسائي"[5]، وقال أيضًا: لا بأس بأبي حمزة إلا أنه كان قد ذهب بصره في آخر عمره، فمن كتب عنه قبل ذلك فحديثه جيد"[6]، والدارقطني"[7]، وابن عبد البر"[8]، وقال أيضًا: ليس بالقوي"[9]، وابن ناصر الدين وزاد: ثبتًا"[10]، وأبو يعلى الخليلي"[11]، وابن القطان الفاسي وزاد: مشهور"[12]، وقال الذهبي: الحَافِظُ، الإِمَامُ، الحُجَّةُ"[13]، وقال مرةً: كان ثقة ثبتا نبيلا ثبتا سمحا جوادا حلو الكلام"[14]، وقال أيضًا: صدوق، إمام مشهور"[15]، وذكره ابن حبان في الثقات"[16]، وقال أيضًا: من جلة المحدثين"[17]، وقال الخطيب البغدادي: كان من أهل الفضل والفهم"[18]، وقال عبد الله بن المبارك: صحيح الكتب"[19]، وقال أيضًا: صاحب حديث"[20]، وقال مرةً: كَانَ شَيْخًا صَالِحًا"[21]، وقال أحمد بن حنبل: ما بحديثه عندي بأس، هو أحب إلي حديثاً من حسين

---

[1] مقدمة فتح الباري، لابن حجر (ج1/ 463).

[2]سؤالات ابن الجنيد، لابن معين (ص: 335)، تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز، لابن معين (ج1/ 111).

[3]تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي (ج26/ 546).

[4]سنن الترمذي، للترمذي (ج3/ 647).

[5]تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي (ج26/ 546).

[6]ميزان الاعتدال، للذهبي (ج4/ 54).

[7]سؤالات السلمي، للدارقطني (ص: 301).

[8]التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، لابن عبد البر (ج19/ 225).

[9]المرجع السابق (ج22/ 15).

[10]شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لابن العماد الحنبلي (ج2/ 300).

[11]الإرشاد في معرفة علماء الحديث، للخليلي (ج3/ 884).

[12]بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام، لابن القطان (ج5/ 603).

[13]سير أعلام النبلاء، للذهبي (ج7/ 385).

[14]تذكرة الحفاظ = طبقات الحفاظ، للذهبي (ج1/ 168).

[15]ميزان الاعتدال، للذهبي (ج4/ 53).

[16]الثقات، لابن حبان (ج7/ 420).

[17]مشاهير علماء الأمصار، لابن حبان (ص: 311).

[18]تاريخ بغداد، للخطيب (ج4/ 432).

[19]الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج8/ 81).

[20]تاريخ بغداد، للخطيب (ج4/ 432).

[21]سنن الترمذي، للترمذي (ج4/ 467).

بن واقد"[1]، وقال أبو حاتم: لا يحتج به"[2]، وقال ابن حجر معقبًا: بل احْتج بِهِ الْأَئِمَّة كلهم وَالْمُعْتَمد فِيهِ مَا قَالَ النَّسَائِيّ"[3].

خلاصة القول فيه: ثقة، وقد تعنت من جرحه كأبي حاتم، وابن عبد البر، والله أعلم.

18- (ع) يَحْيَى بْنُ وَاضِحٍ الأَنْصَارِيُّ مَولاهُمْ أَبُو تُمَيْلَةَ بمثناة مصغر المَرْوَزِيُّ مشهور بكنيته، ثقة من كبار التاسعة [4]"[5].

تعقب ابن حجر على البخاري بقوله: لم يثبت أَن البُخَارِيّ ضعفه"[6].

أقوال النقاد فيه: وثقه: علي بن الديني"[7]، محمد بن سعد"[8]، ويحيى بن معين"[9]، وقال أيضًا: لَيْسَ بِهِ بَأْس"[10]، وقال مرةً: قد رأيته ما كان يحسن شيئًا"[11]، وأحمد بن حنبل"[12]، وقال أيضًا: ليس به بأس؟ ثم قال: أرجو إن شاء الله أن لا يكون به بأس. ثم قال: كتبنا عنه على باب هشيم، ثم بقي بعد ذلك زمانا، وكان يختلف يكتب الحديث"[13]، وأبو حاتم الرازي"[14]، وصالح بن محمد بن جزرة وزاد: كان محمود الرواية"[15]، والنسائي"[16]، وقال أيضًا: ليس به بأس"[17]، وأبو عبد الله الحاكم"[18]، وذكره ابن حبان في الثقات"[19]، وقال العباس بن مصعب

---

[1] الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج8/ 81).

[2] ميزان الاعتدال، للذهبي (ج4/ 53).

[3] مقدمة فتح الباري، لابن حجر (ج1/ 442).

[4] أي مات بعد المائتين.

[5] تقريب التهذيب، لابن حجر (ص: 598).

[6] مقدمة فتح الباري، لابن حجر (ج1/ 464).

[7] المرجع السابق (ج1/ 452).

[8] الطبقات الكبرى، لابن سعد (ج7/ 375).

[9] تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز، لابن معين (ج1/ 112).

[10] تاريخ ابن معين – رواية الدارمي، لابن معين (ص: 235).

[11] تاريخ بغداد، للخطيب (ج16/ 191).

[12] مقدمة فتح الباري، لابن حجر (ج1/ 452).

[13] سؤالات الاثرم، لأحمد بن حنبل (ص: 33).

[14] الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج9/ 194).

[15] إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي (ج12/ 374).

[16] تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي (ج32/ 25).

[17] تاريخ بغداد، للخطيب (ج16/ 191).

[18] المستدرك على الصحيحين، للحاكم (ج2/ 392).

[19] الثقات، لابن حبان (ج7/ 601).

المروزي: عالم بأيام الناس"[1]، وقال أبو يعلى الخليلي: صدوق مشهور"[2]، وقال عبد الرحمن بن يوسف بن خراش: صدوق"[3]، وقال الذهبي: وثقوه وَلينه بَعضهم حَدِيثه فِي الْكتب السِّتَّة"[4]، وقال أيضًا: وثقوه، وقد لينه البخاري"[5]، وقال مرةً: صدوق"[6]، وقال أبو حاتم: أدخله البخاري في كتاب الضعفاء"[7]، فقال الذهبي معقبًا على ذلك: وَوَهِمَ أَبُو حَاتِمٍ حَيْثُ حَكَى أَنَّ البُخَارِيَّ تَكَلَّمَ فِي أَبِي ثُمَيْلَةَ وَمَشَى عَلَى ذَلِكَ أَبُو الفَرَجِ ابْنُ الجَوْزِيِّ. وَلَمْ أَرَ ذِكْراً لأَبِي ثُمَيْلَةَ فِي كِتَابِ (الضُّعَفَاءِ) لِلْبُخَارِيِّ، لاَ فِي الكَبِيْرِ وَلاَ الصَّغِيْرِ. ثُمَّ إِنَّ البُخَارِيَّ قَدِ احْتَجَّ بِأَبِي ثُمَيْلَةَ"[8].

خلاصة القول فيه: ثقة، وقول الذهبي السابق وضَّح الإشكال القائم، والله أعلم.

المبحث الثاني: الرواة الذين أخرج لهم الإمام البخاري ومسلم في صحيحيهما أو أحدهما.

1- (خ م س) أَيُوبُ بْنُ النَّجَّارِ بْنِ زِيَادٍ الحَنَفِيُّ [9] أَبُو إِسْمَاعِيلَ قاضي اليمامة ويقال اسم النجار يحيى، ثقة مدلس من الثامنة [10]"[11].

تعقب ابن حجر على العجلي بقوله: نقل عَن الْعجلِيّ أَنه ضعفه وَلم يثبت ذَلِك"[12].

أقوال النقاد فيه: وثقه: يحيى بن معين"[1]، وزاد في موضع آخر: صدوق"[2]، وأحمد بن حنبل وزاد: شيخ رجل صالح عفيف"[3]، وأبو زرعة الرازي"[4]، والذهبي وزاد: كان يقال إنه من

---

[1]تاريخ بغداد، للخطيب (ج16/ 191).

[2]الإرشاد في معرفة علماء الحديث، للخليلي (ج3/ 898).

[3]تاريخ بغداد، للخطيب (ج16/ 191).

[4]الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم، للذهبي (ص: 195).

[5]من تكلم فيه وهو موثق، للذهبي (ص: 550).

[6]الكاشف، للذهبي (ج2/ 377-378).

[7]الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج9/ 194).

[8]سير أعلام النبلاء، للذهبي (ج9/ 211).

[9]الْحَنَفِيّ: بِفَتْح الْحَاء وَالنُّون وَفِي آخرهَا فَاء - هَذِه النِّسْبَة إِلَى حنيفَة وهم قَبيلَة كَثِيرَة من ربيعَة بن نزار نزلُوا الْيَمَامَة وهم حنيفَة بن لجيم بن صَعب بن عَليّ بن بكر بن وَائِل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمى بن جديلة بن أَسد بن ربيعَة بن نزار ينْسب إِلَيْهِ خلق كثير، ينظر: اللباب في تهذيب الأنساب، لابن الأثير (ج1/ 396-397).

[10] أي مات بعد المائة.

[11]تقريب التهذيب، لابن حجر (ص: 119) .

[12] مقدمة فتح الباري، لابن حجر (ج1/ 461).

الأبدال"[5]، وذكره ابن حبان في الثقات"[6]، وقال ابن خلفون لما ذكره في «الثقات»: غمزه بعضهم من قبل حفظه وهو ثقة"[7]، وقال أبو داود السجستاني: كان من خيار الناس رجل صالح"[8]، وقال محمد بن مهران الجمال: كان يقال إنه من الأبدال"[9]، وقال محمد بن عبد الله بن البرقي: "يمامي ضعيف جدا" وكذا حكاه محمد بن وضاح عن أحمد بن صالح العجلي الكوفي"[10].

خلاصة القول فيه: ثقة، وأما تضعيف البرقي والعجلي فلا يعتد به، وقد دافع عنه ابن خلفون.

2- (خ م د س ق) حَرْمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ نَابِت بنون وموحدة ثم مثناة وقيل كالجادة العَتَكِيُّ البَصْرِيُّ أَبُو رَوْح، صدوق يهم من التاسعة [11]مات سنة إحدى ومائتين"[12].

تعقب ابن حجر على العقيلي بقوله: ذكره الْعقيلِيّ بِأَمْر فِيهِ عنت"[13].

أقوال النقاد فيه: وثقه: الدارقطني"[14]، والذهبي"[15]، وذكره ابن حبان في الثقات"[16]، وقال يحيى بن معين: صدوق"[1]، وسأله الدارمي فقال: أَبُو دَاوُد أحب إِلَيْك أَو حرمي بن عمَارَة فَقَالَ

---

[1]تاريخ ابن معين – رواية الدوري، لابن معين (ج4/ 196).
[2]تهذيب التهذيب، لابن حجر (ج1/ 414).
[3]العلل ومعرفة الرجال، لأحمد رواية ابنه عبد الله (ج3/ 137).
[4]الضعفاء، لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي (ج3/ 849).
[5]الكاشف، للذهبي (ج1/ 262).
[6]الثقات، لابن حبان (ج8/ 124).
[7]إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي (ج2/ 343).
[8]المرجع السابق (ج2/ 344).
[9]الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج2/ 260).
[10]تهذيب التهذيب، لابن حجر (ج1/ 414).
[11] أي مات بعد المائتين.
[12]تقريب التهذيب، لابن حجر (ص: 156).
[13] مقدمة فتح الباري، لابن حجر (ج1/ 461).
[14]سنن الدارقطني، للدارقطني (ج1/ 335).
[15]الكاشف، للذهبي (ج1/ 318)، المغني في الضعفاء، للذهبي (ج1/ 154).
[16]الثقات، لابن حبان (ج8/ 216).

أَبُو دَاوُد صَدُوق أَبُو دَاوُد أحب إِلَيّ مِنْهُ قلت فَأَبُو دَاوُد أحب إِلَيْك فِيهِ أَو عبد الرَّحْمَن بن مهْدي فَقَالَ أَبُو دَاوُد أعلم بِهِ [2]، وقال أبو حاتم الرازي: صدوق، وقال أيضًا: : ليس هو في عداد يحيى بن سعيد وعبد الرحمن ابن مهدي وغندر، وهو مع عبد الصمد بن عبد الوارث ووهب ابن جرير وأمثالهما"[3]، وقال أحمد بن حنبل فيه كَلَامًا مَعْنَاهُ: أَنَّهُ صَدُوقٌ وَلَكِنْ كَانَتْ فِيهِ غَفْلَةٌ"[4]، واستنكر له حديثين"[5]، وذكره أبو جعفر العقيلي في الضعفاء"[6].

خلاصة القول فيه: وقد علق د. بشار معروف، والشيخ شعيب الأرنؤوط على كلام ابن حجر بقولهما: "بل ثقة، توهم في حديث أو حديثين، وثقه ابن حبان والدارقطني، وقال أبو حاتم الرازي: "ليس هو في عداد يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي وغندر، هو مع عبد الصمد بن عبد الوارث ووهب بن جرير وأمثالهما"، فهو عنده صدوق، لأنه وضعه في مرتبة وهب. وقال يحيى بن معين وأحمد: صدوق. ولا نعرف فيه جرحًا سوى قول أحمد أنه كان فيه غفلة وأنه أنكر من حديثه عن شعبة حديثين، أحدهما: عن قتادة، عن أنس:" ومن كذب علىَّ"، والآخر: عن معبد بن خالد، عن حارثة بن وهب في الحوض، قال العقيلي: الحديثان معروفان من حديث الناس، وإنما أنكرهما أحمد من حديث شعبة. وقال ابن حجر: حديث الحوض هذا أخرجه الشيخان في صحيحيهما من حديثه، وللحديث شواهد" [7]، وتعقبه الدكتور ماهر الفحل بكلام يطول ذكره، منه: أن ابن حبان ذكره في الثقات ولم يوثقه، وأما الدارقطني لم يوثقه، وإنما ذكر حديثاً عَنْ عَزْرَةَ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "التَّيَمُّمُ: ضَرْبَةٌ لِلْوَجْهِ، وَضَرْبَةٌ لِلذِّرَاعَيْنِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ". رِجَالُهُ كُلُّهُمْ ثِقَاتٌ وَالصَّوَابُ مَوْقُوفٌ ولم يوثقه[8]، فقال الدكتور الفحل معقباً هذا توثيق إجمالي لرجال السند لا يعني أن ليس فيهم صدوق، ثم إن

---

[1]تاريخ ابن معين – رواية الدارمي، لابن معين (ص: 98).

[2] المرجع السابق (ص: 64).

[3]الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج3/ 307).

[4]الضعفاء الكبير، للعقيلي (ج1/ 270).

[5]المغني في الضعفاء، للذهبي (ج1/ 154).

[6]الضعفاء الكبير، للعقيلي (ج1/ 270).

[7] تحرير التقريب، لبشار والأرنؤوط (ج261/1).

[8] سنن الدارقطني، للدارقطني (ج1/ 335).

الدارقطني أعله بالوقف، فالوهم فيه من أحد رجال السند بلا مرية. وأنه أغفل قول ابن معين عندما سأله الدارمي: دَاوُد أحب إِلَيْك، أَو حرمي بن عمَارَة فَقَالَ أَبُو دَاوُد صَدُوق أَبُو دَاوُد أحب إِلَيّ مِنْهُ قلت فَأَبُو دَاوُد أحب إِلَيْك فِيهِ، أَو عبد الرَّحْمَن بن مهْدي فَقَالَ أَبُو دَاوُد أعلم بِهِ[1]، وغيرها.

قلت: ونسي الدكتور الفحل أيضاً في تعقبه على الدكتور بشار والشيخ شعيب أن الإمام الذهبي وثقه. وهو ثقة، وقد تعنت من تكلم فيه، والله أعلم.

3- (خ ت س) الحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ البَزَّار [2] آخره راء أَبُو عَلِي الوَاسِطِيُّ نزيل بغداد، صدوق يهم وكان عابدًا فاضلًا، من العاشرة [3]، مات سنة تسع وأربعين"[4].

تعقب ابن حجر على النسائي بقوله: تعنت فِيهِ النَّسَائِيّ"[5].

أقوال النقاد فيه: قال أحمد بن حنبل: ثقة صاحب سنة"[6]، وقال الذهبي: الإِمَامُ، الحَافِظُ، الحُجَّةُ، شَيْخُ الإِسْلاَمِ"[7]، وقال أيضًا: شيخ البخاري ثقة"[8]، وقال مرةً: أحد الأعلام"[9]، وقال محمد بن جمعة: كان من أحد الصالحين"[10]، وقال محمد بن إسحاق الثقفي: كان من خيار الناس"[11]، وذكره ابن حبان في الثقات"[12]، وقال أبو حاتم الرازي: صدوق، وكانت له جلالة

---

[1] كشف الإيهام لما تضمنه التقريب من الأوهام، للدكتور الفحل (ص340).

[2] الْبَزَّار: بِفَتْح الْبَاء الْمُوَحدَة وَالزَّاي الْمُشَدّدَة وَفِي آخرهَا الرَّاء – هَذَا اسْم لمن يخرج الدّهن من البزور ويبيعه واشتهر بِهِ جمَاعَة، ينظر: اللباب في تهذيب الأنساب، لابن الأثير (ج1/ 146).

[3] أي مات بعد المائتين.

[4] تقريب التهذيب، لابن حجر (ص: 161).

[5] مقدمة فتح الباري، لابن حجر (ج1/ 461).

[6] تاريخ بغداد، للخطيب (ج8/ 299).

[7] سير أعلام النبلاء، للذهبي (ج12/ 192).

[8] المغني في الضعفاء، للذهبي (ج1/ 161).

[9] الكاشف، للذهبي (ج1/ 326).

[10] تاريخ بغداد، للخطيب (ج8/ 299).

[11] تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي (ج6/ 195).

[12] الثقات، لابن حبان (ج8/ 176).

عجيبة ببغداد"[1]، وقال النسائي: صالح"[2]، وقال أيضًا: ليس بالقوي"[3]، وقال ابن حجر معقبًا على قول النسائي: هَذَا تليين هَين"[4].

خلاصة القول فيه: ثقة، وقد تعنت فيه النسائي بلا حجة، والله أعلم.

4- (خ س ق) الحَسَنُ بْنُ مُدْرِك بْنِ بَشِيرٍ السَّدُوسِيّ أَبُو عَلِي البَصْرِيّ الطَّحَّانُ، لا بأس به ونسبه أبو داود إلى تلقين المشايخ، من الحادية عشرة [5]"[6].

تعقب ابن حجر على أبي داود بقوله: تكلم فِيهِ أَبُو دَاوُد بِأَمْر فِيهِ عنت"[7].

أقوال النقاد فيه: قال أحمد بن الحسين الصوفي الصغير: كان ثقة"[8]، وقال ابن عدي الجرجاني: كَانَ من حفاظ أهل الْبَصْرَة"[9]، وقال الذهبي: أحد الحفاظ المذكورين"[10]، وقال أيضًا: الحافظ شيخ البخاري"[11]، وقال مرةً: وثق"[12]، وقال النسائي: لا بأس به"[13]، وقال مسلمة بن القاسم : هو صالح في الرواية"[14]، وقال أبو زرعة الرازي: كتبنا عنه"[15]، وقال أبو حاتم الرازي: شيخ"[16]، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْآجُرِّيُّ عَنْ أَبِي دَاوُدَ: كَانَ كَذّابًا يَأْخُذ أَحَادِيث فَهد بن عَوْف فيقلبها على يحيى بن حَمَّاد"[17]، قلت–ابن حجر– معقبًا عليه: إِن كَانَ مُسْتَند أبي دَاوُد فِي تَكْذِيبه هَذَا الْفِعْل فَهُوَ لَا يُوجب كَذِبًا لِأَن يحيى بن حَمَّاد وفهد بن عَوْف جَمِيعًا من أَصْحَاب

---

[1] الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج3/ 19).

[2] مشيخة النسائي = تسمية الشيوخ، للنسائي (ص: 85).

[3] تاريخ بغداد، للخطيب (ج8/ 299).

[4] مقدمة فتح الباري، لابن حجر (ج1/ 397).

[5] أي مات بعد المائتين.

[6] تقريب التهذيب، لابن حجر (ص: 164).

[7] مقدمة فتح الباري، لابن حجر (ج1/ 461).

[8] تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي (ج6/ 324).

[9] تهذيب التهذيب، لابن حجر (ج2/ 322).

[10] تاريخ الإسلام، للذهبي (ج6/ 71).

[11] المغني في الضعفاء، للذهبي (ج1/ 167).

[12] الكاشف، للذهبي (ج1/ 330).

[13] مشيخة النسائي = تسمية الشيوخ، للنسائي (ص: 85).

[14] التراجم الساقطة من كتاب إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي (ص: 121).

[15] الضعفاء، لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي (ج1/ 154).

[16] الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج3/ 39).

[17] تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي (ج6/ 324).

أبي عوَانَة فَإِذا سَأَلَ الطَّالِب شَيْخه عَن حَدِيث رَفِيقه ليعرف إِن كَانَ من جملَة مسموعه فحدثه بِهِ أَو لَا فَكيف يكون بذلك كَذَّابًا وَقد كتب عَنهُ أَبُو زرْعَة وَأَبُو حَاتِم وَلم يذكرَا فِيهِ جرحا وهما مَا هما فِي النَّقْد وَقد أخرج عَنهُ البُخَارِيّ أَحَادِيث يسيرَة من رِوَايَته عَن يحيى بن حَمَّاد مَعَ أَنه شَاركهُ فِي الْحمل عَن يحيى بن حَمَّاد وَفِي غَيره من شُيُوخه"[1].

خلاصة القول فيه: ثقة، وقد تعنت فيه أبو داود بوصفه كذّابًا، والله أعلم.

5- (خ) عَبْدُ المُتَعَال بْنُ طَالِبٍ الأَنْصَارِيُّ أَبُو مُحَمّد البَغْدادِيّ أصله من بلخ، ثقة من العاشرة[2] مات سنة اثنتين وعشرين"[3].

تعقب ابن حجر على ابن معين بقوله: لم يثبت عَن ابن معِين تَضْعِيفه"[4].

أقوال النقاد فيه: وثقه: يحيى بن معين"[5]، وقال أيضًا: لا بأس به"[6]، وقال مرةً: ثقة أو صدوق"[7]، ويعقوب بن شيبة السدوسي"[8]، وأبو زرعة الرازي وزاد: شيخ كتبنا عنه ببغداد"[9]، والدارقطني"[10]، والذهبي"[11]، وذكره ابن حبان في الثقات"[12]، وقال ابن عدي الجرجاني: لعبد المتعال أحاديث ولم أرها إلا مستقيمة"[13].وَأوردهُ بن عدي فِي الْكَامِل وَنقل عَن عُثْمَانُ الدَّارِمِيُّ أَنَّهُ سَأَلَ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ عَن حَدِيث هَذَا عَن ابن وهب فَقَالَ لَيْسَ هَذَا بِشَيْء. قلت-ابن حجر-: وَهَذَا لَيْسَ بِصَرِيح فِي تَضْعِيفه لاحْتِمَال أَن يكون أَرَادَ الحَدِيث نَفسه وَيُقَوِّي هَذَا أَن عُثْمَان هَذَا سَأَلَ بن معِين عَن عبد المتعال فَقَالَ ثِقَة"[14].

---

[1] مقدمة فتح الباري، لابن حجر (ج1/ 397).

[2] أي مات بعد المائتين.

[3] تقريب التهذيب، لابن حجر (ص: 361).

[4] مقدمة فتح الباري، لابن حجر (ج1/ 462).

[5] تاريخ ابن معين – رواية الدارمي، لابن معين (ص: 186).

[6] تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز، لابن معين (ج1/ 93).

[7] الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج6/ 68).

[8] تاريخ بغداد، للخطيب (ج12/ 445).

[9] الضعفاء، لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي (ج3/ 904).

[10] سؤالات الحاكم، للدارقطني (ص: 241).

[11] الكاشف، للذهبي (ج1/ 662).

[12] الثقات، لابن حبان (8ج/ 425).

[13] الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي (ج7/ 51).

[14] مقدمة فتح الباري، لابن حجر (ج1/ 421).

خلاصة القول فيه: ثقة، فقد وجه ابن حجر أن التضعيف للحديث وليس لعبد المتعال كما سبق، والله أعلم.

6- (خ 4) عَبْدُ الوَاحِدِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عُمَيرٍ النَّصْرِيُّ [1] بالنون، أَبُو بُسْرٍ بضم الموحدة وسكون المهملة، الدِّمَشَّقِيُّ ويقال الحِمْصِيُّ، ثقة من الخامسة [2]"[3].

تعقب ابن حجر على أبي حاتم بقوله: تكلم فِيهِ أَبُو حَاتِم بعنت"[4].

أقوال النقاد فيه: وثقه: يحيى بن معين"[5]، والعجلي"[6]، والدارقطني"[7]، والذهبي"[8]، وقال أيضًا: صدوق"[9]، وذكره ابن حبان في الثقات"[10]، وذكره ابن خلفون في الثقات وقال: وأرجو أن لا بأس به"[11]، وقال أبو حاتم الرازي: صالح الحديث، لايحتج به"[12].

خلاصة القول فيه: ثقة، وقد تعنت فيه أبو حاتم بلا دليل، والله أعلم.

---

[1]النصري: بِفَتْح النُّون وَسُكُون الصَّاد وَفِي آخرهَا رَاء هَذِه النِّسْبَة إِلَى قَبيلَة وجد ومحلة فَأَما الْقَبِيلَة فَهِيَ ولد نصر بن مُعَاوِيَة بن بكر بن هوَازن قَبيلَة من هوَازن وهوازن من قيس عيلان ينْسب إِلَيْهَا كثير من الْعلمَاء، وَأما الْمحلة فَفِي بَغْدَاد بالجانب الغربي محلّة يُقَال لَهَا النصرية ينْسب إِلَيْهَا جمَاعَة، ينظر: اللباب في تهذيب الأنساب، لابن الأثير (ج3/ 311).

[2] أي مات بعد المائة.

[3]تقريب التهذيب، لابن حجر (ص: 367).

[4] مقدمة فتح الباري، لابن حجر (ج1/ 462).

[5]تاريخ الإسلام، للذهبي (ج3/ 95).

[6]الثقات، للعجلي(ج2/ 107).

[7]سؤالات الحاكم، للدارقطني (ص: 242)، سؤالات البرقاني، للدارقطني(ص: 45).

[8]ديوان الضعفاء، للذهبي (ص: 262).

[9]ميزان الاعتدال، للذهبي (ج2/ 674).

[10]الثقات، لابن حبان (ج5/ 127).

[11]إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي (ج8/ 364).

[12]الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج6/ 22).

الخـــــاتمـة

الحمدُ للهِ الذي بنعمَته تتمُّ الصالحات، والصلاةُ والسلامُ على سيدِ البريَّات، وبعد: فأذكرُ في ختامِ هذا البحث – مستعينًا باللهِ–، أهمَّ النتائجِ والتوصيات التي توصلتُ إليها:

أولاً: النتائج:

فَبعدَ الدراسةِ النَّقدِيةِ المقارنَةِ للرواةِ الذينَ تعقَّبَ فِيهم الإمامُ ابنُ حجرَ الأئمَّة في أحكامهم عليهم، توصلتُ إلى عدةِ نتائجَ مِن أهمِّهَا مَا يَلي:

1- جميعُ الأئمَّةِ الذينَ تعقَّبهم الإمامُ ابنُ حجر في هذا البحث هم مِن علماءِ الجرحِ والتعديل المُعتمدين المتَمرِسينَ فيه؛ إلَّا أنَّه قد أُخذ عليهم بعضُ مؤاخذاتٍ في أحكامهم على بَعضِ الرواة، وتعقَّبهم عليها ابنُ حجر في "مقدمة فتح الباري"، ومنهم الرُّواةِ الذينَ درستهم في هذا البحث.

2- وإنَّ من نافلةِ القولَ بأنَّ الإمامَ ابنَ حجرَ علَّامةٌ متبحِّر، وفهَّامةٌ متمكِّن، ونقَّادةٌ متمَرِّس، اتفقَ العلماءُ في الثناء عَلَيه، بلْ قدْ أقرَّ لَه مَن عَاصَره ومن بعدَهم بانفرَاده عن غيرِه بالإمامَةِ والرئاسةِ في علومٍ شتَّى.

3- استعمَل الإمامُ ابنُ حجر في تعقُّبه على الأئمَّةِ النّقاد الذينَ ذكرتهم، في مقدمة فتح الباري" هدي الساري" صيغًا متنوعَة وواضحةً كمَا عدَّدتهم في أثناءِ البحث.

4- عددُ الرُّواةِ الذينَ تعقَّبهم ابنُ حجرَ في "هدي الساري" على الأئمَّةِ الذينَ ذكرتُهم وبالصيغ التي ذكرتها ثمانية وثمانين راو.

5- وبعدَ الدراسةِ العمليةِ للرواةِ فقد وافقت ابن حجر في تعقبه على جميع العلماء، إلا في راوٍ واحد خالفته فيه، ألا وهو إبراهيم بن سويد بن حيان، فقد كان تعقب ابن حجر على ابن حبان فيه بعض التشدد، فابن حبان لم ينسب النكارة له على سبيل الجزم، وإنما على سبيل الظن والإحتمال، بخلاف ابن حجر فقد نسب الغرابة له على سبيل الجزم، وقد وضح الإمام البخاري أنَّ النكارة التي وقعت إنما من شيخه هلال بن زيد وليست منه.

6- تبيَّن مِن الدراسةِ أيضًا أنَّ الأئمَّةَ الذينَ تعقَّبهم ابنُ حجرَ في أحكامهم كانَ فِيهم جنوحٌ إلى التَّشدُّدِ في تضعيفِ بعضِ الرواة؛ إذ لمْ أوافقْهم في حكمِهم على أغلبِ الرُّواةِ الذين تعقَّبهم ابنُ حجرَ عليهم.

7- أخرجَ الجَماعةُ لسبعة عشر راويًا ممن قيل فيهم بلا حجة، وأربعة عشر راويًا ممن قيل فيهم بلا مستند، وثمانية عشر راويًا ممن قيل فيهم تنعت ولم يثبت.

8- وبلغ عدد الرواة الذين أخرج لهم الامام البخاري ومسلم في صحيحيهما أو أحدهما خمسة عشر راويًا ممن قيل فيهم بلا حجة، وثمانية عشر راويًا ممن قيل فيهم بلا مستند، وستة رواة ممن قيل فيهم تعنت ولم يثبت.

ثانيًا: التوصيات:

وأوصي في نهايةِ هذا البحثِ بأمورٍ أذكرها في النقاطِ التالية:

1- أن تكونَ هناكَ دراسةٌ علميَّةٌ واسعةٌ تستكملُ هذه الدراسة؛ فتجمعُ تعقباتِ ابنِ حجرَ على غَيره من العلمَاء في مقدمته فتح الباري" هدي الساري""، بل وفي كتبِه كافَّةً إن كانَ في "التقريب"، أو غيره.

2- أنْ تتوسعَ دائرة الاهتمامِ بعلمِ التعقباتِ، فهي كنوزٌ دفينةٌ تحتاجُ غوَّاصًا ماهرًا يكشفُ عنها، وحَثّ الطلبةِ والدَّارسينَ على الكتابةِ والبحثِ فيها، فتكونَ هناكَ أبحاث ورسائلُ في تعقباتِ العلماءِ والمحدِّثينَ على بعضهم؛ القُدَامَى منهم والمعاصرِين، ولستُ أبالغُ إذا ما قلتُ إنَّ تعقباتِ العلماءِ على بعضهم أكثرَ من أن تعدَّ وتُحصر؛ كَتعقبات ابنِ حَجر على العَينِيّ مثلًا، وتعقباتِ مغلطَاي في "الإكمَال" على غيرِه من العلماء.

3- ولعلَّني لا أتجاوزُ الحقيقةَ إن قلتُ إنَّ علمَ التعقباتِ ودراسته من أهمِّ العلومِ التي تنمِّي الفهمَ، وتوسعُ الإدراكَ، وتقوِّي الشخصيةَ العلميةَ للباحث وتصقُلها، كلُّ ذلكَ إن ابتغى بِه وجه اللهِ، والوصولَ إلى الراجحِ والصَّواب، لا انتصارًا لنفسٍ، ولا اتباعًا لِهوى، وحبًّا في تتبعِ عثراتِ العلماءِ.

وأسألُ اللهَ -تَعَالَى- أن يرزقنِي الفهمَ والإنصافَ والإخلاص، وأن يتقبَّلَ عنِّي هذا العمل، وأن يجعله في ميزانِ الحسناتِ، ورفعةً للدرجات، يومَ لا ينفعُ مالٌ ولا بنون، إلا من أتى اللهَ بقلبٍ سليم. وصلِّ اللهمَّ وبارك وسلِّم على قدوتنَا وأُسوَتِنا محمَّد، وآخرُ دعوانا أن الحمدُ للهِ ربِّ العالمين.

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم

1- أحوال الرجال، إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي الجوزجاني، أبو إسحاق (المتوفى: 259هـ)، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البَستوي، باكستان، حديث اكادمي – فيصل آباد، د.ط، د.ت.

2- الإرشاد في معرفة علماء الحديث، أبو يعلى الخليلي، خليل بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن الخليل القزويني (المتوفى: 446هـ)، تحقيق: د. محمد سعيد عمر إدريس، الرياض، مكتبة الرشد، ط1، د.ت.

3- إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، محمد ناصر الدين الألباني (المتوفى : 1420هـ)، إشراف: زهير الشاويش، بيروت، المكتب الإسلامي، ط2، د.ت.

4- الاستذكار، المؤلف: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: 463هـ)، تحقيق: سالم محمد عطا، محمد علي معوض، بيروت، دار الكتب العلمية – بيروت، ط1، د.ت.

5- الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط، برهان الدين الحلبي أبو الوفا إبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي الشافعي سبط ابن العجمي (المتوفى: 841هـ)، تحقيق: علاء الدين علي رضا، القاهرة، دار الحديث، ط1، د.ت.

6- إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين (المتوفى: 762هـ)، تحقيق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد – أبو محمد أسامة بن إبراهيم، الفاروق الحديثة للطباعة والنش، ط1، د.ت.

7- الإلزامات والتتبع للدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: 385هـ)، تحقيق: الشيخ أبو عبد الرحمن مقبل بن هادي الوداعي، بيروت – لبنان، دار الكتب العلمية، ط2، د.ت.

8- إنباء الغمر بأبناء العمر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ)، تحقيق: د حسن حبشي، مصر، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية – لجنة إحياء التراث الإسلامي، د.ط، د.ت.

9- الأنساب، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (المتوفى: 562هـ)، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، حيدر آباد، مجلس دائرة المعارف العثمانية، ط1، د.ت.

10- الإنصاف فيما بين علماء المسلمين في قراءة بسم الله الرحمن الرحيم في فاتحة الكتاب، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: 463هـ)، تحقيق: عبد اللطيف بن محمد الجيلاني المغربي، السعودية، أضواء السلف، ط1، د.ت.

11- إيضاح شواهد الإيضاح، أبو علي الحسن بن عبد الله القيسي (المتوفى: ق 6هـ)، تحقيق: الدكتور محمد بن حمود الدعجاني، بيروت، لبنان، دار الغرب الإسلامي، ط1، د.ت.

12- البداية والنهاية، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: 774هـ)، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، ط1، 1424هـ / 2003م.

13- البدر المنير في تخريج الأحاديث والأثار الواقعة في الشرح الكبير، ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (المتوفى: 804هـ)، تحقيق: مصطفى أبو الغيط وعبد الله بن سليمان وياسر بن كمال، الناشر: السعودية، الرياض، دار الهجرة للنشر والتوزيع – الرياض–السعودية، ط1، د.ت.

14- بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام، علي بن محمد بن عبد الملك الكتامي الحميري الفاسي، أبو الحسن ابن القطان (المتوفى : 628هـ)، تحقيق: د. الحسين آيت سعيد، الرياض، دار طيبة – الرياض، ط1، د.ت.

15- تاريخ ابن معين (رواية الدوري)، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: 233هـ)، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، مكة المكرمة، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، ط1، د.ت.

16- تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي)، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: 233هـ)، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، دمشق، دار المأمون للتراث، د.ط، د.ت.

17- تاريخ ابن يونس المصري، عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصدفي، أبو سعيد (المتوفى: 347هـ)، بيروت، دار الكتب العلمية، ط1، د.ت.

18- تاريخ أبي زرعة الدمشقي، عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النصري المشهور بأبي زرعة الدمشقي الملقب بشيخ الشباب (المتوفى: 281هـ) ، رواية: أبي الميمون بن راشد، تحقيق: شكر الله نعمة الله القوجاني (أصل الكتاب رسالة ماجستير بكلية الآداب، بغداد)، دمشق، مجمع اللغة العربية، د.ط، د.ت.

19- تاريخ أسماء الثقات، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ البغدادي المعروف بـ ابن شاهين (المتوفى: 385هـ)، تحقيق: صبحي السامرائي، الكويت، الدار السلفية، ط1، د.ت.

20- تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: 748هـ)،تحقيق: الدكتور بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط1، د.ت.

21- تاريخ الثقات، أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفى (المتوفى: 261هـ)، دار الباز، ط1، د.ت.

22- التاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثالث، أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة (المتوفى: 279هـ)، تحقيق: صلاح بن فتحي هلال، القاهرة، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ط1، د.ت.

23- التاريخ الكبير، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: 256هـ)، الطبعة: الدكن، حيدر آباد، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان، د.ط، د.ت.

24- تاريخ بغداد وذيوله،1- تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي،2- المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبيثي، للذهبي، 3- ذيل تاريخ بغداد، لابن النجار،4 - المستفاد من تاريخ بغداد،

لابن الدمياطي،5- الرّد على أبي بكر الخطيب البغدادي، لابن النجار، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: 463هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، بيروت، دار الكتب العلمية – بيروت، ط1، د.ت.

25- تاريخ بغداد، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: 463هـ)، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ط1، د.ت.

26- تاريخ بغداد، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: 463هـ)، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ط1، 1422هـ - 2002 م

27- تاريخ دمشق، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (المتوفى: 571هـ)، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 1415هـ - 1995م، د.ط.

28- تحرير تقريب التهذيب، للدكتور بشار معروف، والشيخ شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة. د.ط، د.ت.

29- تذكرة الحفاظ (أطراف أحاديث كتاب المجروحين لابن حبان)، أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني (المتوفى: 507هـ)، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، الرياض، دار الصميعي للنشر والتوزيع، ط1، د.ت.

30- تذكرة الحفاظ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: 748هـ)، بيروت، لبنان، دار الكتب العلمية بيروت–لبنان، ط1، د.ت.

31- التَّرَاجِمُ السَّاقِطَةُ مِنْ كِتَابِ إِكْمَال تَهْذِيبَ الكَمَال لمُغْلَطَاي (المَطْبُوع) مِنْ: تَرجَمةِ الحَسَنْ البَصرِيّ، إِلَى: تَرجَمةِ الحكم بْن سنان، مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين (المتوفى: 762هـ)، تحقيق: طُلاَّبْ وَطَالِبَاتْ مَرْحَلَة الماجسْتيْر (لعام 1424 - 1425) شُعْبَة التَّفْسِيْر وَالحَدِيْث - جامعة الملك سعود، إِشْرَاف: د. عَلِي بن عبد الله الصياح، تقديم: د. محمد بن عبد الله الوهيبي، المملكة العربية السعودية، دار المحدث للنشر والتوزيع، ط1، د.ت.

32- ترتيب المدارك وتقريب المسالك، أبو الفضل القاضي عياض بن موسى اليحصبي (المتوفى: 544هـ)، تحقيق: جزء 1: ابن تاويت الطنجي، 1965 م، جزء 2، 3، 4: عبد القادر الصحراوي، 1966 - 1970 م، جزء 5: محمد بن شريفة، جزء 6، 7، 8: سعيد أحمد أعراب 1981-1983م، المغرب، مطبعة فضالة - المحمدية، ط1.

33- تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي وذكر المدلسين (وغير ذلك من الفوائد)، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: 303هـ)، تحقيق: الشريف حاتم بن عارف العوني، مكة الكرمة، دار عالم الفوائد، ط1، د.ت.

34- التعديل والتجريح ، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث التجيبي القرطبي الباجي الأندلسي (المتوفى: 474هـ)، تحقيق: د. أبو لبابة حسين، الرياض، دار اللواء للنشر والتوزيع ، ط1، د.ت.

35- تعقبات الحافظ ابن حجر على غيره من العلماء من خلال كتابه تهذيب التهذيب، من بداية حرف الألف إلى نهاية حرف الزاي، للباحث: منصور سلمان نصر نصار، الجامعة الأردنية، كلية الدراسات العليا، الأردن- عمان، سنة: (2005م).

36- تعقبات الحافظ ابن حجر على غيره من العلماء من خلال كتابه تهذيب التهذيب، من بداية حرف السين إلى نهاية حرف العين، للباحث: مناف توفيق سليمان مريان، الجامعة الأردنية، كلية الدراسات العليا، الأردن - عمان، سنة: (2006م).

37- تعقبات الحافظ ابن حجر على غيره من العلماء من خلال كتابه تهذيب التهذيب، من بداية حرف الغين إلى نهاية الكتاب، للباحث: عطا الله بن خليف بن غياض، الجامعة الأردنية، كلية الدراسات العليا، الأردن، سنة: (2007م).

38- تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ)، تحقيق: محمد عوامة، سوريا، دار الرشيد، ط1، د.ت.

39- التكملة لكتاب الصلة، ابن الأبار، محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي البلنسي (المتوفى: 658هـ)، تحقيق: عبد السلام الهراس، لبنان، دار الفكر للطباعة - لبنان، د.ط، 1415هـ- 1995م.

40- التَّكْميل في الجَرْح والتَّعْدِيل ومَعْرِفة الثِّقَات والضُّعفاء والمجَاهِيل، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: 774هـ)، تحقيق: د. شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، اليمن، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، اليمن، ط1، د.ت.

41- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: 463هـ)، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي ، محمد عبد الكبير البكري، المغرب، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية، د.ط، 1387 هـ.

42- تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله من الأخبار، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: 310هـ)، تحقيق: محمود محمد شاكر، القاهرة، مطبعة المدني، د.ط، د.ت.

43- تهذيب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ)،الهند، مطبعة دائرة المعارف النظامية، ط1، د.ت.

44- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (المتوفى: 742هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط1، د.ت.

45- توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، محمد بن عبد الله (أبي بكر) بن محمد ابن أحمد بن مجاهد القيسي الدمشقي الشافعي، شمس الدين، الشهير بابن ناصر الدين (المتوفى: 842هـ)، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط1، د.ت.

46- الثقات، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: 354هـ)، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، الهند، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن، ط1، د.ت.

47- الجامع الكبير – سنن الترمذي، محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: 279هـ)، تحقيق: بشار عواد معروف، بيروت، دار الغرب الإسلامي – بيروت،1998 م، د.ط.

48- الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، ط1، د.ت.

49- الجامع في العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: 241هـ)، رواية: المروذي وغيره، تحقيق: الدكتور وصى الله بن محمد عباس، الناشر:الهند، بومباي، الدار السلفية، ط1، د.ت.

50- جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس، محمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد الأزدي الميورقي الحَمِيدي أبو عبد الله بن أبي نصر (المتوفى: 488هـ)، القاهرة، الدار المصرية للتأليف والنشر، 1966 م، د.ط.

51- الجرح والتعديل، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: 327هـ)، الهند، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية – بحيدر آباد الدكن، بيروت، دار إحياء التراث العربي ، ط1، د.ت.

52- حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى : 911هـ)، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم، مصر، دار إحياء الكتب العربية – عيسى البابي الحلبي وشركاه، ط1، د.ت.

53- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: 430هـ)، الناشر: السعادة – بجوار محافظة مصر، 1394هـ – 1974م، ثم صورتها عدة دور منها، 1 – بيروت، دار الكتاب العربي ، 2- بيروت، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 3- بيروت، دار الكتب العلمية (طبعة 1409هـ بدون تحقيق)، د.ت.

54- خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال (وعليه إتحاف الخاصة بتصحيح الخلاصة للعلامة الحافظ البارع علي بن صلاح الدين الكوكباني الصنعاني)، أحمد بن عبد الله بن أبي الخير بن عبد العليم الخزرجي الأنصاري الساعدي اليمني، صفي الدين (المتوفى: بعد 923هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب/بيروت، دار البشائر، ط5، د.ت.

55- ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: 748هـ)، تحقيق: حماد بن محمد الأنصاري، مكة، مكتبة النهضة الحديثة، ط2، د.ت.

56- ذخيرة الحفاظ (من الكامل لابن عدي)، أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني (المتوفى: 507هـ)، تحقيق: د. عبد الرحمن الفريوائي، الرياض، دار السلف – الرياض، ط1، د.ت.

57- ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد، محمد بن أحمد بن علي، تقي الدين، أبو الطيب المكي الحسني الفاسي (المتوفى: 832هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، لبنان، بيروت، دار الكتب العلمية، ط1، د.ت.

58- ذيل ديوان الضعفاء والمتروكين، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: 748هـ)، تحقيق: حماد بن محمد الأنصاري، مكة، مكتبة النهضة الحديثة، ط1، د.ت.

59- الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: 748هـ)، تحقيق: محمد إبراهيم الموصلي، لبنان، بيروت، دار البشائر الإسلامية، ط1، د.ت.

60- سنن الترمذي، محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: 279هـ)، تحقيق وتعليق:، أحمد محمد شاكر (جـ 1، 2)، ومحمد فؤاد عبد الباقي (جـ 3)، وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (جـ 4، 5)، مصر، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، ط2، د.ت.

61- سنن الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: 385هـ)، حققه وضبط نصه وعلق عليه: شعيب الارنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم، لبنان، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط1، د.ت.

62- السنن الكبرى، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: 303هـ)، حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي، أشرف عليه: شعيب الأرناؤوط، قدم له: عبد الله بن عبد المحسن التركي، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط1، د.ت.

63- السنن الكبرى، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: 458هـ)،تحقيق: محمد عبد القادر عطا، لبنان، بيروت، دار الكتب العلمية، ط3، د.ت.

64- سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: 233هـ)، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، المدينة المنورة، مكتبة الدار، ط1، د.ت.

65- سؤالات أبى بكر البرقانى للدارقطني في الجرح والتعديل، أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب، أبو بكر المعروف بالبرقاني (المتوفى: 425هـ)، تحقيق وتعليق: مجدي السيد ابراهيم،، مكتبة القرآن للطبع والنشر والتوزيع، د.ط، د.ت.

66- سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: 241هـ)، تحقيق: د. زياد محمد منصور، المدينة المنورة، مكتبة العلوم والحكم، ط1، د.ت.

67- سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (المتوفى: 275هـ)، تحقيق: محمد علي قاسم العمري، المملكة العربية السعودية، المدينة المنورة، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، ط1، د.ت.

68- سؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنه، أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب، أبو بكر المعروف بالبرقاني (المتوفى: 425هـ)، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، باكستان، كتب خانه جميلي - لاهور، ط1، د.ت.

69- سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: 385هـ)، تحقيق: د. موفق بن عبد الله بن عبد القادر، الرياض، مكتبة المعارف - الرياض، ط1، د.ت.

70- سؤالات السلمي للدارقطني، محمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن خالد بن سالم النيسابوري، أبو عبد الرحمن السلمي (المتوفى: 412هـ)، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي، ط1، د.ت.

71- سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني، علي بن عبد الله بن جعفر السعدي بالولاء المديني، البصري، أبو الحسن (المتوفى: 234هـ)، تحقيق: موفق عبد الله عبد القادر، الرياض، مكتبة المعارف، ط1، د.ت.

72- سير أعلام النبلاء، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: 748هـ)، القاهرة، دار الحديث- القاهرة، ط 1427هـ-2006م.

73- سير أعلام النبلاء، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى : 748هـ)، تحقيق : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، ط3، د.ت.

74- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي، أبو الفلاح (المتوفى: 1089هـ)، تحقيق: محمود الأرناؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط، بيروت، دمشق، دار ابن كثير، ط1.

75- شرح مشكل الآثار، أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي (المتوفى: 321هـ) ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، ط1.

76- شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، نشوان بن سعيد الحميرى اليمني (المتوفى: 573هـ)، تحقيق: د حسين بن عبد الله العمري - مطهر بن علي الإرياني - د يوسف محمد

عبد الله، دار الفكر المعاصر (بيروت – لبنان)، دار الفكر (دمشق – سورية)، ط: 1، 1420 هـ - 1999 م.

77- الضعفاء الكبير، أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي (المتوفى: 322هـ)، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، بيروت، دار المكتبة العلمية، ط1.

78- الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي- أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية، لسعدي بن مهدي الهاشمي، المملكة العربية السعودية، المدينة النبوية، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، ط 1402هـ/1982م.

79- الضعفاء والمتروكون، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: 597هـ)، تحقيق: عبد الله القاضي، بيروت، دار الكتب العلمية – بيروت، ط1.

80- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (المتوفى: 902هـ)، بيروت، منشورات دار مكتبة الحياة – بيروت، د.ط، د.ت.

81- ضوابط الجرح والتعديل، للدكتور عبد العزيز بن محمد العبد اللطيف، الجامعة الإسلامية –المدينة المنورة.

82- الطبقات الكبرى، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: 230هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، بيروت، دار الكتب العلمية – بيروت، ط1.

83- الطبقات الكبرى، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: 230هـ)، تحقيق: إحسان عباس، بيروت، دار صادر، ط1.

84- الطبقات الكبرى، القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: 230هـ)، تحقيق: زياد محمد منصور، المدينة المنورة، مكتبة العلوم والحكم، ط2.

85- طليعة التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل، العلامة الشيخ عبد الرحمن بن يحيى المعلمي العتمي اليماني، علق عليه: محمد ناصر الدين الألباني، ط2، المكتب الإسلامي.

86- العبر في خبر من غبر، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: 748هـ)، تحقيق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، بيروت، دار الكتب العلمية، د.ط، د.ت.

87- علل الترمذي الكبير، محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: 279هـ)، رتبه على كتب الجامع: أبو طالب القاضي، تحقيق: صبحي السامرائي ، أبو المعاطي النوري ، محمود خليل الصعيدي، بيروت، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، ط1.

88- العلل الواردة في الأحاديث النبوية، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: 385هـ)، المجلدات من الأول، إلى الحادي عشر، تحقيق وتخريج: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، الرياض، دار طيبة، ط1، 1405 هـ - 1985 م، والمجلدات من الثاني عشر، إلى الخامس عشر، علق عليه: محمد بن صالح بن محمد الدباسي، الدمام، دار ابن الجوزي، ط1، 1427 هـ، كتب الحواشي السفلية (عدا مقدمة التحقيق) : محمود خليل.

89- العلل لابن أبي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: 327هـ)، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي، مطابع الحميضي، ط1، 1427 هـ - 2006 م.

90- العلل ومعرفة الرجال، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: 241هـ)، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، الرياض، دار الخاني، ط2.

91- العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (المتوفى: 170هـ)، تحقيق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، د.ط، د.ت.

92- فتح الباري شرح صحيح البخاري، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، بيروت، دار المعرفة، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز، د.ط.

93- فوائد أبي يعلى الخليلي، أبو يعلى الخليلي، خليل بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن الخليل القزويني (المتوفى: 446هـ)، دراسة وتحقيق: أبي مصعب طلعت بن فؤاد الحلواني، المملكة العربية السعودية، جدة، دار ماجد عسيري، ط1، 1422 هـ - 2001 م.

94- القاموس المحيط، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (المتوفى: 817هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي، لبنان، بيروت، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، ط8، 1426 هـ - 2005 م.

95- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: 748هـ)، تحقيق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، جدة، دار القبلة للثقافة الإسلامية، مؤسسة علوم القرآن، ط1، 1413 هـ - 1992 م.

96- الكامل في ضعفاء الرجال، أبو أحمد بن عدي الجرجاني (المتوفى: 365هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض، شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة، لبنان، بيروت، الكتب العلمية ، ط1، 1418هـ1997م.

97- كشف الإبهام لما في تحرير التقريب من الأوهام، للدكتور ماهر الفحل، دار الميمان، ط1، (1427هـ).

98- كشف الأستار عن زوائد البزار، نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (المتوفى: 807هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط1، 1399 هـ - 1979 م.

99- الكنى والأسماء، أبو بِشْر محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد بن مسلم الأنصاري الدولابي الرازي (المتوفى: 310هـ)، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، لبنان، بيروت، دار ابن حزم، ط1، 1421 هـ - 2000م.

100- الكواكب النيرات في معرفة من الرواة الثقات، بركات بن أحمد بن محمد الخطيب، أبو البركات، زين الدين ابن الكيال (المتوفى: 929هـ)، تحقيق: عبد القيوم عبد رب النبي، بيروت، دار المأمون، ط1،1981م.

101- اللباب في تهذيب الأنساب، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (المتوفى: 630هـ)، بيروت، دار صادر، د.ط.

102- لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ، محمد بن محمد بن محمد، أبو الفضل تقي الدين ابن فهد الهاشمي العلويّ الأصفوني ثم المكيّ الشافعي (المتوفى: 871هـ)، دار الكتب العلمية، ط1، 1419هـ - 1998م.

103- لسان العرب، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (المتوفى: 711هـ)، بيروت، دار صادر – بيروت، ط3 1414 هـ.

104- لسان الميزان، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية، ط1، 2002 م.

105- المتفق والمفترق، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (المتوفى: 463هـ)، دراسة وتحقيق: الدكتور محمد صادق آيدن الحامدي، دمشق، دار القادري للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، 1417 هـ - 1997 م.

106- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: 354هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، حلب، دار الوعي، ط1، 1396هـ.

107- المحلى بالآثار، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (المتوفى: 456هـ)، بيروت، دار الفكر، د.ط، د.ت.

108- المختلطين، صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلدي بن عبد الله الدمشقي العلائي (المتوفى: 761هـ)، تحقيق: د. رفعت فوزي عبد المطلب، علي عبد الباسط مزيد، القاهرة، مكتبة الخانجي ط1، 1417هـ - 1996م.

109- المستدرك على الصحيحين، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: 405هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، بيروت، دار الكتب العلمية، ط1، 1411 – 1990م.

110- مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار، أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي المعروف بالبزار (المتوفى: 292هـ)، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، (حقق الأجزاء من 1 إلى 9)، وعادل بن سعد (حقق الأجزاء من 10 إلى 17)، وصبري عبد الخالق الشافعي (حقق الجزء 18)، المدينة المنورة، مكتبة العلوم والحكم، ط1، (بدأت 1988م، وانتهت 2009م).

111- مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: 354هـ)، حققه ووثقه وعلق عليه: مرزوق على ابراهيم، المنصورة، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، ط1،1411 هـ – 1991 م.

112- معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (المتوفى: 626هـ)، تحقيق: إحسان عباس، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ط1، 1414 هـ – 1993 م.

113- معجم البلدان، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (المتوفى: 626هـ)، دار صادر، بيروت، ط:2، 1995 م.

114- معجم الصحابة، أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المَرْزُبان بن سابور بن شاهنشاه البغوي (المتوفى: 317هـ)، تحقيق: محمد الأمين بن محمد الجكني، الكويت، مكتبة دار البيان، ط1، 1421 هـ – 2000 م، طبع على نفقة: سعد بن عبد العزيز بن عبد المحسن الراشد أبو باسل.

115- معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: 395هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، عام النشر: 1399هـ – 1979م، د.ط.

116- معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم، أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفى (المتوفى: 261هـ)، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، السعودية، المدينة المنورة، مكتبة الدار، ط1، 1405 – 1985.

117- معرفة الرجال عن يحيى بن معين وفيه عن علي بن المديني وأبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير وغيرهم/ رواية أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: 233هـ)، تحقيق: الجزء الأول: محمد كامل القصار، دمشق، مجمع اللغة العربية، ط1، 1405هـ، 1985م.

118- معرفة السنن والآثار، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: 458هـ)، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، الناشرون: (كراتشي – باكستان)، جامعة الدراسات الإسلامية ، (دمشق –بيروت) دار قتيبة ، (حلب – دمشق) دار الوعي ، (المنصورة – القاهرة) دار الوفاء، ط1، 1412هـ – 1991م.

119- معرفة علوم الحديث، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: 405هـ)، تحقيق: السيد معظم حسين، بيروت، دار الكتب العلمية، ط2، 1397هـ – 1977م.

120- المعرفة والتاريخ، يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي الفسوي، أبو يوسف (المتوفى: 277هـ)، تحقيق: أكرم ضياء العمري، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط2، 1401 هـ- 1981 م.

121- المعين في طبقات المحدثين، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: 748هـ)، تحقيق: د. همام عبد الرحيم سعيد، الأردن، عمان، دار الفرقان، ط1، 1404.

122- المغني في الضعفاء، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: 748هـ)، تحقيق: الدكتور نور الدين عتر، د.ط، د.ت.

123- المقتنى في سرد الكنى، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: 748هـ)، تحقيق: محمد صالح عبد العزيز المراد، المملكة العربية السعودية، المدينة المنورة، المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية، ط1، 1408هـ.

124- من تكلم فيه وهو موثوق أو صالح الحديث، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: 748هـ)، تحقيق: عبد الله بن ضيف الله الرحيلي، ط1، 1426هـ - 2005 م، د.م، د.ن.

125- من سؤالات أبي بكر أحمد بن محمد بن هانئ الأثرم أبا عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: 241هـ)، تحقيق: د. عامر حسن صبري، بيروت، دار البشائر الإسلامية - بيروت، ط1، 1425هـ - 2004م.

126- من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (رواية طهمان)، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: 233هـ)، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، دمشق، دار المأمون للتراث، د.ط، د.ت.

127- من كلام أحمد بن حنبل في علل الحديث ومعرفة الرجال، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: 241هـ)، تحقيق: صبحي البدري السامرائي، الرياض، مكتبة المعارف، ط1، 1409.

128- المنتخب من علل الخلال (ومعه تتمة)، أبو محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة الجماعيلي المقدسي ثم الدمشقي الحنبلي، الشهير بابن قدامة المقدسي (المتوفى: 620هـ)، تحقيق: أبي معاذ طارق بن عوض الله بن محمد، دار الراية للنشر والتوزيع، د.ط، د.ت.

129- المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: 597هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا، بيروت، دار الكتب العلمية، ط1، 1412 هـ - 1992 م.

130- المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: 676هـ)، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ط2، د.ت.

131- ميزان الاعتدال في نقد الرجال، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: 748هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، لبنان، بيروت، دار المعرفة للطباعة والنشر، ط1، 1382 هـ - 1963 م.

الفهارس العامة

أولًا: فهرس الآيات القرآنية [1]

الآية	السورة	رقم الآية	الصفحة
{وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ}	التوبة	105	ح
{لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ}	إبراهيم	7	د
{إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ}	الحجر	9	1
{وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ}	لقمان	12	د
{وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ }	لقمان	14	د

[1] السور مرتبة حسب ترتيب المصحف الشريف.

ثانيًا: فهرس الأحاديث النَّبويّة

الحديث النبوي	الصفحة
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ –صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–: " لِي خَمْسَةُ أَسْمَاءٍ: أَنَا مُحَمَّدٌ، وَأَحْمَدُ وَأَنَا المَاحِي الَّذِي يَمْحُو اللَّهُ بِي الكُفْرَ، وَأَنَا الحَاشِرُ الَّذِي يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى قَدَمِي، **وَأَنَا العَاقِبُ**"	16

ثالثًا: فهرس الأعلام المترجم لهم [1]

اسم الراوي	رقم الصفحة
1- إبراهيم بن سويد بن حيان	**53**
2- إسحاق بن إبراهيم الفراديسي	**54**
3- إسرائيل بن موسى البصري	**56**
4- أيوب بن موسى	**27**
5- بكر بن عمرو أبو الصديق الناجي	**29**
6- توبة العنبري	**57**
7- حميد بن الأسود	**58**
8- حنظلة بن أبي سفيان	**30**
9- داود بن رشيد	**59**
10- داود بن عبد الرحمن العطار	**31**

[1] مرتبة على حسب حروف الهجاء ابتداءً ممن قيل فيهم بلا حجة ثم بلا مستند ثم تعنت ولم يثبت.

11- زياد بن الربيع اليحمدي	**60**
12- سعيد بن أبي هلال	**32**
13- سعيد بن سليمان الواسطي	**35**
14- سليمان بن بلال	**36**
15- سليمان بن داود أبو الربيع الزهراني	**61**
16- شيبان بن عبد الرحمن النحوي	**39**
17- عبد الرحمن بن جابر الأنصاري	**42**
18- عبد الرحمن بن خالد المسافر	**63**
19- عمرو بن سليم الزرقي	**42**
20- عنبسة بن خالد الأيلي	**64**
21- كهمس بن الحسن	**43**
22- محمد بن الحسن الواسطي	**65**
23- محمد بن بكر البرساني	**44**
24- محمد بن زياد الزيادي	**66**
25- مقسم بن بجرة	**67**
26- المنهال بن عمرو	**68**
27- هدبة بن خالد	**70**
28- يحيى بن أبي إسحاق	**46**
29- يحيى بن سعيد الأموي	**47**
30- يزيد بن أبي يزيد	**48**
31- يزيد بن عبد الله بن قسيط	**49**
32- يوسف بن إسحاق	**52**
33- أبو بكر بن أبي موسى الأشعري	**73**
34- أزهر بن سعد السمان	**98**
35- إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة	**99**
36- أيوب بن سليمان بن بلال	**100**
37- بهز بن أسد العمي	**74**
38- الجعد بن عبد الرحمن	**101**

39- حماد بن أسامة	**76**
40- خالد بن سعد	**102**
41- خثيم بن عراك	**103**
42- روح بن عبادة	**79**
43- سهل بن بكار	**104**
44- طلق بن غنام	**105**
45- عبد الحميد بن عبد الله	**106**
46- عبد الرحمن بن شريح	**82**
47- عبد الرحمن بن عبد الله	**107**
48- عبد الرحمن بن يزيد بن جابر	**83**
49- عبد الله بن العلاء بن زبر	**108**
50- عبيد الله بن عبد المجيد	**85**
51- العلاء بن المسيب	**109**
52- عمر بن نافع	**111**
53- عمرو بن عاصم	**87**
54- عمرو بن يحيى	**112**
55- عيسى بن طهمان	**113**
56- غالب بن خطاف	**88**
57- القاسم بن مالك	**114**
58- محارب بن دثار	**90**
59- محمد بن إسماعيل بن أبي فديك	**91**
60- محمد بن الصلت	**116**
61- المفضل بن فضالة	**93**
62- موسى بن إسماعيل	**94**
63- نافع بن عمر الجمحي	**96**
64- يونس بن أبي الفرات	**116**
65- أيوب بن النجار	**150**
66- بَشِيرُ بْنُ نَهِيكٍ	**119**

67- حبيب المعلم	**120**
68- حرمي بن عمارة	**150**
69- الحسن بن الصباح	**152**
70- الحسن بن مدرك	**153**
71- الحسن بن موسى	**121**
72- زيد بن وهب	**122**
73- شجاع بن الوليد	**124**
74- عباد بن عباد	**125**
75- عبد العزيز بن المختار	**127**
76- عبد العزيز بن عمر	**128**
77- عبد الله بن بريدة	**129**
78- عبد الله بن سعيد	**131**
79- عبد المتعال بن طالب	**154**
80- عبد الواحد بن عبد الله	**155**
81- عبيد الله بن أبي جعفر	**132**
82- عثمان بن عمر	**134**
83- عفان بن مسلم	**135**
84- عقيل بن خالد	**139**
85- محمد بن إبراهيم بن أبي عدي	**143**
86- محمد بن عبد الرحمن	**143**
87- محمد بن ميمون	**146**
88- يحيى بن واضح	**148**